البيئة ومستقبل الأرض

٢

١٩٩٧



بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد الثانى)

(١٩٩٧)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرار شجاع لصالح البيئة			
احمد شوقى الفنجرى	الاهرام	٢٠١	٩٧-٠١-٢٣
برودة ورياح مثيرة للاتربة بعدة محافظات اليوم وغدا			
-----	الاهرام	٢٠٢	٩٧-٠١-٢٣
النظافة فى المشروع الحضارى الاسلامى			
-----	الاحرار	٢٠٣	٩٧-٠١-٢٤
عن مواجهة الكورث الطبيعية العماء يعترفون : بعثرة الدراسات وعدم التنسيق .. سبب الكوارث			
ياسر رزق	الاخبار	٢٠٦	٩٧-٠١-٢٤
نقص وتلوث مياه الشرب فى عدة محافظات			
-----	الشعب	٢١٠	٩٧-٠١-٢٤
خطة للكوارث البيئية			
-----	الشعب	٢١١	٩٧-٠١-٢٤
متى تستيقظ ادارة تحسين البيئة بفاقوس ؟			
محمد يعقوب	الشعب	٢١٣	٩٧-٠١-٢٤
القاهرة ومحيطها الصناعى			
امينة شفيق	العالم اليوم	٢١٤	٩٧-٠١-٢٥
بيئة نظيفة وشتلة لكل مواطن			
-----	الاهرام	٢١٦	٩٧-٠١-٢٥
ضحايا التلوث			
مصطفى عبد الله	الاهرام	٢١٧	٩٧-٠١-٢٥
بشرم الشيخ : نبدا المشروعات القومية			
سلوى غنيم	الاهرام	٢١٨	٩٧-٠١-٢٦
المشروع الاخضر عابر القرن !			
-----	الاهرام	٢١٩	٩٧-٠١-٢٦
البيئة فى ميزان الاسلام			
-----	الاهرام	٢٢٠	٩٧-٠١-٢٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من شرفة الصحافة			
محمد المصرى	اكتوبر	٢٢١	٢٦-٠١-٩٧
حماية البيئة من عواقب التنمية			
نعمات حسين	الاهرام	٢٢٢	٢٦-٠١-٩٧
الرصاص على راس قائمة الملوثات فى الدم والهواء			
-----	الاهرام	٢٢٣	٢٦-٠١-٩٧
البيئة فى اسبوع : حدائق القناطر فى ندوة بالاهرام			
-----	الاهرام	٢٢٤	٢٦-٠١-٩٧
لصحتك : البيئة النظيفة تجدد خلايا الجهاز المناعى بالجسم			
-----	الاهرام	٢٢٥	٢٦-٠١-٩٧
سيارات الغاز ..... متى تنتشر ؟			
راصد	الاهرام	٢٢٦	٢٦-٠١-٩٧
النخيل يموت وتقفا			
-----	الاهرام	٢٢٧	٢٦-٠١-٩٧
حظر استخدام ١٠ مواد ملوثة للبيئة فى اوروبا وامريكا			
-----	الاهرام	٢٢٨	٢٦-٠١-٩٧
التلوث يزحف على الارض بلا رحمة !			
-----	الاهرام	٢٢٩	٢٧-٠١-٩٧
المجلس الاعلى للدفاع المدنى لم يجتمع منذ ٢٧ عاما !			
ياسر رزق	الاخبار	٢٣٠	٢٧-٠١-٩٧
من العلماء والخبراء :			
-----	الاخبار	٢٣٢	٢٧-٠١-٩٧
اشترك فى الندوة : من المسئولين :			
ياسر رزق	الاخبار	٢٣٣	٢٧-٠١-٩٧
توزيع شتلات اشجار اللوسينا على مزارعى سيناء للحفاظ على البيئة			
-----	الاهرام	٢٣٤	٢٧-٠١-٩٧
العالم على وشك التعرض لكارثة بيئية بسبب الفقر والنمو السكانى			
-----	الاهرام	٢٣٥	٢٨-٠١-٩٧
نشر اجهزة متقدمة لمراقبة الانبعاثات الناتجة عن تشغيل محطات توليد الكهرباء			
-----	الاهرام	٢٣٦	٢٩-٠١-٩٧
الحكومة ضد النقاش			
محمود عبد المنعم القيسونى	الاسبوع	٢٣٧	٢٩-٠١-٩٧

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يديعون احرنوت : الطائرة الاسرائيلية التى تحطمت فى ٩٢ فى امستردام كانت تنقل صواريخ			
-----	الحياة	٢٣٩	٩٧-٠١-٢٩
قانون البيئة فى مهب اريح !			
نهال شكرى	الاهرام	٢٤٠	٩٧-٠١-٢٩
مصادرة ٤٢٥ من الطيور الجارحة والزواحف عرضها ٩ تجار للبيع وتليمها لحديقة الحيوان			
مريد صبحى	الاهرام	٢٤١	٩٧-٠١-٢٩
الدول الفنية متهمة بتدمير الارض عمدا			
ا.ف.ب	الاهرام	٢٤٢	٩٧-٠١-٢٩
المتبقى من تركة ابناء جبال النوبة			
نورتاور	الخرطوم	٢٤٣	٩٧-٠١-٣٠
التلوث يقتل اسماك بحيرة المنزلة			
-----	الشعب	٢٥٢	٩٧-٠١-٣١
انخفاض مساحة البحيرة			
-----	الشعب	٢٥٣	٩٧-٠١-٣١
اهالى امبابة يشربون مياه الصرف الصحى			
مجاهد العروسى	الشعب	٢٥٤	٩٧-٠١-٣١
د. عبيد : صندوق لمكافحة التلوث الصناعى براسمالى ٦٥ مليون دولار			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٢٥٥	٩٧-٠١-٣١
عصر مبارك .. عصر حماية البيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٢٥٦	٩٧-٠١-٣١
خريطة بيئية لكل محافظ لمواجهة مشاكل التلوث			
ماجد منير	الاهرام المسائى	٢٥٧	٩٧-٠١-٣١
الجراد فى محطات البنزين !!			
هشام الزينى	الاهرام	٢٥٨	٩٧-٠٢-٠١
انشاء مجلس اعلى لمدينة القناطر واعلانها محمية طبيعية			
سلوى غنيم	الاهرام	٢٥٩	٩٧-٠٢-٠٢
روائح القاهرة .. تلوث هواء بلبيس			
مصطفى سلام	الاهرام	٢٦٠	٩٧-٠٢-٠٢
مؤتمر الجامعات فى خدمة المجتمع			
-----	الاهرام	٢٦١	٩٧-٠٢-٠٢
حماية البيئة من اجل التنمية			
راصد	الاهرام	٢٦٢	٩٧-٠٢-٠٢

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اختيار مصر مقر للمركز الاقليمى للتدريب وادارة النفايات			
نهى شعراوى	السياسى المصرى	٢٦٣	٩٧-٠٢-٠٢
امراض السيارات العشرة			
-----	الاهرام	٢٦٤	٩٧-٠٢-٠٢
صحة البيئة .. فى ميزان الاسلام			
-----	الاهرام	٢٦٥	٩٧-٠٢-٠٢
البيئة النظيفة تبدأ بك			
-----	الاهرام	٢٦٦	٩٧-٠٢-٠٢
المخلفات النووية			
-----	الاهرام	٢٦٧	٩٧-٠٢-٠٣
التلوث النظيف والتكنولوجيا النظيفة			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٦٨	٩٧-٠٢-٠٣
الطقس غير مستقر وانخفاض الحرارة ٤ درجات			
-----	الاهرام	٢٦٩	٩٧-٠٢-٠٤
علماء ٤٠ دولة يبحثون قضايا التنمية والبيئة بجامعة الازهر			
-----	الاهرام	٢٧٠	٩٧-٠٢-٠٤
مواقف : الاستاذ الكبير .. القى البروفسور جيمس رولاند الاستاذ بالجامعة			
انيس منصور	الاهرام	٢٧١	٩٧-٠٢-٠٤
حملة دولية لمنع استخدام المبيدات فى الزراعة			
-----	العالم اليوم	٢٧٢	٩٧-٠٢-٠٤
الرودة والرياح المتربة تبلغ ذروتها يوم الاحد			
-----	الاهرام	٢٧٣	٩٧-٠١-٠٥
مياه الشرب تؤرق مواطنى بنى سويف			
محمد ابراهيم	الاهالى	٢٧٤	٩٧-٠٢-٠٥
تقايرير مصرية تؤكد عدم وجود تلوث نووى من مفاعل ديمونة			
-----	الاسبوع	٢٧٥	٩٧-٠٢-٠٥
مكافحة تلويث البيئة			
-----	الاحرار	٢٧٦	٩٧-٠٢-٠٦
خريطة : انهى خبراء معمل عمليات السواطىء بالمعهد القومى			
-----	العالم اليوم	٢٧٧	٩٧-٠٢-٠٦
شرخ فى الرصيف القارى للقطب الجنوبى يهدده بالانهيار			
رويتر	الاهرام	٢٧٨	٩٧-٠٢-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كل الدراسات والتحليلات تشير الى عدم وجود اية اثار بيئية سلبية على بحيرة ناصر او شواطئها			
خميس البكرى	الاهرام	٢٧٩	٩٧-٠٢-٠٧
المطالبة بتطوير تكنولوجيا مكافحة التلوث والحفاظ على المبانى الاثرية			
محمود دياب	الاهرام	٢٨٣	٩٧-٠٢-٠٨
اول مشروع لحماية الشعاب المرجانية			
-----	الاهرام	٢٨٤	٩٧-٠٢-٠٩
الينيب : قضايا البيئة شغلت الراى			
راصد	الاهرام	٢٨٥	٩٧-٠٢-٠٩
حملة "نظفوا مصر" مرسى مطروح			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٢٨٦	٩٧-٠٢-٠٩
الرئيس يهتم بالمحافظة على بيئة مصر والحد من التلوث			
عنايات مرجان	الاهرام	٢٨٧	٩٧-٠٢-٠٩
حملة قومية لتشجير الشرقية			
-----	الاهرام	٢٩٠	٩٧-٠٢-١٠
تطبيق قانون البيئة على المنشات التى تلقى بمخلفاتها فى النيل بالبحيرة			
-----	الاهرام	٢٩١	٩٧-٠٢-١٠
التلوث البيئى يهدد بكارثة فى الكويت والعراق			
-----	الاحرار	٢٩٢	٩٧-٠٢-١٠
النحر يلتهم شواطىء الساحل الشمالى الغربى !			
عاطف المجعاوى	الاهرام	٢٩٣	٩٧-٠٢-١٠
حماية البيئة والموارد الطبيعية تحدد سياسات التنمية الزراعية			
ماجد منير	الاهرام المسائى	٢٩٤	٩٧-٠٢-١٠
حماية مصبى النيل عند دمياط ورشيد للحد من تاكلها .			
عماد حجاب	الاهرام	٢٩٥	٩٧-٠٢-١١
المطالبة بعدم انشاء مصانع يؤثر تشغيلها على البيئة			
-----	الاهرام	٢٩٦	٩٧-٠٢-١١
كفاءة البيئة فى الشرق الاوسط فى حلقة دراسية			
-----	الاهرام	٢٩٧	٩٧-٠٢-١١
موجة الريد....			
احمد بهجت	الاهرام	٢٩٨	٩٧-٠٢-١١
هل يتجه العالم نحو كارثة بيئية ؟			
-----	الاهرام	٢٩٩	٩٧-٠٢-١١

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثانى

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
افتتاح المؤتمر الدولى لنظم الادارة يوم الاحد			
وجدى رياض	الاهرام	٣٠١	٩٧-٠٢-١٣
نصف كلمة : تحذير هيئة الارصاد بسوء الاحوال الجوية			
احمد رجب	الاخبار	٣٠٢	٩٧-٠٢-١٣
مجلس الشعب ينتقد بيان الحكومة ويطالب بالتشدد فى تطبيق قانون تالبيئة			
-----	الاحرار	٣٠٣	٩٧-٠٢-١٣
اعلان الحرب على الرصاص بالقاهرة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٣٠٤	٩٧-٠٢-١٣
الاثار المدمرة لثقب الاوزون تبدا فى الظهور			
رويتر	الاهرام	٣٠٧	٩٤-٠٢-١٣
الاسكندرية .. فى خطر بسبب التغيرات المناخية			
سمية سعد الدين	الاخبار	٣٠٨	٩٧-٠٢-١٤
مصنع لتحويل القمامة لطاقة كهربائية			
صفاء موسى	العالم اليوم	٣١١	٩٧-٠٢-١٥
الطقس غير مستقر لمدة ٤٨ ساعة قادمة			
-----	الاهرام	٣١٢	٩٧-٠٢-١٥
التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى بالماكينات الصناعة لترشيد الطاقة وحماية البيئة			
محمود عبد المقصود	الاهرام	٣١٣	٩٧-٠٢-١٦
بنزين بدون رصاص .. لماذا ؟			
عبد المعطى احمد	الاهرام	٣١٤	٩٧-٠٢-١٦
على الطريقة الفرنسية !			
-----	الاهرام	٣١٥	٩٧-٠٢-١٦
شركة الاعمال الهندسية البور سعيدية كبرى الشركات المصرية لانتاج معدات مكافحة التلوث والحفا			
حسنين السيد معتمد	الاهرام	٣١٦	٩٧-٠٢-١٦
عام البيئة من اجل صحة الانسان			
-----	الاهرام	٣١٧	٩٧-٠٢-١٦
المؤتمر .. مؤتمر التكنولوجيا البيئية اهم مؤتمرات البيئة فى ١٩٩٧			
-----	الاهرام	٣١٨	٩٧-٠٢-١٦
الرصاص .. والفشل الكلوى			
-----	الاهرام	٣١٩	٩٧-٠٢-١٦
علماء ٢٢ دولة يجتمعون اليوم فى القاهرة فى اكبر ملتقى عالمى			
عبد العظيم ندا	الاهرام	٣٢٠	٩٧-٠٢-١٦

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العمارة الخضراء ... حلم المعماريين			
نعمات حسين	الاهرام	٣٢٣	٩٧-٠٢-١٦
البيئة فى اسبوع : ٢٥٠ شمندورة لحماية الشعّاب المرجانية فى الغردقة وسفاجا			
-----	الاهرام	٣٢٤	٩٧-٠٢-١٦
مصر ليست مسئولة عن تلوث الهواء ؟			
احمد مهدى عبد الحليم	الاهرام	٣٢٥	٩٧-٠٢-١٦
التوت والعقل .. .			
محمد نوح	الحياة المصرية	٣٢٦	٩٧-٠٢-١٦
١٤٥الف طن نفايات خطرة فى مصر .. يوميا			
يوسف سعد	الاسبوع	٣٢٧	٩٧-٠٢-١٦
رجال الاعمال يفتحون النار على جهاز شئون البيئة			
ماجدة حسن	العالم اليوم	٣٢٨	٩٧-٠٢-١٦
عقوبات للمشروعات التى لا تحافظ على البيئة			
عزة نصر	العالم اليوم	٣٣٠	٩٧-٠٢-١٦
عبيد يؤكد التزام الدولة بتوفير المياه النقية لجميع المواطنين			
محمود العيسوى	الاحرار	٣٣١	٩٧-٠٢-١٧
١٥٠ شابا وفتاة يشاركون فى حملة لنظافة مطروح فى عز الشتاء			
محمود عبد المقصود	الاخبار	٣٣٣	٩٧-٠٢-١٧
انقاذ ٥٠ مدبغة بالاسكندرية من الغلق			
محمد العزاوى	الجمهورية	٣٣٥	٩٧-٠٢-١٧
الزام المسابك بتركيب فلاتر لحين نقلها الى مدينة بدر			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٣٣٦	٩٧-٠٢-١٧
مصر صاحبة مبادرات ناجحة لحماية البيئة			
عصام الشيخ	الجمهورية	٣٣٧	٩٧-٠٢-١٧
تحسين الموارد الطبيعية وتوفير المياه النقية اهم الاولويات لتحسين البيئة			
-----	الاخبار	٣٣٨	٩٧-٠٢-١٧
القصاص يتهم الحكومة بعدم الجدية			
محمد منير	الاهالى	٣٣٩	٩٧-٠٢-١٩
برنامج البيئة العالمى اول ضحايا لعبة الامم الكمتحدة ؟			
محمد عارف	الحياة	٣٤٠	٩٧-٠٢-١٩
هل ضاعت السيدة الكندية فى الفراغ الذى تركه العالم العربى ؟			
-----	الحياة	٣٤٣	٩٧-٠٢-١٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة عاجلة وشاملة لتعميم البنزين الخالى من الرصاص			
-----	الحياة	٣٤٣	٩٧-٠٢-١٩
بيع البنزين الخالى من الرصاص بجميع المحطات نهاية العالم الحالى			
-----	الاهرام	٣٤٤	٩٧-٠٢-٢٠
مصر تطبق احدث تكنولوجيا لتحويل القمامة الى سماد وكهرباء			
سحر الجعارة	الحوادث	٣٤٥	٩٧-٠٢-٢١
ورشة عمل بيئية تنادى بتخفيض استهلاك الطاقة			
-----	الاخبار	٣٤٨	٩٧-٠٢-٢١
عواصف ترابية وامطار غزيرة تجتاح المحافظات !!			
-----	المساء	٣٥٠	٩٧-٠٢-٢١
من قريب : التلوث التليفونى !!			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣٥١	٩٧-٠٢-٢٢
الحيوانات المتوحشة .. واقصر طريق للثروة !			
-----	الاهرام	٣٥٢	٩٧-٠٢-٢٢
المطالبة بالتنسيق بين هيئة حماية الشواطىء وجهاز البيئة			
عماد حجاب	الاهرام	٣٥٣	٩٧-٠٢-٢٢
اعلان الحرب الكيمائية على سكان الجيزة			
اسامة الكرم	الاحرار	٣٥٤	٩٧-٠٢-٢٢
القاهرة على الطريق من اجل نسمة هواء نظيفة !			
مارى يعقوب	الاهرام	٣٥٨	٩٧-٠٢-٢٢
استراتيجية مصرية لحماية البيئة تتزامن مع خطة التنمية			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٣٦٠	٩٧-٠٢-٢٣
جهاز شئون البيئة ينظم الحملة القومية للتعرف بنظام التقييم البيئى للمشروعات			
نعمات حسين	الاهرام	٣٦١	٩٧-٠٢-٢٣
مؤتمر البيئة الاداء والتنظيم			
راصد	الاهرام	٣٦٢	٩٧-٠٢-٢٣
فتح مراكز التكوين المهنى مساء لخدمة البيئة			
نجوى عويس	الاخبار	٣٦٣	٩٧-٠٢-٢٣
هموم حلوان على مكتب سيدة مصر الاولى			
زينب عبد المنعم	اكتوبر	٣٦٤	٩٧-٠٢-٢٣
هذه التكنولوجيا النظيفة تحافظ على الحياة فوق الارض !			
حاتم نصر فريد	اكتوبر	٣٦٨	٩٧-٠٢-٢٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استمرار العواصف الترابيوة وسقوط الامطار حتى الثلاثاء القادم			
-----	الاهرام	٣٧٣	٩٧-٠٢-٢٣
التلوث البترولى مشكلة تؤرق الجميع ومشروعات الشباب والوحدات السكنية متوقفة .. لماذا ؟			
عرفات على	الاهرام	٣٧٤	٩٧-٠٢-٢٣
سوزان مبارك تناقش تنمية حلوان مع ١٢ وزيرا			
-----	الجمهورية	٣٧٧	٩٧-٠٢-٢٤
اثار الكارثة البيئية التى تسبب فيها صدام تهدد منطقة الخيج لسنوات طويلة قادمة			
-----	الاهرام	٣٨٠	٩٧-٠٢-٢٤
محافظ الغربية : مؤتمرات البيئة تعقد كل يوم وليس لها تاثير			
محمد عبد الحليم	الاهرام	٣٨١	٩٧-٠٢-٢٤
انخفاض نسبة التلوث بالاتربة والاسمنت بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٣٨٢	٩٧-٠٢-٢٤
وقف نشاط المصانع المخالفة لقانون البيئة بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٣٨٣	٩٧-٠٢-٢٥
تجربة مصرية عالمية للحد من المبيدات			
-----	الاهرام	٣٨٤	٩٧-٠٢-٢٥
عمار يامصر : توازن البيئة العمرانية والمعمارية			
صلاح حجاب	الاهرام	٣٨٥	٩٧-٠٢-٢٥
هل يعود للبيئة المصرية توازنها العمرانى			
-----	الاهرام	٣٨٦	٩٧-٠٢-٢٥
دور التكنولوجيا الحديثة فى معالجة التلوث البيئى وتوفير الطاقة			
يحى يوسف	الاهرام	٣٨٧	٩٧-٠٢-٢٥
حلوان تعود لزمانها القديم مشروع قومى لتنمية حلوان يشارك فيه القطاعين العام والخاص			
-----	الاهرام	٣٨٨	٩٧-٠٢-٢٥
انقاذ الدلتا من التلوث والغرق فى المياه الجوغية			
-----	الاهرام المسائى	٣٩٠	٩٧-٠٢-٢٥
الفضاء والبيئة ... اعلنت وكالة الفضاء الكندية انها تعد لمهمة ابحاث فضائية			
-----	المجلة	٣٩١	٩٧-٠٢-٢٦
اثار الكارثة البيئية التى تسبب فيها صدام تهدد منطقة الخليج لسنوات طويلة قادمة			
-----	الاهرام	٣٩٢	٩٧-٠٢-٢٦
البيئة والارادة السياسة			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣٩٤	٩٧-٠٢-٢٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشكلة بطالة المتعلمين وقضايا التلوث البيئى			
------	الاهرام المسائى	٣٩٥	٩٧-٠٢-٢٧
نقل الانشطة الملوثة للبيئة بالقاهرة خارج الكتلة السكنية العام الحالى و			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٣٩٦	٩٧-٠٢-٢٨
صرخة الى من يهمه الاخر : حلوان تتنفس الدخان !			
نجلاء ابو زيد	حواء	٣٩٧	٩٧-٠٣-٠١
حالة البيئة فى العالم : مطلوب رقابة بيئية على المصنفات الفنية			
مارى يعقوب	الاهرام	٤٠٠	٩٧-٠٣-٠٢
ازالة تعديات على ٢٠ فدانا بكورنيش المعادى و٤ مراسى بقصر النيل			
مريد صبحى	الاهرام	٤٠١	٩٧-٠٣-٠٢



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٧

قرار شجاع لصالح البيئة

شعرت بسعادة غامرة، واطمأن قلبي إلى مستقبل مصر عندما أعلن الدكتور الجنزوري قراره الوطني الشجاع بمنع اضافة مركبات الرصاص إلى البنزين مع بيعه بالسعر القديم.

وربما مر هذا القرار على الكثيرين من جماهير شعبنا مرور الكرام دون ان يلتفتوا له.. والعجيب ان وسائل الاعلام ايضا لم تعطه حقه من الاهتمام... رغم ما في هذا القرار من نقلة حضارية وصحية واقتصادية.

د. أحمد شوقي الفنجري

استشاري الطب الوقائي وصحة البيئة

واعتقد ان من واجبي كطبيب متخصص في صحة البيئة .. وكاتب صحفي ان أشرح للرأي العام مدى ما في هذا القرار من حسم وشجاعة ورحمة بالمواطنين مهما تكلفت الدولة من اعباء مالية.

والقصة تبدأ منذ زمن طويل عندما بدأت هيئات الصحة العالمية والمحلية تحذر من خطر تلوث الهواء بالمدن المصرية وفي مقدمتها القاهرة بأبخرة الرصاص المنبعث من عوادم السيارات. وقد شاركت في هذا المجال بعدة مقالات في هذه الصفحة من جريدة الأهرام الغراء.. وليسمح لي القارئ الكريم ان استعمل لغة الأرقام لأن الرقم الواحد أكثر اقناعا من الاف الكلمات.

ففي شوارع القاهرة الضيقة جدا تسير كل يوم مليون وربع المليون سيارة نسبة كبيرة منها قادمة من الأرياف. واكثر هذه السيارات من النوع المستهلك الذي لايحرق الوقود احتراقا كاملا.. أضف إلى هذا عددا مهولا من الدراجات البخارية الرديئة الصنع والتي يخلط البنزين فيها بالزيت حتى تزيد التلوث البيئي ولايوجد في أي دراجة منها فلتر للعادم او كاتم للصوت.. فإدارات المرور في مصر لاتهتم بمثل هذه الأمور التافهة.

وهكذا ينطلق في شوارع القاهرة كل عام الف طن من مادة رابع إثيل الرصاص السامة... وتدخل في رئة كل مواطن.. وتختلط بالماء والأطعمة .. والمعروف أن لجان دراسة البيئة في مصر.. تشمل إلى جانب مكاتب الحكومة المصرية لمراقبة التلوث. لجانا عالمية أخرى تابعة للأمم المتحدة أولهيئة المعونة الأمريكية أو للبنك الدولي.

وتشير تقارير هذه الجهات العلمية أن عدد من يموتون في القاهرة بسبب ارتفاع نسبة الرصاص في دمهم ٢٥.٠٠٠ حالة وفاة سنويا منهم ٨٢٠ طفلا حديث الولادة من أمهات مصابات بتسمم الرصاص (إحصاءات سنة ١٩٩٤) كما احصيت نسب التلوث في جو القاهرة وخاصة في الأحياء الضيقة وذات الكثافة السكانية العالية بانه يبلغ ١٦ مرة من النسبة المسموح بها في اى عاصمة حضارية. وتصل في المناطق الصناعية التي تذاب فيها بطاريات الرصاص إلى ٨٠ مجم وهذه تعتبر حالات تسمم مرتفع.

والآن وحتى تكتمل الفائدة من قرار الدكتور الجنزوري ونمنع عناصر تلوث البيئة الأخرى فلابد من قرار اخر مكمل له لتخفيف الكثافة السكانية في القاهرة وذلك بمنع المباني الجديدة ومنع التوسع العمراني داخل كردون المدينة والانطلاق نحو الصحراء . فعدد سكان القاهرة والوافدين اليها من الأرياف يزيدون بنسبة ٣٪ كل عام أي انهم في عشرين عاما قد زادوا ٦٠ ضعفا حتى بلغ التعداد سنة ١٩٩٧ ـ ستة عشر مليونا وربع مليون نسمة، وفي الوقت نفسه لم تحاول الحكومات المتوالية التوسع أفقيا كذلك اضطر الناس إلى بناء احياء عشوائية جديدة اسوأ من الاولى حتى بلغت العشوائيات ١٧ حيا يمثلون نصف سكان القاهرة..

أما هنا فنجد المباني ٤ مرات عرض الشارع وتكاد تخنق السكان، ومن اخطر عواقب الامتداد العشوائي انه يأكل الأرض الزراعية ويقطع الاشجار المعمرة... وهكذا اصبحت القاهرة اقل عاصمة في العالم من حيث نصيب الفرد من المساحة الخضراء والعواصم العالمية تحرص على انه لايقل نصيب الفرد من المساحة الخضراء عن ٨ أمتار مربعة، في حين انه في القاهرة ٤٠ سم فقط والكارثة التي تحدث اليوم والتي تهدد كل مايبذله الدكتور الجنزوري لمكافحة تلوث البيئة أن جميع مجالس الأحياء في القاهرة الكبرى ما أن يجدوا لديهم قطعة أرض خالية في الحي حتى يقسموها إلى أراض سكنية ويبيعوها بالمتر المربع لشركات المباني وللإقطاعيين والأثرياء لكي ترتفع بين يوم وليلة عشرات العمارات والخرسانة المسلحة بدلا من الخضرة والزرع ولايهم أن تختنق القاهرة بالسكان علاوة على ما فيها من ازدحام... ولكن المهم أن تكسب البلدية ويزداد الأثرياء ثراء .. ففي حي المعادي وحده على سبيل المثال لا الحصر تبنى اليوم اربعة أحياء جديدة في وسط وقلب الأحياء العشوائية القديمة من بينها مدينة الفسطاط الجديدة التي يتهددها ماحدث في مباني القطامية ومدينة نصر والتي أدعو المسئولين إلى التحقق من سلامتها بيئيا ومعماريا. وأرجو ان يذاع التقرير بأمانة على الناس.

وختاما.. نحمد الله أننا في عهد الرئيس حسني مبارك أصبح يسمح لنا بالمصارحة والتنبيه إلى الخطر واصبح لدينا من المسئولين من يقرأ أو يسمع .. ثم يستعلم ويدرس ثم يتخذ القرار السليم ثم ينفذ في الحال.. وقد عاصرت فترة سابقة في مصر كانت الوسيلة الوحيدة لمعالجة اى مشكلة خطيرة كهذه هي منع الناس وكل وسائل الاعلام من التحدث عنها بحجة ان هذا يسيء إلى سمعة مصر .

ـ فتحية من القلب إلى رجل المواقف الحاسمة الدكتور الجنزوري وتحية من القلب إلى الحاكم الديموقراطي ورجل المواجهة والمصارحة الرئيس حسني مبارك وتحية إلى شعب مصر وخاصة شعب القاهرة الذي صبر واحتمل... وأخيرا جاءه الفرج.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجو يبدأ فى التحسن بعد غد:

برودة ورياح مثيرة للأتربة بعدة محافظات اليوم وغدا

صرح الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الارصاد الجوية بانه من المنتظر ان تتعرض البلاد لحالة شديدة من عدم الاستقرار فى الاحوال الجوية اليوم وغدا، فى مناطق شمال البلاد وسيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر حتى مصر الوسطى، ويبدأ التحسن التدريجى فى الاحوال الجوية بعد غد السبت.

واشار إلى أنه ينتظر ان تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة اليوم وغدا مصحوبة بسقوط أمطار غزيرة قد تصل إلى حد السيول على سيناء ومصر الوسطى، كما تنخفض درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا على جميع الأنحاء.. وتنشط الرياح المثيرة للأتربة والرمال على مناطق متفرقة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٧

النظافة فى المشروع الحضارى الإسلامى

● يتضمن المشروع الحضارى الاسلامى الذى ينبغى تقديمه الى العالم اجمع اي المشروع الحضارى الاسلامى فى مستواه العام يشمل عناصر النظافة -حماية البيئة- المسئولية عن الضعفاء وباقى الكائنات غير البشرية وكذلك التفكير فى المستقبل وعدم تدميره او الافتات عليه واخذه فى الاعتبار دائما لان ثروات الأرض ملك للأجيال البشرية القادمة ايضا وليست ملك الاجيال الحاضرة فقط.كذلك النظافة من الايمان ويجب ان يكون المسلم نظيفاً فى طعامه وشرابه وملبسه وفى حياته كلها.. ويجب دعوة الاخرين الى النظافة لان القذارة مثلا تؤدى الى انتشار الأوبئة وهذا امر يضر البشرية كلها والممارسات النظيفة والعادات النظيفة طريق الى حماية البشرية والكائنات من كل خطر وطريق الى تحسين الصحة العامة.. وتجميل الحياة والتمتع بها ، انظر مثلا الى الممارسات الجنسية غير النظيفة الم تؤد الى انتشار الايدز وهو وباء يهدد البشرية كلها حاليا وفى الحديث الشريف «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده» وان الله جميل يحب الجمال ، عشرة من الفطرة قص الشارب وقص الاظافر واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء. وحتى الاهتمام بنظافة الاسنان لم يهمله الاسلام بل ان الحديث الشريف يقرر «لولا خفت ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك قبل كل صلاة»



والمسلم يتوضا خمس مرات في اليوم والليلة والوضوء والطهارة من الجنابة وسنة الاستحمام قبل صلاة الجمعة كلها تؤدى الى النظافة البدنية وتحسن الصحة العامة.

وفي الحديث الشريف «من اغتسل وتطهر فاحسن الطهور ولبس من احسن ثيابه وسن ما كتب الله له من طيب ثم اتى الجمعة فلم يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر ما بينه وبين الجمعة الاخرى»

والله تعالى يقول: «إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين» ويقول «يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد» بل ان التعطر من السنن المحمدية المعروفة والرسول صلى الله عليه وسلم وهو النموذج والقدوة كان شديد النظافة يحب التعطر والتطيب «حبب الى من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة».

ولعل من دلالات الاهتمام غير العادى الذى أولاه الاسلام للنظافة والطهارة ان الاثر الاسلامي يجعل الطهور شطر الايمان والله تعالى يقول «وثيابك فطهر» وان باب الطهارة هو الباب الافتتاحي لمعظم كتب الفقه الإسلامي.

المحافظة على البيئة

● المحافظة على البيئة ركن هام من اركان المشروع الحضاري الاسلامي في مستواه العام والله تعالى خلق البيئة نظيفة ومتوازنة ولكن الانسان الخارج على منهج الله وفطرته وهدية هو الذى يحدث الخلل والتلوث ويفسد هذه البيئة «والارض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل شيء موزون» هذا خلق الله الموزون فماذا فعل الانسان الخارج على هدى الله «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسب ايدى الناس»

وهذا الفساد ظاهر الآن للعيان فالحديث عن تلوث البيئة اصبح حديثاً متواترا تلوثها بالنفايات والكيماويات والمواد الذرية والنووية في البر والبحر والجو على حد سواء حتى انه هناك خطر ما حق على الكائنات الحية في البر والبحر والجو وعلى الامان الحياتي والبيولوجي ، وعلى التوازن المناخي.. الخ ويجب على البشرية ان تستجيب لمعطيات المشروع الحضاري الاسلامي في مسالة حماية البيئة فلا يحدث اخلال للتوازن البيئي والبيولوجي ولا يتم الانتاج إلا للمصلحة ومراعاة النظافة التامة في هذا الانتاج والتعامل مع البيئة كصديق وليس عدو وعدم استنزافها وارهاقها وتدمير توازنها وهو الامر الحادث الآن بسبب سيادة المنفعة اللا اخلاقية في وسائل الانتاج الاوروبي والامريكي الحديث وكذلك سيادة مفهوم الصراع مع البيئة واخضاعها وهو مفهوم مستمد من قيم الحضارة الغربية.

والمشروع الحضاري الاسلامي يدعو البشر جميعا للتعاون والانسجام والتناغم مع البيئة ● الاستمتاع بثرواتها وجمالها واحترام توازنها ومراعاة اقصى قدر من نظافتها وللحضارة الاسلامية في هذا المجال تراث كبير مفضل من الدعوة الى النظافة الشخصية للانسان فهناك ايضا دعوة واسعة للمحافظة على نظافة البيئة فمن مظاهر الايمان إماطة الاذى عن الطريق ، وفي الحديث الشريف «لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه» وقال العلماء والتغوط في الماء كالبول فيه واقبح وكذلك اذا بال في اناء ثم صبه في الماء وكذا اذا بال بغرب النهر بحيث يجرى اليه البول فكله مذموم قبيح منهى عنه ويكره البول والتغوط بقرب الماء وان لم يصل اليه لعموم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البراز في الموارد.

وقياسا على ذلك يمكن النهى عن تصريف المخلفات في البحار او غيرها بطريقة تضر البيئة ويمكن النهى عن اقامة صناعات تنتج مخلفات كيميائية غازية او سائلة ذرية او نووية تشكل خطرا على البر او البحر او الجو او على الانسان او الحيوان او الطير ، على الحاضر او المستقبل.

ومن المثير ان الاسلام نهى ايضا عن التلوث الضوضائي وهى مشكلة قفزت الى السطح حديثا بعد ان اكتشف العلماء الآثار السلبية صحيا واجتماعيا المترتبة على الضوضاء يقول الله تعالى «واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير» لقمان -١٩

والمحافظة على البيئة ليس فقط بعدم تلوثها وان كان هذا مهما جدا ، بل ايضا بعدم استنزافها لان ثروات الارض ملك للاجيال القادمة ايضا من البشر وليست ملكا لهذا الجيل من البشر وحده فضلا عن ان استنزاف البيئة عمل بشع في حد ذاته والموقف الصحيح في المسالة هو الرؤية القرآنيه «كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» الأعراف -٣١

والعناية بالضعيف محور هام من محاور المشروع الحضاري الاسلامي ولعل الاسلام دون المذاهب الفلسفات الاجتماعية

بقلم
د. محمد مورو:

والسياسية جعل للضعفاء حقوقا نظرية وعملية وجعل هذه الحقوق واجبة وجزء من العقيدة والايمان فالعطف على الصغير واجب شرعى ورعاية الابناء الصغار وتربيتهم وتلبية حاجاتهم البدنية والنفسية وتهذيبهم وتعليمهم واجب شرعى على الاباء فإن غاب الاباء فعلى الاقارب وإلا اثموا ويمكن للقاضى الشرعى ان يلزمهم بذلك «وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف» البقرة -٢٣٣ «واولى الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله» الاحزاب -٦

ومن الناحية النظرية مثلا فان الماركسية لا تعترف بتلبية حاجات غير القادرين على العمل «لكل حسب طاقته»

وكذلك البر بالآباء «وبالوالدين احسانا إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربى ارحمهما كما ربيانى صغيرا» الشمس ٧-١٠

وكذا فللفقراء والمساكين والعاجزين عن العمل حق معلوم لدى الدولة الاسلامية «وفى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» والأيتام كذلك يحرص الاسلام على رعايتهم اى رعاية «واما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر» وأنا وكافل اليتيم كهاتين واشار باصبعيه السبابة والوسطى.

والضعفاء عموما من ايتام ومساكين وفقراء وصغار وكبار سن وغرباء ومرضى وعاجزين ومعوقين حقوق تكرر حقوقا معلومة فى أبواب الفقه الاسلامى «ارايت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين» والرحمة بعد الحقوق باب كبير من ابواب الاسلام والله تعالى وصف نفسه بالرحمة وجعلها من افضل الاخلاق والممارسات التى يتقرب بها العبد الى ربه. والعناية بالضعفاء تكملها العناية بكل الكائنات غير البشرية والمسلم رحيم بكل مخلوقات الله تعالى «فاذا ذبحت عيك ان تحسن الذبح» وتعذيب الحيوانات والطيور محرم شرعا «وامراة دخلت النار فى قطة حبستها» والرحمة بالحيوان طريق الى الجنة «ورجل دخل الجنة فى كلب عطشان سقاه» وان فى كل كبد رطبة لاجر والانسان مسئول امام الله عن اطعام الحيوانات والمواشى التى يستخدمها ويقتنيها ومسئول ايضا عن عدم ارهاقها بالعمل ومسئول حتى عن نظافتها، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يخاف ان يحاسبه الله تعالى عن دابة تتعثر فى الطريق لانه لم يسو لها الطريق. والمسئولية عن المستقبل جزء لا يتجزأ من المشروع الحضارى الاسلامى فى مستواه العام ذلك ان التقليد فى الاجيال القادمة أمر حتمى واخلاقى فى نفس الوقت ويجب ان تكون هذه القيمة مثار اهتمام عالمى لانها مرتبطة بكل البشر وليست خاصة بجماعة بشرية وحدها فالمحافظة على البيئة وعلى التوازن البيولوجى والمناخى امر يمس الحاضر ويحمى المستقبل ايضا ويهم الجيل الحالى ويهم الاجيال القادمة والارض وثرواتها ليست ملك هذا الجيل وحده بل هى ملك البشرية كلها من خلق منها ومن لم يخلق بعد ، والتخطيط والاهتمام بالاجيال اللاحقة خلق اسلامى اصيل فلا ينفى اهمال مصير الاجيال التالية ولا ينبغى التفكير بمنطق المنفعة الآنية فقط وهذا يكون فى كل المجالات بدون استثناء ومن افضل الصدقات فى الاسلام الصدقة الجارية وهى الصدقة التى تفيد الاجيال التالية وكذلك يموت المرء وينقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له وكلها اعمال تنظر الى المستقبل وليس الحاضر اى انها اعمال راعى القائم بها ان تتغير الاجيال التالية سواء فى الصدقة الجارية كإنشاء مدرسة او شق ترعة او مورد ماء ..الخ او اختراع او علم تنتفع به الاجيال اللاحقة او تربية وتهذيب الابناء وهم بالطبع جزء من المستقبل «من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة» رواه مسلم والنووى واحمد والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شىء» الطور -٢١ «وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم» النساء -٩



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٧

في نـدوة

الأخبار

عن مواجهة الكـــوارث الطبيعيـة

٢

العلمـــاء يعترفـــون:

«بعثرة الدراسات» وعدم التنسيق .. سبب الكـــوارث!

د. مغاوري شحاتة:

هل يعقل إلقاء مياه السيول في المصارف بدل الاستفادة منها في الترع؟

د. رمسيس ناشد: قرية سياحية بـ ½ مليار جنيه «استخسرت» ٣٠ ألفا في دراسة زلزالية!



المصدر : الأخبــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٧

الجيولوجى صلاح حافظ:

نعد فى جهاز البيئة الآن خطة طوارىء قومية للتعامل مع الكوارث

د. سعد نصار: انتهت دراسة انشاء صندوق التكافل الزراعى لتعويض المتضررين

●يتواصل الحوار فى ندوة «الاخبار» حول سبل وضع استراتيجية مصرية متكاملة لمواجهة الكوارث الطبيعية. فبعد ان عرض المسئولون فى الحلقة الأولى من الندوة التى نشرت يوم الجمعة الماضى تجاربهم مع مجابهة الكوارث من سيول وزلازل. وطرحوا الدروس التى خرجنا بها. جاء دور العلماء للحديث. عرض العلماء رؤاهم. وضعوا اصابعنا على مصادر الخطر، ووجهوا انظارنا الى نواحى القصور. اتسم العرض بصراحة الحقيقة العلمية. وارتفعت سخونة الحوار لتصل احيانا الى الحدة. ولكنها حدة الحرص على مصلحة هذا البلد. وكانت هذه حصيلة مناقشاتهم.

اعد الندوة للنشر:

ياسر رزق

●● جلال دويدار: الآن يأتى دور العلماء للحديث عن الكوارث الطبيعية التى تتعرض لها مصر وسبل الحد من مخاطرها. ونبدأ بسماع الجيولوجى جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية.

التدخل غير ممكن

●● الجيولوجى جابر نعيم: السيول ظاهرة طبيعية ليس فى مقدور الانسان التدخل فيها سواء بإحداثها أو منعها. ولكن يظل فى استطاعته تفادى أو التقليل من أخطارها ثم محاولة الاستفادة منها. ويمكن التقليل من أخطار السيول باتباع الاجراءات التالية:

أولا: الابتعاد عن مساراته المحتملة بكل تجمعاتنا السكانية ومنشآتنا الحضارية وعدم الارتكان الى حقيقة عدم حدوثه لسنوات عديدة متصلة، حيث لا ضمان لعدم حدوثه مفاجاة وفى اى لحظة. ثانيا: هناك بعض الأعمال الهندسية مثل اقامة السدود الركامية على تفريعات المجرى الرئيسى ليس بهدف ايقاف السيل وانما لتقليل سرعة اندفاع المياه به. ثالثا: يمكن اقامة سدود على بعض الوديان بهدف تخزين المياه ومنع اندفاعها والسماح لها بالتخلخل فى التربة لتزويد الخزانات الجوفية بالمياه. رابعا: الحل الأفضل للمناطق التى اقيمت بها منشآت فعلا يكمن فى تحويل مسار السيل عبر قنوات صناعية لحماية المنشآت. وليس من المقبول ونحن فى بلد تغلب عليه الطبيعة الصحراوية بجفافها اهدار اى طمية متاحة من المياه، لذلك لابد من التفكير فى كيفية الاستفادة القصوى من مياه السيول. واذا استعرضنا اجمالى الخسائر التى نجمت عن السيول خلال الفترة من عام ٧٥ وحتى عام ١٩٨٩، نجد انها بلغت ٤٠٠ متوفى و١٢٥ مصابا و١٢ الفا و٥٠٠ أسرة متضررة و٤٤٠٠ منزل و١٣٥٠٠ فدان و١٥٠٠ رأس ماشية فضلا عن ٣ الاف كيلو متر من الطرق. وقد بلغت كمية المياه التى سقطت خلال تلك الفترة ٢ مليار و٥١٠ ملايين متر مكعب ولم يتم الاستفادة منها. اما بالنسبة لسيول نوفمبر ١٩٩٤ فقد سقطت خلالها ١٩٤ مليونا و٧٥٠ الف متر مكعب وهى كمية أهدرت وكان يمكن ان تزرع حوالى ٢٥ الف فدان. وربما تعطينا هذه الأرقام مؤشرا لكيفية علاج المشكلة فنيا.

مناطق الزلازل

●● جلال دويدار: الزلازل من الكوارث الطبيعية التى زاد تعرضنا لها فى الفترة الأخيرة. ومعنا الدكتور رمسيس ناشد رئيس شعبة الزلازل بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية وندعوه للحديث عن الزلازل الطبيعية، وأيضا تاثير الهزات التى تسبب فيه أعمال التفجير بالمحاجر.

●● د. رمسيس ناشد: تتأثر مصر بالزلازل فى مناطق بحيرة السد العالى وخليجى العقبة والسويس وشمال البحر الأحمر ومناطق الدلتا مثل دهشور التى كانت مركزا لزلزال اكتوبر ١٩٩٢، ايضا تتأثر بزلازل القوس الهيلينى الموجود شمال سواحلنا على البحر المتوسط ومنطقة قبرص. وهناك خطة ننفذها حاليا لنشر محطات الرصد الزلزالى، وقد اقمنا ١٣ محطة فى الجزء الشمالى من بحيرة السد ومحطات اخرى حول خليج العقبة ومنطقتى دهشور والعياط الى جانب مرسى مطروح. وسوف نفتتح فى يوليو القادم المركز الكبير الذى سيقام فى حلوان ضمن الشبكة القومية للزلازل. وبنهاية العام القادم ستكون مصر قد تمت تغطيتها بـ٦٠ محطة لها مراكز فرعية ومركزها الرئيسى هو مقر المعهد فى حلوان. اما بالنسبة لتفجيرات المحاجر فى منطقة حلوان، فإن اجهزتها تسجلها وهى ذات قوة كبيرة تصل فى بعض الأحيان الى ٢,٣ درجة بمقياس ريختر. وهناك قضية شديدة الأهمية هى ضرورة اجراء دراسات قبل اقامة منشآت او امتدادات عمرانية أو مشروعات استراتيجية ونحن نعمل الآن فى خطط قومية لتنمية سيناء وتنمية جنوب الصعيد. مثل الدراسات الزلزالية ودراسات الطبقات السطحية وتحت السطحية، ونحن من خلال الدراسات والأجهزة يمكن ان نعرف المناطق التى توجد بها معاهد ولدينا كبار الأساتذة وفرق العمل فى المعهد، حتى لا نأتى بعد بناء مدينة أو منطقة ونكتشف انها اقيمت

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على فالق أو غير ذلك. ايضا يجب اجراء دراسات الخطورة الزلزالية التى تمكننا من أن نعرف فى المستقبل اذا جاء زلزال ما هى قوته وعجلته الزالزالية وحجم التحلق فى التربة . والهدف من ذلك تحديد معامل الأمان الزالزالى الذى يستعين به المهندسون فى تصميم المبانى وفقا له بهدف تقليل الخسائر ومنع حدوث انهيارات عند وقوع الزلازل فى المستقبل.

واقعة مؤسفة

ويروى الدكتور رمسيس ناشد واقعة تبعث على الأسف عندما جاءت شركة ستقوم ببناء قرية سياحية فى سفاجة الى المعهد منذ فترة قريبة جدا، وطلبت اجراء دراسات تحت سطحية على الأرض التى ستقام عليها القرية السياحية والتى ستتكلف نصف مليار جنيه، وعندما عرف المسئولون بالشركة ان الدراسات ستتكلف ٣٠ الف جنيه استكثروا المبلغ ولم تجر الدراسة!.. هذا على الرغم من ان عائد الدراسات يوجه الى صندوق تمويل البحوث الذى يخصص للانفاق على الوقود والمعدات. رفضوا دفع ٣٠ الف جنيه لاعداد دراسات على أعلى مستوى تضمن سلامة مبان قيمتها نصف مليون جنيه واشياء اخرى كثيرة!

الدراسات هى المسئولة

●● د. مغاورى شحاتة: حديثى سوف ينصب على كيفية دراسة السيول فى مصر ونحن على ابواب القرن الحادى والعشرين وأريد ان أقول ان ماذكره المحافظون هو معالجة لأزمة حدثت وهم غير مسئولين عن الحدث لأنه طبيعى وغير مسئولين عن سريان المياه على هذا النحو وقد أدوا دورهم تماما، ولقد ذهبت الى محافظة البحر الأحمر بعد ازمة السيول بأسبوع ومعى فريق بحثى مكلف من وزارة البحث العلمى، والحقيقة انه لولا الادارة الكفء للفريق زاهر عبدالرحمن لهذه الأزمة لحدثت كارثة بيئية. والمسئول فى الحقيقة هو الدراسات التى تمت على السيول فى مصر وترجع المسئولية لعدم اتباع النهج العلمى فى دراسات السيول. ولقد قرات بالامس تقريرا عن الوديان فى محافظة سوهاج.. تضمن التقرير دراسة ممتازة عن جغرافية واحواض الصرف وتوزيعها ولكنه لم يتعرض للمياه التى سقطت على هذه الأحواض وبالتالى خرج التقرير منقوصا من عنصر التمازج بين الأرض والمياه. والحقيقة ان هذا النوع من الدراسات مبعثر فى اكثر من جهة وليس بين هذه الجهات اى تنسيق او تعاون. وأعود لأؤكد فى قضية السيول ان هذا النوع من الدراسات يدعيه الكثيرون ويقومون به، وبالتالى كانت النتائج كما ذكر محافظ قنا ان مخر السيل لم يسع كمية المياه. ان المياه على سطح الأرض تاريخية ومجارى الوديان متتابعة مع العصور الجيولوجية ونهر النيل هو حوض صرف والسد العالى هو احد المشروعات الممتازة التى تتحكم فى مجرى سيل هو نهر النيل. لكننا نسينا ولم ننتبه إلى السيول فى الصحراء الشرقية والغربية وسيناء والساحل الشمالى الغربى إلا عندما غزت القاهرة وعندما ذهبنا بخريطتنا التعميرية الى تلك المناطق. ان الدراسات السابقة أعدت فى ظل نقص معلومات متكاملة. ولدينا فى مصر الكثير من الأساتذة الذين اذا ما اجتمعوا معا ولم يرفع أحدهم شعار الاستقلال فى الدراسة لجاء كلامنا متكاملا واقتراحاتنا متسقة ويمكن ان نضع فى النهاية أطلس لخريطة الوديان فى مصر.

ان الدولة تبذل مجهودات كثيرة ينبغى الا نقلل منها، ولكن هذه المجهودات تبذل فى ظل ماتم اقتراحه وبعضه ليس صحيحا. واننى أحمل البحث العلمى واهمال الجوانب المنطقية فى دراساتنا مسئولية ما يقع فيه المخطط. هذه حقيقة وهذا اعتراف. ولقد وضعت فى ورقة العمل الموجودة امام حضراتكم حصرا للدراسات التى يجب القيام بها على أحواض الصرف وحركة الرواسب وتأثيرها الميكانيكى وخرائط تفصيلية لمخاطر السيول. وهناك مشاكل تنظيمية أوردتها واهمها عدم انتظام حدوث السيول وبالتالى عدم انتظام الاستعداد لموسمها ويؤدى ذلك الى اهمال المشروعات الهندسية، وكثيرا ما يعهد بها لغير المتخصصين، والأدهى ان مخرات السيول فى مصر التى تصرف فى مسارها مياها عذبة يتم صرفها فى مصارف وليس فى ترع. أى اننا نحكم عليها مسبقا بالا يستفاد منها. ان الخطا ينبع أصلا مما يقدمه البعض من دراسات. والمطلوب اقامة محطات لرصد كميات المياه الساقطة فى مواقع مختلفة من مصر وعلى ارتفاعات مختلفة حتى يتم رصد كمية المياه ولا يحدث التفاوت الرهيب فى الارقام التى تطرح. ويجب ان نتذكر ان كمية المياه المتوقعة هى التى حددت ارتفاع السد العالى. ان السد العالى نموذج مدروس ولكن يبدو اننا نسيناه.

اهمال دور المتخصصين

ويضيف الدكتور مغاورى شحاته قائلا: ان من اهم مشكلاتنا فى هذا المجال هو عدم اقتناع المواطنين باللجوء الى الهيئات العلمية لاخذ رايها فى المشروعات الاستثمارية خاصة ما يتعلق بالسيول. وقيام غير المتخصصين بدراسات متخصصة ولقد قرات ان هناك اشياء ستقام فى كثير من المناطق لمواجهة السيول. اننى رئيس لجنة السيول فى مصر ولا اعرف من سيقوم بها. ان اهمال دور المتخصصين يترتب عليه ان تتم عمليات الامتداد العمرانى دون تخطيط مسبق لتفادى اخطار السيول. ولدينا على سبيل المثال قرى سياحية منشأة فى مجال سيول ومشروعات ومدن تقام على تربة من الحجر الجيرى، مثلا مدينة المقطم وكارثة ١٥ مايو وبعض المدن الأخرى المياه عندما ينزل عليها الطين تنفش وتنهار الارض. وبالنسبة للطرق اعتدنا رفع مستوى الطريق وتدبيشه من الناحيتين، رغم ان المنطق يقول ان التصميم الصحيح هو ان يكون الطريق فى مستوى بطن الوادى لتعبر عليه المياه بسلام اذا قررنا ان تعبر. ولكن المفروض ان نقرر الا تعبر المياه فى مخرات السيول وان نستفيد بها. هذه هى القضية. اننى أقول انه لو كانت الدراسة متكاملة وتأخذ بالاسلوب العلمى لما كنا تحدثنا الآن عن كارثة. الملاحظ ايضا ان مراكز ادارة الأزمات والكوارث تعددت بتشكيلات هيكلية وغير متكاملة وقد أكدت التجربة مدى الحاجة الى تدعيم أجهزة الطوارىء للكوارث الطبيعية ومنها كارثة السيول. نقطة أخيرة أود التحدث عنها خاصة بوسائل الاعلام. فالاعلام يعتمد فى الغالب على الاسماء الرنانة والشخصيات المعروفة بصرف النظر عن قاعدة التخصص.

●● جلال دويدار: شكرا يا دكتور مغاورى. وانا اعتقد اننا كإعلام منفتحون على العلماء المتخصصين بدليل وجود سيادتك معنا. والاعلام المعوق هو الذى لا يستفيد من اى خبرة.

●● مصطفى المحروقى سكرتير عام مساعد محافظة القاهرة : نحن فى محافظة القاهرة كل الدراسات التى تأتينا من جهات عملية نحترمها وننفذها. وعندما درسنا مشكلة اعداد مخرات السيول لم نكن ننتظر حدوث الكارثة. واخذنا رأى الدكتور جابر نعيم سواء فى المقطم او مخرات السيول. وكان يؤخذ برأى العلم. بل اننا أجبرنا وزارة الرى على تغيير مسارات بعض السيول وإزالة اشغالات موجودة بناء على ما اقترحه العلم.

●● جلال دويدار: الدكتور مغاورى كان يتحدث عن اننا يجب الا نقيم مخرات للسيول وان الاستفادة من المياه التى تسقط فى السيول بتحويلها الى ترع بدلا من مصارف.

●● الجيولوجى جابر نعيم: لابد ان يتم تكامل بين المؤسسات العلمية المختلفة للخروج بدراسات متكاملة. أنا كرجل علم لابد ان يكملنى المهندس. ليس هناك الرجل السوبر الذى يستطيع عمل كل شيء.

●● جلال دويدار: الواقع يقول ان المشاكل كلها تحدث نتيجة عدم التعاون والتنسيق بين الأجهزة المختلفة لايجاد صيغة معينة للتعامل مع الأزمات. ونرجو ان نصل الى هذه الصيغة بعيدا عن نزعات السيطرة ورغبة البعض فى الانفراد. وأنا اتفق مع الجيولوجى جابر نعيم فى أهمية التنسيق والتعاون بين أجهزة الدولة كلها.

اشترك في الندوة

من المسئولين :

د. امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية، عمر عبدالاخر محافظ القاهرة، الفريق زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الاحمر، اللواء صفوت شاكر محافظ قنا، الدكتور ممدوح جبر الامين العام لجمعية الهلال الاحمر، الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية، اللواء احمد سلطان نائب محافظ القاهرة، اللواء فهيم حسين مساعد اول وزير الداخلية للشرطة المتخصصة، اللواء عادل العبودى مدير مصلحة الدفاع المدنى، العميد اركان حرب عبدالكريم على عبدالوهاب (ممثلا للقوات المسلحة).

من العلماء والخبراء :

الجيولوجي جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، الدكتور مغاورى شحاتة رئيس لجنة السيول، الدكتور رمسيس ناشد رئيس شعبة الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ، اللواء أ. ح عبدالستار امين مستشار رئيس الوزراء سابقا ، اللواء د. زكريا حسين مدير اكاديمية ناصر العسكرية العليا سابقا، د. جمال حواش خبير ادارة الازمات والكوارث، الجيولوجى بهاء الدين عبدالمجيد الحكيم.

أدار الندوة :

جلال دويدار

رئيس التحرير

وحضرها من أسرة «الاخبار»

احمد الجندى مدير التحرير، فاروق الشاذلى نائب رئيس التحرير، محمد الهوارى، محمد عبدالمقصود، بدر الدين ادهم، ممتاز القط، الهام ابو الفتح ، نجوى عويس، هشام العجمى، شريف خفاجى، محمد عبدالحافظ ، نجلاء عبدالرازق، جمال حسين.



نقص وتلوث مياه الشرب فى عدة محافظات

تزايدت حالات الفشل الكلوى والاوبئة بسبب اضطرار المواطنين إلى شرب مياه ملوثة ومخلوطة بمياه الصرف فى العديد من المحافظات، وذلك بسبب النقص الحاد فى مياه الشرب.. ففى حى منشية عبد المنعم رياض فى حى غرب شبرا الخيمة يعانى الاهالى الحرمان من المياه الصالحة للشرب، الامر الذى نشر الامراض المعدية بينهم، وأعرب الأهالى عن استعدادهم لتحمل نفقات مد شبكات المياه إليهم.

وفى قرية أبو عمورى.. مركز نجع حمادى– محافظة قنا.. أكد ٢٦ تقريرا من المعمل البكتريولوجى بالمدينة أن مياه الشرب غير صالحة للاستهلاك الآدمى، وذلك بسبب زيادة نسبة الحديد التى تؤدي إلى الإصابة بالفشل الكلوى.

وفى سوهاج.. تمتاز مياه الشرب فى مركز جهينة بالطعم المالح واللون القاتم والرائحة الكريهة التى تقترب من مياه المجارى الامر الذى يهدد الأهالى بالفشل الكلوى والبلهارسيا والتهاب الكبد الوبائى.

وفى مركز أخميم يشرب الناس مياها ملوثة.. بينما يقوم مجلس المدينة بتصريف المجارى فى مجرى النهر.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ع ٢ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة للكوارث البيئية

●● **الجيولوجي صلاح حافظ:** اولا اشكر الاستاذ جلال دويدار وجريدة «الأخبار» لدعوتها الى هذه الندوة الهامة. واود ان اقول انه يجرى اعداد خطة للطوارئ للتعامل مع الكوارث البيئية. والكوارث البيئية تشمل الكوارث الصناعية او التي من فعل الانسان مثل الحوادث الصناعية الضخمة والانفجارات والحرائق في معامل المواد الخطرة والتسرب الكيماوى او البيولوجي او البترولى. وتشمل أيضا الكوارث الطبيعية كالسيول والزلازل والرياح العاتية وسقوط الكتل الأرضية. وكل دولة لديها خطة طوارئ تحدد الكوارث التى يمكن ان تحدث وأماكنها الجغرافية والموارد الممكن استخدامها عند حدوث كارثة لاقدر الله. ويتم تجميع كل هذه المعلومات واعداد خطة للتعامل مع الكوارث لدرء الأخطار وتوزيع الأدوار على الجهات التى لها دور والتدريب ورفع الوعى وايجاد موارد مالية لذلك. ولقد حدد القانون ان جهاز شئون البيئة هو المنوط به وضع خطة الطوارئ للتعامل مع الكوارث البيئية وحاليا يجرى وضعها. وفي حالة الانتهاء منها سنبدأ التعامل مع كل الجهات ويجب ان يكون هناك تكامل مع كل الجهات. ونحن نحصر القوانين واللوائح المنظمة ونعد لها ونغير التشريعات حتى تكون خطة الطوارئ سهلة التنفيذ دون اى معوقات.

واضاف الجيولوجي صلاح حافظ قائلا: بالنسبة لدراسة التقييم البيئى فهى تشمل الوضع الحالى قبل انشاء المشروع، الوضع الجيولوجي، طبقات الأرض، الفوالق، مخرات السيول.. هل سيضعف المشروع أمورا بيئية؟.. ونبحث الاجراءات التى يجب اخذها فى الاعتبار لدرء مخاطر تغيير وتلوث البيئة أو التعدى على الموارد الطبيعية وأيضا الخطورة على المشروع نفسه من سيول وفوالق.. إلخ.. ونحدد اما نوافق على المشروع بالاجراءات المتخذة للتعامل مع الأمور السلبية فى المشروع أو تعديلها أو رفضها وتحويلها الى مكان آخر. وقد قطعنا خطوة كبيرة فى مسألة دراسة التقييم البيئى. واعتقد انها الحل للمشروعات المستقبلية للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وايضا للحفاظ على المشروعات نفسها واستثماراتها. وجهاز البيئة يتعامل مع المشاكل عند المنبع ويتابع التنفيذ للتأكد بما جاء فى دراسة التقييم البيئى، وهو بالنسبة لخطة الطوارئ يضعها ويتابعها ولا يديرها لأن هناك جهات تنفيذية كثيرة تتعامل مع الكوارث عند حدوثها لاقدر الله.

جهاز شامل

●● **جلال دويدار:** اريد ان اقول اننا عند البناء فى بعض المناطق لابد ان نحصل على اذن من جهات متعددة كالقوات المسلحة وغيرها. وأرجو ان يكون ضمن المقترحات التى تخرج بها الندوة انشاء جهاز خاص بالتقييم الجيولوجي والبيئى لكل مناطق التعمير ويتعين الحصول على موافقته قبل اقامة اى مشروع خاصة ونحن نتوسع فى التعمير، حتى لا نفاجأ بعد ذلك بكوارث. على ان تكون لدى هذا الجهاز كل الدراسات ويكون جهازا من المتخصصين علميا.

●● **الجيولوجي جابر نعيم:** يجب ان تكون لدينا فى مصر خريطة لاستخدامات الأرض، وهذه الخريطة لا تستطيع جهة بمفردها عملها، فهى تتضمن طبوغرافية الأرض وتركيبها والثروات الطبيعية بها والأماكن الممكن زراعتها وأماكن المياه الجوفية والطرق والبنية الاساسية ومخرات السيول والمناطق المعرضة للكوارث الطبيعية.

●● **جلال دويدار:** هذا ما اقصده من الجهاز فانا لا أتحدث عن جهة معينة تتسلط او تهيمن وانما جهاز يجمع الخبراء والعلماء وتكون لديه خرائط استخدامات الأرض التى تحدثت عنها ويكون هذا الجهاز القومى مسئولا عن أعطاء الموافقات بأن هذه الأرض صالحة للبناء او التعمير او الزراعة والمواصفات المطلوبة.

صندوق التكافل الزراعى

●● **د. سعد نصار:** اشكر الأستاذ جلال دويدار على دعوته لعقد هذه الندوة، وأشكر جريدة «الأخبار» على تعاونها الكبير فى متابعة انشطة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى. وقطاع الزراعة من أكثر القطاعات تعرضا للكوارث الطبيعية وغير الطبيعية لأنه يتعرض مع باقى المنطقة للزلازل والسيول والأمطار، فضلا عن ان هناك كوارث اخرى تتعرض لها الزروع مثل الصقيع والحرارة والجفاف فضلا عن الآفات.. ووزارة الزراعة تسهم مع الوزارات الأخرى والأجهزة المحلية فى مواجهة الزلازل والسيول وغيرها، كما تساهم فى التعويضات. ولكننا بحثنا عن حل طويل الأجل لعلاج آثار هذه الكوارث فى قطاع الزراعة وخرجنا بمقترح انشاء صندوق التكافل الزراعى وفكرته موجودة فى كل دول العالم، وينشأ اساسا على نظام مشاركة الأهالى والمزارعين فى تحمل جزء من التكاليف التى قد تعوض الأهالى عند تعرضهم لكارثة، ويختلف تطبيق نظام الصندوق بين الاختيار والاجبار فى هذه الدول. والاساس فى الصندوق ان يكون التعويض عن الكوارث الخارجة عن ارادة الانسان وليس الناتجة عن اهمال المزارع أو عدم اتباع ارشادات المرشدين الزراعيين. والدراسة الخاصة بالصندوق مقدمة حاليا الى مجلس الشورى وفى طريقها الى مجلس الشعب وسوف يصدر بها نظام اساسى يطبق على بعض المحافظات كمرحلة اولى، واقترحت الدراسة كيفية مساهمة المزارعين فى التكاليف على ان يغطى التعويض نسبة ٩٠٪ من التكاليف. والدراسة الكاملة عن الصندوق امام حضراتكم لمن يود الأطلاع عليها.

●● **جلال دويدار:** جميع أوراق العمل والدراسات سوف يتم الاستفادة منها فى اعداد التوصيات وستحظى بالنشر للاعلام عن المشكلات التى تناولتها بالبحث والدراسة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد أكدت تحاليل معملية عدم صلاحية المياه للاستهلاك الآدمي . وفي المنوفية.. تشهد المحافظة ارتفاعا كبيرا في أعداد ضحايا الفشل الكلوى بعد اختلاط مياه الصرف الصحي بالمياه الجوفية وهى المصدر الوحيد لمياه الشرب بالمحافظة، وفي قرية طليا انتشر التيفود. وفي قريتي شعشاع وكفر منصور يشرب الناس مياها بها أعلى نسبة من الأملاح ولذلك توجد بالقريتين أعلى نسبة إصابة بالفشل الكلوى وحصوات الكلى والحالب خاصة بين الشباب وتقارير وزارة الصحة تؤكد عدم صلاحية مياه الشرب في المنوفية لاحتوائها على أعلى نسبة من الكالسيوم والبوتاسيوم، وارتفعت نسبة الإصابة بحصوات الكلى والحالب إلى ٦٠٪ بالإضافة لامتلاء المستشفيات بمصابين بالتيفود والكوليرا والازدحام الشديد على معالجة الفشل الكلوى بمستشفى شبين الكوم. وفي دمياط.. تعاني كفر العرب –وهى أكبر قرى المحافظة– نقص خطوط الصرف الصحي بنسبة ٥٠٪ مما يضطر الأهالي إلى الصرف في مياه ترع الرى الأمر الذى يؤدى إلى انتشار الأمراض والأوبئة. وعلى صعيد مياه الرى، يتعرض مشروع مبارك للخريجين بمنطقة جنوب سهل الحسينية بالشرقية للفشل بسبب نقص مياه الرى. وعلى صعيد تجريف الأرض الزراعية يشكو بعض المزارعين في قرية كيمان المطاعنة بالشرقية من استيلاء الوحدة المحلية للقرية على أراضيهم الزراعية وتحويلها إلى أرض بناء.

متى تستيقظ إدارة تحسين البيئة بفاقوس؟

اختفت إدارة تحسين البيئة بفاقوس حيث ساءت حالة النظافة بصفة عامة إلى درجة أن البعض أصبح يطلق على إدارة تحسين البيئة اسم «إدارة تلوث البيئة بفاقوس فمن يسر في شارع عام بفاقوس» فبدلاً من أن يرى أشجاراً وأزهاراً ويشم رائحة ذكية في الطريق أصبح يرى أكواماً من القمامة مغطاة بالذباب والطيور الميتة وبقايا الطعام العفنة وتخرج من تحت هذه الكومات عصارة التلوث وفئران وثعابين ودود ورائحة كريهة تؤذي المارة بالشوارع وتقتحم البيوت.

مجلس مدينة فاقوس مصر على بقاء الحال على ماهو عليه وعلى المتضرر اللجوء إلى الله عز وجل، حيث إن كومات القمامة أصبحت مزرعة للذباب والباعوض والفئران. ولم يحرك المجلس ساكنا. وقد استنجد أحد سكان المنشية الجديدة بفاقوس (مصطفى النجار) بالمجلس لإزاحة القمامة الموجودة خلف منزله، إلا أن سائق البلدوزر رفض إزالة هذه الكومة والتي عين هو في الوظيفا الميرى من أجلها إلا بعد أخذ المعلوم وهو ٣٠ جنيهاً، مما اضطر الرجل إلى جمعها من سكان المنطقة.

هذا الموضوع نضعه بين يدى السيد محافظ الشرقية ونرجو منه أن يرسل من يتجول في شوارع فاقوس الجانبية يوم زيارته للمدينة بدلاً من السير في الطرق والشوارع الرئيسية داخل المدينة، وعلى سبيل المثال بجوار مدرسة الخليفة المأمون الإعدادية الحديثة بنات وكفر اليلاس وحى أم يوسف ومنطقة مدرسة الصنايع بنين خلف منزل الأستاذ إسماعيل النجار المحامي، وفي حارات المدينة حتى يتثنى للسيد المحافظ رؤية مايعانيه سكان هذه المناطق من ضيق وألم.

محمد يعقوب
أمين الحزب بفاقوس



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ نيسان ١٩٩٧

القاهرة.. ومحيطها الصناعى

من أهم الانتقادات التى وجهت إلى منهاج التصنيع والتنمية خلال العقد الستينى، أن غالبية المشروعات الصناعية أقيمت فى المحيط أو الكوردون الملاصق للعواصم الكبرى، كالقاهرة والاسكندرية.. فقد لجأت الدولة التى كانت المسئولة عن هذه المشاريع المهمة والضرورية إلى إقامتها فى تلك المواقع القريبة من العواصم توفيرا للإنفاق العام على البنية التحتية اللازمة لإقامتها إذا ما تم اللجوء إلى مناطق أكثر بعدا.. كما أن إقامتها فى تلك المواقع القريبة وفر لتلك المشروعات الأيدى العاملة المتاحة فى هذا الجوار الحضرى.

كما جاءت الانتقادات الموجهة إلى هذا المنهاج أن الدولة بإقدامها على إقامة هذه المشروعات فى هذا الجوار الحضرى فقد «أكلت» مساحات من الأرض الزراعية المحيطة بتلك العواصم بحيث انكمشت الرقعة الزراعية وبات لزاما، بعد ذلك، على الدولة أن تتجه وتشجع على قيام مشروعات استصلاح للأراضى الصفراء لتعوض ما فقدته البلاد من الأرض السوداء التي أقيمت عليها المشروعات الصناعية أو المنشآت الأخرى كالجامعات الاقليمية مثلا.

المهم أننا الآن فى وضع خاص يحيط بالعواصم المصرية.. فالقاهرة على سبيل المثال تقع جنوب منطقة صناعية هى منطقة شبرا الخيمة وفى ذات الوقت تقع شمال منطقة أخرى صناعية هى حلوان.. بعد ذلك نأتى إلى منطقة الهرم التى تحولت من مساحات زراعية توفر الغذاء للقاهرة وغيرها من المناطق السكانية إلى منطقة تحمل بعض المصانع والإدارات الحكومية والكثير من المبانى السكانية بما يعنى أن منطقة الهرم فقدت خاصيتها الزراعية القديمة.. هذا طبعا بجانب كثافة التواجد الصناعى والحرفى المتوسط والصغير فى مناطق وأحياء القاهرة الداخلية بحيث اختلط التوزيع الصناعى فى هذه العاصمة الكبيرة العدد والممتدة الأطراف.

هذا هو الواقع الذى تعيشه القاهرة والذى قاد الدكتور عاطف عبيد إلى القول إن القاهرة تحتاج ما يساوى 65 مليون جنيه مصرى لمناطحة التلوث الذى يعانى منه سكانها فى كل الأحياء ولإيجاد بيئة أكثر صحة وسلامة.. مع الملاحظة أن الدكتور عاطف عبيد خص القاهرة وحدها ولم يذكر العواصم الأخرى المصرية والتى تعانى ما تعانيه القاهرة من تلوث فى البيئة وربما أكثر، بما يفيد أن تحسين بيئة مصر كلها قد يحتاج إلى مئات الملايين من الجنيهات.

نضيف إلى ذلك التلوث الذى أحدثته وحدات الإنتاج الصناعية التى حولت نهر النيل إلى مصرف عام لمخلفاتها من الصناعة.. فالمتتبع لحالة نهر النيل يلاحظ تدرج تلوث مياهه بدءا من أسوان إلى مصبيه على نهايات فرعى رشيد ودمياط.. فعندما تصل مياه النهر عند مصبه فى البحر الأبيض عند محافظة دمياط، على سبيل المثال، تبدو مياهه وكأنها غير تلك المياه التى تتواجد وهى خارجة من توربينات السد العالى.

عند دمياط نلاحظ أنها تحمل رائحة ولونا ينمان عن حجم وكم ما تحمله من مخلفات صناعية وزراعية.. لذلك يعانى أهل دمياط من مخاطر مرضية كثيرة نتيجة لحالة مياه النهر عند مصبه هذا.. وهى مخاطر جماعية، ولم تعد فردية.

معنى ذلك أن مصر كبلد ممتد من الجنوب إلى الشمال تحتاج إلى خطة كاملة لمناطحة التلوث وتنقية البيئة، أرضا ونهرا وهواء وربما بحرا ايضا.

ومن المفارقات اللطيفة أن أى زائر إلى محافظة الوادى الجديد يسمع أول ما يسمع من أهلها أن هذه المحافظة النائية تتميز عن المحافظات الأخرى بانعدام التلوث.. يقولون ويرددون بين مقاطع حديثهم إن «التلوث هنا صفر».. بما يدلل أن الإنسان المصرى العادى منشغل بهذه القضية التى بات لها تأثيراتها على الصحة العامة للمصريين.

وقضية تلوث البيئة فى مصر، بجانب أنها ناتج مصرى، إلا أنها ترتبط بمجمل التطورات الكونية التى تؤثر على بيئة العالم كوحدة واحدة أو كقرية صغيرة كما يقولون.. فلا شك أن التغيرات الحادثة فى أفريقيا تؤثر على البيئة فى مصر.. كما أن ما يحدث فى العالم يؤثر على مجمل البلدان الافريقية.. فالتصحر الافريقى لا يكلف القارة ما قيمته تسعة مليارات دولار سنويا وإنما يكلفها تغيرات فى نسب الاوكسجين ومصادره مما يؤثر على صحة الافارقة من نقطة التقاء المحيطين فى الجنوب إلى سواحل البحر الابيض فى الشمال.

كما أن التصحر الذى يكلف العالم 43 مليار دولار سنويا يكلف سكان هذا الكوكب قدرا أكبر من صحتهم ومن طاقاتهم الجثمانية.. وهو ما يفوق فى قيمته قيمة تلك الخسارة المادية الملموسة، أو المحسوبة بعدد الأشجار أو مساحات الغابات.

إذن فهى مشكلة.. مشكلة وطنية لها علاقة بالقارة كما أن لها علاقة أخرى أوسع بالعالم.. فكيف يمكن تناولها؟ هل نعتمد على مستقبليات القارة أو ننتظر تحقيق طموحات العالم كله؟ للرد على هذه الأسئلة لنا أن نسترجع حادثة أوروبية وقعت فى منتصف الثمانينات.. فى منتصف هذا العقد اكتشفت البلدان الواقعة على نهر الراين، أكبر أنهار غرب أوروبا، موت أسماك النهر نتيجة لتلوث مياهه بمخلفات صناعة الكيماويات القائمة فى كل من سويسرا وألمانيا الاتحادية.. فقد ترسبت إحدى مخلفات مادة الزئبق فى قاع المجرى مما أدى إلى القضاء على الثروة السمكية التى يتعايش عليها أعداد من مستهلكى البلدان الثلاث الواقعة على النهر، سويسرا وألمانيا الاتحادية وهولندا.. فتحركت فى البداية منظمات البيئة فى كل بلد على حدة ثم اتحدت سويا من أجل دفع الحكومات على اتخاذ قرارات تجبر جميع وحدات الصناعات التى تصب بمخلفاتها فى النهر إلى اتخاذ إجراءاتها السريعة من أجل حجب هذه المخلفات عن



أمينة شفيق

النهر وإيجاد الوسائل الاخرى لتصريفها.. وحدث بالفعل أن تدخلت الحكومات كما حدث بالتالى أن عدلت الوحدات من طرقها فى التخلص من المخلفات.. ما نعنيه من هذا النموذج، أن الأمور البيئية تبدأ من الموقع الوطنى أولا قبل أن ينظر إليها بشكل كلى.

لذلك لابد من أن تؤخذ أمور تلوث البيئة من مواقعها المتعددة حتى لو بدت وكأنها صغيرة أو غير ذات أهمية.. وفى البداية لابد من وضع سياسة تلتزم بها جميع الوحدات الجديدة التى تقام الآن، بحيث نضمن على الأقل ألا تضاف عناصر تلوث على التلوث المتواجد.. وبهذه الخطوة تكون البلد قد تجنبت الإضافة الجديدة على التراكم القديم، كما تكون قد وضعت أسس جيدة لكل ما هو جديد.. بعد ذلك يمكن وضع خطة عامة لمعالجة القديم المتواجد والذى لا يمكننا هدمه ولكن يمكننا إصلاحه على مى بعيد.

فعلاج التلوث وتحسن البيئة العامة التى يعيشها الشعب المصرى لا يمكن أن تنتظر توافر الاموال حتى نقيم الدنيا كلها مرة واحدة، وإنما يحتاج إلى التدرج فى التنفيذ خاصة بالنسبة لكل ما هو موجود بالفعل.. المهم أن يتم البناء الجديد على أسس سليمة وبناء على خطة موضوعة.. ثم يعالج القديم خطوة خطوة.

ولا يجب أن ننسى أن العالم يشاهد الآن حركات شعبية واسعة تهتم بالبيئة..

فقد أسست المنظمات وتحول بعضها إلى أحزاب سميت بأحزاب الخضر من أجل دعم الأسس السليمة والصحية لحياة الإنسان.. وهى منظمات تشارك فى تنفيذ ورقابة المخطط العام الذى تضعه الدولة.. وفى مصر لابد من تشجيع هذه المنظمات المشابهة ولا يجب أن توضع العراقيل القانونية أمامها لأن قضية التلوث فى مصر باتت تحتاج إلى كل القوى من أجل الوصول بها إلى المستوى الذى يضمن ألا تستشرى فى البلاد موجات الإصابات التى نلمح ضحاياها مثل إصابات الكلى أو الكبد.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٧

بيئة نظيفة وشتلة لكل مواطن

ان زيادة المساحات الخضراء هو احد العلاجات المتواضعة لازالة التلوث البيئي او الاقلال منه عن طريق التمثيل الكوروفيلي حيث يمتص النبات في وجود الضوء غاز ثاني اكسيد الكربون ليحوله الى الاكسجين اللازم لحياة الكائنات.

ومشكلة التلوث البيئي ليست مسئولية جهة بعينها بل هي مسئولية كل فرد من افراد المجتمع وقد لمس هذه الحقيقة واضعو قانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤، فنصت المادة ٢٧ على مايلي: «تخصص في كل حي وفي كل قرية مساحة لاتقل عن الف مترمربع من اراضي الدولة لاقامة مشتل للافراد والهيئات بسعر التكلفة.

وتتولى الجهات الادارية المختصة التي تتبعها هذه المشاتل اعداد الارشادات الخاصة بزراعة هذه الاشجار ورعايتها، ويسهم جهاز شئون البيئة في تمويل اقامة هذه المشاتل».

والمقصود من هذا النص القانوني ان تتاح الفرصة للمواطنين في الحصول على شتلات مختلفة يزرعونها ويتعهدونها بالنماء لزيادة الرقعة الخضراء التي تسهم في التقليل من التلوث البيئي، بمعنى ان الخضرة اصبحت مسئولية المواطن يزرعها بنفسه لتحسين منطقته من اثار التلوث.

ولعل مصدر هذا النص هو القانون الياباني والقانون الهندي حيث تنتشر الرقعة الخضراء في كل انحاء الوطن، فرغم ان درجة الحرارة في اليابان بصفة عامة مرتفعة والجو قائظ الا ان شوارع اوزاكا وطوكيو يعمها الخضار في كل ناحية ويرجع ذلك الى نوعية الاشجار التي تزرع ودرجة تحملها لحرارة الجو والملاحظ فان هذه الاشجار تلعب دورا اخر في عدم انتشار البعوض والذباب.. وفي محاولة لاستزراع هذا النوع من الاشجار والتي تسمى باشجار «النيم» حول سواحل البحر الابيض المتوسط وفي الشوارع العامة قد نجحت الى درجة كبيرة حيث انها اشجار معمرة ولا تحتاج الى مياه كثيرة.

ويقيني ان هذا النص قد نقل عن القانون الياباني في حماية البيئة وتختلف تركيبة الشعب الياباني عن تركيبة الشعب المصري - فلقد استطاع الياباني من اجل التغلب علي مشكلة نقص البروتين ان يزرع على نوافذ بيته عيش الغراب بل وبعض الخضروات كالطماطم والخيار.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان وقد مضى على صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ قرابة الثلاث سنوات فهل خصصت المحليات في كل حي وفي ككل قرية مساحة الف متر، ولانريد ان نقول اكثر من ذلك - وهل انتجت الشتلات اللازمة لاهل الحي لزراعتها وهل امدتهم بالارشادات الخاصة لزراعة الاشجار ورعايتها - واخيرا هل اسهم جهاز شئون البيئة في تمويل اقامة هذه المشاتل - ام ان هذا النص نص معطل؟؟

ام ان هناك استحالة في تنفيذه - فاذا كان ذلك كذلك فلماذا وضع هذا النص.

د . سينوت حليم دوس

عضو مجلس الشورى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

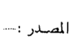
ضحايا التلوث

روما:
مصطفى محمود عبد الله

حذرت جمعية حماية البيئة محافظى المقاطعات لزيادة أيام حظر المرور على السيارات حتى التى تسير بالبنزين الاخضر الخالى من الرصاص وذكرت الجمعية أن ضحايا التلوث خلال سنة ٩٥ قد وصلوا إلى اكثر من ستة آلاف مواطن أغلبهم بسبب السرطان ومن سكان المدن الكبرى وفى مقدمتهم مدينة ميلانو التى وصلت نسبة الضحايا فيها إلى ١٢٪ من المجموع الكلى وقد عبر رئيس الجمعية عن الموقف المتدهور بقوله «بالرغم من أن التلوث قد أصبح وباء فمازال المحافظون يصرون على علاجه بالاسبيرين»

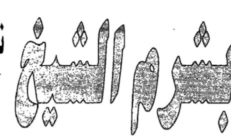
والجدير بالذكر أن محافظى روما وفلورنسا وميلانو حريصون على منع المرور فى حالة زيادة نسبة التلوث باستثناء سيارات الخدمة العامة والشرطة والاسعاف والأطباء وسيارات الوقود الخالى من الرصاص.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧



بشرم الشيخ نبدأ المشروعات القومية للنظافة

ادارة المخلفات الصلبة بصورة جيدة وسليمة تعد أحد المهام الصعبة والتحدى الحقيقى لجهاز شئون البيئة ففى إطار مشروع قومى للنظافة يهدف إلى حماية البيئة من التلوث بدأ جهاز شئون البيئة باشراف الجيولوجى صلاح حافظ المدير التنفيذى للجهاز اعداد اول دراسة حول موقف النظافة فى اهم المدن السياحية المصرية وهى مدينة شرم الشيخ على الطبيعة ومعرفة السلبيات الموجودة بهدف انشاء نظام متكامل لجمع ونقل والاستفادة من القمامة لحماية البيئة البرية والبحرية بالمدينة ومن تلوث الاراضى والشواطىء بها كمنطقة سياحية متميزة.

ويقول الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة بالجهاز ان الدراسة كشفت ان المخلفات الناتجة عن الانشاءات الجديدة تعد من أهم مشاكل المخلفات الصلبة فى شرم الشيخ وتتضمن ٢٤ قرية سياحية ومنطقتين سكنيتين ومستشفى ومطارا جديدا وجميعها يتم التخلص من مخلفاتها بصورة عشوائية وغير سليمة وفى غير الاماكن المحددة للتخلص من القمامة ، كما أوضحت الدراسة بعض المشاكل من أبرزها ان البدو لايقومون بتغطية قمامة سياراتهم مما يؤدى الى تطايرها على الشواطىء وان مخلفات المستشفى تختلط مع القمامة الاخرى مما يعرض جامعى القمامة للخطر وان القمامة المتولدة فى الميناء ونادى الغوص تحتاج الى تجميع بصورة دورية وانه لم يتم استعمال المحرقة منذ أن اقيمت بالمنطقة بسبب ارتفاع مصروفات التشغيل والصيانة مقارنة بدفن القمامة التى قد تسبب تلوثا جديدا للبيئة فى صورة أدخنة وغازات ضارة.

ويقول د. جنيبه طارق مدير مكتب التعاون الفنى بأن الدراسة اقترحت ايجاد نظام اقتصادى لادارة المخلفات الصلبة للمدينة ويرتكز على المساهمة القوية الشعبية للقطاع الخاص والنهوض بدور مجلس المدينة كمؤسسة للادارة والرقابة وينقسم المشروع الى مرحلتين الاولى وتشمل مرحلة جمع ونقل القمامة والتخلص منها ويوصى المشروع بزيادة عدد صناديق القمامة الحالية وان تجمع القمامة بصورة دورية وشراء عربة نقل قمامة وازالة كل مخلفات المبانى والمنشآت الموجودة حاليا فى غير أماكنها ووضع مخلفات المستشفى فى كيس بلاستيك ذات لون مميز لسهولة الفصل بباقى المخلفات وتغطية عربات القمامة الخاصة بغطاء بلاستيك لضمان عدم تطايرها أما بالنسبة للمرحلة الثانية أن المشروع يعالج مشاكل النظام الحالى من خلال تنظيف المقلب القديم للقمامة لتقليل التلوث البصرى والبيئى الحالى وتسوير المقلب والمدفن الجديد بارتفاع لايقل عن ١.٨ متر بما يضمن عدم تطاير القمامة إلى الاماكن الاخرى والزام مجلس المدينة باستخراج ترخيصات لكل المشتركين فى جمع ونقل القمامة مما يساعد على التحكم فى كل أنشطة ادارة المخلفات بالمدينة وإيجاد مصادر جديدة للدخل وانشاء نظام ايداع عن طريق جمعية رجال الاعمال تطالب اصحاب القرى الجديدة بايداع مبلغ معين عندما تكون قراهم تحت الانشاء ويتم التصرف فى هذا المبلغ عندما لايفى صاحب القرية بتعهده لجمع ونقل مخلفات المبانى ويسمح النظام بتحفيز جمعية رجال الاعمال والمهتمة بازالة مخلفات المبانى لكى تعمل كأداة لتطبيق القانون.

سلوى غنيم



المشروع الاخضر عابر القرن!

تعقد الشهر القادم ببكين الندوة الدولية «منتدى بيئة الصين» وهى اول ندوة بحثية دولية تقيمها المنظمات غير الحكومية بالصين. مشروع حماية البيئة تحت عنوان (المشروع الاخضر عابر القرن) لكى تجرى مناقشات مستفيضة على اساسه حول القوانين الخاصة بحماية البيئة والعلاقة بين التجارة وحماية البيئة والتوعية بحماية البيئة وتنمية الطاقة والاستعمال المتعدد الاغراض بالصين كما سيتخلل الندوة معرض للتكنولوجيا والمنتجات الجديدة.



البيئة فى ميزان الاسلام

إن الحفاظ على البيئة رسالة واجبة على كل انسان يحيا على وجه الأرض وإذا كانت التربية البيئية تحرص على غرس هذه القيم فهى جزء من الرسالة السماوية التى بعثها الله سبحانه وتعالى من خلال القرآن الكريم فى وصية لقمان لابنه وهو يعظه «يابنى اقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الأمور ، ولاتصعر خدك للناس ولاتمش فى الأرض مرحا.. إن الله لايحب كل مختال فخور واقصد فى مشيك وأغضض من صوتك إن انكر الأصوات لصوت الحمير» فالاسلام حثنا على النصيحة لان فيها صلاح الانسان والبيئة.



من شرفة الصحافة

●● بعد أن استفحلت قضية التلوث فى منطقة حلوان وما حولها .. ولم يعد أحد يهتم بما يسببه التلوث كل يوم للمواطنين والعاملين هناك من أمراض خطيرة ومزمنة . أرجو من د . شريف عمر رئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب أن يكون لجنة مصغرة من النواب لمتابعة توجيهات الرئيس مبارك التى قالها فى مطلع هذا العام بضرورة حل مشكلة التلوث فى منطقتى حلوان والمعصرة خلال عام ١٩٩٧ . وتم رصد مبلغ ١٧٠ مليون جنيه لعلاج هذا التلوث للمحافظة على صحة المواطنين على حد تعبير الرئيس مبارك .

فمن غير المعقول أن تستمر مصانع الأسمنت فى تلويث هواء حلوان بغبار الأتربة ليصل سنويًا إلى ٢٥٨ طنًا . وقد فاق هذا الرقم كل المعدلات العالمية !

وقد أرجع التقرير الخطير الذى أعدته لجنة الصحة بالمجلس عن « السرطان » فى مصر قلوبنا عندما أشار إلى زيادة عدد المرضى بالسرطان إلى ١٠٠ ألف مواطن . بالإضافة إلى ١٥٠ ألف حالة مرضية متراكمة من السنوات السابقة . وما زالت تحت العلاج . وأن التلوث أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بالسرطان . سواء كان التلوث فى الهواء بالكيماويات الضارة التى تنبعث من مناطق التعدين أو من مصانع الأسمنت أو الأسمدة . أو كان التلوث للماء بالفضلات الصناعية . أو تلوث الغذاء بالمبيدات والمواد الحافظة !

وإننى أعتقد أن هذه الملوثات كلها متواجدة بحلوان وأصابت الناس بأمراض الربو والحساسية (٣٠٪ من السكان مصابون بها) والتخلف العقلى ونقص النمو للأطفال . وارتفاع نسبة الرصاص فى دم الحوامل !

إن قضية التلوث بحلوان يجب أن يتحرك مجلس الشعب كله للتصدى لها . حتى يمكن إنقاذ الناس والأجيال القادمة مما يحدث لها . وكفانا مؤتمرات وندوات وتوصيات لم ينفذ منها شىء !

ولا أدرى أين نواب حلوان والمعصرة والتبين و ١٥ مايو (د . العمراوى ومصطفى منجى ود . محمد على محجوب وعلى فتح الباب) من هذه القضية الخطيرة !

وأشهد أننى لم أسمع لهم صوتًا واحدًا يتحدث عن التلوث . رغم وعودهم الكثيرة للمواطنين بإثارتها بالمجلس أثناء حملاتهم الانتخابية . ولكن يبدو — للأسف — أنهم مشغولون بقضايا أخرى أهم !!

وفى نفس الوقت يجب أن نقدم كل الشكر للنائب د . حمدى السيد ونقيب الأطباء . الذى لا يترك أى فرصة إلا ونجده يثير قضايا التلوث بحلوان ! . ووصل به الأمر بالتهديد برفع القضايا أمام المحاكم ضد مصانع الأسمنت مالم توقف سمومها وغبارها وأتربتها . لما تسببه من تدمير لصحة المواطنين بحلوان ! .. وليته يفعل !

محمد المصرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٧

حماية البيئة من عواقب التنمية

تم اعداد دراسة حديثة لتقييم الأثر البيئى لانتاج مادة الغراء من حرق نفايات العظم الحيوانى، خرجت الدراسة بنتائج متفائلة إلا انها حذرت من عواقب هذه الصناعة الجديدة وآثارها المدمرة على البيئة..



مصنع الغراء وسط المساكن يسبب اضرارا بالغة

والغرض من الدراسة التأكد من أن مشروعات التنمية لن تؤدى إلى اضرار بالبيئة فى اى مرحلة من مراحلها وأى عواقب بيئية محتملة يمكن التعرف عليها فى مرحلة مبكرة والتصدى لها فى الوقت المناسب وهذا المبدأ يعكس إلى حد كبير فلسفة ومضمون حماية البيئة من عواقب التنمية إلا أنه من الناحية التطبيقية والعملية نجد أن اى نشاط انسانى مهما كان متواضعا يؤثر سلبيا على البيئة المحيطة به، لذلك كان من المنطقى وحتى لا تتوقف عملية التنمية الانسانية اللجوء إلى استخدام تقييم الأرباح والخسائر فى عملية التقييم البيئى.

وتوضح د. عزه حافظ استاذة الهندسة الكيميائية والتجارب نصف الصناعية بالمركز القومى للبحوث أن المصنع الذى قامت عليه الدراسة بمدينة ٦ اكتوبر ساهم فى خفض التلوث البيئى بدرجة واضحة بسحب حوالى ٧٥٠ طنا سنويا من نفايات العظام الرمية القابلة للتعفن وتحويلها الى منتجات ذات فائدة على المجتمع والبديل لذلك كان سينعكس آثاره الضارة فى حالة القاء هذه المخلفات فى الشوارع ومقالب القمامة المكشوفة لذلك فان طبيعة عمل المصنع ترقى إلى اعتبارها بمثابة صناعة تحويلية بيئية تهدف الى تدوير المخلفات الملوثة للبيئة وتحويلها الى منتجات نافعة. وتتلخص عملية التصنيع لانتاج مادة الغراء (الجمص) كمنتج رئيسى وكل من الشحومات الحيوانية وثانى فوسفات الكالسيوم كمنتجين ثانويين من نفايات العظم الحيوانى كمادة خام اساسية حيث يجمع نفايات العظم الخام ويشون تمهيدا لاستخدامه ويتم تكسيره فى كسارة ميكانيكية وتمضى رحلة التصنيع عبر خطوات الى أن تصير قابلة للتداول بسهولة.

الدراسة أوصت بضرورة عزل نفايات العظم عن البيئة المحيطة وأن يتم ذلك باحاطة موقع التشوينات حتى لا تؤدى الى انبعاث الروائح الكريهة ودفع الأذى الواقع على البيئة واجراء النظافة الدورية لحماية العاملين من التعرض لهذه الاخطار والتوصية باجراء الصيانة الدورية والتأكد من أن كفاءة الاحتراق لا تقل عن ٩٠٪ حتى يمكن الحد بقدر الامكان من انبعاث الغازات غير كاملة الاحتراق.

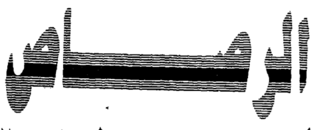
وتضيف د. عزة أنه بعد الاطلاع على شهادات التفتيش التى تقوم بها مصلحة الرقابة الصناعية بصفة دورية على المصنع تبين أنه يعمل بطريقة مرضية والذى ساعد فى ذلك طبيعة المناخ السائد بمدينة ٦ أكتوبر وتحقيق توصية الهيئة العامة للتصنيع برفع منسوب المدخنة إلى ١٤ مترا ساهم مساهمة فعالة فى الحد من الأضرار المترتبة على ذلك ورغما عن اشادتنا بما تحققه الصناعة الحالية من خفض للتلوث البيئى الا أنه على الجانب الآخر تشير أصابع الاتهام الى اصحاب المصانع الذين يقومون بنفس الصناعة الا انهم لا يلتزمون بالمواصفات السابقة وبالتحديد فى مدينة ١٥ مايو حيث اقيم بالفعل مصنع للغراء وسط المساكن وعلى بعد غير كاف ولا يلتزم باتباع اى مواصفات فتسبب فى اضرار للأماكن المجاورة تمثلت فى انبعاث رائحة كريهة وتوالد الحشرات مما ادى إلى حدوث اضرار صحية بالغة على العاملين وعلى السكان المجاورين للمصنع.

نعمات حسين



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] يناير ١٩٩٧



على رأس قائمة الملوثات.. فى الدم والهواء

لانها امراة فهى تمثل نصف الدنيا، لكن لانها ايضا استاذة بهندسة عين شمس وتقوم بدراسة على الرصاص فهى تحمل على عاتقها كل هموم الدنيا.. انها د. ناهد المحلاوى استاذ هندسة الانتاج التى تقدمت بدراسة عن الملوثات الناتجة من اعادة الرصاص لخطورته واهميته فى ان واحد..

فى البداية تؤكد د. ناهد المحلاوى ان الدراسة استهدفت مسألة اعادة الرصاص الناتج من البطاريات المستخدمة (القديمة) باعتبار انه مكون إساسى ويعاد استخدامه عند صهره بكفاءة عالية لدرجة ان اكثر من ٩٠٪ من الرصاص يأتى من اعادة الصهر ولا سيما وان مسابك الرصاص موجودة بالقاهرة الكبرى، واتضح لنا من نتائج البحث ان حوالى ١٢ مسبكا كبيرا مسجل بالقاهرة ومعظم هذه المسابك فى آماكن مكدسة بالسكان وبالذات فى الزاوية الحمراء وشارع بورسعيد وشبرا الخيمة والسيدة زينب، كما أن هناك مسابك تم تحريكها الى المدن الجديدة مثل العاشر من رمضان او السادس من اكتوبر ولا تزال فى مرحلة التجارب الاولية، ولم تنتظم اصلا فى التشغيل بسبب القوانين الموجودة بهذه المدن لانه لا يسمح لهم بعمل صناعات ملوثة بها، وهذا كاف كجزء من الدراسة التى قمنا بها لمعرفة المسابك الموجودة وتركيزاتها والنشاطات التى تقوم بها وطرق تسويقها هذا بالاضافة الى ان الدراسة تضمنت الحلول او البدائل للمسابك التى تعمل بالرصاص، فوجدنا ان التكنولوجيا، والحديث مازال متواصلا مع د. ناهد المحلاوى - التى تستخدمها هذه المسابك قديمة جدا ويجب ان تستحدث بتكنولوجيا حديثة، من اجل نلك وبالتعاون مع هيئة المعونة الدولية قمنا بزيارة مسابك الرصاص الموجودة فى الولايات المتحدة وكندا وهولندا بغرض التعرف على التكنولوجيا الحديثة والتى لا تسمح سوى بمعدلات التلوث طبقا للمواصفات العالميا.

وبعد أن تمت هذه الدراسة من المفروض ان يتم التنفيذ طبقا للخطة الموضوعة والحلول تنقسم الى جزءين وحسب نوع التمويل، الجزء الأول مرتبط بالقطاع العام وموجود بمنطقة حلوان ويعد في المصانع الملوثة وهناك طريقة للتعامل مع نوعية هذا النشاط، اما الجزء الثانى من التمويل فهو مرتبط بالقطاع الخاص- أعنى المسابك الصغيرة ولم يتضح بعد صورة التعامل معها للآن والمتوقع أن يصدر قرار من محافظة القاهرة، باغلاق هذه المسابك أو تغيير النشاط فلو استطاعوا تطوير أنفسهم وتقبلوا الوضع الجديد للاندماج مع بعضهم كمجموعة واحدة لبقيت فى دائرة النشاط أو يتم اعداد مسابك جديدة أو باتباع التكنولوجيا الخضراء المعروضة بالسوق العالمية.. لان الحل النهائى غير مطروح لكن محافظة القاهرة قد ترى ان الأسهل غلق المسابك وتم بالفعل اغلاق مجموعة من المسابك بشارع بورسعيد والمسموح به بعض العمليات الخاصة بالتشكيل للرصاص وليست عملية اعادة الصهر! وعما أسفرت عنه الدراسة من نتائج لتاثير الرصاص على جسم الانسان تقول د. ناهد عندما تم تصنيف الملوثات الموجودة فى الهواء فى مصر وضع الرصاص على رأس القائمة بسبب كثرة تركيزه العالى وخطورته فهو عديم الرائحة ولا يمكن التنبؤ به كغاز البوتاجاز مثلا أو عادم السيارات انما وجوده فى الجو دون أن ندري به فهذا أمر ضار، وقد أثبتت الدراسات ان تاثير الرصاص خطير وقاتل بالنسبة للأطفال فيؤثر على الأجنة ويحدث بعض التشوهات ويقلل نسبة الذكاء لدى الأطفال ويؤدى الى تخلف عقلى، ويتراكم فى العظام وخلايا المخ والكلى، ولو حصرناه لوجدنا أنه لا يوجد جزء فى جسم الانسان لا يدخله الرصاص أو يخلو منه، لكن هناك ميزة ان الجرعة التى يستنشقها الانسان فى حدود معينة وبسيطة يمكن للجسم التخلص منها، أما التأثير السيىء فيكون فى التراكمات، خصوصيا لو تراكم فى العظام أو الكلى حيث يكون لها تاثير سيىء جدا، وتبوح د. ناهد بأسرار الكشف عن الرصاص فتقول يظهر من لون اللثة الزرقاء أو الوجه اذا ما اقترب من هذا اللون وبالكشف الدقيق عن طريق الدم فاذا زادت علي المعدل الطبيعى يترك العمل فورا ليدخل الفرد مرحلة استشفاء ويعطى المريض الادوية الخاصة لامتصاص نسبة الرصاص الزائدة من الجسم بالتدريج ولا يعود لعمله الا بعد انخفاض نسبة الرصاص عن المعدل الطبيعى، وتختتم د. ناهد المحلاوى حديثها قائلة الآن ارتفعت فى مصر نسبة الرصاص الناتجة من التلوث فى الدم والهواء!



ناهد المحلاوى



البيئة فى أسبوع

حدائق القناطر فى ندوة بالأهرام

● تعقد اللجنة القومية للجمعيات البيئية المصرية ندوة عن حدائق القناطر الخيرية «بحث المشاكل والحلول لاعادة ازدهارها» ٨،٣٠ مساء اليوم بمؤسسة الأهرام برئاسة المهندس محمد حافظ ، وصرح الأمين العام د. مجدى علام بان الندوة تهدف إلى إلقاء الضوء على أهمية حدائق القناطر الخيرية وبحث كيفية اعادة ازدهارها، وخصوصا أنها تحوى مجموعة نادرة من الاشجار وتساهم فى ايجاد متنفس حيوى لمدينة القاهرة، وتعد مزارا سياحيا مهما بعد ان امتدت يد الاعتداءات على المساحة الخضراء، والتي تمثل النزهة الاسبوعية لسكان القاهرة.

حملة قومية باسم «نظفوا مصر» تبدأ بمطروح

● فى ظل كل التحديات التى تواجهنا تبقى قضية النظافة وتجميل وجه مصر هى الشاغل الاول الأساسى الذى يستحق من كل قطاعات المجتمع تضافر الجهود وإخلاص النيات حتى تتالق مصر كسابق عهدها نظيفة جميلة. وفى هذا السياق حرص المكتب العربى للشباب والبيئة على تنظيم حملة قومية تجوب كل محافظات مصر لإعادة الوجه الحضارى اليها وذلك تحت شعار (نظفوا مصر) وستبدأ أولى جولات هذه الحملة القومية بمحافظة مطروح الخميس القادم.

وسيقوم بتنفيذ هذه الحملة المنتخب الوطنى للشباب والبيئة من أبناء محافظة مطروح ١٥٠ شابا وفتاة سيقومون بتنظيف إحدى المناطق العشوائية بالمحافظة مع تنظيم حملات للاتصال بالسكان بمنطقة المشروع لتعديل السلوكيات السلبية إلى إيجابية.

٣ محاور أمام الجامعات لخدمة المجتمع

● تقيم جامعة القاهرة مؤتمرها الثانى . للبيئة والتنمية فى ٢٤ فبراير القادم وقد حددت جدول اعمال المؤتمر ثلاثة محاور عن التلوث والمخاطر البيئية ، وعن محو الامية والتعليم والتدريب المستمر ، والثالث عن الرؤية المستقبلية لدور الجامعات فى مجال خدمة المجتمع.

كما يوضح أمين عام المؤتمر د. حسنين ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، ان المؤتمر الذى تشارك فيه كل جامعات مصر يهدف إلى تقويم الجهود والانجازات ، ودراسة التصورات العلمية المطروحة لتنمية وتطوير دور الجامعات وطرح أهم القضايا التنموية البشرية فى مصر ولمواجهة المتغيرات فى الربع الاول من القرن القادم ، المؤتمر تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وبرأسه د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة.

المحاور الثلاثة تتطرق إلى مظاهر التلوث وأسبابه ومخاطره ومجالاته الخمسة ، بينما المحور الثانى يدعو إلى محو أمية الكبار والتسرب وأمية المرأة وتحديات القرن والتعليم واساليبه والتقنيات الحديثة.

يبقى المحور الثالث عن استراتيجية الجامعات للقوى البشرية وأهمية التعاون والتكامل بين الجامعات والهيئات.

مليون مارك جائزة البيئة البولونية

● منح وزير البيئة فى بولونيا - المانيا - جائزة البيئة وهى أكبر قيمة لجائزة فى أوروبا وقدرها مليون مارك عن فكرة لتخصيص جزء من الديون لتحسين حالة مقاطعة بولونيا البيئة مثل الهواء.

دورة لإدارة وتقويم الآثار البيئية

● يقيم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية دورة تدريبية لادارة وتقويم الآثار البيئية يشرف عليها د. عبد الباقي ابراهيم مدير المركز لصالح وزارة البلديات الاقليمية والبيئية بمسقط عاصمة سلطنة عمان فى ٢٢ فبراير القادم لتعريف المشاركين بمفهوم التقويم البيئى للمشروعات العمرانية وتناقش الدورة ١١ موضوعا عن التقويم البيئى ومفهومه وخطواته والتشريعات وأثر الملوثات على الآثار.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لصحتك

البيئة النظيفة تجدد خلايا الجهاز المناعى بالجسم ، والتى تتكون من الف الف مليون خلية بيضاء من نوعية الخلايا الليمفاوية ومئات الملايين من الاجسام المضادة لحماية الجسم. هذه الخلايا لو تلفت من يكون بديلالها؟ ، إن تلوث البيئة يعطل تجديدالخلايا.



بيئيات

سيارات الغاز... متى تنتشر؟

كانت خطوة موفقة ، وتعاونا جيدا بين الهيئات الحكومية ووزارة البترول ، وجهاز شئون البيئة بتسيير بعض الأوتوبيسات بوقود الغاز الطبيعى ، وقد ارتدت أوتوبيسات النقل العام ، ثوبا جميلا ، واكتسى بدن الأوتوبيسات ، بلوحة للطبيعة الخضراء النظيفة ، مما وضع باقي اتوبيسات النقل العام القذرة في حرج وكانها من كوكب آخر!

والسيارات التى تسير بالغاز الطبيعى هى من اقل أنواع السيارات انبعاثا للعادم ، لأن الغاز الطبيعي مركب كيميائى يتألف من الكربون والهيدروجين ، ولا يحتوى على كبريت وبالتالي فلا يحتوي العادم علي اكسيد الكبريت ولكن يحتوي كميات قليلة من اكسيد النيتروجين.

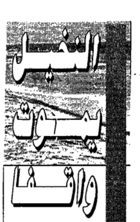
ولأن ثانى أكسيد الكربون هو المشكلة العالمية القادمة والمؤدى إلى زيادة تسخين الأرض ، فان الغاز الطبيعى ، لا يبث اكثر من ٢٠ الى ٣٠٪ من ثانى اكسيد الكربون ، مقارنة بالبنزين ، او الديزل أو البروبان ، وقد تعاونت هيئة المساعدات الامريكية مع جهاز البيئة لتخفيف حدة التلوث فى هواء القاهرة ، وفى نفس الوقت تحرص امريكا على تنفيذ بنود البرنامج العالمى لاحترار الأرض ، وقد تم تحويل عدد قليل من السيارات الى الغاز لان التحويل يحتاج الى سماكة خزانات وقود الغاز الطبيعى - سمك ملليمتر واحد - ويزن خزان سيارة الاتوبيس حوالى ١٠٠ كيلو جرام ، وهو يمثل عجزا فى كفاءة الوقود وهو مادفع الشركات الى ابتكار خزانات من الالومنيوم وتغليف السطح الخارجى بالفيبر جلاس ، لمنح خزانات وقود الغاز قوة كما ان سيارات الغاز ارتفعت تكلفتها بسبب تحويل دورة البنزين فى المحرك الى غاز طبيعى تبقى المشكلة الثالثة وهى ندرة محطات توفير الغاز الطبيعى لان طبيعة نقل الغاز تختلف عن البنزين والسولار.

السؤال ماذا فعل جهاز شئون البيئة لتشجيع باقى اتوبيسات النقل العام وايضا اتوبيسات الهيئات والمؤسسات والمدارس والجامعات لتحويل دورة الوقود الى الغاز الطبيعى ؟ وماهى خطة الجهاز ؟ هل سعى الجهاز لتخفيض الضرائب على هذه السيارات تشجيعا لها ؟ هل سعي لخفض ثمن الغاز الطبيعى؟ هل سوف تساهم - من صندوق المعونات - فى تكلفة تحويل محركات السيارات الي الغاز؟

● قالوا: اجراس الخطر تقرع منذ ٣٥ عاما لتنبه البشرية الي تدمير البيئة والجمال «كتاب الربيع الصامت»

راصد





شاطىء النخيل المتميز فوق سواحل العريش يتعرض الآن لمأساة حزينة فى صراعه اليومى مع البحر الذى التهمت مياهه المالحة جذور النخيل ،وأصبح قاب قوسين أو أدنى من الغرق واستسلمت غابة الاشجار لغارات البحر لان البناء خلفها والبحر أمامها!

كان شاطىء النخيل العريشى ينافس أجمل شواطىء العالم بجزن تاهيتى والبهاما .. ولكن نشاط الانسان دمر كل شىء جميل انقذوا شاطىء النخيل

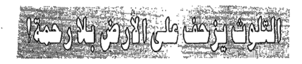


حظر استخدام ١٠ مواد ملوثة للبيئة في أوروبا وأمريكا

جنيف ـ أ.ب: أعلن رئيس اللجنة الاقتصادية لشئون أوروبا التابعة للأمم المتحدة أن المفاوضات التى أجرتها اللجنة خلال الأيام الماضية أسفرت عن اتفاق الدول الأعضاء باللجنة على حظر استخدام ١٠ مواد كيماوية تعد الأكثر تلوثا للبيئة وإضرارا بصحة الإنسان. وقال إن هذه المواد سوف تحظر فى الدول الأوروبية وامريكا الشمالية فى نهاية العام القادم.

كما وافقت اللجنة على فرض قيود صارمة على ٥ مواد أخرى. ومن أهم المواد التى سيتم الحظر النهائى على استخدامها عدد من المبيدات الحشرية مثل «دى.دى.تى» و«التوكسافين» و«الكوردان».





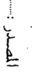
التلوث يزحف على الأرض بلا رحمة!

نيروبى - أ.ش.أ - تعبيرا عن الانزعاج من خطر التلوث الذى يزحف على الارض بلا رحمة، يجتمع اليوم ممثلو مائة دولة فى العاصمة الكينية «نيروبى» فى الدورة الخامسة عشرة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة «يونيب»، وهذه هى المرة الأولى منذ ٢٧ عاما التى يلتقى فيها هذا العدد الكبير من ممثلى البرنامج.

وتقدر الإحصائيات أن هناك ١٢٠ مليون شخص يعيشون فى مدن ملوثة، وأن ٢٠٪ من الحيوانات والنباتات على مستوى العالم مهددة بالانقراض، كما يتوقع أن يختفى نصف الغابات الاستوائية، مما يشكل خللا فى النظام النباتى ينعكس بالضرورة على المناخ بشكل سلبى. ويواصل العلماء تسجيل معدلات مرتفعة بدرجة خطيرة لوجود المواد المدمرة لطبقة الأوزون، كما يتوقعون أن يرتفع متوسط درجات حرارة العالم من ١.٥ إلى ٤.٥ درجة مئوية بحلول النصف الثانى من القرن القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأخبار

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٧

من ندوة الأخبار عن مواجهة الكوارث الطبيعية: ٣

مدير مصلحة الدفاع المدنى:

المجلس الأعلى للدفاع المدنى لم يجتمع منذ ٢٧ عاما!

مساعد أول وزير الداخلية:

نشكو من الجمهور.. ومستعدون لتدريب الكوادر الشعبية

ممثل القوات المسلحة:

دورنا واضح.. والمطلوب تكامل أدوار كل الأجهزة

١٢ ورقة عمل ناقشتها الندوة

يقترب الحوار من نهايته فى ندوة «الاخبار» حول سبل الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية .. ويأتى دور وزارة الداخلية والقوات المسلحة فى الحديث. فقد عرض المسئولون والعلماء والخبراء تجاربهم وتصوراتهم. ويبقى ان يستمع الحاضرون الى رؤى اهم جهتين تتحملان عبء المواجهة وازالة آثار الكوارث.. وهما الداخلية والقوات المسلحة.. وكما هو متوقع منهما، كانت الرؤى واضحة ولم تغب الحلول العملية المستمدة من واقع الممارسة.



●● جلال دويدار: بعد ان استمعنا الى ماطرحه المحافظون ووزيرة الشئون الاجتماعية والعلماء والخبراء، ياتى الآن دور وزارة الداخلية التى تتحمل كل العبء بدءا من انهيار منزل وحتى كبرى الكوارث. ومعنا اللواء فهيم حسين مساعد اول وزير الداخلية للشرطة المتخصصة وندعوه للحديث عن دور وزارة الداخلية ورؤيتها.

المشاركة الجماهيرية

●● اللواء فهيم حسين: شكرا للاستاذ جلال دويدار والاخبار على استضافة هذه الندوة التى تناقش موضوع الساعة وهو الكوارث التى تتعرض لها مصر فى الأونة الاخيرة. وللأسف فإن مصر هى الدولة الوحيدة التى لايساهم فيها الجمهور مع الاجهزة التنفيذية فى مثل هذه الكوارث. وهذه اول مرة نجد فيها مشاركة جماهيرية وجاءت من خلال دار اخبار اليوم. هذه كلمة حق نقولها. واود بهذه المناسبة ان اروى لكم ماقاله لنا الخبير اليابانى المسئول المدنى عن ادارة الازمات فى اليابان عندما جاء الى مصر. فقد فوجىء بأن مواجهة الكوارث مسئولية تقوم بها القوات المسلحة والدفاع المدنى والشرطة. وقال ان فى كل مربع سكنى فى اليابان هناك مسئولا عن الانقاذ او الحريق ومدربا على مثل هذه الامور ويتولاها مع فريق مدنى. ونحن نأمل تنمية الفكر لدى الكوادر الشعبية فى مصر للمساهمة فى مواجهة هذه الكوارث، خاصة ان السيول مستمرة واننا دخلنا فى حزام الزلازل. ونحن مستعدون لتدريبهم فى الدفاع المدنى على حالات الزلازل والسيول وغيرها. واترك الحديث للواء عادل العبودى مدير مصلحة الدفاع المدنى.

الدفاع المدنى

● اللواء عادل العبودى: دور وزارة الداخلية فى مجال الانقاذ من الكوارث هو دور حيوى ويتم بالتعاون الكامل مع المحافظة التى تتعرض للكارثة. وانا بهذه المناسبة اطلب من السادة المحافظين دعم مرفق الدفاع المدنى، واذا كانت الميزانية لاتسمح، فالمطلوب من وزارة التخطيط تخصيص الدعم الكامل. لان السادة المحافظين يقع على كاهلهم عبء كبير وهم يواجهون المشكلة منذ بدايتها، ولابد ان تكون لديهم الامكانيات الذاتية، واذا كانت تلك الامكانيات قاصرة عن مواجهة الكارثة يتم اللجوء الى مصلحة الدفاع المدنى والقوات المسلحة. فعلى سبيل المثال فى كارثتى سيول البحر الاحمر وجنوب سيناء خرجت عربات شفط المياه من القاهرة لتعزيز امكانات المحافظتين. اننى ادعو الى نظرة مستقبلية لدعم هذا المرفق بالمحافظات.. والكوارث ليست فقط، زلازل او سيولا.. فهناك التلوث البيئى ونحر البحر والتصحر. ولابد من وضع خريطة للمناطق المعرضة للكوارث وان نكون مستعدين بالخطة والامكانات. والهدف ليس منع الكوارث الطبيعية كالسيول والزلازل، فلا أحد يستطيع ذلك، وانما تخفيف اثار الكوارث. ولقد نص القانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٥٩ على تشكيل مجلس اعلى للدفاع المدنى برئاسة نائب رئيس الجمهورية وعضوية ١٨ وزيرا و٤ جهات متخصصة واعيد تشكيل المجلس عدة مرات اخرها بالقرار الجمهورى رقم ١٣٢ لسنة ١٩٩٢ ليكون برئاسة رئيس الوزراء وعضوية ٢١ عضوا منهم ١٧ وزيرا وطبقا لقرار انشاء المبلس فهو المختص باعتماد الخطة العامة لمواجهة الكوارث واقرار الاعتمادات المالية اللازمة لها سنويا ولكن هذا المجلس لم يجتمع منذ عام ١٩٧٠! واطالب الآن بتشكيل امانة عامة للمجلس الاعلى للدفاع المدنى الذى تمثل فيه الوزارات والجهات المتخصصة وتكون هذه الامانة مفوضة. على ان تضم شقين. الاول بحثى او علمى لوضع الخطط الفنية والمقترحات وتحديد الاماكن، والثانى تنفيذى. واقول اذا لم تشكل الامانة العامة لن تكون هناك قرارات تنفيذية.. ويبقى عليه العوض!

دور القوات المسلحة

●● جلال دويدار: الآن جاء دور ممثل القوات المسلحة للحديث. والقوات المسلحة كما تحمى أمن مصر الخارجى، فإن لها دورا بالغ الاهمية فى مواجهة الكوارث، وهى تمارس هذا الدور بما يتوافر لها من امكانيات وحماس لمسته بنفسى فى سيول البحر الاحمر.. والاهم من هذا هو الانضباط فى التنفيذ بالمساهمة مع جهاز الامن الداخلى ويحدثنا الآن العميد اركان حرب عبدالكريم عبدالوهاب من مركز ادارة الازمات للقوات المسلحة.

●● العميد اركان حرب عبدالكريم عبدالوهاب: ليس جديدا على جريدة «الاخبار» ان تثير القضايا القومية وتتبناها، والدور الايجابى الذى تقوم به بعقد هذه الندوة هو تنشيط لاستمرار الاهتمام بهذه القضية الحيوية التى توليها الدولة اهتماما كبيرا. وبالنسبة لدور الاعلام فى مواجهة الكوارث فله اكثر من جانب.. اولها متابعة الكارثة من خلال البيانات والتصريحات التى يعلنها المسئولون عن حقائق الكارثة ولذلك يجب ان يكون هناك متحدث رسمى لفريق ادارة الكارثة لمنع التناقض فى التصريحات وبلبلة الرأى العام الذى يحدث دويا أشد من الكارثة، وثانيها اعلام المواطنين بحجم الكارثة، اما الجانب الثالث فهو اقناع قطاع الاستثمار بضرورة الايجابية فى دعم امكانات الدولة.

أعد الندوة للنشر:

ياسر رزق

اما عن دور القوات المسلحة. فهى تشارك فى اعمال الاستطلاع البرى والجوى لموقع الكارثة وتقدير اثارها وتوفير متطلبات الاعاشة الكاملة للمتضررين والمشاركين فى اعمال الانقاذ والاخلاء. وتنظيم استقبال مواد الاغاثة الخارجية وتوزيعها والقيام بأعمال الاخلاء بكافة وسائل النقل المتاحة وكذلك المشاركة فى اجراء البحوث الفنية للانشاءات لاعادة تشغيلها وتحديد مدى حلاحيتها واصلاح المدارس والمساكن وعلاج المرضى فى اطار ازالة اثار الكارثة. واستعادة خدمات الانارة وشفط المياه هذا هو مجرد اختصار لدور القوات المسلحة وليس حصرا له. ودور القوات المسلحة واضح ولايحتاج الى ايضاح والذى يهمنى هنا هو وضع استراتيجية لمواجهة الازمات ولابد ان يكون لهذه الاستراتيجية خطة متكاملة مدروسة وهناك ضرورة لتحقيق التكامل بين الوزارات والهيئات والمراكز البحثية والمحافظات والجهود الشعبية والجمعيات غير الحكومية وقطاع الاستثمار، على ان تحدد الخطة دور ومسئولية كل جهة. ومن الضرورى ايضا تشكيل مجموعات بالمحافظات للتنسيق مع الاجهزة المركزية وتحديث البيانات، مع اعداد خطط تدريب متكاملة لضمان سرعة الاستجابة. وبالنسبة لشق التنسيق فلابد الاهتمام به فى مرحلتين..

الاولى: اثناء تحديد المسئوليات والأدوار بحيث تقوم كل [illegible] بالانشطة التى تدخل فى اختصاصها لدرء المخاطر. والثانية تطوير خطط الجهات المختلفة واصدارها فى خطة واحدة.

●● جلال دويدار: فى ختام الندوة.. اتوجه باسم جريدة «الأخبار» بالشكر لكل من شارك فيها بالرأى او بتقديم الدراسات واوراق العمل للخروج بتوصيات فعالة قابلة للتنفيذ.

من العلماء والخبراء :

الجيولوجي جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، د . مغاوري شحاته رئيس لجنة السيول، د . رمسيس ناشد رئيس شعبة الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ، اللواء أ. ح عبدالستار امين مستشار رئيس الوزراء سابقا ، اللواء د. زكريا حسين مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا سابقا، د. جمال حواش خبير ادارة الازمات والكوارث، الجيولوجي بهاء الدين عبدالمجيد الحكيم.

اشترك فى الندوة

من المسئولين :

د. آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، عمر عبدالآخر محافظ القاهرة، الفريق زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الاحمر، اللواء صفوت شاكر محافظ قنا، د. ممدوح جبر الامين العام لجمعية الهلال الاحمر، الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية، اللواء احمد سلطان نائب محافظ القاهرة، اللواء فهيم حسين مساعد اول وزير الداخلية للشرطة المتخصصة، اللواء عادل العبودى مدير مصلحة الدفاع المدنى، العميد اركان حرب عبدالكريم على عبدالوهاب (ممثلا للقوات المسلحة).



توزيع شتلات اشجار اللوسينا على مزارعى سيناء للحفاظ على البيئة

العريش من مكتب الاهرام

اوصت الندوة العلمية التى عقدتها كلية الزراعة البيئية بالعريش بالتعاون مع كلية الزراعة بجامعة القاهرة حول اهمية شجرة اللوسينا وطرق زراعتها وضرورة التوسع فى زراعتها فى المناطق الصحراوية لتعدد فوائدها البيئية المختلفة. كما تم توزيع شتلات هذه الشجرة على المزارعين المشاركين فى الحلقة النقاشية التى تمت خلال عقد الندوة .

وصرح الدكتور رضا ابو حطب المستشار العلمى لمحافظة شمال سيناء بان شجرة اللوسينا تعد بمثابة مصنع لتحويل النتروجين الجوى الى غاز الامونيا من خلال قدرتها على تكوين عقد بكتيرية على جذورها التى تمتد فى الارض بعمق ٦ امتار بما يمكنها من الحصول على المياه العميقة ويمكن استخدامها كاعلاف ومصدات للرياح ولزيادة خصوبة التربة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٧

الأمم المتحدة تحذر

العالم على وشك التعرض لكارثة بيئية بسبب الفقر والنمو السكانى

لندن - من عبدالله عبدالسلام : حذرت الأمم المتحدة أمس من أن العالم على وشك التعرض لكارثة بيئية وأشارت الى أن البشر يستهلكون الموارد الطبيعية بشكل أسرع من قدرتهم على ايجاد بدائل جديدة وأن المطلوب بشكل ملح انقاذ الكوكب مما ينتظره من مشاكل بيئية خطيرة.

وأوضح برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، فى تقرير أصدره هو الاول من نوعه حول آفاق البيئة فى العالم، أن الفقر جنبا الى جنب مع النمو السكانى والاستخدام غير الكفء للموارد والاستهلاك السفيه فى الدول الغنية تعد عوامل متساوية فى الأزمة البيئية التى يواجهها العالم والتى ينتظر أن تتصاعد بشكل مخيف.

واشار التقرير الذى صدر امس الى ان المطلوب اجراء تغييرات جذرية فى طريقة استخدام الطاقة وتعميم استخدام التكنولوجيا التى لا تضر بالبيئة وتحسين المعلومات البيئية لدى صانعى القرار.

واوضح انه مع توقع تضاعف سكان العالم بحلول منتصف القرن المقبل ومع وجود ٩٥٪ من الزيادة فى الدول النامية، فإن العالم لن يكون بإمكانه ايجاد موارد طاقة طبيعية كالبترول وغيرها نظرا لأن الاستهلاك سيزيد مع النمو الاقتصادى وبذلك يجد العالم نفسه أمام نضوب مصادر الطاقة الطبيعية. ودعا التقرير الى ضرورة البحث عن بدائل اخرى وتحسين كفاءة استخدام موارد الطاقة الراهنة التى تؤدى الى التلوث وتغيير المناخ.

وطالب بالاعلان عن عقد أو عقود جديدة للطاقة يتم خلال سنواتها توعية الانسان بمخاطر الاستهلاك المفرط وغير الكفء للطاقة.

واشار التقرير الى ان التقدم التكنولوجى سيعنى ان اجمالى الاراضى المستخدمة للزراعة بحلول منتصف القرن المقبل ستزيد بنسبة ٤٢٪ بينما سيتضاعف عدد سكان العالم، وقال ان افريقيا ومناطق اخرى من العالم النامى ستصبح معتمدة بشكل متزايد على استيراد الغذاء فى الوقت الذى سيزيد المزارعون فى أوروبا وامريكا الشمالية من ضغوطهم على السياسيين لتصريف منتجاتهم.

وأكد التقرير انه اذا كانت الفاقة والفقر من العوامل التى تمثل عقبة أمام تحسين مستويات البيئة فإن الدول الصناعية الغنية لم تلتزم بتعهداتها لتحسين البيئة هى الأخرى.

وقال التقرير أن البيئة فى قارة افريقيا تتعرض للتدهور بسبب عدة عوامل من أهمها المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستمرة ومعدل النمو السكانى السريع الذى يعد أسرع معدل فى العالم، وفترات الجفاف الطويلة، ونقص الموارد المالية، وتدمير مساحات واسعة من الغابات. ويقول التقرير ان سكان ١٩ دولة افريقية لا يجدون مياها صالحة للشرب.

واضاف التقرير انه رغم معدلات النمو الاقتصادى السريع فى العديد من دول قارة آسيا إلا أن ثلثى سكان العالم الذين يعانون من الفقر المطلق يعيشون فى هذه القارة.

٠٠٠٢٣٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

فى إطار خطة وزارة الكهرباء للحفاظ على البيئة من التلوث

نشر أجهزة متقدمة لمراقبة الانبعاثات الناتجة عن تشغيل محطات توليد الكهرباء

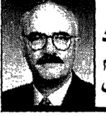
فى إطار خطة وزارة الكهرباء والطاقة للحفاظ على البيئة من التلوث، تقرر تعميم نشر أجهزة متقدمة لمراقبة التلوث والانبعاثات الناتجة عن تشغيل محطات توليد الكهرباء التجارية والغازية على مستوى الجمهورية وذلك بهدف قياس نسبة التلوث الناتج على مدار ٢٤ ساعة يوميا، صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف أنه سيتم تركيب الأجهزة الحديثة حول المناطق المحيطة بهذه المحطات وستقوم الحكومة الألمانية بتمويل توريد هذه الأجهزة فى اطار منحة تبلغ ٢٠ مليون مارك حوالى ٤١ مليون جنيه مصرى.. وقال الوزير إن المشروع الجديد يأتى فى اطار البرنامج القومى للمحافظة على البيئة والذى بدأ تنفيذه فى محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة والتى تعد اكبر محطة توليد كهرباء حرارية فى مصر والشرق الأوسط وافريقيا. والتى أكدت نتائج القياس ان نسبة التلوث أقل من المعدلات العالمية وأضاف الوزير أن تحويل المحطات التى تعمل بالوقود التقليدى لتعمل بالغاز الطبيعى سيؤدى إلى تقليل التلوث الناتج عن التشغيل مؤكدا انه يتم حاليا تشغيل حوالى ٧٠ فى المائة من محطات التوليد بالغز الطبيعى الذى يعتبر وقودا حضاريا.. كما تشتمل استراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة على تطبيق نظام الدورة المركبة فى محطات توليد الكهرباء واستخدام العادم الحرارى المنبعث من هذه المحطات فى تشغيل وحدات توليد كهرباء جديدة دون الحاجة إلى وقود اضافى جديد كما يساهم هذا النظام فى الحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير مئات الملايين من الجنيهات كانت تلزم لانتاج هذه الكهرباء.



المصدر : الشعب اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ٢ يناير ١٩٩٧

الحكومة ضد القانون

محمود عبدالمنعم القيسونى



لاشك ان اعظم نعمة وهبها الله لمصر هى نعمة النيل العظيم والتى يحسدنا عليها العالم اجمع فهو مصدر الحياة ومصدر الخير والجمال ومصدر رزق لملايين من المصريين يعملون فى الزراعة والنقل النهرى والسياحة النهرية والصيد كما انه بلا شك فى القرن الحالى والقرون القادمة مصدر رئيسى للسياحة المصرية.

بعد هذه المقدمة ابدأ موضوعى هذا والذى هو بلا شك قضية عامة وواقع محزن نلمسه جميعاً وينتقدنا بسببه ضيوف مصر من العرب والاجانب وهذه القضية تتلخص فى الجملة التالية (للاجهزة الحكومية فقط الحق فى حجب النيل عن المواطنين والاجانب وايضاً للاجهزة والوزارات الحكومية الحق فى اختراق القانون ومخالفته فيما يتعلق بشواطىء النيل). ولا يحق لاى مواطن مصرى مهما كان ان ينفذ مشاريع مماثلة على النيل واذا تجرأ فعقابه المصادرة والسجن ومرة اخرى اكرر ان هذا حق واقعى ويومى للحكومة واجهزتها فقط.

فإذا قام المواطن بالسير على اقدامه او بالتحرك داخل سيارته فى محاذاة النيل فسيجد بوضوح صارخ ان كل المخالفات الصارخة الخاصة ببناء حوائط صب حاجبة لرؤية النيل منفذة فى نوادى اجهزة ووزارات والهيئات الحكومية فقط والتى تحتل اكثر من خمسين فى المئة من شواطىء النيل بمحافظات القاهرة والجيزة اى يوجد احتلال حكومى شبه كامل لشواطىء نيل عاصمة مصر ومعظمها مخالف للقانون والجميع يعلم ذلك.

مضاف لتلك الاعتداءات المخالفة للقانون والصارخة والتى تنفذها هذه النوادى التابعة للاجهزة والوزارات والهيئات على ارصفة الكورنيش فنجد أن بعض هذه الاندية الوزارية مثلا تستولى استيلاء كاملاً دون مبالغة على الرصيف المواجه لها وتقوم ببناء اسوار على الجانبين لمنع المشاة من المرور على هذا الرصيف واجبارهم على النزول لبحر الشارع ثم يطورون هذا الاستيلاء ببناء جراجات لسيارات العاملين بهذه الاندية واضافة لذلك كله يقومون بوضع حواجز معدنية على بحر الشارع الموازى للرصيف لمنع سيارات المواطنين من الوقوف. امامها والسماح فقط لاعضاء النادى والعاملين فيه بهذه الميزة. وهى ايضاً مخالفات جسيمة لا يجرؤ المواطن المصرى العادى سواء كان مستثمراً او صاحب مشروع سياحى على تنفيذ او تقليد اى من هذه المخالفات فإذا تم تخصيص جزء من شاطىء النيل لتنفيذ مشروع سياحى مثلا يفرض عليه توقيعه عدة تعهدات بعدم بناء اسوار صب مرتفعة حاجبة للنيل وعدم وعدم وعدم وانه فى حالة مخالفة هذا التعهد يتم سحب التخصيص منه فوراً ليس هذا فقط بل يواجه زيارات تفتيشية متلاحقة صارمة بكل معانى الكلمة وتحرر ضده المحاضر من الاجهزة المحلية وشرطة المسطحات المائية ومرفق المياه وهى اجراءات تهدد مشروعه واستثماره بينما على بعد امتار فقط منه يوجد ناد حكومى به كل هذه المخالفات وبشكل صارخ وواضح لكن القانون لا يطبق على ما هو تابع للحكومة واجهزتها.

المخالفة الوحيدة والتى تشترك فيها منشآت الحكومة بجميع نشاطاتها والمنشآت السياحية الخاصة هى بناء احواض المفروض ان تكون للزهور ولاشجار الزينة لكن فى الواقع هى احواض قمامة



وانشاءات تقتطع مساحات من رصيف المنشاة وتجبر المشاة على المرور من ممرات ضيقة رغم التعداد المتزايد لشعب مصر وضيوفه فبدلا من ان تكون الارصفة خالية موحدة الشكل واللون والخامات نجد كل عشرة امتار اما بلاط او اسفلت او اسمنت بالاضافة إلى اشغالات اخرى مثل النافورات ومقاعد واكشاك حراس هذه النوادى.

الم يحن الوقت لتطبيق القانون على الجميع وباسلوب عادل وتتحرك الوزارات والاجهزة الحكومية لتكون المثل والقدوة فتزيل الحوائط الصب الحاجبة للنيل وأى اشغالات اخرى داخل نواديها النيلية تحجب النيل ورفع كل الاشغالات من على رصيف الكورنيش والذى يكاد يسع مرور المشاة بصعوبة. الم يحن الوقت لاعطاء نيل مصر العظيم مكانته وهيبته ونبرز جماله لعيون جميع مواطنى مصر وضيوف مصر فلاشك ان يستحق ذلك.



ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان وأمراض أخرى بين سكان الحي الذي سقطت فوقه

"يديعوت احرنوت": الطائرة الاسرائيلية التي تحطمت في ٩٢ في امستردام كانت تنقل صواريخ

■ القدس المحتلة - «الحياة»، ا ف ب - افادت صحيفة «يديعوت احرنوت» امس ان الطائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧ - ٢٠٠» التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية (العال) التي تحطمت في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢ في امستردام، ما اسفر عن مقتل ٧٠ شخصاً، كانت تنقل صواريخ جو - جو من طراز «سايدوايندر» ومعدات عسكرية اخرى، اضافة الى مئات الكيلوغرامات من اليورانيوم غير المشع.

ومن المقرر ان يناقش البرلمان الهولندي في المستقبل القريب طلباً باعادة التحقيق في حادث تحطم الطائرة، وذلك بعد تصاعد شكاوى سكان حي بلمور الفقير في جنوب شرقي امستردام الذي هوت الطائرة فوق مبان فيه من ارتفاع عدد الاطفال الذين يولدون مع تشوهات خلقية، اضافة الى زيادة حالات الاصابة بالسرطان وامراض اخرى. ويشير الاطباء في المنطقة الى مرضى يعانون امراضاً جلدية ولا تستجيب اعراضها للمعالجة العادية، فضلاً عن اضطرابات تشمل البصر ووظائف الكلى.

وقالت «يديعوت احرنوت» ان التحقيق الذي اجرته كشف زيف الادعاءات المتكررة لشركة «العال» بان الطائرة لم تحمل معدات عسكرية. واوضحت ان احد مراسليها حصل على نسخة من قسيمة الشحن التي تبيّن ان الطائرة كانت تنقل على متنها ما لا يقل عن ١٨٩ من قطع الغيار العسكرية، من ضمنها قطع غيار لدبابات واجزاء متنوعة من معدات الكترونية. لكن المادة الاهم في القسيمة هي صواريخ من طراز «سايندوايندر». وافادت الصحيفة ان مصدراً رفيع المستوى في هولندا عبّر عن اعتقاده بان وجود الصواريخ بالذات على متن الطائرة يكفي لتاكيد ان المعلومات التي قدمتها شركة «العال» عن محتويات الشحنة دفعت وزير النقل الهولندي الى تقديم شهادة كاذبة الى البرلمان.

ونقلت «يديعوت احرنوت» عن مسؤولين في منظمات هولندية لحماية البيئة قولهم ان وجود هذه المعدات العسكرية على متن الطائرة يفسّر قوة الانفجار الذي حدث عند تحطمها. ونفى الناطق باسم شركة «العال» ناخمان كلايمان، رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، وجود صواريخ في الطائرة، الا انه اعترف بان «اجزاء من معدات عسكرية لا تشكل اي خطر انفجار» كانت على متنها.

وقال ان الاشارة الى الصواريخ في قسيمة الشحن لا تعني شيئاً، وربما كانت هناك نيّة لشحنها لكن هذا لم يحدث في النهاية.

وقالت «يديعوت احرنوت» ان التحقيق الذي اجرته كشف للمرة الاولى ان طائرة الشحن الجمبو كانت تحمل ما بين ٤٠٠ و ٦٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم المستعمل الذي أضيف الى جسم الطائرة لتامين توازنها اثناء التحليق. وكانت السلطات الهولندية عثرت عقب تحطم الطائرة مباشرة على ١٦٠ كيلوغراماً من اليورانيوم. وادعت شركة الطيران الاسرائيلية «العال» في ذلك الحين انها تجهل وجود اي كمية من اليورانيوم على متن الطائرة.

وقال كلايمان الناطق باسم الشركة لـ «فرانس برس» ان «اليورانيوم غير المشع يستخدم لتامين توازن جناحي كل طائرة تقريباً في كل انحاء العالم». واضاف ان «مئات الكيلوغرامات من هذا اليورانيوم التي كانت موجودة في جناحي الطائرة لم تكن ضارة».

لكن منظمات حماية البيئة في هولندا تقول ان الانفجار القوي الذي اعقب تحطم الطائرة، وربما نجم عن الصواريخ الموجودة على متنها، ادى الى احتراق اليورانيوم وتسبب في اطلاق مواد سامة الى الجو، وهو ما يفسر انتشار امراض الكلى والرئة وظهور اصابات بالسرطان بين سكان الحي الفقير الذي يقطنه بشكل اساسي مهاجرون من جزر الانتيل وغانا وسورينام.



فى لجنة الصحة بالحزب الوطنى

قانون البيئة فى مهب الريح!

● «نحن لم نرث الارض من اجدادنا ولكننا نقترضها من احفادنا فهل تركناها لهم سليمة؟» بهذه العبارة بدأت لجنة الصحة بالحزب الوطنى مناقشات ساخنة حول قضية تلوث البيئة، ومايعانيه النيل العظيم من شرور فى حقه ومن معاملة لاتليق به..

ولم تستطع اللجنة ان تتوقف عن مهاجمة اجهزة البيئة وقانون البيئة الذى تم اصداره فى عام ١٩٩٤ ولم ينفذ حتى الآن، وبالطبع كان لابد لهم ان يتناولوا المأساة وراء اغلاق بحيرة المنزلة، ومايخشونه أيضا من احتمال وصول التلوث الى بحيرة ناصر نتيجة التفكير فى انشاء مشروعات سياحية وغيرها من مشروعات التصنيع على جانبيها.

نهال شكرى

● فى غمرة الحماس والانفعال طالب الدكتور خيرى السمرة رئيس اللجنة بضرورة تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول مايحدث فى بحيرة المنزلة.

وهنا انتفض الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الصحة بمجلس الشورى قائلا: لقد أجرينا دراسات كثيرة فى مجلس الشورى لنجيب عن السؤال المهم: من المسئول عن تلوث البيئة؟ وكانت الاجابة المؤكدة انه الانسان فى المقام الأول ثم الإدارة ثم الطبيعة ثم التلوث الخارجى؟ وإذا كان سلوك الانسان غير منضبط وتشكيل اللجان غير مجد فيجب ان نعود الى طرح سؤال مهم مرة أخرى حول كيفية انضباط الانسان، وبالطبع يكون ذلك عن طريق الثقافة والتعليم الى جانب تطبيق قانون البيئة.

● ويقول وزير الصحة الاسبق فى وصفه لحال النيل: إن النيل تسيطر عليه خمس سيمات وهى أنه مشربه ومعبرة ومقبرة ومزبلة ومبولة.. وكل ذلك يقوم به الانسان ولكى نغير سلوك الانسان فإن ذلك يبدأ بتغيير نمط التعليم فى المقام الأول.. وقد وصل اجدادنا الى قانون غير مكتوب يشير الى ان المكان الذى يشربون منه لايقومون بالاستحمام فيه وهى اول معادلة سليمة فى سلامة المياه، ويلى ذلك الأمرضرورة القضاء على التلوث الصناعى، ويمكن السيطرة عليه من الجانب الحكومى، ولكن المشكلة تكمن فى نقل تبعية لجنة المبيدات من وزارة الصحة الى وزارة الزراعة.

كما ان هناك قانونا لحماية النيل ممتاز ولكن لايمكن تنفيذه دفعة واحدة وانما من الممكن التدرج فى هذا التنفيذ.

الى جانب ذلك كله توجد ٧ آلاف حجرة جديدة فى السفن السياحية الجديدة، ولكن يمكن التحكم فى هذا الركب السياحى الانسانى، بينما تبقى المراكب الشراعية المعتادة، وقد تمثل قطرة فى تلوث النيل، ولكن تبقى الحقيقة المرة والتى تتمثل فى صعوبة تغيير نظام البيئة فى مصر الا بتغيير الانسان ذاته.

وفى اشارة سريعة الى ماحدث فى مذبحة بوروندى يقول الدكتور محمود محفوظ عندما حدثت هذه المذبحة والقيت الجثث فى بحيرة فيكتوريا انزعجت مصر، وإذا كان ماألقى فى البحيرة نصف مليون جثة وبها ٤ ملايين تمساح فإننا نرى بذلك ان التلوث لم يتم.

والقضية الثانية التى تهمنا هى بحيرة ناصر وليس تلوثها ولكن وجود الطمى بها والذى تسبب فى نقص الاكسجين لمسافة ١٠ مترات فى العمق وكانت هناك فكرة لتشغيل مراوح الهواء فى قاع البحيرة ولكن لم تتم.

ويطرح السؤال ذاته فى النهاية: كيف يمكن احداث التغيير فى المفاهيم، والاجابة تتركز فى تشكيل مجموعة عمل لتصحيح المفاهيم فى الثقافة والتعليم مع ضرورة تنفيذ القوانين وتطبيقها مع الاهتمام بدراسات تدوير المياه لتنظيفها فى بحيرة المنزلة وغيرها باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وتمضى الايام والسنوات والنيل محاصر بمن يسىء اليه، ولكن القدر عادل، فإن هذه الاساءة ترد الى الانسان مرة أخرى.. والى متى تدور هذه الدائرة؟



مصادرة ٤٢٥ من الطيور الجارحة والزواحف عرضها ٩ تجار للبيع وتسليمها لحديقة الحيوان

كتب - مريد صبحى:

أمرت نيابة الخليفة بمصادرة ٤٢٥ من الطيور الجارحة والزواحف بينها ثعبان الكوبرا وعدد من النسور والببغانات والبوم، وتسليمها لحديقة الحيوان بالجيزة بعد ضبطها مع ٩ تجار تخصصوا فى اصطياد وبيع هذه الطيور منذ فترة طويلة، وقامت شرطة المسطحات المائية والبيئة بالتنسيق مع شرطة القاهرة بمداهمة سوق التونسى جنوب القاهرة والتى تحولت من سوق للطيور الى بيع الحيوانات المفترسة والطيور الجارحة والزواحف السامة.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام اللواء عبد الوهاب الوتيدى مساعد الوزير لشرطة البيئة والمسطحات المائية عن قيام عدد كبير من التجار بسوق التونسى بعرض اعداد كبيرة من الحيوانات المفترسة والطيور الجارحة والزواحف السامة للبيع للجمهور بهذه السوق، فتم التنسيق مع اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد الوزير لأمن القاهرة لتشكيل قوة من شرطة البيئة وأمن القاهرة بمداهمة السوق وضبط هذه النوعيات، حيث قامت حملة شارك فيها العميد محمد صبحى مدير مباحث المسطحات والعميد عبد الواحد أمام رئيس مباحث جنوب القاهرة والعقيد عادل عبد الحميد من شرطة المسطحات والمقدم هشام التومى باشراف اللواء رءوف حمدى مساعد مدير ادارة شرطة المسطحات للأمن العام حيث باغتت القوة تجار السوق ترافقهم لجنة من خبراء الحياة البرية التابعة لجهاز شئون البيئة ضمت الدكتور محمد ابراهيم ود.ماجدة شرف الدين وأسفرت الحملة عن ضبط ٦٨ ثعبانا كبيرا من مختلف النوعيات والأحجام بينها ثعبان الكوبر والطريشة السامة والخطيرة، و١٨ من الطيور الجارحة من الصقور والنسور، و٢٩ عقربا كبيرا من نوعيات مختلفة، و٥ بومسات و٣ ببغانات و٥ من حيوان«النمس»، و٧ من طائر الهدهد و٦ غربان و٢٩٢ سلحفاة، فضلا عن نصف طن من الشعاب المرجانية النادرة والأصداف والقشريات البحرية الخاصة بالمحميات الطبيعية بالبحر الأحمر بالمخالفة لقانون حماية البيئة رقم ٤ لعام ٩٤ الذى يحظر المساس بالحياة البرية أو الحيوانية حفاظا على البيئة والقانون رقم ١٠٢ لعام ٨٣ الخاص بالمحميات الطبيعية وعدم العبث بمكوناتها وقد اعترف التجار بأنهم اعتادوا التعامل فى هذه الأشياء منذ فترة طويلة دون علمهم بمخالفتها للقانون وأن هناك بعض الأعراب ومرتادى الصحراء تخصصوا فى اصطيادها وبيعها لهم، وقد تم احالتهم للنيابة التى تولت التحقيق وأمرت بمصادرة المضبوطات وتسليمها لحديقة الحيوان بالجيزة.

جانب من الثعابين التى تم ضبطها



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لندن - مكتب الاهرام - سان خوسيه - ا. ف. ب: وسط جدل وتباين حاد فى تقديرات العلماء للمخاطر التى تهدد بيئة الارض، شن العلماء البريطانيون والأمريكيون أعنف هجوم على حكومات الدول الغنية، واتهموها بإنفاق ٥٠٠ مليار دولار سنويا على تدمير الارض، والبحار، والمجال الجوى. وأكد العلماء ان هذه الحكومات تعرض العالم لكارثة تتمثل فى زيادة درجة حرارة الكرة الارضية نتيجة هذا الدمار.

كما أشار الخبراء إلى ان تلك الحكومات تنفق أكثر من ١٠٠ مليار دولار سنويا لدعم محطات الطاقة التى تزيد من درجة حرارة الأرض، و٣٠٠ مليار دولار لتشجيع ماوصفوه بالزراعة المدمرة التى تقوم بالقضاء على الغابات، و٥٠ مليار دولار لتشجيع الصيد فى البحار، والمحيطات بكميات أكبر من المطلوب.

وعلى النقيض من هذه المخاوف أكد العالم الهولندى بول كروتزن، الحائز على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩٩٥، أن العالم «يمكن أن يطمئن» لان طبقة الاوزون، التى تمتص قسما كبيرا من اشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة، ستتشكل من جديد خلال خمسين عاما.

وقال كروتزن إن تقدما كبيرا حدث فى إجراءات إلغاء الاستخدام اليومى لبعض المواد الصناعية التى تسبب تلوثا، وتدمر طبقة الأوزون مما سيجعلنا نلاحظ خلال ١٠ أو ١٥ عاما أن النتائج ليست على درجة السوء، التى كنا نتوقعها. وأوضح أنه ثبت أن طبقة الأوزون تدمر بوتيرة بطيئة جدا لذلك لم يعد العالم مهددا، كما كان يعتقد من قبل.



المتبقى من تركة أبناء جبال النوبة

هل من سبيل لتدارك التلوث البيئى فى جبال النوبة؟

مجلدات الأمم المتحدة تحدثت عن تمعدنات مشعة بالمنطقة

فى الاحتفال بعيد الاستقلال السودانى الحادى والأربعين أول يناير ١٩٩٧م، قال السيد الصادق المهدى فى كلمته موجهاً هذا الجزء من خطابه لأبناء الجنوب وأطراف السودان الأخرى، قال:-

[نحن أهل الشمال قصرنا. عرضناكم للدمار وينبغى ان نراجع هذا كله فى يقظة وطنية عن كل ما أدى الى الغبائن والمظالم. وان شئتم ان تختاروا مصيراً آخر فنحن على كل حال جيران وان لم تكن اخوان.]

المعروف ان السلطة فى السودان وخلال الواحد واربعين عاماً الماضية انقسمت الى ثلاث فترات ديموقراطية، مدتها احد عشر عاماً تحمل فيها السيد الصادق المهدى مسئولية الحكم فى البلاد. اما فترات الدكتاتورية الثلاث فقد



استولى فيها العسكر على نظام الحكم فى البلاد لمدة ثلاثين عاماً ومازالوا.

فى هذا المقال استعرض الوضع المعيشى العام فى جبال النوبة وما وصل اليه الحال، خاصة منذ بداية الفترة الديموقراطية الثالثة وحتى تاريخه بعد أن تردت الأحوال الأمنية فى الاقليم بشكل صارخ ناهيك عن سياسة التهميش منذ الاستقلال والى الآن.

وليس المقصود من هذا المقال المحاسبة أو توجيه اللوم لحكومة بعينها، لاننى لست جهة الاختصاص ولكن المقال عبارة عن قراءة عامة لواقع الحال وتنبيه للنوبة وأبناء الاقليم بضرورة الاسراع لانقاذ ما يمكن انقاذه.

بقلم ... نور تاور

● ١ - الصحة:

(أ) - التلوث:

تحت عنوان (مطلوب منقذ للانسان فى اقليم كردفان بجمهورية السودان) كتب السيد نائب رئيس قطاع الانتاج فى هيئة المواد النووية المصرى حول الدراسات الجيولوجية والاشعاعية على منطقة بحيرة ميرى - كادقلى خلال الفترة من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٨٨، وذلك من واقع ما نشر فى احد مجلدات الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى جنيف عام ١٩٩١.

نورد منه ما يلى:

لقد اثبتت الدراسات الجيولوجية التى قام بها عدد من الباحثين السودانيين والاجانب، وجود بعض العناصر المشعة بمستويات عالية فى المياه الارضية بمنطقة بحيرة ميرى - كادقلى باقليم كردفان بالسودان. والغرض من هذا المقال هو توضيح الحقيقة المرّة التى تكمن فى ان البيانات التى تم جمعها فى ظل مشروع استكشافات اليورانيوم يتم الاطلاع عليها فقط وباعتبارها بعد ذلك كان لم تكن، كما انه يندر تداول هذه البيانات فى المناطق الاخرى او حتى فى نفس الجهة الأم!! التى تتبنى تنفيذ هذا المشروع ومن ثم فقد كانت النتيجة النهائية وجود بيانات جيولوجية وتركيبة جيوكيميائية.. الخ ليس عن اليورانيوم فقط ولكن عن التنقيب الجيولوجى على وجه العموم، ولكن لم يستفاد بها من الجهات التى يهمها الأمر مثل علماء البيئة وعلماء الصحة المهندسين الزراعيين.. الخ.

وفى هذه الحالة التى بين ايدينا تعتبر شاهد اثبات على ما سبق قوله. فمن المدهش ان الشواهد المبكرة للتمعدنات المشعة فى منطقة سد ميرى كانت متاحة وظاهرة منذ اواخر عام ١٩٧٠م. كما ان شواهد تلوث المياه الارضية بالعناصر المشعة كان معروفاً منذ عام ١٩٨٠ وتم تاكيده فى اواخر العام نفسه. خلال هذا الوقت قامت هيئة اليونيسيف بتنفيذ برنامج لحفر حوالى ٢٠٠ بئر



فى المنطقة لسد حاجة ٤٠,٠٠٠ الف نسمة بالمياه. وطبقاً لذلك فقد اصبح لدى السكان المحليين بمنطقة ميرى برا - كادقلى مصدراً كافياً لسد حاجتهم من المياه، ولكن للاسف الشديد فإن كثيراً من هذه المياه ملوثة بالعناصر المشعة كما هو ثابت من التحاليل العديدة لعينات من مياه تلك الآبار وعينات من التربة والصخور الموجودة بالمنطقة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الدراسة منشورة فى مجلد الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٩١م وفى اغلب الظن فإن كثيراً من اللوم يقع على عاتق السلطات التنفيذية الذين احيطوا علماً بنتائج تلك الأبحاث ولم يستخدموها فى تقييم الأحوال البيئية فى منطقة الكشف وعدم محاولة ايجاد الحلول للتغلب على هذه الكارثة. ولقد حان الوقت لكى يبذر الجيولوجيون سواء فيما يتعلق بمجال اليورانيوم أو المجالات الأخرى دورهم الرائد واهمية العمل الجيولوجي وعلاقته بالبيئة. وعموماً فإن حماية البيئة هى ما يقوم بدراسته الجيولوجيون ويجمعون العينات منها، ويحللون النتائج التى يحصلون عليها، وهذا يوضح ان الجيولوجى هو فى اعلى درجات علماء البيئة.

وأهم من هذا كله فإن هناك اقليماً باكمله وهو اقليم كردفان بالسودان الشقيق وخاصة منطقة ميرى برا - كادقلى تتعرض لكارثة بيئية معروفة منذ حوالى خمسة عشر عاماً.. المياه ملوثة اشعاعياً بمعدلات عالية.. معدلات اصابة الانسان بالسرطان تفوق باقى المناطق.. سرطان الجلد منتشر بين الاهالى فى المنطقة.. أشجار الفاكهة تموت.. وقد اطلق السكان المحليون على هذه المنطقة اسم «مكان الموت».

ويواصل المقال موضحاً ما تم من دراسات جيولوجية واشعاعية على بحيرة ميرى ترا - كادقلى فى الفترة من ١٩٦٩ - ١٩٨٨ وما يلحقه الاشعاع من ضرر على الانسان والحيوان والنبات فى المنطقة، مستنداً على ما نشر فى احد مجلدات الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٩١م. (انتهى)

● حملت التقرير الكامل الصادر من الوكالة الدولية للطاقة النووية عام ١٩٩١م الذى يبين جميع الخرائط بتفاصيل دقيقة الى احدى السودانيات الحاصلات على الدكتوراه فى مجال التربة لتوضح رأيها حول الموضوع.

ويلاحظ ان كل المتصلين بهذه الدراسة يرفضون ذكر اسمائهم كما طلبت منى الدكتورة عدم ذكر اسمها هنا.

● شهادة من دكتورة فى البيئة

● قالت الدكتورة:

نسبة الاشعاع فى مياه جبال النوبة عالية جداً اكثر من المعدل العادى وهى ٢٠٠٪ حسب التقرير فيما يتحمل جسم الانسان العادى ١٪ فقط من الاشعاع. ولكن وعلى حسب التقرير فإن نسبة الاشعاع فى جسم المواطن فى جبال النوبة هى ٢٠٠٪ وهى نسبة قاتلة لا محالة.

● ومن تاثيرات الاشعاع الضارة على الجسم قالت الدكتورة، فهى الآتى:

١ - حروق واضحة فى الجسم.

٢ - حتى الجرعات القليلة منه لها تاثير على الأجنة فى الأرحام وهى تدخل فى نسيج الخلية.



٣ - تاثيرات سرطانية اذا تكرر الشرب.

مثلاً: متوسط استهلاك الانسان للماء ٧ لترات يومياً. ولا يجب ان تحتوى على اكثر من ١ B لتر من النشاط الاشعاعى الكلى لنشاط الفا.

وعند قياس غاز الرادون فى المياه حسب التقرير اعطى قيمة عالية فى حدود ٢٠٠ /لتر لنشاط الرادون CCC وهذه نتيجة قاتلة لا محالة.

٤ - تاثير على الخلايا الجنسية تظهر فى الأجنة المقبلة ومن الصعوبة تحديد افتراض نسبة منخفضة يكون معها الضرر بسيطاً. ويمكن للموجات الالكترومغناطيسية او بعض الجزئيات التحت ذرية عندما تدخل فى الانسجة الحية ان تسبب ضرراً بليغاً اذا اصابت الجزء الحى حتى لو كانت الجرعة صغيرة جداً.

٥ - التقاء الكترون واحد متحرر مع نسبة ضئيلة جداً من الاشعاع قد تضر بالخلية النشطة، وبواسطة الانقسام يعود الى تكوين سرطان خبيث وتؤثر فى منطقة الكروموزومات فى الحصى أو المبيضات أو حدوث الطفرة الضارة الموروثة ولا تكتشف إلا بعد عدة ذريات.

٦ -يؤثر الاشعاع على العظام مباشرة.

وحتى يتركز عنصر الاسترنيوم مع العنصر العادى بالقرب من النخاع، يتوزع الى باقى اعضاء الجسم من خلال الدم.

٧ - يتسبب اللوكميا فى الدم من خلال زيادة الاسترنيوم ٩٠ فى الدم.

٨ - وحتى لو دفن الاشعاع فى باطن الارض او فى البحر يظل يشع لسنوات طويلة ويتسرب مع الاهتزازات الارضية وينتشر.

٩ - الاشعاع البسيط يسبب الطفرة الضارة فى جسم الانسان بنفس قوة الاشعاع ذى القوة المتوسطة كما ثبت فى اختبار ذبابة الفواكه التى ولدت احياء مشوهة جينات قاتلة.

١٠ - اى نسبة منخفضة من الاشعاع قد تسبب خطراً واضحاً على الانسان والأحياء الأخرى.

١١ - زيادة التلوث يؤثر على النبات مع المياه الجارية ولكن يكون الخطر اكبر عندما تكون المياه مجمدة فى الخزانات وتفرز انواعاً معينة من الطحالب تؤثر على الصحة.

١٢ - واخيراً فإن الكميات غير الطبيعية من الاشعاع قد تنتج عن دفن نفايات، بقايا مواد كيمائية، بقايا ذرية، رصاص أو صناديق واقية دفنت فى الأرض لأكثر من ٥ - ٦ سنوات. (انتهى التحليل)

نخرج من تلوث الماء الى تلوث سطح الأرض، الجو، الصوت. مع دخول الأسلحة وآليات الحرب المختلفة الى المنطقة منذ منتصف الثمانينات شهدت المنطقة تلوثاً واضحاً فى البيئة.

ومن المعروف ان جبال النوبة كانت تتمتع بهدوء يدخل الرهبة الى القلب. والمسافر من مدينة الى اخرى او من قرية الى اخرى يكاد لا يسمع إلاّ صوت السيارة التى يستغلها. وتتجول الحيوانات البرية فى حرية تامة، وتهاجر الطيور الموسمية وهى مطمئنة كل الاطمئنان.

ولكن تبدل الحال بعد ظهور الآليات وتبدد الهدوء الذى كان ينعم به الانسان والحيوان وتمثل التلوث فى الآتى:



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو

١ - رائحة البارود المتكررة يومياً وصوت المدافع والرشاشات والأسلحة الخفيفة والثقيلة.
٢ - زراعة الألغام فى الارض.
٣ - حرق القرى وما تسببه النيران والدخان من تلوث للجو.
٤ - وفى الظروف العادية، حرق الاهالى للحشائش والطفيليات النباتية وتجهيز الارض للزراعة.
٥ - الاغتيالات الجماعية او الفردية وترك الجثث تتحلل فى العراء أو دفعها بطريقة غير صحيحة.
٦ - موت المواشى والحيوانات الاخرى المتاثرة بظروف الحرب وما تسببه الجيف من تلوث للبيئة.
٧ - فى عام ١٩٨٧ حيث شهدت جبال النوبة ترديا ملموساً فى الأمن ومع حرق القرى وبالتحديد فى المنطقة الجنوبية وقتل اهالى قرى الشات الصفية وحرق مواشيهم ومؤنهم فقد تلوث هذا الجزء من المنطقة وانتشرت الامراض الوبائية.
٨ - فى الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩١ وهى الفترة التى شهدت فيها مدينة كادقلى تصعيداً واضحاً فى الاغتيالات الجماعية - تخصص لها مقصلة فى حى السّما وهو يقع على بعد بضعة كيلومترات من القاعدة العسكرية فى كادقلى باتجاه الشرق.
وبعد الاعدام يترك القتلى فى العراء مما يتسبب فى روائح كريهة وانتشار الذباب والصقور فى الجو - وحمل الكلاب لاطراف القتلى والدخول بها الى حىّ السمّا.
ايضاً فإن تحلل الجثث يتسبب فى روائح كريهة. لهذه الأسباب هاجر السكان وتقدم عمدة الحى بشكوى للمسئولين.
ومع قوى مياه الخريف وانخفاض نسبة الاعدامات خفّ التلوث الى حد ما.
٩ - استخدام الحكومة الحالية للأسلحة الكيمائية فى تصفية اهالى قبيلة كاو يارو وتسبب فى حرق الارض ايضاً.
من المعروف ان اهالى كاو متمسكون جداً بعاداتهم وطقوسهم. ولقد قامت بتصويرهم والكتابة عنهم الصحفية الالمانية لينى رفنستال فى منتصف السبعينات اثناء تولى المرحوم السيد محمود حسيب منصب محافظ جنوب كردفان ونشر الكتاب فى اوربا وجذب كثيراً من الرسامين والباحثين فى عالم الانثروبولوجيا.
١٠ - اما التخطيط غير السليم للمدن والقرى وافتقار تلك المبانى الى الصرف الصحى دفعت كثيراً من المواطنين الى ازالة الطبيعة فى العراء وتسبب ذلك فى تلوث البيئة وانتشار الأمراض عن طريق الذباب والحشرات الاخرى.
١١ - بالنسبة لمياه الحفائر والخيران التى تمتلئ فى فصول الخريف فهى ايضاً ملوثة لانها تحمل معها كثيراً من الفضلات والقاذورات وبما ان المواسير منحصرة فى المدن الكبيرة فقط يضطر الأهالى الى استعمال تلك المياه القذرة لهم ولانعامهم. وفى هذه المياه بالذات تنتشر البلهارسيا ودودة الفرنديت التى تؤذى الانسان والحيوان.
ومع الاهمال الصحى فى المنطقة، زادت نسبة الاصابة بالبلهارسيا وليس هناك علاج لهذا المرض اذا وجد فهو غال وفوق طاقة المواطن فى الوقت الحالى.



ايضاً دودة الفرنديت التى تدخل الى جسم الانسان عن طريق الفم مع شرب الماء او عن طريق الجروح المتقيحة فى الجسم والتى لو دخل صاحبها الى الماء اخترقت الجرح وزحفت الى المعدة. وعند دخول البرقة الى الجسم تتكاثر ذاتياً وتفرخ الاناث والذكور ومن ثم تدخل فى شرايين الجسم فتسبب الأورام التى تعرقل تدفق الدم فى الجسم. وهو غالباً ما يسبب الاورام فى اطراف الجسم وخاصة الأرجل.

اما علاجه فهو صعب حيث يفتح جزء من الجسم وفى المكان الذى تسيطر عليه الدودة وبعد بروز الراس او الذيل يتم لف الدودة فى قشة الكبريت بحذر شديد جداً حتى لا تنقطع - وتتم العملية بهدوء حتى تخرج الدودة الواحدة - وهى عملية مؤلمة جداً.

١٢ - اما بالنسبة للمواشى فقد اهملت كثيراً بعد تردى الصحة وقفل المراكز البيطرية المخصصة لذلك وبذلك قل الانتاج وتضاءل حجم الثروة الحيوانية التى كانت الأكبر فى السودان وتسببت فى ازدياد اسعار اللحوم.

١٣ - لوحظ ايضاً انتشار امراض الغدد وامراض الكلى بسبب انتشار مادة اليود واهمال معالجة الأمر من قبل المسئولين.

١٤ - ايضاً تسبب تلوث البيئة والصوت فى هروب الحيوانات الى المناطق المجاورة او موتها وتقلص عددها.

ويلاحظ ان بعض الطيور مثل الحوباره ودجاج الوادى وكذلك الحيوانات مثل الغزال والكيكو كانت تجذب المواطنين فى الصيد

ويستمتعون بها.

١٥ - بالنسبة للثروة السمكية فلا ادرى ما حدث لأسماك بحيرة كيلك - ولكن الأسماك التى تمت زراعتها فى منطقة ميرى برّا فهى مصدر من مصادر التلوث الاشعاعى ياكلها المواطنون دون ان يدروا بالضرر الذى تسببه.

● (ب) - **الصحة العامة:**

الأسلوب الذى تم به تهجير الاهالى وتوزيعهم على معسكرات شمال كردفان كان له اسوأ الأثر على الصحة العامة وتسبب فى وفيات كثيرة وخاصة بين الاطفال والعجزة. والسبب هو نقل المواطنين باعداد كبيرة وشحنهم فى اللوارى والشاحنات الكبيرة كالمواشى وعدم اطعامهم او توفير الماء لهم لعدة ايام.

ايضاً فإن المعسكرات تفتقر الى كل اساليب الاقامة الآدمية. ومع اختلاف الطبيعة الجغرافية التى اعتادوا عليها فى جبال النوبة وهو مناخ السافنا الغنية واعتدال الجو الى مناخ شمال كردفان شبه الصحراوى تسبب فى كثير من الأمراض والوفيات.

وعلى سبيل المثال فى ٣ يونيو ١٩٩٢ تم تحميل ١٥,٠٠ لورى من قرى الشات مليئة بالنساء والأطفال وتفريغهم فى ضواحى الابيض.

وتكرر نفس اسلوب الترحيل فى ٤ يونيو ١٩٩٢ حيث تم ترحيل خمسة آلاف مواطن، تبعتها ٩ شاحنات. ويلاحظ طول الرحلة من قرى الشات الى كادقلى والابيض.

وفى بورتسودان تم تفريغ الآلاف من المواطنين فى خور بالقرب من الإستاد خلف السوق الكبير لمدة ثلاثة ايام بدون اى رعاية تذكر وبعد ذلك تم شحنهم الى بطون الوديان والتلال الصحراوية فى منطقة سوتريبا وطالبوهم بزراعة المنطقة ووعدوهم بتمليك الارض لهم اذا نجحوا فى زرع الخضرة.



ومن المعروف ان مياه البحر الاحمر مالحة وهذا ما لم يعتاده المواطنون - فضلاً عن عدم وجود طلمبات للمياه تساعد فى تقليل الملوحة من الماء. وكانت النتيجة ترد واضح فى الصحة ومات من لم يقو على الاحتمال.

اما بالنسبة لمعسكر الرحمانية فى الجبال الشرقية حيث تم توطين ٦٠,٠٠٠ الفا من المواطنين عام ١٩٩٢ اغلبهم من النساء والاطفال والعجزة فقد انتشرت الامراض الوبائية والمعدية وسط هذا الكم الهائل من البشر فى منطقة واحدة تفتقر الى الصرف الصحى وادوات النظافة والغذاء الجيد وكانت النتيجة انه فى عام ١٩٩٤ وبعد عامين تقلص عدد النازحين الى اربعين الفا فقط.

هذا فضلاً عن فقدان صحة الام والطفل وكثرة حالات الوفاة قبل او اثناء او بعد الولادة بالنسبة للأمهات او الاجنة.

والامثلة كثيرة بالنسبة للوضع الصحى للنازحين ونكتفى بهذا القدر.

(ت) - الطب الوقائى، الوراثى والنفسى:

تمتعت المدن الكبيرة على الاقل بخدمات الطب الوقائى ووسائل الحماية المختلفة من تطعيم ورش الحشرات بالمبيدات فى المنازل والشوارع. وكان التطعيم ضد الامراض المختلفة يتم موسمياً سواء بالنسبة للكبار او الامصال الواقية للاطفال ضد الشلل والحصبة والجدرى وغيرها.

وكثيراً ما تضاعفت مثل تلك الخدمات فى فترات الخريف التى تكثر فيها الحشرات وتتعدد الامراض.

ومع دخول الحرب الاهلية الى المنطقة وحركة نزوح الاهالى واهمال الصحة العامة توقفت مثل تلك الخدمات سواء بالنسبة للانسان او للحيوان حيث توقفت الخدمات البيطرية بطبيعة الحال، وتعرض الجميع للامراض الفتاكة تنهش فى اجسامهم ويموتون.

ايضاً خدمات الطب الوراثى حيث تعددت مراكز اعاشة وخدمة مصابى مرض الجزام. ومن ضمن تلك المعسكرات معكسر (حكما) فى المنطقة الجنوبية.

ايضاً تسببت الحرب الاهلية فى اهمال تلك المعسكرات ونزوح المرضى واختلاطهم بالاصحاء الذين اصبحوا عرضة لانتقال العدوى.

وبالنسبة للامراض الموسمية المنتشرة فى الخريف فالملاريا والانفلونزا والنزلات المعدية وغيرها - فقد تعذر الدواء وهو ان وجد فهو غال ونادر، وبالتالى لجأ المواطنون الى الاعشاب وبعض النباتات كالموليت - والقرض والعرديب.

من الامراض التى وفدت الى المنطقة مع الحرب الاهلية وصاحبت حركة نزوح الاهالى فهى الامراض النفسية والعصبية والعقلية. وجدير بالذكر فإن المنطقة كانت خالية تماماً من تلك الامراض إلا فى حالات فردية ونادرة وغالباً ما يربطها المواطنون بالارواح او الشياطين. ولكنها انتشرت الآن وصاحبت تداعيات هذه الامراض انواع اخرى كثيرة من الامراض ايضاً. وهى لا تقل خطورة عن جميع الامراض السابقة التى ذكرتها. ويعانى منها كثير من الاهالى اطفالا ونساء ورجالا. وانتشرت حالات الاكتئاب، التوتر النفسي والعصبى، الوسواس القهرى، الهلوسة المرئية، القهر واحياناً الجنون. وصاحبتها امراض ارتفاع ضغط الدم، السكر، وغيرها من الامراض المصاحبة لتدهور الصحة النفسية.



ونخص فى هذا المجال العائدين من ميادين القتال وهم انصاف بشر. ويلاحظ انهم غالباً من الشباب. فهم معوقون نفسياً وجسدياً فقدوا أسرهم وشبابهم ففقدوا التعليم وفرص العمل او الأهلية للعمل وتقبل الحياة بشكل عام. فقدوا القدرة على الترفيه وعلى استمرارية الحياة. وفقدوا اطرافهم واعضاء من أجسامهم ايضاً. ويزيد من تصاعد الأمراض النفسية الجهل الذى ينهش فى عقولهم مثلما تنهش الأمراض فى اجسادهم. والوجود فى ميادين القتال لعشر سنوات او اكثر يحول الانسان الى مخلوق آخر ويحجب عنه تسلسل الأحداث الطبيعية فى الحياة ومتعة النمو الطبيعى المتوازن.

● وشهدت جبال النوبة لأول مرة فى تاريخها حالات الانتحار الجماعى أو الفردى. ونذكر هنا انتحار ١٠٠٠,٠٠ من المتقاتلين من ابناء النوبة فى الجنون مستخدمين سلاح الجوع.

وفى الحالات الفردية نذكر على سبيل المثال السيد حافظ ابراهيم عبدالله من مدينة كادقلى وهو شاب فى الثلاثين. وحينما عاد من ميدان القتال فى جنوب السودان عام ١٩٩٥ تناول كمية كبيرة من صبغة الشعر مخلوطة بالطحينة وودع الحياة دون أن يوضح لأى فرد من افراد اسرته أو حتى زوجته سبب هذا القرار.

وتكررت حالات الانتحار باستعمال صبغة الشعر بين النساء والفتيات.

ايضاً تناول الخضروات والفواكه المنتشرة فى الغابات قد يؤدى الى الموت مثل فاكهة الجميز التى يؤدى تناولها المتكرر الى حالات الاسهال الحاد والتورم فى الجسم ومن ثم الموت.

اما صحة الطفل والأم التى كانت متقدمة نوعاً ما فى الاقليم فقد تقلصت هى الأخرى الى درجة الانعدام.

وفيما كانت تنعم الأم بزيارات مفتشات الصحة او الزائرات الصحيات فقد لجأت الى ولادة الحبل واستخدام الأعشاب فى العلاج.

كذلك انتشرت مراكز صحة الامومة والطفولة فيما قبل وخصصت ايام معينة للحامل وللأجنة. وكانت تتم الزيارة لهن فى منازلهن بالنسبة للنساء اللائى لم تكن لديهن القدرة على زيارة المراكز الصحية فى بيوتهن وتقدم اليهن الاستشارة الطبية والعلاج مجاناً. وتتم متابعة صحة الطفل اجبارياً حتى تتخطى فترة الثلاثة اشهر الأولى من مولده.

اما الآن فإن هذا النوع من الرعاية الصحية انعدم. وتوجهت الراغبات فى التمريض الى التدريب فى الاسعافات الأولية وكيفية تضميد الجروح لمساعدة الجرحى فقط. وحتى بالنسبة لهذا المجال فإن الجرحى الموالين للحكومة فقط هم الذين يتمتعون بهذه الخدمات، فيما يتجنب المواطن العادى مراكز هذه الخدمة خشية المساءلة وتلفيق التهم وتعريض حياته للخطر، فيلجأ هو الآخر الى الاعشاب والأدوية البلدية فى العلاج.

● (ث) الايدز والسرطانات:

من الأمراض الوافدة ايضاً مع المقاتلين فى جنوب السودان هو مرض الايدز الذى خلت منه المنطقة تماماً فيما مضى. وقد انتشر هذا النوع من المرض وسط الشباب العائد من ميدان القتال نتيجة الممارسات غير الشرعية وكذلك الجهل بالمرض او كيفية الوقاية منه ساهمت كثيراً فى انتشاره وانتقل بطبيعة الحال الى



الاقليم بين النساء والرجال.

اما خطر الايدز فهو لا يحتاج منى الى شرح.

اما امراض السرطان فقد ظهرت مع التلوث الاشعاعى. واكثر من اصبن به هن النساء حيث انتشر سرطان الثدى بينهن. وكذلك سرطانات الجلد انتشرت بين النساء والاطفال والرجال نتيجة لاستعمال الماء الملوث واكل الخضر والفواكه والماشية المشبعة بالتلوث الاشعاعى.

كذلك انتشرت امراض جديدة بين المواطنين نتيجة لانواع التلوث المختلفة وهى امراض الكلى والغدد. وبالنسبة لصحة الفم فإن كثيراً من المواطنين يموتون نتيجة التهاب الاسنان فى مراحل المرض الاخيرة.

ونسبة لعدم وجود الطبيب وانعدام الدواء والعيادات المتخصصة فقد اصبح هذا المرض نوعاً آخر من انواع الأمراض القاتلة.

وفيما مضى وجد مرض السل بين الاهالى بنسب ضئيلة. وكان المريض يتم احتجازه فى المستشفى داخل (كرنتينة) وتمنع عنه الزيارات ويتلقى العلاج والطعام اللازم لان هذا المرض بالذات ينشط مع سوء التغذية وهو سريع الانتشار وبطرق متعددة. ولا يتم تسريح المريض من المستشفى إلا اذا شفى تماماً.

اما الآن ومع تردى مستوى الطعام وانتشار سوء التغذية وتعرض الجسم لامراض اخرى تضعف مناعته، فقد انتشر مرض السل بين المواطنين، واختلط المرضى بالاصحاء واصبح هو الآخر سبباً من اسباب الوفيات بين الأهالى.

والأمراض المنتشرة فى الاقليم كثيرة ومتنوعة وقاتلة. وهناك مرض يصيب (رُكب) الانسان ويعطل حركة تدفق الدم فى الجسم يسميه الأهالى داء (المُنده).

وهو اقرب الى مرض النقرس فى اعراضه ويمكن لهذا المرض ان يقعد الانسان عن المشى تماماً.

ويلاحظ ان الأهالى يقومون بعمليات جراحية من تلقاء انفسهم وفى بيوتهم وذلك بفتح الجزء المتخزن بالدم وتفريغه.

وفى هذه الحالة قد يلتهب الجرح أو قد ينتقل الدم الملوث الى مريض آخر عن طريق الموس.

ومما سبق يستطيع القارئ ان يتخيل صحة المواطن فى جبال النوبة. وهو فى نظرى ومع هذا الكم الهائل من الأمراض والتى يصعب حصرها فى مقال واحد او بعض مقالات، اصبح فاقد الأهلية للعمل وممارسة الحياة بشكل طبيعى او حتى الاقبال عليها.

ومع تردى الحالة الصحية الى هذه الدرجة تنهار البنية الأساسية التى ترتكز عليها التنمية وهى القوة البشرية. وبالرغم من النشاط المتدفق الذى كان يتمتع به المواطن فى هذه المنطقة من قبل - فقد انتهى هذا النشاط وتحول المواطنون الى كتلة من الأمراض تمشى على رجلين.

اما نحن ابناء جبال النوبة وقد ورثنا هذه التركة المهولة من الامراض نتيجة سياسات الشمال من التهميش الى الحرب.

اما الآن وقد ورثنا الأرض المحروقة والماء المسموم والجو المشبع بالتلوث وبقايا البشر هم اهلنا او بقية اهلنا - اين تقع مسئوليتنا؟ وهل يتحمل الوضع اى تاخير؟

مع اعتراف احد السادة فى الشمال بالتقصير وتعريض المنطقة للدمار والتلف فهل ننتظر ان يتحمل الآخرون عنا مسئولية الاصلاح؟

ونلتقى مع التعليم فى المقال التالى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٧

التلـــــوث يقتل أسماك بحيرة المنزلة

ربع مليون طن أسماك تنتجها بحيرة المنزلة سنوياً مهددة بالضياع بعد تزايد نسبة التلوث خلال الأعوام الأخيرة.

غياب الرقابة حول البحيرة إلى مستودع لنفايات مصانع القاهرة ومياه الصرف الصحى.

وقد تسبب هذا التلوث فى خسائر جسيمة هذا العام، حيث أبيدت آلاف الأطنان من الأسماك التى قتلتها السموم التى زادت نسبتها بشكل خطير.

فى البداية يتساءل عبد الجليل خاطر -شيخ الصيادين- ماذنب المنزلة أن يأتى إليها التلوث من القاهرة؟ فهناك مخلفات أكثر من ٨٠ مصنعاً تصب فى مصرف بحر البقر الموصل للبحيرة.. ويضيف أنه توجد مشكلة أخرى هى مشكلة التجفيف حيث كانت مساحة البحيرة ٧٥٠ ألف فدان وصلت المساحة الآن ١٢٥ ألف فدان فقط أى ضياع أكثر من نصف مليون فدان.

ويطالب نجاح العشرى -أمين تنظيم حزب العمل- باتخاذ عقوبات رادعة ضد المخالفين والرقابة على المصانع التى تلقى بالمخلفات دون معالجة فى الترع والمصارف؛ ووضع غرامة ١٠ جنيهات على كل متر مخلفات دون معالجة ويؤكد العشرى أن وزارة الزراعة لديها خطة لتجفيف ١٠ آلاف فدان، مما يهدد إنتاج البحيرة.. ويضيف بأن وزارة الرى تعمل على خلط مياه الرى بمياه الصرف الزراعى التى كانت تذهب للبحيرة.

ويطالب سميح الرفاعى -عضو مجلس محلى المنزلة- بضرورة تعديل قانون الصيد وإنشاء نقط ثابتة فى البحيرة، ومنع ظاهرة صيد الزريعة والعمل على التطهير لمنع التلوث.

ويعلن إبراهيم عماشة -عضو مجلس الشعب- أن مشاكل البحيرة ظهرت على شكل أمراض اجتماعية بطالة، جرائم وأمراض صحية ويضيف بأن هناك خطة لإنشاء ٤٦ محطة صرف صحى المفروض أن تنتهى فى يونيو الماضى..! ويتساءل عماشة عن سياسة التجفيف فى الترع والمصارف ولحساب من يتم التجفيف؟؟ ويؤكد أن التلوث فى البحيرة أصبح يهدد سكان المنطقة بأمراض الكبد ويطالب بتشكيل لجنة لمتابعة حلول المشاكل واستمرار الجهود فى المكافحة ومنع التلوث.



المصدر : المساء

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٧

انخفاض مساحة البحيرة

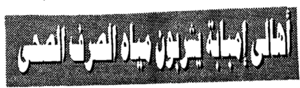
ويشير العميد إبراهيم الزمر -عميد شرطة المسطحات المائية وهيئة الثروة السمكية بالدقهلية- إلى أن مشكلة البحيرة مشكلة قومية وحل المشكلة لن يأتى إلا بالتجفيف، حيث كانت المساحة ٧٥٠ ألف فدان وأصبحت ١٢٠ ألف فدان لتتناسب مع المسطح المائى والتجفيف يتم من خلال هيئات حكومية ويضيف بأن من العوامل التى تؤثر على البحيرة تعرض البواغيز للإطماء، وذلك الإطماء يقلل من كفاءة حركة المياه داخل البحيرة، وكذلك التعديات، ويستطرد قائلاً: إن مشكلة التعديات تتم من خلال أصحاب النفوذ الذين يقومون بعمل «علاوى» وحوش ويهددون أى صياد يقترب منها.. وأنه تم التنسيق بين الهيئة العامة للثروة السمكية ومديرية أمن الدقهلية للقيام بحملات لإزالة هذه التعديات وقمنا بتنفيذها إبتداء من أكتوبر ١٩٩٥.. ويختم العميد الزمر كلامه قائلاً: إن هناك مشكلة خطيرة ستظهر بعد الانتهاء من ترعة السلام، حيث سيتم استقطاع ٧ ملايين متراً من مياه الصرف الزراعى لتخلط مع ٨ ملايين م٣ مياه رى ليصبح ١٥ مليون م٣ يذهب لترعة السلام، مما يؤثر فى بحيرة المنزلة.

وأشار د. خالد طولان -مدير مكتب البيئة- إلى أنه يتم حالياً تطهير بوغاز الجميل القديم وأنه يدرس فتح بوغاز من جهة دمياط. وأكد وجود مشروع للمصالحة البيولوجية ومشروع لتطهير البواغيز ولاستخدام البكتريا اللاهوائية التى تتغذى على الصرف الصحى وذلك تفادياً لمشكلة التلوث.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٧



كتب ـ مجاهد العروسي:

أزمة المياه لم تقتصر فقط على القرى التى لا تعرف حتى الآن مصدرا لكوب ماء نظيف. بل امتدت أزمة مياه الشرب إلى بعض أحياء القاهرة الكبرى.. فحى إمبابة بكثافته السكانية المرتفعة والتى تتجاوز المليون مواطن. معظمهم من الموظفين البسطاء والعمال، يواجهون أزمة فى مياه الشرب منذ سنوات فمع التوسعات العمرانية لم تستطع محطة مياه إمبابة الموجودة «بالكيت كات» منذ أكثر من نصف قرن، الوفاء باحتياجات المواطنين وهى عبارة عن خزان علوى بارتفاع ٥ أدوار فقط. ويستمد مياهه من المياه الجوفية. ويقتصر الأمر طبقا للنظام المعمول به، من حيث تنقية المياه بتركيب جهاز تنقيط الكلور للخزان. ممالا يجعل المياه نظيفة بدرجة كافية مع بقاء الفطريات والميكروبات ونسبة الأملاح العالية كما هى. يضطر المواطنون إلى تركيب «موتورات» رفع للشقق التى لا تصلها المياه مما يؤدى إلى سحب الشوائب والعوالق من المواسير ويودى إلى تلوث أكثر للمياه وتغيير مستمر فى لونها.

يقول فتحى عبدالونيس الموظف بالمطابع الاميرية: هل يصدق المسئولون أننا فى إمبابة نشرب مياه الصرف الصحى؟! نحن نسكن فى شارع البصراوى والمياه لم تصل إلى نهاية الشارع فقمنا بحفر «طلمبة» لرفع المياه الجوفية إلا أننا فوجئنا بأن لون المياه وطعمها «غير طبيعى»، لكن ظللنا نشرب هذه المياه منذ أكثر من ٥ سنوات إلى أن أخذ أحد السكان عينة من المياه وقام بتحليلها فى معامل المعهد الصحى بإمبابة الذى يعمل به فجاء مذعورا وحذر جميع السكان والجيران من خطورة شرب هذه المياه لانها لا تصلح على الإطلاق للشرب لانهاملوثة وتسبب أمراضا خطيرة.

وليد فايز يقول: مشكلة المياه فى إمبابة لا تطاق فالمياه لا تصعد للطابق الأول فوق الارض إلا بعد منتصف الليل وأحيانا تنقطع نهائيا مما يجعلنا نتسول المياه من الجيران «للشرب» فقط وأصبح كل منزل يقوم بتخزين المياه فى الجراكن. وأصبح لتر المياه أغلى من لتر «السولار» لدرجة أن عربات الكارو المحملة بجراكن المياه تطوف شوارع إمبابة طوال اليوم وتبيع الجركن الواحد بجنيه. وأصبح منظر السيدات والفتيات وهن يحملن الحلل والاوانى فوق رؤوسهن وسيرهن فى الشوارع أيام انقطاع المياه أمرا ماساويا يقول داود بركة -أمين حزب العمل بإمبابة- مازال المسئولون بمحافظة الجيزة وحى إمبابة، يرددون أنهم أنفقوا ٥٠٠ مليون جنيه على المرافق فى إمبابة وبخاصة منطقة المنيرة الغربية وظل مرشحو الحزب الوطنى يرددون نفس الكلام للدعاية الانتخابية أثناء انتخابات مجلس الشعب ففى أى شىء أنفقت كل هذه المبالغ وإمبابة القديمة المياه لا تصل للأدوار العليا فيها إلا بعد منتصف الليل؟! أما حى المنيرة الغربية الذى يسكن فيه نصف مليون مواطن فبدون مياه، ومنذ ٥ سنوات والمسئولون يقولون سينتهى العمل بمحطة المياه بالوراق قريبا

يقول د. مصطفى محمد طايع استشارى المسالك البولية: إن مياه الشرب فى إمبابة من المياه الجوفية فى غاية الخطورة لوجود نسبة عالية من الاملاح فيها، كذلك وجود العناصر الثقيلة مثل الزئبق والرصاص التى تؤدى إلى مرض السرطان والفشل الكبدى والكلوى والذى انتشر بشكل مخيف خلال السنوات الماضية.. أيضا ظهور أمراض بشكل جماعى بين المواطنين منها التيفود والقىء والإسهال و تكوين حصوات الحالب والمثانة.



في الاحتفال باليوم الوطني للبيئة :

د. عبيد : صندوق لمكافحة التلوث الصناعي برأسمال ٦٥ مليون دولار

التاكسي والميكروباص بالغاز الطبيعي .. اجباري بعد سنتين

بهاء الدين : مواجهة مشاكل البيئة في المناهج التعليمية بجميع المراحل

كتب ـ يوسف عزالدين وعصام الشيخ :

اعلن د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والتنمية الادارية وشئون البيئة انشاء صندوق لمكافحة التلوث الصناعي .

يقام الصندوق برأسمال ٦٥ مليون دولار بتمويل من البنك الدولي وصندوق الاستثمار الاوروبي وهيئة المعونة الفنلندية ، ويقدم القروض والمنح لاصحاب مصانع القطاع الخاص للحد من التلوث

وقال د . عبيد في الاحتفال باليوم الوطني للبيئة ـ انه تم توفير التمويل لاحد البنوك لاستخدامه في اقراض سائقي الميكروباص والتاكسي الراغبين في تحويل سياراتهم الى الغاز الطبيعي ويبلغ التمويل ١٤٠ مليون جنيه واضاف ان المشروع يعمل اختياريا حاليا ثم يتحول الى اجباري بعد عامين .

واكد ان مشروع الوادي الجديد هو مشروع بيئي لانه يحول الصحراء الى مساحات خضراء ، وان اهم التحديات التي نواجهها هي المحافظة على قطرة المياه خاصة وان المرحلة الاولى زراعية .

وقال د . عبيد اننا بدأنا التفاوض مع القطاع الخاص للاستثمار في اقامة محطات المياه النقية للشرب على ان تتولى الدولة توزيعها بالاسعار التي تحددها ـ وليس بالتكلفة ـ حرصا على صحة المواطنين .

واكد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في الاحتفال حرص الوزارة على تضمين المناهج التعليمية بجميع المراحل دراسات للبيئة ومخاطر التلوث البيئي وذلك في اطار الدور المنوط بها في المحافظة على البيئة .

وقال ان الوزارة تحرص على تقديم المعلومات والمفاهيم والسلوكيات الصحية في المناهج الدراسية ، وعن طريق لقاءات التثقيف البيئي في جميع المحافظات بالتعاون مع الصحة .

كما قامت الوزارة بالتعاون مع اليونيسيف باعداد الكتاب المرجعي للتثقيف الصحي والبيئي ، واستكمال الدليل المرجعي في صورة حقيبة تعليمية شاملة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، وتتضمن الحقيبة الكتاب المرجعي ومجلد الانشطة التعليمية المصاحب له.

وبالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تم انشاء عدد من النوادي الصحية بلغ عددها ١٧ ناديا ركزت برامجها على القضايا المرتبطة بالنظافة والصحة الانجابية والممارسات الصحية الخاطئة المرتبطة بالاناث وعادات الزواج وتنظيم الاسرة .

كما تم اعداد برنامج تدريبي لمعلمات مدارس الفصل الواحد لمدة يوم كامل لكل دورة ، مع تنفيذ عدد من الكتيبات التي تعالج بعض المشاكل البيئية بالاضافة الى اجراء دراسات حول المشروعات البيئية المختلفة .

وطالب د . مصطفى كمال طلبة رئيس المركز الدولي للتنمية والبيئة بتسعير مياه الري حفاظا على الموارد المائية ، وخلق نوع من المشاركة والمسئولية بين الدولة ومستهلكي المياه .

واشار الجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة ان بعض مواد قانون البيئة واجبة النفاذ فور صدوره ، ومواد اخرى اعطيت فترة سماح للمنشآت لتوفيق اوضاعها قبل توقيع الغرامات عليها .

وقال د . عماد عدلي رئيس المكتب العربي للشباب والبيئة ـ منظم الاحتفال ـ ان الاحتفال بهذا اليوم يعكس ايمان الدولة باهمية البيئة لانه يواكب اصدار اول قانون موحد في مصر لحماية البيئة .

وقدم باسم الجمعيات الاهلية في مصر العاملة في مجال البيئة درعا لرئيس الجمهورية تقديرا للدور الذي يقوم به في حماية البيئة .

وقدم المكتب دروعا ذهبية للدكتور حسين كامل بهاء الدين تقديرا لدوره في نشر الوعي البيئي بين تلاميذ المدارس ود . عاطف عبيد لدوره الهام في حماية البيئة المصرية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٧

فى الاحتـــفـال بيـوم البـيــئـة:

عبيد: عصر مبارك.. عصر حماية البيئة

حققنا انجازات كبيرة بفرض القانون

كتب محمد عبدالمقصود:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ان عهد الرئيس مبارك هو عهد حماية البيئة المصرية وصيانة الموارد الطبيعية والتصدى لاى عدوان ضد البيئة.. وقال: ان الرئيس مبارك هو راعى البيئة والتنمية المتواصلة فى مصر.. وان مشروعات الامل والمستقبل فى جنوب مصر وسيناء خير شاهد على ذلك.

وقال: ان الرئيس مبارك رجل السلام فى المنطقة.. وبالسلام تتحقق التنمية الدائمة على ارض مصر الحبيبة.. وقال: انه فى عهد الرئيس مبارك صدر اول قانون لحماية نهر النيل فى عام ١٩٨٢ وقانون منع التجريف والتبوير عام ١٩٨٤ وقانون حماية البيئة عام ١٩٩٤ والارض الزراعية زادت من ٦ ملايين فدان الى ٨ ملايين فدان وستصل الى ١١ مليون فدان بعد تنفيذ المشروعات العملاقة فى جنوب الوادى وسيناء.

جاء هذا فى الاحتفال بيوم البيئة المصرى امس والذى اقامه المكتب العربى للشباب والبيئة وحضره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة والدكتور مصطفى كمال طلبه رئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية والدكتور اسامة الخولى المستشار العلمى لجهاز شئون البيئة ولفيف من العلماء واعضاء الجمعيات الاهلية البيئية ورجال الاعلام.

وأضاف الدكتور عبيد ان عصر الرئيس مبارك شهد التصدى للعدوان على الثروات الطبيعية وتم اعلان ١٤ محمية طبيعية.. وحماية الشواطىء من التعدى عليها وان التاريخ يشهد للرئيس مبارك رفضه للتوجه نحو الطاقة النووية لخطورتها على البيئة والاتجاه الى الطاقة الجديدة والمتجددة واستخدام الغاز الطبيعى فى محطات القوى الكهربية وفى نهاية عام ١٩٩٩ ستكون ٩٠٪ من محطات الكهرباء تعمل بالغاز الطبيعى. وقال: ان عصر مبارك شهد مد ١١ الف كيلو مترا من الترع واعادة بناء قنطرتين كبيرتين على النيل.. وتنفيذ اول مشروع ضخم لتوصيل مياه الشرب النقية للقرى والنجوع سينفذ خلال ٥ سنوات بدلا من ١٥ سنة.. ويتكلف ٢١ مليار جنيه.. كما تم انشاء شبكات كاملة للرصد البيئى فى كل انحاء مصر لرصد الوضع البيئى وتدريب الكوادر المصرية على تشغيلها وتنفيذ المشروعات التجريبية. وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الاطفال هم الضحية الأولى لتلوث البيئة وهم الوارثون لكل المضاعفات التى تنجم عن التلوث لعدم قدرتهم على التعامل مع الملوثات وتأثير التلوث على خلاياهم سريعة النمو. وقال ان حماية الطفولة مسئولية سياسية ودستورية وانسانية.. والتعليم مصدر من مصادر تقويم السلوك عند النشء.

واعلن الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الجهاز حقق انجازات كبيرة لاعداد المنشآت القائمة بفرض القانون عن طريق الإلزام والالتزام.. وقال ان مهمة الجهاز تحديد المشكلة والبحث عن مصادر التمويل لحلها وبدفع الجهات التى بها المشاكل لمواجهتها وسوف يتم فى نهاية عام ١٩٩٧ نقل المسابك الى خارج الحيز العمرانى..

كما تحدث فى الحفل الدكتور مصطفى كمال طلبه والدكتور اسامة الخولى

أسلوب جديد تتم دراسته:

خريطة بيئية لكل محافظة لمواجهة مشاكل التلوث

تعد قضية حماية البيئة من أهم القضايا التى تحظى باهتمام جميع المسئولين فى الوقت الحالى بهدف وضع التطور الملائم لتحقيق الحماية الكافية للبيئة ومواجهة المشاكل التى تؤدى إلى حدوث تلوث البيئة.

وبدورها قامت لجنة الصحة بالحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور خيرى سمرة بتخصيص عدد من اجتماعاتها لمناقشة قضية البيئة وملوثاتها وسبل القضاء على هذا التلوث، وكانت آخر هذه الاجتماعات خلال الأسبوع الماضى، حيث تم خلالها عرض عدد من وجهات النظر لأعضاء اللجنة فيما يتعلق بإمكانيات حماية البيئة.

وتأتى التوصية الخاصة بوضع خرائط بيئية لكل المحافظات لمواجهة المشاكل البيئية بكل محافظة وفى مقدمة التوصيات التى أكدتها اللجنة عقب مناقشات مكثفة بهدف وضع خريطة بيئية لكل محافظة على مستوى الجمهورية لتحديد أولويات المشاكل البيئية بها وسبل مواجهتها فى ضوء خصوصيات ومميزات كل محافظة.

وسيتم من خلال الخرائط البيئية التعرف على جميع المشاكل البيئية المتعلقة بالهواء والمياه والأراضى والغذاء والضوضاء والمخلفات الصناعية والأراضى الزراعية.

وأكد أعضاء اللجنة خلال المناقشات أهمية حماية البيئة كقضية قومية تمس جميع الأجيال، والموارد الطبيعية، باعتبار أن الاستثمار الحقيقى هو الاستثمار البشرى وأن البيئة هى الأساس فى هذا الاستثمار ومن هذا المنطلق تظهر أهمية التربية البيئية كعامل هام فى تقويم السلوك البشرى للمواطن ولخلق وعى بيئى.

وأشار الأعضاء إلى أهمية دور وسائل الإعلام فى التوعية بحماية البيئة والقضاء على أوجه التلوث المختلفة ونشر الوعى البيئى بين الشباب وطلبة الجامعات والمدارس.

وطالب الأعضاء بوضع استراتيجية قومية لأولويات مواجهة مشاكل البيئة والقضاء عليها وحمايتها من التلوث مع زيادة دور الجهود الذاتية فى هذا المجال والاهتمام بالتربية الدينية وربط السلوكيات البيئية بالمفاهيم الدينية.

ماجد منير



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

زمن مقلوب

الجراد فى محطات البنزين!!

يامن تملكون وتشرفون علي محطات الخدمة ـ البنزين ـ في جميع انحاء العاصمة والمحافظات إنتبهوا إذا كنتم لا تعرفون ما يحدث في محطاتكم بجميع انواعها الحكومية والخاصة فقد أصبحت مرتعا لاعمال النصب والإحتيال وإستغلال الزبائن القادمين إليكم لملء البنزين او غسيل سيارته . عموما إذا كنتم لا تعرفون ـ ونحن نشك في ذلك ـ فاقراوا هذه المهزله التى تحدث علي ارضكم برضاكم او من وراء ظهوركم وما خفى كان اعظم !!

الحكاية ان هناك شركات لها العديد من الاسماء الاجنبية او المصرية تختار عددا من الفتيات الجميلات والشباب «الحرك »اللبق ينقض كالصقر علي السيارات التى تدخل المحطات الكبيرقبعدما يفرغ العامل المخصص لملء «التانك»او غسيل السيارة وما ان يتحرك قائد السيارة حتى تقترب منه فتاة جميلة وتقول له بمنتهي الفرحه والإنبساط :مبروك أنت سعيد الحظ اليوم فقد فزت معنا وسوف تقضى معنا اسبوعا مجانيا في الخارج او في شواطيء مصر الفاخرة ثم تطلب منه أن يتوقف لدقائق، وياسلام لو كانت بجواره زوجته أو خطيبته او صديقته تتغير نغمة الكلام بانها وش السعد علي سيادته وساعتها ما عليه إلا ان يسمع ماستقوله له بعد ان تشير لاحد زملاءها في الشركة صاحبه الجائزة والتى تعمل في مجال السياحه ويطلق علي نشاطها «تايم شير» المشاركة في الوقت وتبدأ الاسئله ليطمئنوا علي موقفه المالى والعائلى ثم ياخذون من قائد السيارة بعد تاكدهم انه صيد ثمين او ان إمكانياته تؤهله لان يكون صيدا بعدما يسيل لعابه ومن يجلس بجوارة !! عشرة جنيهات ويحددون له موعدا في الشركه الأم باحد فروعها علي ان يكون معه «المدام » وهناك يشرب مشروبا ويوقع علي شيكات بعدما تزغلل عيناه و«المدام »من روعه العرض الترفيهى للسفر إلي الخارج وقضاء اسبوع مجانى وهمى كما يتعاقدون معه علي قضاء أسبوع مدي الحياة في اي دوله مقابل مبلغ معين ومن لا يملك المال عليه ان يوقع علي شيكات اومن لا يتم التعاقد معه علي السفر إلي الخارج ويهرب من القعدة تروح عليه عشرة جنيهات . بعدما يشرب الليمون او المشروب الساخن!!

أخـــيرا:

ملفات الشرطة مزدحمة بالقضايا التى حررت ضد تلك الشركات التى تعمل في مجال النصب فكم من الاموال يحصل عليها مثل هؤلاء الشباب من الجنسين المنتشرين كالجراد في محطات البنزين والذين يمارسون نشاطهم بحريه تامه داخل هذه المحطات فهل أصبحت محطات البنزين مرتعا لهؤلاء الجراد بلا رقيب .كفانا نصبا علي المواطن المصرى .كفانا لعبا ولهوا باحلامه ومقدراته .إتقوا الله!!

هشام الزينى



جمعيات حماية البيئة تطلب:

إنشاء مجلس أعلى لمدينة القناطر وإعلانها محمية طبيعية

كتبت ـ سلوى غنيم:

ناقش مجلس إدارة جهاز شئون البيئة فى اجتماعة أمس برئاسة الجيولوجى صلاح حافظ مذكرة أعدتها الجمعيات الأهلية لحماية البيئة تطلب إنشاء مجلس أعلى لمدينة القناطر الخيرية وإعلانها منطقة محمية طبيعية ،وناشدت المذكرة السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك رعاية برنامج تأهيل وإعادة حدائق القناطر الخيرية لسابق عهدها وإزالة التعديات . وتضمنت المذكرة عدة توصيات مهمة باتخاذ إجراءات عاجلة لازالة التعديات على حدائق القناطر، وفض الاشتباك بين وزارة الرى ومحافظتى القليوبية والجيزة بشأن إدارة الحدائق لتعارض كثير من القرارات بين مسئولية الوزارة والمحافظات المحيطة، وتكوين فريق عمل للتخلص من ورد النيل بالاستعانة بامكانيات وزارتى الزراعة والرى.

وطالبت المذكرة بانشاء مقلب عمومى فى المناطق الصحراوية المتاخمة وعمل سجل لجميع الأشجار والنباتات بالحدائق وإنشاء مركز وعى بيئى لخدمة القاهرة الكبرى.

روائح القاهرة.. تلوث هواء بلبيس

منذ سنوات كان مصرف بلبيس يمر داخل المدينة وكان مصدر الشكاوى الكثيرة من اهالى المدينة لاضراره وروائحه الكريهة التى لوثت هواء سماء بلبيس والبيئة بصفة عامة فى هذه المنطقة، والحقت الأضرار البالغة بالمبانى والأساسات والصحة العامة

وبعد سنوات قليلة زحفت المبانى والمنازل والنشاط بالمدينة وأصبحت على شط المصرف وصار المصرف محاطا بالكتلة السكنية، وتشع روائحه المقززة الكريهة والتى لا تطاق فى جو مدينة بلبيس لدرجة أن المسافرين بالطريق الصحراوى الذين يمرون فى المدينة لا يطيقون روائح المصرف التى تزكم الأنوف، وتفسد الهواء ولوثت مياهه المياه الجوفية وهى افرازات مجارى القاهرة فى الجبل الأخضر المتد من القاهرة مارا بوسط بلبيس مرورا ببحر البقر حتى مصب البحر المتوسط فى النهاية.

ويوضح المهندس على ميره، ان هذا المصرف عرضه يزيد على ٣٠ مترا وكميات المياه به قوية الاندفاع لو اطلقناها فى صحراء لحولتها إلى حقول خضراء وذلك بعد معالجتها وتنقيتها إنها تزرع آلاف الأفدنة.

ان هذا الخطر من هذا المصرف الملوث اصبح يهدد صحة المواطنين والمبانى واساساتها من جديد بمخاطر روائحه والملوحة التى تتسرب فى باطن الأرض، لقد ارتفعت صراخات المواطنين وأهالى بلبيس البؤساء بمطالبة الحكومة عن طريق نواب الشعب بتغطية هذا المصرف حفاظا على البيئة والصحة العامة على الرغم من الدراسات التى أجريت من قبل حول محطة تنقية مياه هذا المصرف الذى يبعد عن المدينة بحوالى ٤ كيلو مترات، حتى تتفادى هذه الروائح وكان هذا القرار منذ أكثر من ٣ سنوات ورغم ذلك لم يتحقق أى شىء.

ان المصرف أصبح يسبب مشكلات عديدة يغفل عنها الكثيرون من أهمها انه ينبعث منه غاز ثانى أكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين، وهى غازات سامة تتفاعل مع المعادن والأجهزة داخل المنازل مما يسبب أضرارا كبيرة واعباء على المواطنين بسبب هذه الغازات التى لوثت هواء المدينة. ويضيف أن هذا المصرف سبب اتلافا واضرارا لسنترال المدينة الآلى الجديد حيث حدثت أكسدة لجميع اجهزته الأمر الذى يجعلنا ننادى جميع المسئولين بسرعة تغطية هذا المصرف حتى لا يتلف السنترال، وكذلك جميع الات المصانع التى تعمل بالمدينة، وكذلك الاجهزة المنزلية.

مصطفى سلام



البيئة فى أسبوع

مؤتمر الجامعات فى خدمة المجتمع

تحدد نهائيا يوم ٢٤ فبراير موعد انعقاد المؤتمر الثانى لجامعة القاهرة تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين، وبرئاسة د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، المؤتمر يهدف - كما يقول امين عام المؤتمر د. حسنين ربيع، نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة إلى تقويم انجازات الجامعات لخدمة المجتمع، وتصورات تطوير دور الجامعات، وإسهامات الجامعة فى الحد من المخاطر البيئية، وطرح قضايا التنمية البشرية ومواجهة التغيرات فى الربع الأول من القرن القادم، وتدور محاور المؤتمر كما توضح د. ليلى عبد المجيد، مقرر لجنة الاعلام ووكيل كلية الاعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، حول التلوث ومجالاته، والمخاطر البيئية، والمحور الثانى حول محو الامية والتعليم والتدريب المستمر، والثالث حول الرؤية المستقبلية لدور الجامعات.

د. محمد د. الشربينى عميد هندسة القاهرة وامين المؤتمر المساعد أعلن أن حصاد الأسبوع - الذى يستمر حتى ٢٦ فبراير بقاعة الاجتماعات الكبرى - يقدر بمئات الابحاث والدراسات التى سوف يضمها كتاب المؤتمر.

السواحل المصرية كنز لا ينفد

كلفت اللجنة القومية للعلوم الجيولوجية التابعة لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا قسم الجيولوجيا بجامعة المنصورة وهيئة المساحة الجيولوجية باعداد مشروع مشترك للتقييم البيئى الجيولوجى للسواحل المصرية، أوضح د. زكى محمد زغلول استاذ الجيولوجيا بجامعة المنصورة أن مصر قد حصلت على موافقة هيئة اليونسكو على المشروع كما أنه يهدف لتوعية الجماهير بهذه الثروة القومية للإسهام فى المحافظة عليها من المشروعات غير الرشيدة والعشوائية. المناطق الساحلية بمثابة منجم تحرص الدولة دائما على الحفاظ عليه برؤية واضحة وتخطيط سليم.

أنقـــذوا النيـــــل

إنقذوا النيل كان عنوان الحملة التى تضمنها العدد الاخير الذى صدر من جريدة البيئة ، التى يشرف على تحريرها الزميل فاروق هاشم، تناولت الحملة كل المخاطر التى يتعرض لها النيل، بأقلام خبراء من مراكز البحوث العلمية، كما شارك فى الحملة عدد كبير من رموز مصر على رأسهم نجيب محفوظ، الشيخ الشعراوى، ود. نعمات فؤاد، ود. مفيد شهاب، وسلامة احمد سلامة، ود. عبد الصبور شاهين والمؤلف كرم النجار ووعد ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى ببحث الموضوع فى المجلس، كما وعد ياسين سراج الدين بطرح قانون يليق بقدسية النيل. جريدة البيئة يرأس تحريرها فتحى سعد ومستشار التحرير د. مرسى سعد الدين.

تنمية البيئة فى أمسية رمضانية

فى إطار اهتمام الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام - التى أسسها الشهيد الأديب يوسف السباعى - بشئون البيئة المحلية والمجتمع عقدت الجمعية بمقر النادى الثقافى بجاردن سيتى - ندوة بعنوان «رمضان والصحة النفسية» شارك فيها د. عبد المعطى بيومى استاذ الشريعة بجامعة الأزهر، د. مصطفى عبد القادر استاذ التربية بجامعة عين شمس ود. على راشد استاذ التربية المساعد بجـــامـــعـــة حلوان، وقـــد تناولت الندوة - التى حضرها عدد كبير من اعضاء الجمعية على رأسهم اللواء عبد العزيز نجيب رئيس مجلس إدارة الجمعية - اليات شهر رمضان المعظم (الاساليب العلمية) فى القضاء على التوترات والمشكلات النفسية للفرد ومساعدته على التوافق والتكيف النفسى حتى يحدث توازن مستهدف بين الفرد وبيئته الطبيعية والاجتماعية ايضا، وعقب انتهاء الندوة صرح د. على راشد السكرتير العام للجمعية بأن هناك خطة معدة للندوات والمحاضرات التى تستهدف تنمية البيئة المحلية والمجتمع.



د. على راشد



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

حماية البيئة من أجل التنمية

فى اسلوب شجاع، راعى البعد البيئى من أجل التنمية المستدامة، اصدر د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، قرارا بحماية الشواطئ والتخطيط لأية منطقة يتم استثمارها، بعد ان زحف التخطيط العشوائى على الساحل الشمالى من العجمى وحتى الكيلو ١٠٦.

وفى قرار شجاع يتسم بالحكمة والفكر البيئى. اسرع رئيس الوزراء لتنظيم سواحل الاحمر وجنوب سيناء، بعد ان قفزت الاستثمارات فوق السواحل بلا تنظيم.. وحجبت المبانى البحر وتلاصقت القرى السياحية، وحرمت المواطن من الاستمتاع بامتار قليلة على الشواطئ وردمت المنتجعات سواحلها فوق المرجانيات، وتدهورت بيئة السواحل، التى لم يسبقها تخطيط، وكانت المحليات فى كل محافظة هى صاحبة القرار، دون الوضع فى الاعتبار البعد البيئى.

وعندما قرر جهاز شئون البيئة، وضع قواعد للبناء على السواحل كان واضعا نصب عينيه، المشكلات البيئية العالمية، واهمها الدفء العالمى، واحتمالات ارتفاع درجة الحرارة، والذى يعقبه بالضرورة ارتفاع فى منسوب سطح البحر، مما يؤدى الى غرق المنشآت، وقد ارسل مكتب «الاهرام» بمطروح للصفحة المنشآت التى اكلها البحر، وسجلت عدسة المكتب عنق الدش الذى كان يستخدمه المستحمون وقد غرق داخل المياه لمسافة ٤٠ مترا. وقد سجلت فرق البحث العلمى فى جامعات المنصورة، والاسكندرية بالاقمار الصناعية والاستشعار عن البعد التدهور البيئى الساحلى والنحر والترسيب على طول السواحل الشمالية الشرقية والغربية.. وقد انتقدت المؤسسات الدولية المهتمة بالبيئة والتنمية عشوائيات استخدام السواحل التى تهدد الاستثمارات الضخمة لان الارتفاع المتوقع فى منسوب سطح البحر سوف يغير من خطوط السواحل، مما قد يؤثر على التنمية الساحلية والسياحية ولعل رسالة المستشار فاروق الفكهانى خير دليل على تعرض الشواطئ للغرق.

ان البيئة البحرية فى المناطق الساحلية الممتدة ١٨٠٠ كيلو متر من السلوم وحتى مرسى علم، تعانى التدهور، ومظاهر هذا التدهور، انتشار وتكاثر الطحالب، وشحوب لون الشعاب المرجانية، وظهور المرجانيات الميتة، وضغوط حركة رياضات البحر، والتلوث بالبترول الخام، وتدنى الموارد من اطباق البحر، كما وكيفا..

ان «البيئة» تشكر قرار رئيس الوزراء الذى انتظرناه عامين كاملين لحماية السواحل والاستثمارات والتنمية والسياحة.

● قالوا: ارتفاع درجة الحرارة- بسبب انبعاث الغازات- سوف يعجل بارتفاع سطح البحر، بنحو ٢٠ سنتيمترا بحلول عام ٢٠٣٠

راضـــد



المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحظرها استيراد النفايات الخطرة من الخارج

اختيار مصر مقر المركز الاقليمي للتدريب وإدارة النفايات

كتبت نهى شعراوى :

تم اختيار مصر لتكون مقرا للمركز الاقليمى للتدريب ونقل التكنولوجيا الخاصة بادارة النفايات الخطرة للمنطقة العربية ، جاء هذا الاختيار بعد ان زارت لجنة من سكرتارية اتفاقية بازل الخاصة بتنظيم تداول النفايات الخطرة عددا من دول المنطقة العربية لاختيار احداها مقرا يهتم هذا المركز بتدريب الكوادر العربية على سبل تامين بلادهم من نقل التكنولوجيات غير الملائمة ، وتشجيع التكنولوجيات النظيفة والادارة السليمة للنفايات الخطرة .

وتجدر الاشارة الى ان مصر تحظر استيراد النفايات الخطرة من الخارج او مرورها فى اراضيها او مياهها الاقليمية وتعمل مصر على التعامل الامن مع النفايات الخطرة

دائرة المعارف البيئية

أمراض السيارات العشرة

عشرة أمراض جديدة. لم تكن على خريطة الأمراض زمان، ولكن عادم السيارات باح بها وكشف عن اضرارها بسبب انبعاث أول وثاني أكسيد الكربون وأول اكسيد الكبريت والرصاص. وقد اشارت اليها مجلة العلم والحياة الفرنسية وهى اضطراب النظر (بسبب أول اكسيد الكربون) صداع الرأس (أول اكسيد الكربون) حساسية العين (ثانى اكسيد الكربون والاوزون)، أمراض سرطانية (الهيدروكربونات، والغبار، والذرات الصلبة العالقة)، اضطراب القلب والاوعية الدموية (أول اكسيد الكربون)، الفشل الكلوى (الرصاص)، السعال (الاوزون الارضى)، اضطراب النمو بالعظام (الرصاص)، نقص المناعة (ثانى اكسيد الكربون). فقر الدم (الرصاص). بالتاكيد الاطفال وكبار السن هم اكثر الفئات خطورة ويليهم الحوامل. وهذا بالطبع يتوقف على درجة الانبعاث للملوثات وزمن الانبعاث.

[المصدر: العلم والحياة الفرنسية]

صحة البيئة.. في ميزان الإسلام

المـــاء

كان الانسان فى البادية، يكتفى بثلاثة لترات من الماء يوميا، لقضاء حوائجه جميعا، ولان الانسان الحضرى، يحتاج الى الفى لتر، لشرابه ونظافته وشئون منزله، وهذا القدر يؤلف قسطا مما يستعمل في رى المزارع، وتشغيل المصانع.

والانسان المتحضر مع مضاعفة احتياجاته من الماء، فانه يلوث الماء ويدنسه، ويلقى فيه الفضلات والاسمدة والكيماويات والنفط والمبيدات والصرف

والماء.. لا تقوم حياة بدونه قال تعالى «أخرج منها ماءها ومرعاها» وقال فى سورة الحج «انزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة».. والماء يحتوى على سائر ما يعيش به الانسان ويكون به قوام حياته «وجعلنا لكم فيها معايش»، وقال «سخر لكم البحر»..

[المصدر: محمد هيثم الخطاط]



المصدر : ....

التاريخ : ....

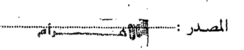
البيئة النظيفة تبدأ بك

عندما تشعل النار في مخلفات القمامة فانك تستهلك الاوكسجين وتضاعف ثانى اكسيد الكربون احد الغازات السيئة المتهمة بزيادة حرارة الأرض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : [illegible] فبراير ١٩٩٧

المخلفات النووية

تعرض وزير شئون البيئة والسياحة باولو جوردن إلى ضغوط قوية خلال الأسبوع الحالى من أجل اتخاذ موقف صارم ضد السفن التى تحمل «المخلفات النووية» التى تدور حول ساحل جنوب إفريقيا بدعوى تعريض هذه المخلفات البلاد للخطر، ومن المتوقع أن تعبر سفينة بريطانية تحمل ١٤ طنا من المخلفات النووية حول الكيب فى طريقها إلى اليابان. وكانت السفينة قد أثارت الاحتجاج حول العالم بينما تتصاعد الضغوط على الحكومة من أجل التنديد علنا بالمشكلة.

وفى الوقت الذى ندد فيه رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة بشئون البيئة والسياحة بشحنة المخلفات النووية، فإن الوزير يؤكد انه تم إخباره بالإجراءات الأمنية المكلفة وانه من غير المحتمل أن تمثل هذه الشحنة اى تهديد او تأثير على جنوب إفريقيا ومياهها الإقليمية، ويهاجم ديدريك سامسون أحد أعضاء جماعة السلام الأخضر موقف الحكومة بدعوى انه يعطى الانطباع بأن الطريق حول رأس الرجاء الصالح هو اقل الطرق التى تعترض على مرور المخلفات النووية.

التلوث النظيف والتكنولوجيا النظيفة

تنقسم تشريعات البيئة الى تشريعات لحماية مصادر المياه والهواء والمصادر الطبيعية مثل التربة والثروة النباتية من التلوث بالاضافة الى التشريعاتالخاصة بتنظيم تداول المخلفات الصلبة والتشريعات الخاصة بالحد من الضوضاء.

وأهم من هذه التقسيمات- فى رأينا- هو التلوث غير المنظور او التلوث الاشعاعى، وقد اطلقنا عليه التلوث النظيف، وعندما ذكرنا ذلك لأحد ائمة الفقه فى علوم البيئة- الأستاذ الدكتور عبد الفتاح القصاص- ذكر انه يفضل اصطلاح التلوث غير المنظور، وحقيقة الامر، فان التلوث الاشعاعى لايرى ولايحس به فهو ايضا تلوث غير محسوس، واثاره تراكمية.

فهى لاتظهر الابعد فترات طويلة من التعرض لهذه الاشعة المؤينة وآثارها تتراوح بين تأين خلايا الجسم المختلفة والتى اسرعها فى التأثير هى الخلايا الجنسية لتصل فى اقصاها الى الاورام بمختلف اشكالها.

ونعود الى التسمية التى اطلقناها على التلوث الاشعاعى بانه تلوث نظيف فهو لايترك من ورائه اى مخلفات فى اى صورة وان كان ينجم عن المخلفات الاشعاعية من المواد الاشعاعية التى تستخدم فى الصناعة او الطب او الزراعة او حتى توليد الكهرباء وسير المركبات عن طريق الطاقة اللازمة..

هو حقا تلوث نظيف لعدم رؤية آثار او بقايا له لعين المجردة ولكن عن طريق معداد الجاما او اجهزة قياسات الاشعة المؤينة يمكن اكتشاف وجوده فى الامكنة المختلفة التى تولد النفايات الخطرة.

ويؤيد تسميتنا للتلوث الاشعاعى بالتلوث النظيف ما ذكرته المادة ٢٨ من قانون البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤ بقولها:

تلتزم الجهة التى يتولد بها نفايات خطرة بالاتى:

(١) العمل على خفض معدل تولد هذه النفايات كما ونوعا وذلك بتطوير التكنولوجيا المستخدمة واتباع التكنولوجيا النظيفة واختيار بدائل للمنتج او المواد الاولية اقل ضررا على البيئة والصحة".

فالتكنولوجيا النظيفة تقابل التعامل مع التلوث الاشعاعى او التلوث النظيف كما اطلقنا عليه.

ومن هذا وجب ان يضاف الى انواع التلوث السالفة التلوث النظيف.

الدكتور سينوت حليم دوس
عضو مجلس الشورى



الطقس غير مستقر وانخفاض الحرارة ٤ درجات

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية ان تتزايد حالة عدم استقرار الطقس طوال الأسبوع القادم، حيث تتكاثر السحب الصحوية بسقوط الأمطار على شمال البلاد والساحل الشمالى، وتشتد الرياح المثيرة للرمال والأتربة، وتقل درجة الحرارة ٤ درجات عن معدلها المناخى فى مثل هذا الوقت من السنة، وتهبط درجة الحرارة العظمى فى كل من القاهرة والإسكندرية إلى ١٥ درجة.

وقال شريف حماد مدير عام الهيئة: إنه من المتوقع أن تبلغ هذه الموجة ذروتها مع بداية أيام العيد، ليكون أول أيام العيد شديد البرودة.



علماء ٤٠ دولة يبحثون قضايا التنمية والبيئة بجامعة الأزهر

وافقت ٤٠ دولة على المشاركة فى المؤتمر العلمى الدولى الثانى حول التنمية والبيئة الذى تعقده جامعة الازهر يوم ١٧ مارس القادم ويستمر اربعة ايام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء. وصرح الدكتور عبد الوهاب الشرقاوى عميد كلية علوم الأزهر ورئيس المؤتمر بأن أكثر من ١٥٠٠ عالم أجنبى فى مختلف المجالات سيشارك فى المؤتمر بخلاف العلماء المصريين حيث خصص المؤتمر جلساته هذا العام لبحث العلاقة بين قضايا التنمية والبيئة والحد من التلوث كما يتناول المؤتمر بحث عدد من القضايا العلمية المرتبطة بالانتاج مثل علاقة الجامعة بالصناعة والطاقة الجديدة واستخدامات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فى تحديث اساليب الانتاج. وتضم الدول المشاركة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وروسيا والمانيا والنمسا وهولندا بالاضافة الى الدول العربية ودول شرق أوروبا وجمهوريات الكومنولث.

ويشارك فى المؤتمر وزراء قطاع الأعمال والبحث العلمى والتعاون الدولى والصناعة كما يتقدم عدد من المراكز العلمية بابحاث حول تعظيم دور المعاهد والجامعات فى المشروعات الاقتصادية وبصفة خاصة فى مجال تنقية انظمة الانتاج السائدة من العناصر الملوثة للبيئة ووسائل الحد من التلوث فى بعض الأنشطة الصناعية مثل الأسمنت باستخدام تقنيات حديثة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مواقف

الإستاذ الكبير..

القى البروفيسور جيمس رولاند الاستاذ بالجامعة محاضرة بعد عودته من سنغافورة ومصر. وقد عبر عن اعجابه بسنغافورة والقضاء على التلوث والمحافظة على سلامة البيئة... فلدى الجميع وعى باثار البيئة النظيفة على التنمية والتمتع باثارها الحسية والجمالية... اما الذى لاحظه فى القاهرة فامر مؤسف لما صارت إليه الاحوال فى بلدنا الذى كان جميلا. كان هناك مؤامرة بين المصريين على اعدام كل ماهو جميل وحضارى وعلى نشر العشوائية والغوغائيه فى السلوك - سواء بين عامة الناس والمسئولين... ومع دهشته الشديدة عرف ان بناء المساكن فى مصر يستلزم استخراج تصريح قبل بدء البناء. والقاعدة هى مخالفة شروط التصريح فى ارتفاعات المبانى والردود والجراجات... كما نكر انه راى احد القصور التاريخية يجاور قصر البارون امبان - فقد قامت جهة حكومية بازالة الحديقة النادرة الاشجار والنباتات للقصر وانشات فوقها بلوكات متلاصقة للموظفين!!

وقد تعالت القهقهة من الحاضرين على مثل هذه الامثلة

م. زكى سلامة زكى

اركنساس - امريكا

هذا الاستاذ له صفة أخرى لم يذكرها وهو انه رجل مهذب جدا ومجامل الى اقصى درجة فالاحوال البيئية فى القاهرة أسوا من ذلك كثيرا.. ليست عوادم السيارات فقط.. ولكن اطلع فوق جبل المقطم وانت ترى السماء الهباب التى هى سقف القاهرة.. مد يدك الى النيل وانت تشم العفونة. ومع ذلك فمياه القاهرة ارحم واطعم من التى يشربها اهالينا فى شمال الدلتا.. اما الاسماك هناك فقد ماتت .. وان لم تكن قد ماتت فهى قد ادخرت السموم فى خياشيمها للمواطنين!

احمد ربنا كثيرا على انه انجاك من النيل فى القاهرة والدلتا بشرب مياه المسيسبى... فلا تحرك علينا المواجع والياس من اى امل فى العلاج.

أنيس منصور

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٧

5 ملايين مصاب بالتسمم فى العالم

حملة دولية لمنع استخدام المبيدات فى الزراعة

اوضح احدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية «W. H. O»، ان هناك 5 ملايين شخص تقريبا اصيبو بالتسمم فى العالم نتيجة استخدام مبيدات الافات الصناعية فى العمليات الزراعية وان 30٪ من هؤلاء المصابين ماتوا.

وذكر التقرير ان الاراضى الزراعية فى جميع انحاء العالم العالم عانت من التدهور المستمر نتيجة انتشار استخدام المبيدات خلال الثلاثين عاما الماضية واصبح المزارعون انفسهم يعانون من حالات التسمم وبصفة خاصة بالدول النامية «اذ تستهلك خمس الانتاج العالمى من المبيدات ويوجد بها نصف حالات التسمم العالمية و75٪ من حالات الوفاة الناتجة عن المبيدات» ويرجع ذلك الى ان الفلاحين والعمال الزراعيين يستخدمون مواد كيماوية سامة فى حين انهم يجهلون ما تسببه لهم من مخاطر لعدم وضوح المعلومات او كفايتها او مكتوبة بلغة اجنبية بالنسبة لمستخدميها وفى حالة قراءة التعليمات المكتوبة فلا يستطيعون تنفيذها لحالاتها المالية اذ يتطلب استخدام معدات تكفل السلامة لهم مثل القفازين والاحذية والملابس المطاطية والاقنعة الواقية للوجه الى جانب الامتعة الواقية من الغازات. علاوة على ذلك فإن دول العالم الثالث ينقصها فى معظم الاحيان الخبرات والاماكانات التى تتاح لها مراقبة المبيدات الحشرية الخطرة خاصة ان بعض الدول المصدرة لتلك المواد لا تمنع تصدير الانواع المحظور استخدامها داخليا الى الخارج حيث يجهل المستهلكون من بلدان العالم الثالث ما تحتويه من مخاطر فعلى سبيل المثال فإن 30٪ مما تصدره الولايات المتحدة الامريكية من مبيدات حشرية تعتبر منتجات محظور استخدامها فى الداخل.

وافادت التقديرات الامريكية ان 10٪ من الواردات الغذائية الامريكية من الدول النامية اغذية ملوثة برواسب المبيدات الحشرية وهو ما يؤدى الى اصابة المستهلك بالدول الغربية بالعديد من الامراض.

وتقوم حاليا الشبكة الدولية لمكافحة المبيدات بتنظيم حملة «الاثنى عشر مبيدا قذراء» بهدف سحب 12 مبيدا حشريا من اكثر المبيدات خطورة من الاسواق العالمية مثل مبيدات د. د. ت، كلوردين كما تقوم المنظمة الدولية لاتحادات المستهلكين «Iocu» باتصالات مع برامج الامم التحدة للبنية ومنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية لوضع قاعدة تسمح بتبادل المعلومات بشأن الصادرات الكيماوية المضادة وتعميم هذه المعلومات على مراكز المنظمة الدولية للمستهلكين فى العالم لتوصيل هذه المعلومات المستهلكين.



البرودة والرياح المتربة تبلغ ذروتها يوم الأحد

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن تستمر اليوم حالة عدم الاستقرار ، التى سادت البلاد فى الأيام الماضية، وتعقبها حالة مؤقتة من الاستقرار الطفيف خلال يوم غد (الخميس) لتعود بعدها حالة عدم الاستقرار على أنحاء الجمهورية حتى منتصف الأسبوع القادم. ومن المنتظر أن تعود درجة الحرارة للانخفاض، فى الأيام القليلة القادمة، كما تتكاثر السحب المنخفضة المصحوبة بسقوط الامطار على شرق البلاد وسيناء، مع نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة. وصرح شريف حماد المدير العام لهيئة الأرصاد بأن هذه الحالة سوف تبلغ ذروتها يوم الأحد وتستمر حتى النصف الأخير من الأسبوع المقبل، مؤكدا أن الطقس خلال أيام العيد الثلاثة لن يكون مستقرا.

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

مياه الشرب تؤرق مواطني بني سويف

كتب محمد إبراهيم عويس: ونحن ندخل إلى القرن الواحد والعشرين بكل تقدمه وتسهيلاته وحيث أصبح كوب الماء النظيف بديهية مسلما بها في الدول حتى نصف المتقدمة.. إلا أن محافظة بني سويف مازالت تعتبر قضية مياه الشرب من أهم مشاكلها الملحة الآن، تنعقد لها الاجتماعات والدراسات، وعلى مدار سنوات عديدة يشكو المواطنون دون جدوي.

وقد قدم النائب ابو الخير عبد العليم طلبإحاطة بمجلس الشعب إلى وزير الإسكان والتعمير عن معاناة بني سويف بمدنها وقراها من النقص والتلوث الشديين في مياه الشرب بها، ورغم الانتهاء حالياً من بناء عدة محطات جديدة في كل من "معصرة نعسان" وكفر ناصر و"ببا" فإن طاقتها الحالية لا تكفي، مع عدم تنفيذ الشبكات الناقلة للمياه، وعدم كفاءة وحدات المياه المرشحة الصغيرة.

حتى المدينة الجديدة شرق النيل لا تجد حالياً إلا ٥٪ فقط من احتياجاتها من مياه الشرب، بل إن موظفي بعض القرى مثل "الكوم الأحمر" يجلبون مياههم للشرب في جراكن من البندر.

التلوث .. التلوث

ومما يزيد الحالة سوءاً، ذلك الغياب شبه الكامل للصرف الصحي عن المحافظة، حيث لا وجود في كل القرى ومعظم المراكز الستة و ٣٠٪ من العاصمة بني سويف.

(وإن كانت هناك سبع محطات للصرف الصحي وضع أساسها صبري القاضي محافظ بني سويف وينتظر انتهاؤها بعد سنتين أو ثلاث .. وهذا يتسبب في اعتماد المواطنين حالياً على أساليب بدائية في الصرف تتسبب في شدة تلوث مياه الشرب في كافة مناطق المحافظة.

فضلاً عن السلبيات التي ظهرت في مشروعات حالية مثلما حدث في "سمسطا" حيث تم إغلاق البئر الارتوازي الجديد – وهو احد المشاريع الفنلندية – بعد ٤ شهور فقط من افتتاحه عندما شكا المواطنون من سوء مياهه، وثبت للمسئولين مخالفتها للمواصفات الصحية، وأفادت إدارة الصحة الوقائية بأن هذه المياه غير صالحة للاستعمال الآدمي، ليعود مواطنو مركز سمسطا للشكوى المرة من نقص وتلوث المياه.

مياه الإبراهيمية في "بوش"

وفي مركز ناصر يشرب مئات لآلاف من مدينة "بوش" من مياه ترعة الإبراهيمية التي تتعرض لتلوث يومي خطير حيث تصرف فيها فضلات وقمامة المنازل المحيطة بها، وتلقي فيها جثث الحيوانات النافقة، جهاراً نهاراً، فتصل المياه إلى "الحنفيات" في لون وطعم ورائحة، لا تمت لمياه الشرب بأية صلة، وأثبتت كافة التحاليل مدى تلوثها الشديد، ويتندر الأهالي بأنه أصبح كوب الشاي في منازل "بوش" أشبه بشربة الملح، من فرط تلوثه رغم أن المدينة لا تبعد عن النيل نفسه بأكثر من ٢٠٠ مترا

وقد وقعت مشكلة نقص وتلوث مياه مركز بني سويف، إلى أن يشكل مجلس محلي مركز بني سويف لجنة خاصة لدراسة المشكلة برئاسة المهندس جابر عويس رئيس المجلس المحلي، ورصدت اللجنة مشاكل عديدة، منها انفجار مواسير الشبكة القديمة في قرية "باروط" وعدم الصلاحية الصحية لمياه قرى "إهناسيا الخضراء" و"ترمنت الشرقية"، ونقص مياه قرى "أبو سليم" وتلوث وانقطاع المياه عن قرية الكوم الأخضر، ونقص الشبكة المحلية لقرية بلفيا، والحرمان الدائم نهاراً لقرى "إبشنا" و"الزرابي" و"الحلابية" وعدم وصول المياه إلى الامتداد العمراني الجديد لقرى "بياض العرب" شرق النيل.

والمشكلة المضافة لذلك هي زيادة سعر مياه الشرب بالقرى والمدن ببني سويف عن سعر مثيلتها بالقاهرة وغيرها من المحافظات، ويطلب زهير عبد العال من قرية الزرابي حلاً، فكيف يدفع موظفو وفلاحو بني سويف الفقراء أسعاراً لمياه الشرب تزيد على ما يدفعه الأغنياء في القاهرة مثلاً؟! وفي مركز ببا يعاني ٤٠ ألف مواطن من سكان قرية "قمبش" من العطش يومياً، حيث لا تزيد المدة التي يتمتعون فيها بمياه الحنفية عن ساعتين يومياً، مما جعلهم يلجأون إلى مياه الترع المجاورة، والتي انتشرت عن طريقها الحمى الشوكية التي عانت منها بني سويف قبل شهرين ومات البعض من جرائها.

رد التنفي نيين:

والحجة الدائمة عند المسئولين هي نقص الاعتمادات، حيث يرددون أن تغيير أية شبكة مياه يحتاج وحده إلى نصف مليون جنيه، ويقترحون استيفاءها من الصناديق الاجتماعية بالمحافظة.. وكما أن هناك محطات مياه جديدة تم إنشاؤها في معصرة نفسان ومشاة عاصم وكفر ناصر وببا لكن المشكلة تكمن في الحاجة لتوصيلات المواسير للقرى المحيطة إلى أموال لا تتوفر كلها حالياً، حيث أفاد مهندسو المياه أن مواسير الكيلو الواحد سعة ٤ بوصات تحتاج إلى ما يزيد على ٢٠٠ ألف جنيه، والقرى كثيرة، ومتباعدة وتتطلب أكثر.

والمواطنون يطالبون

ويطالب المهندس جابر عويس رئيس المجلس المحلي لمركز بني سويف بضرورة إحلال وتجديد بعض الشبكات القديمة بالقرى واستكمال امتداد الشبكات المائية للمناطق المحرومة ويدعو إلى تكثيف معالجة صلاحية مياه الشرب صحيا ويطالب آخرون بانتظام تشغيل المحطات القائمة حالياً وزيادة توصيلاتها إلى قرى مثل الكوم الأحمر ويلتقي الجميع عند رأي واحد وهو أنهم ينتظرون من المحافظ صبري القاضي المبادرة بتدبير الاعتمادات المطلوبة لتشغيل المحطات ومتابعتها.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارير مصرية تؤكد عدم وجود تلوث نووى من مفاعل ديمونة

□ العالم اليوم - خاص:

اكدت تقارير مصرية جديدة عن قياسات التلوث الصادر من مفاعل ديمونة الإسرائيلي على الاراضى المصرية وفى مقدمتها مدينة رفح التى تقع على الحدود بين الجانبين عدم وجود تلوث نووى من مفاعل ديمونة وهو ما اكدته البحوث العلمية والمسح الجوى والتربة والمياه ايضا.

وقالت التقارير ايضا إن هناك لجانا علمية شكلتها مصر منذ 7 اشهر عقب تردد انباء عن حدوث تلوث نووى من المفاعل الإسرائيلي والتى توصلت إلى تلك النتائج.

وذكرت انه تم تشكيل لجان أخرى لبحث الموقف بعد تردد انباء عن قيام إسرائيل بدفن مئات من الاطنان من النفايات الخطرة على الحدود. وأكدت نتائج بحوث هذه اللجان سلامة مياه رفح الجوفية تماما وخاصة من اية تلوثات نووية وأنها صالحة لجميع الاستخدامات.

وأشارت النتائج إلى انه لم يثبت وجود نفايات نووية قامت إسرائيل بدفنها فى منطقة الحدود بصحراء النقب. وأكدت التقارير المصرية أن مصر لن تقبل أى خطر نووى يعرض حياة المصريين للخطر وأن اللجان المشكلة مستمرة فى عملها للبحث والتنقيب عن اية نفايات نووية أو تسرب اشعاعى.

الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

مكافحة تلويث البيئة

بقلم :
د. كارم السيد غنيم
كلية العلوم - جامعة الازهر

اجمع العلماء والفلاسفة على ان الانسان يعتبر اكبر عوامل الاضطراب الحاصل للتوازن الطبيعي في هذا الكون بشكل عام فهو يتدخل -جاهلا او عامدا- في منظومات البيئة بما يفسد احكامها الدقيق وللاسف فانه هو نفسه الضحية الاولى في اخر المطاف .. هناك مثلا مشكلات التلوث : تلوث الهواء ، تلوث الماء ، تلوث التربة ، تلوث الفضاء ، ...... الخ وهناك مثلا مشكلة الاستنزاف غير الراشد لموارد البيئة وسوء توزيع المجموعات البشرية في المساحات الارضية .. وكل هذا وذاك يؤدى الى حدوث مشكلات ، القاسم المشترك بها هو اختلال التوازن الطبيعي في الكون الذى نعيش فيها .. ان الامثلة على المنظومات «او الانظمة» البيئة التى اختل توازنها كثيرة ، فغابات انحسرت ، وبحيرات ماتت ، وانهار اختفت ، ومراع ابيدت وصحارى جفت ، ونباتات .. كل هذا وذاك - لاشك - له تاثير على العالم ككل ، لان البيئة الكبيرة كل متكامل . لقد تعرض المناخ .. ولا يزال - لتغيرات بيئية بفعل الانشطة البشرية غير الواعية وان كان لتغيره عوامل اخرى يجب عدم اغفالها : كدوران الارض حول الشمس والانفجارات البركانية فقطع الاعشاب المفرط من المراعى وازالة الغابات من شانه ان يقضى على كميات من نباتات الاض فتزيد قابليتها لالتقاط اشعة الشمس .

كذلك فإن الاسراف في استعمالات الانسان للطاقة يؤدى الى دفع حرارة اكثر الى الهواء مما يؤثر على المناخ ولقد تعرضت - ولاتزال- طبقة الاوزون لمزيد من الافساد والتدمير بفعل ازحام الجو بعوادم محركات الطائرات النفاثه التى تطير في طبقات الجو العليا وكذلك بالغازات والابخرة المتصاعدة من الاسمدة النيتروجينية ومداخن المصانع .. ان الخطر الناجم عن تدمير طبقة الاوزون ليمكن تصوره اذا عرفنا ان تعرض الارض لمزيد من الاشعة يؤدى الى الامراض الجلدية وسرطان الجلد في الانسان وتغير المناخ في العالم وتدمير غابات الارض الكثيفة وتقليل انتاج الارض الزراعية والقضاء على اغلب الاحياء . وبالاضافة الى التفجيرات النووية والى التلوث الاشعاعى الى غير هذا وذاك من انماط واشكال افساد النظام البيئى الكبير في الكون ، تظهر مشكلة المبيدات الكيميائية التى اخترعها الانسان ليكافح بها افات وكائنات ؟؟ العيش والقوت كالحشرات الضارة بحاصلاته الزراعية او ثروته الحيوانية .. لقد ضرب الله سبحانه وتعالى في القران الكريم امثله للمفسدين في الارض باختلاف صور افسادهم ، سواء كان ادعاء للالوهية او بغيا وظلما ومخالفة نواميس او ...الخ يقول سبحانه : «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافى قلبه ، وهو الد الخصام «٢٠٤» وإذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ، والله لايحب الفساد «٢٠٥» «سورة البقرة

، وهذا النص الكريم وان كان قد نزل في حادثة الاخنس بن شريف ، فإن هذه الحادثة تتكرر على ف مر الزمان ، ويإداد مجال الافساد حتى يعم مساحات شاسعة من المعمورة ويضر ليس بالالاف بل بالملايين من البشر !! ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون «٤١» «سورة الروم» فالفساد الواقع في البر او البحر انما هو بتدخل الانسان تدخلا غير واع في دولاب الحياة ونواميس الطبيعة وانظمتها البيئية فما يكون الا اتلافا مصالحة عموما .. ان الله سبحانه وتعالى امر الانسان ان يحافظ على البيئة التى خلقها له وهى خلافته ومنحه حق استثمارها والانتفاع بها، ونهاه على الافساد باى جانب من جوانبها فالله سبحانه يقول لكل من تسول له نفسه افساد النظام البيئى او يريد ظلم الناس او تغيير النظام المتزن في الارض «ولاتبغ الفساد في الارض ، إن الله لايحب المفسدين» «٧٧» سورة القصص .



المصدر : الأهرام ... يوم

للنشر والخدمات الصحفية والإعلامات — التاريخ : ... ١٩٩٦

خريطة

انهى خبراء معمل عمليات الشواطىء بالمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بالاسكندرية عملهم الحقلى لتحديث خرائط الحساسية البيئية للسواحل المصرية على البحر المتوسط.

وصرح الدكتور على بلتاجى رئيس المعمل بأن فريق الخبراء الذى يعمل بالبحر الأحمر سينتهى من مهمته قبل منتصف الشهر الحالى لكى يبدأ العمل فى اعداد الخرائط طبقا لاحدث البيانات لسواحل مصر على البحرين المتوسط والأحمر.

واوضح الدكتور بلتاجى ان هذه الخرائط لها اهمية كبرى فى اعداد خطط الطوارىء الخاصة بمكافحة التلوث بالزيت الناشىء عن الحوادث البحرية للسفن وعمليات الشحن والنقل واستخراج البترول وتسرب كميات منه من المنصات البحرية.



شرخ فى الرصيف القارى للقطب الجنوبى يهدده بالانهيار

واشنطن - ر - اعلنت جماعة السلام الاخضر المتهمة بالبيئة ان اعضاء منها تمكنوا من التقاط صور توضح وجود شرخ ضخم فى الرصيف القارى للقارة المتجمدة الجنوبية، وقالت الجماعة ان هذا الشرخ قد يؤدى إلى انهيار الرصيف القارى للقطب الجنوبى. وقال بيان اصدرته الجماعة ان الشرخ يعد دليلا جديدا على ان ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية يؤثر على القطب الجنوبى.ومما يذكر ان جزءا من الرصيف القارى للقطب الجنوبى تبلغ مساحته ٢٦٢٥ كيلو مترا مربعا قد انهار فجأة فى عام ١٩٩٥.

د. يوسف والى وحديث متواصل عن مشروع القرن القادم.. دلتا جنوب الوادى:

كل الدراسات والتحليلات تشير إلى عدم وجود أية آثار بيئية سلبية على بحيرة ناصر أو شواطئها

مايثار عن طول الترعة وفواقدها ومقننات الرى يعتبر من نافلة القول إذا ما قورنت بمشروع مماثل فى أمريكا لترعة طولها ٣٠٠ ميل وفى ظروف درجة حرارة تصل إلى ٤٨ درجة

فى حديث مهم خاص لمصر الخضراء حول الجوانب الفنية والاقتصادية والبيئية لمشروع ترعة الوادى الجديد ومشروعات التنمية المترتبة عليها اوضح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى ان الدراسات والتحليلات كلها تشير إلى عدم وجود أية آثار بيئية سلبية سواء على بحيرة ناصر حيث ستكون المحطة منعزلة تماما عن البحيرة وتستمد مياهها من خلال انفاق على المناسيب المختلفة حتى المنسوب الأدنى للبحيرة (١٤٧) وكذلك عدم وجود اى ملوثات او نفايات سواء بالبحيرة او شواطئها باعتبار أن المحطة تعمل بطاقة كهربائية نظيفة.

كما ان الترعة ذات القطاع المائى المبطن والمعزول ضد عوامل الرشح والترسيب والانحدارات والسرعات تجعل معدل الفواقد بها فى حدها الادنى وليس لها اى تأثير على الاراضى والبيئة المجاورة كما ان مثل هذه الترعة لاتنمو بها الحشائش التى تسبب مشاكل فى الادارة وفقد المياه.. وان الفاقد على وجه العموم اقل كثيرا مما لو ترك بالبحيرة او صرف الى النيل وفروعه وترع الوجه القبلى والبحرى.

** ... ان وجود المشروع ومايترتب عليه من برامج التنمية الشاملة ستكون ذات اثر اقتصادى واجتماعى ايجابى للغاية.

** وحول ما يثار عن طول الترعة وفوافدها ومقننات الرى يقول د. والى إنه يعتبر من نافلة القول اذا قورن المشروع بقناة نقل مياه شمال كاليفورنيا (من مدينة فريزنو) إلى الاراضى والمناطق حتى جنوب الولاية (مدينة لوس انجلوس) بطول حوالى ٣٠٠ ميل وهى القناة التى تطلق عليها CALIFORNIA AQUIDUCT وكذلك المياه المنقولة من نهر كلورادو للمشروعات الكبرى فى جنوب كاليفورنيا واريزونا ومنها مشروع imprial valley vollaj ومشروع Cochelli Valley بكاليفورنيا ومشروع الـ Salt River بايروزنا والذى يتم تعويض التغذية المائية له من مشروع Centeral Arizona Project والذى يستمد مياهه من نهر كلورادو.. وهذه المناطق.. تصل درجات الحرارة فيها صيفا إلى اكثر من ٤٨ درجة مع شدة الجفاف ومع ذلك تعتبر هذه المناطق صومعة الانتاج النباتى والحيوانى للولايات المتحدة بأمريكا.. كما أن هناك مشروعات نقل المياه من حوض الى اخر عبر اقاليم جنوب اسبانيا ذات الجو الحار والتى تتم جميعها عبر قنوات مكشوفة وذلك لتعويض نقص المياه فى مثل هذه الاقاليم وحبذا مناطق جنوب اسبانيا على البحر الأبيض.

وأضاف السيد النائب بقوله:

ولاشك من واقع الدراسات والامثلة المذكورة وغيرها فى دول عديدة اخرى فإن الاثار الاقتصادية والاجتماعية لهذا المشروع ستكون فى غاية الايجابية والقاطرة الرئيسية للتنمية الشاملة والمتكاملة وبعث حضارة آمنة ومستقرة ومنتعشة بهذه المناطق، وتشجيع وتحسين احوال التنقل والحفاظ على الثروة الحيوانية التى تمر عبر طريق درب الاربعين بين مصر والسودان وتوفير المياه ووسائل حماية هذه الثروة وربط هذه المناطق الغنية بمصادرها بوادى ودلتا النيل ونهو عزلتها التى طال عليها الأمر دون مبرر.

وتشير دراسات الجدوى الاقتصادية التى قامت بها ادارة دراسات الجدوى بقطاع التخطيط إلى ان نسبة العائد إلى التكاليف (B/C) ستكون حوالى ١.٧ ومعدل العائد الداخلى IRR بحوالى ١٤٪.

** أما عن تكاليف المشروع فهى تقدر بحوالى ٥.٥ مليار جنيه منها ١.٥ مليار جنيه لمحطة الرفع واعمال الكهرباء اللازمة للتشغيل والمنشآت الأخرى اللازمة لها والباقى لأعمال القناة والمنشآت المدنية والصناعية اللازمة حتى باريس بالإضافة إلى منشآت الإدارة والتشغيل والصيانة والرقابة والمتابعة.

** ويقترح برنامج تنفيذ المشروع على مرحلتين الاولى مد الترعة بطول حوالى ٦٧ كيلو حتى بداية المنطقة الاولى للاستزراع وتستغرق حوالى عامين والثانية حتى باريس ويستغرق حوالى ثلاث سنوات لاستصلاح واستزراع باقى المساحة المستهدفة للمرحلة الأولى.

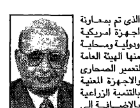
- وعن التركيب المحصولى المقترح يوضح د. والى ان الدراسة وفق طبيعة المنطقة والخبرات المكتسبة لأعمال وجودة الاستزراع بالمنطقة الى امكانية زراعة انواع معينة من اشجار الفاكهة (البلح.. الزيتون.. التين... اللوز.... الخ) ومحاصيل الحبوب والنباتات الطبية والعطرية والخضراوات ومحاصيل الانتاج الحيوانى مثل الشعير والبرسيم والذرة.

ويلتقط المهندس عبدالرحمن شلبى وكيل أول وزارة الاشغال والموارد المائية ورئيس قطاع التخطيط خيط الحديث فى إطار الجوانب الفنية والاقتصادية للمشروع فيقول:

** تعتبر اراضى مناطق المنخفضات والواحات بالصحراء الغربية من انسب واسرع الاراضى القابلة للاستصلاح والانتاج الزراعى باعتبار انها يغلب عليها التكوينات الرسوبية التى تكونت خلال العصور المطيرة وسريان الوديان والترسيبات السلتية والطينية التى تكونت خلال هذه العصور.

** وتشير احصائيات الحصر الاستكشافى والنصف تفصيلى الذى تم خلال حقبة أواخر الخمسينيات والستينيات والسبعينيات فى مساحة حوالى ٢٥.٠٠ مليون فدان بالصحراء الغربية إلى وجود مساحة حوالى ٧.٥ مليون فدان قابلة للاستصلاح والاستزراع منها حوالى مليون فدان من الدرجة الاولى والثانية وحوالى ٤.٠٠ ملايين فدان من الدرجة الثالثة والرابعة وحوالى ٢.٥ مليون فدان من الدرجة الخامسة.

** وقد تناولت البحوث والدراسات مجالات وآفاق التنمية الشاملة لهذه الاراضى منذ تقرير انشاء السد العالى ومشروعات التنمية الزراعية الأفقية والرأسية عليها فى اطار المسوحات والحصر الاستكشافى الذى تم بمعاونة اجهزة امريكية ودولية ومحلية منها الهيئة العامة لتعمير الصحارى والاجهزة المعنية بالتنمية الزراعية بالاضافة إلى ماقام به بعض الخبراء والهيئات من دراسات ومقترحات ووسائل لبدائل التنمية نذكر منها دراسة المرحوم الاستاذ الدكتور محمد محمود ابراهيم استاذ الجيولوجيا بكلية الهندسة عام ١٩٦٣ للاستفادة بمياه بحيرة ناصر فى زراعة وديان وواحات الصحراء وتغذية الخزانات الجوفية... وفى عام ١٩٦٩ قامت هيئة تعمير الصحارى بالكثير من اعمال تصنيف التربة واقتراح مسارات مد ترعة من خور توشكى الى الوادى الجديد..



م. عبدالرحمن شلبى

وفى مؤتمر اللجنة الدولية للرى والصرف ICID الذى عقد بمدينة فارنا عام ١٩٧٢، تقدم الباحثان المهندس فريد نقولا وكيل وزارة الرى والاستاذ الدكتور مصطفى سليمان استاذ الرى والهيدروليكا بجامعة عين شمس ببحث للمؤتمر عن مشروع تنمية واستخدام المياه للتنمية الافقية فى مساحة مليون فدان بمناطق جنوب الخارجة عن طريق الاستخدام المشترك للمياه السطحية عن طريق قناة مكشوفة تأخذ من بحيرة السد العالى من خور توشكى والخزانات الجوفية المتاحة بالمنطقة.

** وخلال الفترة من عام ٧٣ - ١٩٧٥ قام المرحوم المهندس عبدالعظيم ابو العطا وبعض معاونيه

خميس البكرى .

خلال عمله مساعدا لرئيس هيئة التعمير للشئون الهندسية بوزارة استصلاح الاراضى بدراسة مشروع مشابه وقد اجل البت فيه حين قام سيادته والمجلس الاستشارى الاعلى للسد العالى - بعد تولى سيادته وزارة الرى - بتقرير انشاء قناة مفيض توشكى للعمل على درء اخطار الفيضانات العالية بعيدا عن مجرى النهر وتحويلها الى منخفضات الصحراء الغربية

** وقد اعيد طرح المشروع بمعرفة المرحوم الاستاذ الدكتور محمد على عزت وكيل الوزارة لرى الصحارى بوزارة الرى وخبير المياه الجوفية فى صورة مخطط رئيسى لتنمية الصحراء الغربية وذلك عام ١٩٧٥ .

** وفى عام ١٩٨٠ وضع الاستاذ أحمد أمين مختار رئيس جمعية المخططين المصرية مخططا عن مشروع واد جديد يبدأ من توشكى الى جنوب الوادى ثم الى واحات الخارجة والداخلة والفرافرة والبحرية.. ثم تلا ذلك دراسات نشرت فى بعض المجلات العلمية وأكاديمية البحث العلمى ومعاهد البحوث فى الفترة من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٨٩ .. كما قامت اجهزة وزارة الاشغال منذ عام ١٩٨٠ بعدة دراسات ميدانية لتقييم الخزانات الجوفية ومحددات ومتطلبات التنمية بمعاونة اجهزة الامم المتحدة وجامعة برلين وهيئة البترول التى تبلورت اخيرا إلى فكرة ترعة الوادى الجديد ومحطة الرفع الرئيسية على بحيرة ناصر للبدء بمشروع استصلاح مساحة تبلغ ٥٠٠ الف فدان كمرحلة اولى بالاضافة إلى اعمال التوسع والتنمية فى باقى الواحات من شرق العوينات جنوبا حتى واحة سيوة شمالا على خزانات المياه الجوفية والتى يمكن ان تصل فى مراحل لاحقة الى حوالى ٢ مليون فدان.

ويواصل وكيل أول وزارة الاشغال الحديث عن اهداف المشروع ويوجزها فى الآتى:

- اقامة مجتمعات زراعية صناعية متكاملة ومستقرة للتنمية المتواصلة قاعدتها الاستخدام الأمثل للأراضى والمياه.
- اقامة مشروعات للثروة الحيوانية لسد احتياجات السوق المحلية والتصدير
- انشاء وتطوير شبكات البنية الأساسية الخاصة بالنقل والانتقال والطاقة
- تنمية الانشطة السياحية والترفيهية والرحلات على الآثار والطبيعة المتميزة بهذه المناطق.
- اقامة مجتمعات عمرانية مستقرة على الزراعة والصناعة والتعدين والانشطة الاخرى تكون قاعدة لجذب الايدى العاملة والاستقرار البشرى والذى يخفف عبء التكدس بالوادى والدلتا ومجابهة متطلبات الأجيال القادمة.
- يعتبر المشروع نواة اساسية لتنمية وتعمير الصحارى وربطها بوادى ودلتا النيل وباقى مناطق الجمهورية وإيجاد تجمعات بشرية وسكانية مجاورة للدول المتاخمة لمصر.
- بعث واحياء الحضارة والتنمية والانتاج التى تميزت بها هذه المناطق قديما فى العصر الرومانى والاغريقى حيث كانت هذه الاراضى صومعة الغلال والحبوب للدولة المصرية والجزيرة العربية وجنوب اوروبا.
- تحسين وتنمية استخدامات الاراضى والمياه وتعظيم الاستفادة منها فى كافة الواحات والوديان والمنخفضات.
- تشجيع مشروعات التنمية حول بحيرة ناصر والقطارة والساحل الشمالى.

ويتحدث المهندس أحمد شلبى عن الموارد المائية بدءا بالمياه الجوفية فيوضح أن :

** الخزانات الجوفية السطحية والعميقة الموجودة بالطبقات الجيولوجية المختلفة والتى قدر المخزون منها بحوالى ٢٠٠ ألف مليار متر مكعب والسحب الاقتصادى السنوى منها يقدر بحوالى ٤ مليارات متر مكعب سنويا من المصادر المشجعة للتنمية والاستخدام المتكامل والمتناسق مع المياه السطحية.

** واما عن المياه السطحية فهى حصة مصر السنوية من مياه النيل وهى ٥٥.٥ مليار م٣ سنويا ومشروعات استقطاب فواقد المياه اعالى النيل والتى تقدر حصة مصر منها بحوالى ٩.٠٠ مليارات متر مكعب سنويا كمرحلة اولى واعادة الاستخدام لحوالى ٧.٥ مليار م ٣ سنويا من مياه الصرف الزراعى ذات الجودة المناسبة ومياه خزانات الوادى والدلتا والتى يمكن ان يسحب منها سنويا بأمان حوالى ٧.٠٠ مليارات م٣ ومشروعات تطوير نظم الرى بالأراضى القديمة والتى يمكن من خلالها توفير أكثر من ٥.٠٠ مليارات م٣ سنويا بالاضافة إلى مشروعات واعمال ترشيد الاستخدامات الحالية للمياه عن طريق خفض مساحات المحاصيل عالية الاستهلاك للمياه وتطوير هياكل التواكيب المحصولية وتحسين كفاءة استخدامات مياه الشرب والصناعة بما يحقق وفرا مستهدفا حوالى ٤ مليارات م ٣ سنويا بالاضافة إلى المياه الممكن اتاحتها من البدائل غير التقليدية مثل مياه الصرف الصحى والمعالجة والتى تقدر مرحلتها الاولى للقاهرة الكبرى بحوالى ٢.٠٠ مليار م٣ سنويا والتى تصل مستقبلا لباقى محافظات الجمهورية إلى حوالى ٥ مليارات م٣ سنويا وتحلية المياه وغيرها من الوسائل من المصادر المتكاملة والمشتركة للوفاء باحتياجات التنمية طويلة المدى.

** وبذلك فإن اتاحة حوالى ٥.٠٠ مليارات متر مكعب سنويا لهذه المرحلة تعتبر امرا مضمونا وميسورا بالاضافة إلى احتياجات مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى الجارى العمل بها والمخطط لها فى البرامج والاهداف المستقبلية ومنها التوسع الافقى فى مساحة لاتقل عن ٣.٤ مليون فدان فى الخطط القادمة.

- هذا وتجدر الاشارة إلى ان المساحة المنزرعة حاليا بالصحراء الغربية هى فى حدود ٦٨ الف فدان وان السحب من خزانات المياه الجوفية فى حدود حوالى ٤٥٠ مليون م ٣/ سنويا ومن ذلك فإن امكانات التوسع فى استخدام وتنمية الموارد الأرضية والمائية مازالت مجالا رحبا وخصبا لمشروعات التنمية وحبذا بالاستخدام المتكامل والمشترك والمتناسب لمصادر وامكانات الأراضى والمياه.

وعن العناصر الفنية للمشروع يقول وكيل اول وزارة الاشغال : لقد تم دراسة عدة بدائل للاستخدام المشترك للمياه السطحية النيلية مع المياه الجوفية لضمان تنمية متواصلة ومستقرة عن طريق مد قناة من مجرى النهر فى عدة مواقع من خلف السد العالى وحتى امام قناطر اسيوط وكذلك البديل الخاص بالسحب من امام السد العالى من بحيرة ناصر.. وقد وضح من دراسة الطبيعة الجغرافية والجيولوجية والكنتورية وفروق المناسيب ان البديل الافضل والاقتصادى هو بديل امام السد العالى من بحيرة ناصر بجوار خورتوشكى عن طريق محطة رفع ثابتة وهو المشروع المعدل للمشروعات والدراسات السابق تناولها على نحو ماسبق ذكره والذى كان فى حاجة إلى القرار السياسى الوطنى الشجاع لتحقيقه.



** وعن محطة الرفع المقترحة يتم انشاء محطة رفع من بحيرة ناصر ذات طاقة رفع تبلغ ٢٥ مليون م٣/ اليوم وتتكون من حوالى ٢١ وحدة منها ٣ وحدات احتياطية ويمكنها سحب المياه من مناسيب تقع مابين (١٤٧) ، (١٧٨) فوق سطح البحر وبرفع استاتيكى يصل اقصاها الى حوالى ٥٥ مترا... وتقع المحطة الثابتة على شاطىء البحيرة على بعد حوالى ٨.٠٠ كيلو شمال خور توشكى وتستمد المياه من البحيرة من خلال مجموعة من الانفاق مزودة بمنشآت وقنوات المدخل والمخرج.

** قناة الوادى الجديد: تأخذ من طرد محطة الرفع المشار اليها وتتجه غربا حتى درب الأربعين ثم شمالا حتى مدينة باريس بطول حوالى ٣١٠ كيلو مترات لرى مساحة ٥٠٠ ألف فدان منها مساحة حوالى ٢٠٠ ألف فدان على بعد حوالى ٦٧ كيلو مترا من مأخذ القناة فى الاراضى ذات الجودة والمناسيب المناسبة عند منخفضات توشكى بالاضافة الى مساحة ٣٠٠ ألف فدان حول واحة باريس (جنوب الخارجة).

- وسوف تسير الترعة على مناسيب تبدأ من حوالى منسوب (٢٠٠) ثم تنحدر الى مناسيب تتراوح مابين ١١٠ - ١٥٠ مترا فوق سطح البحر.. وتسير الترعة بانحدار مناسب ويمكن الاستفادة بالمساقط فى بعض الاحباس لتوليد طاقة كهرومائية.

- والقناة عبارة عن قطاع شبه منحرف مفتوح مبطنة بالخرسانة والمواد العازلة والمانعة للرشح بعرض قاع يتراوح مابين ٣٠ - ٢٠ متر وعمق مياه يتراوح بين حوالى ٦ امتار إلى ٤ امتار.

وقد وجد ان القطاع الترابى المبطن هو ارخص البدائل الاخرى ومنها خطوط الانابيب والأنفاق وخلافه كما انه اكثر أمنا وأقل تكلفة فى الادارة والصيانة والتشغيل وهو الحل الذى ذهبت اليه وأكدته الدراسات السابقة ودراسات الجدوى لهذا المشروع والمقارنة مع مشروعات نقل المياه لمسافات بعيدة من خلال الانابيب لمثل هذه التصرفات الكبيرة ومايواكبها من فواقد كبيرة فى الضغوط نتيجة الاحتكاك وما يتطلبه ذلك من طاقة هائلة وتكاليف لضمان تحقيق التصرفات اللازمة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

المطالبة بتطوير تكنولوجيات مكافحة التلوث والحفاظ على المباني الأثرية

كتب ـ محمود دياب :

طالب خبراء المجالس القومية المتخصصة بتطوير وتطبيق تكنولوجيات مكافحة تلوث الهواء والماء خاصة في مدينة القاهرة لحماية صحة المواطنين والحفاظ علي أبنية التراث الحضاري المصري، وإدراج خطة تقليل تولد النفايات في إطار الخطة الخمسية للتنمية الإجتماعية والإقتصادية وطالب الخبراء في اجتماعهم برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام علي المجالس القومية المتخصصة بضرورة وضع برامج لمكافحة التلوث بالكيماويات الزراعية كالأسمدة والمبيدات خاصة في الريف مع ترشيد إستخدام المخلفات الزراعية ، وتطوير برامج إستخدام المخلفات الصلبة وخاصة القمامة

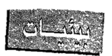
وأكد الدكتور عاطف صدقي ضرورة تقليل النفايات التي تسبب التلوث إلي الحد الادني عن طريق وضع برامج إرشادية لتوعية الجمهور وتشجيع المستهلكين علي تفضيل عبوات يمكن إعادة استخدامها، ومراعاة تخزين المنتجات الزراعية والغذائية علي نحو يقلل من التلف والتحول إلي نفايات وتيسير نقل التكنولوجيا الصناعية ذات النفايات الأقل.

اول مشروع لحماية الشعاب المرجانية

فى إطار مبادرة مبارك - جور من اجل المحافظة على البيئة وإقامة المشروعات البيئية والسياحية فى مصر. تحتفل "جمعية الحماية والمحافظة على البيئة بمدينة الغردقة HEPCA بالإفتتاح الرسمى لمشروع الشمندورات البحرية الأحمر والخاص بحماية الشعب المرجانية فى مدينة الغردقة وسفاجا عن طريق تركيب ٢٥٠ شمندورة لإرساء المراكب وتدريب الغطاسين المسئولين عن صيانة وتركيب الشمندورات والبدء فى الحملة الإعلامية الخاصة بالحفاظ على الشعب المرجانية فى مصر. ويتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية وجهاز شئون البيئة ومحافظة الغردقة.

وينتظر أن يحضر الإحتفال الذى سيقام فى مدينة الغردقة يومى ٢٠ - ٢١ فبراير الحالى لفيف من المسئولين عن قطاع البيئة والسياحة فى مصر وعلى راسهم د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والبيئة ود. ممدوح البلتاجى وزير السياحة ود. يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى والجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وممثلو هيئة المعونة الأمريكية ومجموعة من رجال الأعمال المصريين، وكذلك يحضر الإحتفال عدد كبير من رجال الإعلام المصرى ومراسلى وكالات الأنباء والصحافة الأجنبية





اليونيب

قضايا البيئة شغلت الرأى العام العالمى وبدات البيئة تجنى ثمار مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذى عقد بريو دى جانيرو – البرازيل – منذ اقل من خمس سنوات ، لاسيما ان هذا المؤتمر – مقارنة بمؤتمرات الامم المتحدة التى عقدت بعده – حصل على مزايا عديدة تنعم بها دول الجنوب الفقير ، وصدق على اتفاقيات كانت ملزمة إلى حد كبير فى العديد من قضايا البيئة مثل «التنوع البيولوجى» وتغيرات المناخ

وكنا نظن ان برنامج الامم المتحدة للبيئة ، ومقره نيروبى ، ينتعش فى ادائه ويمتد نشاطه فى كل دول الاقليم ، ويثرى الاداء الواعى للقضايا المشتركة التى تعاينها الدول العربية ، ولكن تبين ان البرنامج له وجود ضعيف فى المنطقة وليس له مكتب بالقاهرة – تمثيل من خلال الجامعة العربية – ومطبوعاته متواضعة المعلومات وتقاعس اعلام البرنامج عن تنشيط ادائه ، واعداد برامج تدريبية وندوات اقليمية تضم الدول ذات الاهتمام البيئى المشترك : ومتابعة مايجرى فى دول المنطقة ، ونشر التجارب الناجحة بين دول المنطقة ، وحتى نشرة اليونيب التى تصدر من البحرين لم تتضمن نشاط يذكر ويفيد رجال الاعلام البيئى فى المنطقة ، وكان النشرة خاصة باصحابها والمشرفين عليها.. وتخصصت فى نشر صور محرريها

ان مكاتب منظمات الامم المتحدة يقع على عاتقها مهام ضخمة لخدمة قضايا الاقليم ، ورصيد هذه المكاتب ناصع الاداء وساهم بدور محورى مهم فى الدعم ورفع الوعى وازدهار الفكر المتخصص ، ولايخلو اسبوع من صدور نشرات وفاكسات عن اهم قضايا العالم وعلاقتها بالاقليم بينما قضايا البيئة هائلة فى عيون «اليونيب» بالمنطقة تقرير عالمنا المصرى أ.د عصام البدرى عن التلوث الصناعى بالمنطقة العربية يدعو إلى سرعة التحرك واليقظة والتعاون.

ان مكاتب الامم المتحدة للوكالات المتخصصة منابر تنويرية لقضايا الارض ، من صحة وزراعة وسكان وثقافة وتعليم واطفال ، ماعدا اليونيب ، فلا صور ولا أخبار ولانشاط ، ولامطبوعات ولا كتب او مجلات أو افلام ، باستثناء نشرة شهرية تلمع محرريها.

●●●

قالوا: قضايا البيئة .. هى ام كل قضايا الارض.

راصد



حملة «نظفوا مصر» تشعل برودة مرسى مطروح

القى المكتب العربى للشباب والبيئة حجرا فى بحيرة مطروح الهادئة لم تالف المدنية الوادعة فى هذا الوقت من العام مثل هذه الحركة الصاخبة ، فالشتاء القارس وساعات الصيام الرمضانية واجازة نصف العام الدراسية كلها عناصر تجعل الناس فى مرسى مطروح تفضل اللجوء إلى دفء المنازل الا فى ساعات العمل وكسب الرزق.

التاريخ: شتاء رمضان بين ٣٠ يناير حتى ٣ فبراير

والفكرة كانت دفع الشباب للنزول إلى الشوارع لأداء واجب من نوع آخر وهو تنظيف المدينة ورفع أكوام القمامة وغرس الاشجار وزيارة المنازل للتوعية بضرورة حماية البيئة والأهم ... ترسيخ مبدأ المشاركة بين الافراد وأجهزة المحافظة ، لحل مشكلة يعانى منعها الناس بالفعل، والأمر اللافت للنظر ان الشباب فى مرسى مطروح كان فى انتظار القافلة القادمة من العاصمة وكانوا سعداء بها ومتجاوبين معها وفى نهاية أيام العمل اقام شباب المدينة ومحافظهم النشيط عبد المنعم سعيد احتفالا لتكريم وفد المكتب العربى للشباب والبيئة وكان الخبر السعيد هو ان الشباب سيبدأ فى اليوم الثانى حملة جديدة للنظافة يقودنها بأنفسهم واعلان المحافظ عام ١٩٩٧ عاما للنظافة فى مرسى مطروح لتستعيد معها المدينة سمعتها القديمة وسمعتها الحضارية.

ويشرح د. عماد عدلى رئيس المكتب العربى أهداف الحملة قائلا: لقد بدانا الحملة تحت شعار (نظفوا مصر) وقد اقتبسنا الفكرة من فكرة (نظفوا العالم) التى بدأتها الأمم المتحدة منذ ٤ سنوات وستنتقل بعد مطروح الى محافظات آخرى للوصول الى معدل حملة كل شهر داخل واحدة من المحافظات وهذه الحملة التى وقع اختيارنا على حى الروضة بمرسى مطروح لتكون مسرحا لها تعتمد اساسا على الشباب من الجنسين واستغلال فترة التوقف الدراسى للقيام بالمشاركة فى واجب حماية البيئة والتركيز على دور المرأة فى توعية افراد الأسرة وتوصيل فكرة ان مسئولية حماية البيئة لاتقع فقط على كاهل الحكومة أو الاجهزة المحلية.

وعبر شوارع (الروضة) انتشر ١٥٠ شابا وفتاة من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات بصحبة سيدات أمانة المرأة بالمحافظة لتنفيذ الحملة وقد تم تقسيم الشباب الى مجموعات للقيام بأعمال رفع أكوام القمامة وقد أزالت ١٥٠ طنا من المخلفات الصلبة وغرس الأشجار وتجميل الميادين كما أنطلقت مجموعات أخرى الى منازل المنطقة لارشاد الأهالى إلى الطرق المثلى للتصرف فى القمامة وحثهم على منع الضوضاء وترشيد استخدام المياه ووفر المحافظ عبد المنعم سعيد المعدات والالات الميكانيكية اللازمة لخدمة العمل

وطوال فترة الحملة لم يهدأ المحافظ عبد المنعم سعيد أو يتوقف عن متابعة حركتها وأكد ان المحافظة مقبلة فى الفترة القادمة على مرحلة من التنمية التى تستعد لها المحافظة بدراسات التقويم البيئى لتحقيق التوازن بينها ، من بينها اقامة منطقة صناعية بالكيلو ٢٦ جنوب مطروح بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه ويجرى حاليا تخطيط المنطقة وبحث مشاركة رجال الاعمال فى تحمل تكاليف البنية الاساسية.

وأكد المحافظ انه تجرى اعمال تطوير محمية العميد وتوسيع رقعتها بالاضافة الى دراسة انشاء محميتين أخريين فى طريق سيوه والحدود الليبية وأنه ستصل فى خلال ايام الى مطروح لجنة من هيئة التخطيط العمرانى لتنفيذ قرار رئيس الوزراء لوضع تخطيط سليم للاراضى الساحلية فى المنطقة بين العلمين والسلوم وأنه قد اصدر قرارا بوقف البيع والتصرف فى هذه الاراضى وإيقاف اصدار تراخيص البناء للحفاظ على الشواطىء وانه سيراعى فى المشروعات السياحية الجديدة عدم زيادة اى مشروع عن مساحة تتراوح بين ١.٥ ـ ٢ مليون متر مربع واذا زادت عن ذلك يجب توفير اماكن مفتوحة للمواطنين داخلها وان تقام هذه المشروعات بشكل متكامل سياحيا وخدميا للحفاظ على البيئة وقال عبد المنعم سعيد: من ناحية أخرى قررنا فرض غرامات على المنشآت التى تلقى بمخلفاتها فى شوارع المدن ومنع تجول الابقار والجمال فى شوارع مرسى مطروح للحفاظ على نظافتها مع تكليف ادارة الطب البيطرى بجمع هذه الحيوانات والتحفظ عليها ثم إعطاؤها لأصحابها بعد فرض غرامة مقابل رعايتها وأخيرا فرض غرامة على كل مدرس يلقى بسيجارته على الأرض امام التلاميذ فالقدوة الحسنة هى العامل المهم والأساسى لنقل رسالة حماية البيئة للصغار.

فوزى عبد الحليم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ - يونيه ١٩٩٢

الدكتور عاطف عبيد... والإنجازات.. في اليوم الوطني للبيئة:

الرئيس يهتم بالمحافظة على بيئة مصر والحد من التلوث

نحن ندفع ثمن التصنيع العشوائي في شبرا وحلوان منذ الخمسينيات

محطات لتنقية المياه.. قطاع خاص!

أبدى الرئيس حسني مبارك اهتماما بالغا للمحافظة على البيئة ، والحد من التلوث ، ووقف اى انتهاك أو عدوان على البيئة ، وقد اهدى الشباب درع البيئة للرئيس ، في اليوم الوطني للبيئة ، وهو يوم صدر فيه أول قانون للبيئة منذ ثلاث سنوات ، هكذا بدأ د.عاطف عبيد وزير البيئة حديثه مع صفحة «البيئة» فقد صدرت كل قوانين البيئة في عهد الرئيس ، واصبح للبيئة صدى في ضمير كل مصرى ، وتم وقف البناء على الاراضى الزراعية او تبويرها، وانتعشت الحدائق ، واوقفنا الاعتداء على السواحل ، وكذلك الصيد الجائر ووضعنا الخريطة المصرية باكثر من ٢٨ محمية طبيعية ، واصبح هناك شرطة للبيئة لحماية المواطن المصرى من أى اعتداء عليها ، ولا رخصة لاى نشاط دون دراسة الجدوى البيئية.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧

٣٠٠ مصنع تلوث البيئة وتخصيص ٢٢٠ مليون جنيه قروضا لمعالجة ملوثات ٧٠ مصنعا

البيئة فى مصر وما أصابها من تلوث وتدهور والتى بدأ المواطنون يعانون من آثار هذا التلوث، أصبحت قضية كل مواطن، فلم يعد الناس يشكون فقط من الهواء الملوث والماء غير النقى. وتراكم المخلفات فى الشوارع وغير ذلك من العناصر الملوثة كالمبيدات، إنما أصبح هناك موقف فعال وقوة ضاغطة محركة تطالب بمعالجة التلوث الصناعى والحد من المبيدات. وانشىء العديد من الجمعيات الأهلية، التى تعمل فى هذا المجال ولها قوة فعالة تستطيع وقف اى اعتداء صارخ على البيئة. بل قد تلجأ إلى القضاء لانقاذ البيئة من المعتدين واستطاعت فى كثير من الأحيان أن توقف هذا الاعتداء بحكم القانون.. وهكذا شهدت السنوات الأخيرة تطورا سريعا فى الوعى لدى المجتمع المصرى بكل شرائحه.. وقد أنشىء جهاز شئون البيئة منذ سبع سنوات.

وصدر قانون البيئة عام ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية بعدها بعام وتناولته الجمعيات الأهلية وأجهزة الاعلام بالشرح والتحليل ليكون مبسطا فى يد كل مواطن.

من هذا المنطلق بدأت خطوات فعالة من الجمعيات الأهلية لرصد ما تم تحقيقه بعد صدور قانون البيئة.

وقد شهد الاحتفال بيوم البيئة الوطنى الذى أقامه المكتب العربى للشباب والبيئة برئاسة د. عماد الدين عدلى - الذى وافق يوم صدور قانون البيئة. حضره الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والتنمية الادارية والبيئة. والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ومن علماء البيئة د. مصطفى كمال طلبه رئيس المركز الدولى للدراسات البيئية ود. أسامة الخولى، بجانب لفيف من الباحثين فى مراكز البحوث العلمية، والجامعات، وممثلين عن الجمعيات الأهلية، والاعلاميين.

وعلى هامش المؤتمر التقطت صفحة «البيئة» حوارا سريعا مع د. عاطف عبيد الذى افسح لنا صدره لكثير من الاسئلة كما شرح لنا د. حسين كامل بهاء الدين وجهة نظره فى ترسيخ الوعى البيئى فى ضمير تلاميذ المدارس بإدخال العناصر البيئية فى المواد والمناهج الدراسية بصورة غير مباشرة.

وقد طرحت على د. عاطف عبيد عشرات الأسئلة، التى شغلت ذهن المواطن المصرى وما يعانيه من التلوث.

فى البداية. قال سأقدم لكم كشف حساب عما تم خلال السنوات الست التى كنت مسئولا فيها عن البيئة.

فالمشكلة كبيرة ومتراكمة وحركة التصنيع فى مصر بدأت منذ الخمسينات دون النظر للمخاطر البيئية بل لم تكن محسوبة على الاطلاق، سواء فى اختيار الموقع الجغرافى، أو التعميم التكنولوجى. فإذا أخذنا مصانع منطقة شبرا الخيمة فسنجد أنها اقيمت شمال القاهرة، ولم يراع فيها جغرافية المكان، واتجاهات الرياح بجانب أنها أرض زراعية خصبة.

ومصانع الأسمنت فى حلوان. والتى قضت على منطقة جميلة متميزة كانت تعتبر منتجعا ومصحة عالمية ومنطقة ترفيهية لسكان القاهرة الآن غبار الأسمنت قضى على حدائقها. وأضر ساكنيها فى صحتهم واصبحت منطقة طرد للسكان.. واصبحت مثالا للتلوث الذى يدمر التنمية.

فكان علينا حصر المصانع الملوثة. والتى بلغت ٣٠٠ مصنع. فالقاهرة وحدها بها ٤٠٪ من مصانع مصر وبالاسكندرية ٣٧٪ من المصانع فكان علينا إختيار الأخطر تلوثا..

فتم اختيار ٧٠ مصنعا. وقد واجهتنا مشكلة تمويل محطات معالجة التلوث، فى هذه المصانع، فكان على الدولة أن تضع حلا يرضى أصحاب المصانع. ولا يكون عبئا على الدولة، وهو إنشاء صندوق يموله البنك الدولى، وبنك الاستثمار الأوروبى، وهيئة المساعدات الفنلدية، ويبلغ التمويل ٦٥مليون دولار اى ما قيمته ٢٢٠ مليون جنيه مصرى، هذا الصندوق يقرض أصحاب الأعمال، وهو صندوق دائم - وتكون هناك متابعة من وزارة البيئة، وجهاز شئون البيئة، كل شهرين لجدية تنفيذ اصحاب المصانع.

ومن خلال متابعتنا لأصحاب المصانع. وجدنا إقبالا، فقد كان هناك بعد اقتصادى. بالنسبة للمواد، التى تتخلف عن التصنيع يمكن استردادها وتصنيعها مرة اخرى وهناك برنامج زمنى للقضاء على تلوث مصانع الاسمنت بنهاية هذا العام

الغاز الطبيعى

وتم توفير تمويل من أحد البنوك. لاقراض أصحاب السيارات لتغيير محركات سياراتهم لتعمل بالغاز. وهناك ميزة بأن تكلفة الغاز ثلث ثمن البنزين، وفى خلال عامين ستعمم محطات الغاز الطبيعى ونقضى على تلوث السيارات. وقد وضعنا لذلك برنامجا ينفذ على مدى سنتين. على أن يتم كذلك إصلاح محركات السيارات، اجباريا، ويحظر مرور أى سيارة ينبعث منها أبخرة ملوثة.

مراكز رصد بيئى

وبالاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية وبتمويل من المعونة الأمريكية، تم إنشاء محطات للرصد البيئى، وإنشاء شبكة لرصد التلوث بجانب المصانع ومواقع الورش، والمسابك التى رئى نقلها بعيدا عن قلب العاصمة والتجمع السكانى، هذه البرامج قد لا يكون لها عائد ملموس ولاتحل فى يوم وليلة، ولكن بفكر علمى مستنير.. وبتدرج زمنى كما نشجع كل من له دور فى العمل البيئى..

شبكات تنقية المياه

وكل نقطة مياه تحسب بحساب متزن فقضية المياه يجب أن يشترك فيها كل أفراد المجتمع وتنظيماته، فهناك ترشيد لاستعمال المياه، ويكون هناك حوار حول المياه، والطاقة، بين الاقتصاديين والعلميين، والجمعيات الأهلية بحيث يحصل كل مواطن على كوب مياه نقية فهناك ٥٠٪ من السكان فقط تصلهم مياه الشرب. كما ان محطات شبكة المياه قديمة ومتاكلة ولكن هناك برنامجا زمنيا مدته ١٠ سنوات لتوفير مياه الشرب لكل قرى مصر. كما أن شركات القطاع الخاص سيكون لها دور فى إنشاء محطات لتنقية المياه. بجانب أن القطاع الخاص، اصبح له دور فى إنشاء محطات توليد الطاقة النظيفة، كطاقة الرياح وخاصة فى البحر الاحمر، والساحل الشمالى، والطاقة الشمسية، ويستكمل د. عاطف عبيد. قوله كان لابد من وضع أساس. من خرائط. ورصد. ومعلومات عن كل مكونات البيئة، وعلينا أن ننظر خلفنا بعد ٧ سنوات، هل حدث تغيير فى الصورة؟ من وقف البناء فى الأراضى الزراعية أو تبويرها. والاهتمام بالحدائق، ووقف أى اعتداء عليها.

وقف الاعتداء على الشواطئ المصرية، بعد رأينا مئات الكيلومترات استقطعت من البحر وردمت بالاسمنت واقيم عليها مبان، أوقفنا الصيد الجائر وأنشئت ١٦ محمية وفى الطريق ١١ محمية جديدة وأصبح لكثير من المحميات إدارات خاصة بها، مثل رأس محمد وجبل عالية، والغابة المتحجرة، بالمعادى ومحمية بنى حسن، وأصبح لأول مرة شرطة بيئية - كل مواطن يستطيع ان يلجأ إليها إذا رأى اعتداء على البيئة أو خرقا للقانون فلا يمكن إنشاء أو إقامة مصنع إلا إذا حصل على دراسة الجدوى البيئية.

وقد كان للرئيس حسنى مبارك اهتمام بالغ بالمحافظة على البيئة، والحد من التلوث ووقف أى انتهاك أو عدوان على البيئة وقد أهدى الشباب درع البيئة للرئيس حسنى مبارك. فقد صدرت كل القوانين البيئية فى عهده. وأصبح للبيئة صدى فى ضمير كل إنسان.. وقد تسلمها الدكتور عاطف عبيد فى هذا الاحتفال..

عنايات مرجان

حملة قومية لتشجير الشرقية

الزقازيق ـ مكتب الاهرام:

فى إطار مشروعات حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث شهدت محافظة الشرقية حملة موسعة تشجير المحافظة، صرح بذلك الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية وقال: إن الحملة تستهدف تشجير جميع مداخل المراكز ومجالس المدن والقرى والترع والجسور، وذلك من خلال المشاركة الإيجابية للشباب عن طريق مساهماتهم فى هذا المشروع ويبلغ عدد للشباب المساهمين ٣٢٠٠ شاب تصرف لهم حوافز يومية، وأضاف أنه سيتم زراعة ٣٢ الف شجرة من أشجار الكازورنيا والتوت وأشجار الميم طاردة الناموس وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ٥٤ الف جنيه.



تطبيق قانون البيئة على المنشآت التي تلقى بمخلفاتها فى النيل بالبحيرة

البحيرة ـ مكتب الأهرام:

قرر الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة تطبيق قانون البيئة فى جميع مراكز المحافظة على المنشآت التى تلقى مخلفاتها، والتى تم انذارها من قبل الأجهزة التنفيذية بضروة تعديل أوضاعها. وأشار المحافظ الي أنه يتم حاليا إجراء حصر شامل للمنشآت القائمة على النيل خاصة فى كفر الدوار ورشيد والمحمودية والموجودة داخل الكتلة السكنية لرصد عمليات التلوث الصادرة عنها تمهيدا لتطبيق القانون عليها. وقال إنه يجرى حاليا إعداد خطة لإزالة جميع التعديات على النهر فى مدن الرحمانية وأبو حمص ورشيد وكفر الدوار وكذلك مراجعة المبانى الموجودة أسفل الكبارى للتأكد من عملها.



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطلوب تحرك دولى سريع

التلوث البيئى يهدد بكارثة فى الكويت والعراق

احتلت هموم البيئة العربية حيزا كبيرا من مناقشات الاجتماع الوزارى لمجلس محافظى برنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» الذى اختتم اعماله اول امس فى نيروبى بمشاركة ممثلين عن اكثر من مائة دولة إلى جانب وفود من المنظمات العالمية المعنية بحماية البيئة ومنظمات الاغاثة غير الحكومية والمؤسسات المالية الدولية متعددة الأطراف. وقال الدكتور محمد عبدالرحمن الصرعاوى مدير عام هيئة البيئة فى الكويت ان بلاده تولى حماية البيئة اقصى درجة من الاهتمام وبذلت جهودا مكثفة واموالا طائلة لاعادة تأهيل قدراتها فى مجال البيئة وازالة آثار الدمار الناجمة عن كارثة البيئة فى الخليج عقب اشعال النار فى ٧٥٠ بئرا نفطيا منتجا. واشار إلى ان اشعال النار فى هذه الابار وزرع الالغام ادى إلى وقوع اكبر كارثة بيئية من نوعها فى العالم ومازالت المنطقة تعانى من اثارها البيئية والصحية والاجتماعية والنفسية. واكد المسئول الكويتى ان وجود الالغام والسفن والناقلات المعطوبة والغارقة فى الممرات الملاحية فى الخليج تشكل اخطارا رهيبة على دول المنطقة نظرا لاحتواء هذه السفن على مواد خطرة على البيئة البحرية والثروة السمكية. وذكر الدكتور الصرعاوى ان الملوثات النفطية فى حوض الخليج دمرت مساحات كبيرة من الشعاب المرجانية والاحياء الدقيقة وكشفت عن وجود ١٨ مليون متر مكعب من التربة الملوثة و٥٠ كيلو مترا مربعا تغطيها مخلفات النفط ورواسبه إلى جانب ٣٥٠ بحيرة نفطية تغطيها الرواسب الثقيلة فى الكويت حاليا.

وحذر الصرعاوى من ان هذا الكم الهائل من الملوثات يهدد الكائنات الحية والنظام الايكولوجى فى المنطقة فى المدى البعيد. وطالب برنامج الامم للبيئة باتخاذ كافة الاجراءات الوقائية للحد من اسباب التلوث فى دولة الكويت والدول المجاورة كما طالب المنظمات الدولية ببذل جهودها من اجل اطلاق سراح الاسرى الكويتيين فى العراق باعتبارها قضية انسانية. وفى كلمته امام اجتماع المجلس الوزارى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة «اليونيبا» اكد الدكتور عبدالجبار عبدالعباس مدير عام الوقاية والبيئة فى وزارة الصحة العراقية ان اوضاع الصحة والبيئة تدهورت فى العراق نتيجة حرب الخليج وماتلاها من عقوبات دولية على العراق. واوضح ان العراق تمكن من اعادة عمل محطات تنقية المياه إلى مابين ٥٠ و٦٠ فى المائة من طاقتها قبل الحرب الا ان استمرار العقوبات قد يعرقل الانتهاء من عملية اعادة التاهيل او حتى الصيانة نظرا لعدم توافر قطع الغيار مما ادى إلى تدهور نوعية المياه حتى بلغت نسبة التلوث فى بعض المحافظات إلى ٥٠ فى المائة. وكشف المسئول العراقى عن وجود ادلة تبرهن على استخدام قوات التحالف ليورانيوم مخصب فى هجماتها ضد العراق مما ادى إلى تعرض مساحات شاسعة من الاراضى للتلوث الاشعاعى وظهور حالات مرضية لم تكن معروفة من قبل فى العراق. واكد ان قيام القوات الامريكية بتفجير مخازن اسلحة فى جنوب العراق ادى إلى حدوث تلوث كيماوى فى المنطقة الماهولة بالسكان مشيرا إلى ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون اعترف مؤخرا بان سبب مرض حرب الخليج الذى ظهر على الجنود الامريكيين يرجع إلى تعرضهم إلى مواد كيماوية عقب تدمير مخازن السلاح فى جنوب العراق. واشار إلى ان تردى اوضاع الصحة والبيئة فى العراق ادى الى ارتفاع معدل وفيات الاطفال الرضع من ٢٥ حالة وفاة إلى ٩٢ حالة لكل الف حالة ولادة خلال فترة ٩٠/١٩٩٥.



النحر يلتهم شواطىء الساحل الشمالى الغربى!

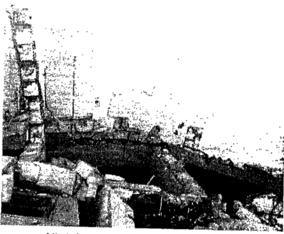
قرية سياحية ابتلع النحر شاطئها وهدم الشاليهات الأمامية بها!

فى الوقت الذى يتنافس فيه المستثمرون وشركات المقاولات والهيئات والنقابات فى تشييد القرى السياحية على شواطىء ساحلنا الشمالى الغربى الطويل (٥٢٥كم)، والذى يمتد من برج العرب حتى السلوم ليصل مجموع هذه القرى إلى ٤٨ قرية سياحية تم تشييدها بالفعل، بالإضافة إلى اكثر من ٦٥ قرية سياحية أخرى تحت الإنشاء.. نجد ان هناك خطرا حقيقيا قائما يهدد هذه الشواطىء ذات الرمال البيضاء الفريدة فى جمالها على مستوى العالم ويهدد ايضا هذه المشروعات السياحية العملاقة التى تجاوزت استثماراتها عدة مليارات من الجنيهات، والتى تراصت على هذه الشواطىء ومن اجلها شيدت.

هذا الخطر يتمثل فى النحر او الناب المفترس الذى يتوغل الآن ويتوحش ويلتهم فى نهم أجزاء كبيرة من شواطىء الساحل الشمالى دون حماية أو مقاومة تذكر لهذا الخطر سواء من الهيئات المتخصصة فى حماية الشواطىء فى بلادنا أو من المسئولين عن إقامة هذه القرى السياحية التى شيدت ويجرى تشييدها حاليا على تلك الشواطىء التى تئن الآن تحت أنياب النحر.

النحر.. يكشف عن أنيابه!

يقول المهندس محمد الزيات عضو مجلس الشورى عن دائرة مطروح: إن ظاهرة النحر لم تكن واضحة فى الماضى عندما كان الساحل الشمالى الغربى غير مطروق، واليوم عندما أصبح الساحل الشمالى مزدحما بالقرى السياحية تكشفت كارثة النحر بصورة واضحة، فقد وصل عرض بعض الشواطىء إلى ٥ أمتار فقط بعد أن كانت ٤٥ مترا فأكثر فى السبعينات مما جعل بعض المسئولين عن إقامة القرى السياحية التى تحت الإنشاء يراجعون التصميمات الهندسية من جديد ويقررون الانفاق أولا على حماية الشواطىء التى تطل عليها هذه القرى ثم يلى ذلك عملية تشييد هذه القرى، ولذا فقد شاهد الساحل الشمالى الغربى حاليا ولأول مرة حواجز للأمواج لحماية جزء من شواطئه من أنياب النحر.



احد شاليهات القرية السياحية تهدم بفعل النحر

٩٩٪ من القرى السياحية بالساحل الشمالى بدون حواجز للأمواج!

تحقيق:

عاطف المجعاوى

ويضيف أن الغريب والعجيب أن واحدة من القرى السياحية التى تم تشييدها بدون أدنى اهتمام بحماية الشاطىء التى تطل عليه التهم النحر شاطئها تماما فى مدة لا تتجاوز ٣ سنوات وتجاوز الشاطىء الرملى وهدم الشاليهات الأمامية لهذه القرية تماما، وأصبح الدش الذى تتدفق منه المياه العذبة، والذى كان يتوسط رمال الشاطىء يبعد ٢٠ مترا عن الشاطىء داخل البحر مما يعطى صورة كاملة لحجم الكارثة التى تعانى منها شواطىء الساحل الشمالى الغربى.

الحماية.. الناقصة!

ولقد استغاثت محافظة مطروح لحماية شواطئها من ظاهرة النحر التى فاقت كل تصور فى السنوات العشر الماضية فقامت هيئة حماية الشواطىء بانقاذ ٢٠٠ متر من شاطىء الليدو بمدينة مرسى مطروح ووضعت بعض الأحجار الهزيلة وليس المكعبات الخرسانية وذلك كحواجز للأمواج ولم تتخذ أى خطوات ايجابية لأنقاذ شواطىء الساحل الشمالى التي يبلغ طولها ٥٢٥ كيلو مترا سوى انقاذ ٢٠٠ متر فقط

أسباب النحر فى المنطقة

ويقول الدكتور كرم الظواهرى أستاذ جيولوجيا البحار وزميل الجمعية البريطانية للعلوم بلندن، والذى يقوم بعمل دراسات جيولوجية على الساحل الشمالى الغربى والتغيرات الشاطئية التى حدثت عليه أن أسباب النحر فى منطقة الساحل الشمالى ترجع إلى قوة التيار العام للبحر الأبيض المتوسط، والذى يندفع من الغرب إلى الشرق موازيا لخط الشاطىء وينحنى من انحناء الخلجان فى هذه المنطقة فينتج عنه تيار ناقل للرمال من الجانب الغربى إلى الجانب الشرقى، ولذا فإن النحر والتآكل يحدث على الجانب الغربى من الخلجان فى هذه المنطقة، وهذا يدعو إلى ضرورة إقامة القرى السياحية الجديدة، والتى يوجد موقعها على أى خليج على جانبه الشرقى مع عمل نظام حماية من النحر على جانبه الغربى مع ضرورة البدء فوراً فى إجراء الدراسات اللازمة لحماية شواطىء مدينة مرسى مطروح والمناطق المهمة بالساحل الشمالى من خطر التآكل والاستعانة بجمعية جيولوجيا الرسوبيات فى مصر للاستفادة من خبرة العلماء المتخصصين بها.

حاجز للأمواج شرط للبناء

والحقيقة القائمة حاليا فى الساحل الشمالى الغربى أن معظم المسئولين عن القرى السياحية التى تم تشييدها ويجري تشييدها الآن تجاهلوا خطر النحر سواء عمدا أو بحسن نية باستثناء بعض القرى السياحية التى لا تتعدى أصابع اليد الواحدة التى تنبهت لخطر النحر وأقامت حواجز للأمواج على الشواطىء التى تطل عليها ولذا فيجب أن يوضع شرط فى العقود التى تبرمها الدولة مع المسئولين عن إقامة القرى السياحية الجديدة يلزمهم بإقامة حواجز للأمواج على الشواطىء التى تطل عليها هذه القرى مع الزام المسئولين عن القرى السياحية التى شيدت بإقامة حواجز للأمواج أيضا على شواطئها، وذلك عن طريق الزام عدد معين يتم تحديده من القرى السياحية المتجاورة بالاشتراك فى إقامة حواجز للأمواج لحماية الشواطىء التى تطل عليها هذه القرى، وذلك بدلا من الاعتماد على الهيئات المتخصصة فى حماية الشواطىء فى بلادنا، وهى ذات ميزانيات محدودة يحكمها الروتين ولا تقوى على حماية شواطىء يبلغ طولها ٥٢٥ كيلو مترا.

حماية البيئة والموارد الطبيعية تحدد سياسات التنمية الزراعية

تعتمد سياسات التنمية الزراعية على الاهتمام بحماية البيئة وتنمية الموارد الطبيعية لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة في اطار التطورات الحالية لأوضاع الموارد الطبيعية والعمل على صيانتها والحفاظ عليها مع الاهتمام برصد الاثار البيئية لمشروعات التنمية الزراعية.

ويهدف تضمين كل من عنصرى حماية البيئة وتنمية الموارد الطبيعية فى اعداد وصياغة السياسات القطرية والمشتركة على مستوى الوطن العربى والخاصة بالتنمية الزراعية تقرر فى اطار خطة المنظمة العربية للتنمية الزراعية العام الحالى تنفيذ برنامج خاص بحماية البيئة وتنمية الموارد الطبيعية يقول الدكتور يحيى بكور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان هذا البرنامج الذى سيشمل جميع الدول العربية وفى مقدمتها مصر يهدف الى رصد التطورات فى اوضاع الموارد الطبيعية فى المنطقة العربية بهدف متابعة مسارات التنمية الزراعية المستدامة على المستويين القطرى والقومى وكذلك المساهمة فى اعداد وصياغة السياسات القطرية والمشتركة لاستخدام وأدارة الموارد الطبيعية.

كما يهدف هذا البرنامج كذلك إلى تحديد البرامج والمشروعات التى تساعد على تنمية وصيانة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتضمين الاثار البيئية فى تقويم المشروعات الزراعية.

ويشير الدكتور يحيى بكور إلى ان البرنامج يشتمل على برنامج فرعى لصيانة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها يعتمد على تنفيذ مشروع لتقويم سياسات واساليب استثمار الموارد الرعوية وتطويرها فى الوطن العربى من خلال دراسة قومية فى هذا المجال واعداد مشروع متكامل عن سياسات واساليب استثمار الموارد الرعوية وتنظيم ندوة قومية لمناقشة وثيقة المشروع واقرارها تمهيدا لتنفيذه على المستويين القومى والقطرى. ويضيف ان البرنامج يشتمل كذلك على برنامج فرعى للحد من تلوث البيئة يعتمد على تنفيذ مشروع للاستفادة من المخلفات الزراعية النباتية الملوثة للبيئة يتم من خلاله اعداد دراسات نظرية لتحديد نوعية وكمية المخلفات الزراعية النباتية فى الدول العربية وسبل الاستفادة منها واعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للاستفادة من المخلفات الزراعية النباتية واعداد نماذج مشروعات استثمارية متكاملة مع تنظيم ٤ ندوات اقليمية حول الاستفادة من المخلفات الزراعية النباتية لوضع التصور الملائم لتحقيق هذا الهدف. ويوضح مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان هناك برنامجا فرعيا لادارة الرى الحقلى بهدف تحسين كفاءة الرى الحقلى من خلال اعداد دراسات قطرية حول كفاءة هذا النظام وامكانيات تطويرة مع اعداد دراسة شاملة متضمنة خطة عمل لتحسين كفاءة الرى الحقلى بالاضافة الى تنفيذ مشروع لتعزيز استخدام الرصد الجوى الزراعى فى ادارة مياه الرى.

ويضيف الدكتور يحيى بكور ان البرنامج الفرعى لسياسات استخدام المياه فى الزراعة يهدف الى تنفيذ مشروع التقويم الاقتصادى لاستخدام الرى التكميلى فى الزراعة على المستوى العربى من خلال اعداد دراسات قطرية لتقويم استخدام الرى التكميلى واقتصادياته.

ماجد منير



حماية مصبي النيل عند دمياط ورشيد للحد من تآكلهما

كتب- عماد حجاب:

بدا تنفيذ مشروع لحماية مصبى النيل عند دمياط ورشيد بتكلفة ٩٠ مليون جنيه للحد من عمليات التآكل بهما والحفاظ على طبيعة وشكل مصب النيل وذلك بعد ان أدت قوة اندفاع المياه عند وصولها للبحر وحركة التيارات المائية إلى حدوث تآكلات كبيرة .

وصرح المهندس عدلى خليفة رئيس هيئة حماية الشواطىء بأن كل مشروع يستغرق تنفيذه ٣٦ شهرا ويتضمن إقامة حصائر من احجار البازلت والجيويكستيل والفيبرجلاس تحت سطح المياه على شكل جسر كامل محاز لطول الشاطىء كدرع واقية له من عمليات النحر حيث لم يعد الجسر القديم الذى أقامته الهيئة منذ ٨ سنوات بطول ٦ كيلو مترات فى كل مشروع منهما كافيا لحماية الأجزاء الباقية من مصبى النيل.

وأضاف انه يجرى حاليا دراسة أفضل الوسائل للحد من قوة تأثير التيارات المائية القريبة من مصبى النيل لتقليل تأثيرها على جسم المصب

وقال انه يجرى حاليا إنشاء مركزين جديدين لحماية الشواطىء بالغردقة ومطروح لرصد مايحدث بها من تغيرات تمهيدا لتنفيذ مشروعات الحماية اللازمة لها وذلك بعد مد نشاط الهيئة لتلك المناطق.



المطالبة بعدم إنشاء مصانع يؤثر تشغيلها على البيئة

انتقدت لجنة الرد على بيان الحكومة بمجلس الشعب خلو البيان من أى موضوعات تتعلق بقطاع البيئة مؤكدة ان التلوث البيئى أصبح من أهم المشكلات التى تواجه الانسان فى الوقت الحاضر بعد ان امتد الى جميع مجالات الحياة البشرية والطبيعية .

وأوصت اللجنة بعدم التصريح بانشاء مصانع يؤثر تشغيلها على البيئة فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مع التوسع فى استخدام الغازات الطبيعية فى الاغراض المختلفة بدلا من استخدام المنتجات البترولية

ودعت اللجنة الى اجراء قياسات لتحديد كمية ونوع الملوثات ودرجة تركيزها والتعرف على مصادرها وتقدير كميات الملوثات المنبعثة من كل مصدر لمكافحة التلوث الجوى .



المصدر : [illegible]

التاريخ : فبراير ١٩٩٧

كفاءة البيئة فى الشرق الأوسط فى حلقة دراسية

تعقد يوم الجمعة القادم حلقة دراسية حول الكفاءة البيئية فى الشرق الأوسط وتستمر لمدة يومين بالقاهرة، ويفتتحها الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وشئون البيئة. ويأتى هذه الحلقة لتكون متصلة فى نفس الوقت مع مؤتمر البيئة ٩٧ الذى ينظمه جهاز شئون البيئة، وتتضمن فكرة الكفاءة البيئية المبادئ والممارسات المتصلة بتقليل النفايات وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وإعادة الاستخدام والتدوير الخامات وترشيد استخدامها بالشركات الصناعية مما يحد من التلوث ويخفض التكاليف، ويشارك فى تدعيم الحلقة وكالة التنمية الدولية الأمريكية من خلال مشروعى ترشيد الطاقة وحماية البيئة والحد من التلوث البيئى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



موجة البرد

لا احد يعرف ـ على وجه التحديد والدقة ـ من اين جاءت موجة البرد الشديدة التى ضربت المنطقة العربية وغيرها من مناطق العالم فى الأسابيع الأخيرة.

إن المعروف عن جو مكة المكرمة هو الحرارة الشديدة فى الصيف، وشىء يشبه الربيع فى بقية فصول السنة، ولكن شتاء مكة هذا العام جاء باردا على غير العادة، واضطر كثير من المعتمرين لارتداء الصوف أثناء صلاة التراويح والتهجد.. ولم يستطع الصوف أن يكون واقيا من البرد، وأصيب الكثيرون بالانفلونزا وأمراض البرد، وكان العطس نغمة تتكرر فى صفوف المصلين.

وفى مصر أثرت موجة البرد على زوار معرض القاهرة الدولى للكتاب ونزلت بعدد الزائرين إلى الحد الأدنى رغم كل ما قرأناه من تصريحات المسئولين عن رواج المعرض وزواره وحركة بيع الكتب التى فاقت حركة العام الماضى، وهى كلها تصريحات تعد قبل المعرض وتقال كل عام.. وفى أمريكا وقف مراسل الـ «سى.إن.إن» فى شارع خال من الناس فى واشنطن وهو يقول إن شوارع واشنطن قد خلت تماما من المارة بسبب البرد.. بعدها تطرق المذيع إلى موضوع مثير عما أسماه بمرض الكآبة الجوية، وهو مرض نفسى يصيب الناس فى الشتاء حين يمنعهم البرد من الخروج من بيوتهم وتحاصرهم الثلوج وتبدأ الكآبة زحفها عليهم، وهى كآبة لا تستطيع محوها فصول الربيع أو الصيف بعد ذلك..

حمدا لله اننا لا نعرف هذا المرض النفسى فى مصر، إن البرد عندنا لا يستمر إلا أياما معدودات، ثم يقبل الصيف بحرارته وصهده وأمراضه النفسية التى تتمثل فى احساس المرء بالضيق من جلده ذاته، فضلا عن الملابس. ويبدو ان الانسان هو المخلوق الذى لا يرضيه شىء، إن كان يعيش وسط الثلوج معظم العام، نراه يحن إلى دفء الصحراء وسخونتها، فإذا كان يعيش وسط الحرارة معظم السنة نراه يتصور الثلوج هى الحلم الأمثل، ويبدو أن التغيير جزء أساسى من تركيبة الإنسان، وهى تركيبة لا تقنع بشىء ولا يرضيها شىء.

أحمد بهجت



هل يتجه العالم نحو كارثة بيئية؟

فى الوقت الذى تؤكد فيه دول العالم المختلفة حرصها على الحفاظ على البيئة، والموارد الطبيعية بكل صورها، وتوفر الاعتمادات المالية لمعالجة قضايا البيئة، فان الواقع يشهد اختلافاً كبيراً عن ذلك، الى حد ان اعتبر المتخصصون ان حياة الملايين اصبحت فى خطر بسبب سياسات بعض الحكومات الحالية فى دفن النفايات فى التربة او القائها فى المحيطات، فضلاً عن تلوث الهواء بسبب كثرة العوادم التى تبثها السيارات ومداخن المصانع.

وقد شغلت هذه القضية الهامة اهتمام العلماء فى اكثر من ثلاث جهات مختلفة، الامم المتحدة واحد مراكز الابحاث فى واشنطن، وعدد من مستشارى الحكومة البريطانية.

حيث اجمعت التقارير الثلاثة التى اصدرتها هذه الجهات ان عدم تحمل حكومات العالم للمسئولية الكافية وقصر نظرها فى متابعة قضايا البيئة، يدفع العالم وبسرعة نحو كارثة بيئية واقتصادية بسبب انفاق ملايين الدولارات على مشروعات تتسبب فى تدمير التربة وتلويث المحيطات والهواء، كما ان هذه الحكومات لا تولى اهتماماً كافياً لمعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، التى ستترتب على حدوث هذه الكوارث البيئية المحتملة.

وقد بدأت اجراس الانذار بالتقرير الذى اصدره معهد «وورلد ووتش» فى واشنطن، الذى اكد فيه ان الحكومات الغربية تنفق ما قيمته ٥٠٠ مليار دولار سنوياً فى مشروعات تؤدى الى تدمير المحيطات والغلاف الجوى والتربة. واكثر من ١٠٠ مليار دولار سنوياً على انشاء محطات توليد القوى التى تزيد من درجة حرارة الارض، و٣٠٠ مليار دولار على مشروعات تشجع على الزراعة والرعى بشكل يزيد من استهلاك واستنزاف التربة، وحوالى ٥٠ مليار دولار على مشروعات تزيد من استنزاف الثروة السمكية فى البحار والمحيطات، حيث يذهب هذا الدعم المالى فى مجمله الى الدول الغنية، كما يقول كريستوفر فلافين احد المشاركين فى كتابة التقييم السنوى للبيئة العالمية الذى يصدره المعهد.

واكد تقرير لجنة التنمية المتوازنة -التى انشأها جون ميجور منذ خمس سنوات تقريباً- ان بيان الحكومة لايأخذ فى اعتباره عادة تكاليف المشروعات المختلفة على البيئة، داعياً الحكومة الى ضرورة اعادة النظر فى الدعم الذى تقدمه لتطوير مصادر الطاقة المتجددة، ومؤكداً ان وجود حكومة قومية ذات فلسفة مختلفة، هو الذى سيساهم فى تفادى حدوث تدهور وانهيار اجتماعى واقتصادى.

وعلى بعد الاف الاميال وفى نيروبى، اشارت وكالة البيئة التابعة للامم المتحدة إلى ان اكثر من ٣ مليارات شخص سيعانون من نقص حاد فى المياه خلال الـ٥٠ عاماً القادمة، وذلك فى الوقت الذى تعرضت فيه مساحة كبيرة من الارض تصل الى ١,٢٣ مليار فدان -وهى مساحة تزيد ١٢ مرة عن مساحة بريطانيا- لتعديات مختلفة فى قارة افريقيا بمفردها.

كما ان معظم المحيطات تعرضت بالفعل لعمليات استنزاف لمواردها، واكثر من ثلاثة ارباع الفصائل الحيوانية انقرضت او اصبحت على وشك الانقراض بسبب اهمال الحكومات المختلفة معالجة مشكلات البيئة العالمية، وهو الامر الذى يهدد بشدة حياة ملايين الاشخاص على مستوى العالم وتشير مديرة الوكالة إلى ان رجال السياسة لا يقدرون بشكل صحيح خطورة الوضع الحالى، لان العالم لن يتحمل المزيد من عمليات احتراق وقود الفحم اذا تضاعف السكان كما هو متوقعاً خلال الخمسين عاماً القادمة. فى الوقت الذى تحتاج فيه الابحاث الخاصة بمصادر الطاقة البديلة الى زيادة تمويلها، لمنع حدوث المزيد من عمليات تلوث الهواء، والتحول الذى يشهده مناخ الكرة الارضية، خاصة وان العالم يستهلك موارده بطريقة اسرع من ان يتمكن من تجديدها.

وقد ذكرت التقارير بشكل مفصل الاخطار التى باتت تهدد الموارد البيئية والطبيعية على مستوى العالم وتناولت كل مورد على حده، فى نقاط محددة على النحو التالى،



المصدر : ....

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الماء

– الطلب العالمي على الماء يتضاعف كل ٢١ عاما.
–معظم المحيطات تعرضت لعمليات استنزاف منظمة من قبل الدول الغنية.
–٧٠٪ من النفايات التي تلقى في المحيط الهادى غير معالجة.
–توجد في افريقيا ١٩ دولة من بين ٢٥ دولة على مستوى العالم تعانى من ارتفاع عدد السكان الذين لا تتوفر لهم مياه صالحة للشرب.
–الطلب المتزايد على الماء تسبب في ان معظم مياه الانهار في العالم تستهلك قبل ان تصب في البحار.

الغابات

–وقد استمرت عمليات استنزاف الغابات الاستوائية، وان كان بمعدل ابطأ من الثمانينات.
–الغابات الافريقية هي اكثر غابات العالم استنزافاً، بينما الغابات الاسيوية يمكن ان تعيش لمدة ٤٠ عاماً قادمة فقط.
–سيبريا بمفردها تفقد حوالي ٤ ملايين هكتار من الغابات سنوياً، وهو معدل ضعف الذى يحدث في غابات الامازون.
– من المتوقع ان تفقد الغابات الاستوائية ١٠٠ الف نوع من انواع الحياة الطبيعية فيها خلال الاربعين عاماً القادمة.

الهواء

–وهناك اتفاق في اراء العلماء على ان يد الانسان تدخلت بالفعل في تغيير المناخ.
–اذا استمر معدل ثاني اكسيد الكربون في الجو في التضاعف، وهو الامر الذى سيحدث خلال جيلين او اكثر في ظل السياسات الحالية، فان ٣٦ دولة ستغطيها المياه، وحوالى ١٠٠ شخص سيضطرون لترك بلادهم.
–١٢ دولة في جنوب قارة افريقيا اصبحت بالفعل ادفأ واجف.

الاوزون:

–وقد انخفض الانتاج العالمي من المواد التي تسبب تدمير طبقة الاوزون بنسبة ٧٦٪، بعد ان كانت قد وصلت الى قمة الانتاج عام ١٩٨٨.
–من المتوقع ان يلتئم غلاف الاوزون في طبقات الجو العليا خلال السنوات القادمة.

التربة

–حوالى نصف مليار هكتار من الاراضى تم تدميرها في افريقيا.
– اكبر نسبة من الاراضى المجرفة في العالم توجد في قارة اسيا.
–بالرغم من ان قارة اوروبا اضافت ١٠ملايين هكتار من الاراضى المحمية منذ عام ١٩٨٢، الا ان ٥٢٪ من ثروتها السمكية، و٤٥٪ من ثروتها الحيوانية من فصيلة الزواحف والثدييات اصبحت مهددة بالانقراض.
– ٨٦٪ من ثروتها البحرية مهددة هى الاخرى بالانقراض.

السكان

–بحلول عام ٢٠٠٠ سيصل عدد السكان الى ٦,٥ مليار شخص، بزيادة تقدر بـ٥٨٪ عن عام ١٩٥٠.
–عدد سكان العالم يزداد حوالى ٨٨ مليون شخص سنوياً.
–نجحت اكثر من ٣٠ دولة في ضبط معدلات زيادة سكانها، وتمكنت دول اخرى من ابطاء معدل هذه الزيادة.

لقد اشترك التقرير الذى اصدرته الامم المتحدة والتقرير الذى اصدره معهد «وورلد ووتش» في الاعتقاد بان عددا كبيرا من دول العالم تهدف لتحقيق النمو الاقتصادى باى ثمن متجاهلة تماماً حقيقة ان الدمار الذى سيلحق بالغلاف الجوى وبالمحيطات يمكن ان يهدد بالفعل اقتصاديات العالم، ودعا التقريران الى ضرورة ان ينتبه المسئولون الى تلك الحقيقة، وحتى يحدث ذلك فسوف تستمر الحكومة في التهوين من شان المشكلات التى تترتب على استنزاف الموارد البيئية والطبيعية التى نعتمد عليها في حياتنا، فهل نبادر بتصحيح ذلك الوضع، ام سنستمر في ان نقتل انفسنا بانفسنا؟



افتتاح المؤتمر الدولى لنظم الادارة يوم الاحد

كتب - وجدى رياض:

تبدا يوم الاحد القادم اجتماعات المؤتمر الدولى لنظم الادارة وتكنولوجيا البيئة، برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والبيئة، ويناقش المؤتمر قضايا البيئة دوليا ومحليا، ويشترك فيه ٣٨ دولة واكثرها من ٤٠٠ هيئة ومعهد ومؤسسة عن التكنولوجيا الخضراء غير الملوثة.

واعلن الدكتور طارق جنينة مدير المكتب الفنى بجهاز البيئة ، ان المؤتمر والمعرض يبدان ١٦ فبراير ولمدة ثلاثة ايام بمركز القاهرة للمؤتمرات، ويتضمن المؤتمر ثلاثة محاور رئيسية هى، لمناقشة نظم معالجة مياه الصرف الصحى، والتحكم فى تلوث هواء المدن، وإدارة المخلفات الصلبة، ومخلفات المستشفيات والصناعة ونظم معالجة مياه الصرف الصناعى، والحماة، والمخلفات الخطيرة، وتلوث الهواء، وترشيد الطاقة ، ونظم ادارة بيئة المصانع، وادارة المناطق الساحلية. والتلوث البحرى ، والسياحة، والمحميات الطبيعية، والمياه الجوفية وقد تقدم العديد من الدول والهيئات الدولية للمشاركة بابحاث فى المؤتمر حيث تعرض بريطانيا تنمية السياحة البيئية، وتشارك بدراسة عن مكافحة أمراض النبات بخليط من أوراق الشجر والمخلفات الحيوانية بعد معالجتها لعلاج العفن، ويعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ويشارك فيه برنامج الامم المتحدة للبيئة

½ كلمة

تحذير هيئة الارصاد بسوء الاحوال الجوية خلال العيد كان فضيحة «جوية» بكل المقاييس، وتسبب كذب الهيئة فى ارباك الناس ولخبطة مشاريع قضاء اجازة العيد، والغريب أن الهيئة استمرت فى اصدار نشراتها الفضيحة.

عندنا مثل شعبى يقول: قالوا للقردة اتبرقعى قالت ده وش واخد ع الفضيحة.

أحمد رجب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

لافتقاده للقضايا البيئية
مجلس الشعب ينتقد بيان الحكومة ويطالب بالتشدد في تطبيق قانون البيئة



الجنزورى

انتقدت لجنة الرد علي بيان الحكومة بمجلس الشعب خلو هذا البيان من اى موضوعات تتعلق بقطاع البيئة مؤكدة ان التلوث البيئى اصبح من اهم المشكلات التى تواجه الانسان فى الوقت الحاضر.

وطالبت اللجنة فى تقريرها الذى يواصل مجلس الشعب مناقشته فى جلساته التى تستانف عقب اجازة عيد الفطر بالاهتمام بالتقييم البيئى لما يقام من مشروعات قبل منح تراخيص إنشائها وتبنى مبدأ تغريم الملوث فى المجال الصناعى كوسيلة لدفع الصناعة تحمل مسئولياتها البيئية.واوصت اللجنة بعدم التصريح بانشاء مصانع يؤثر تشغيلها على البيئة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مع التوسع فى استخدام الغازات الطبيعية في الاغراض المختلفة بدلا من استخدام المنتجات البترولية.

وانتقدت لجنة الرد علي بيان الحكومة بمجلس الشعب الاسلوب البدائى لجمع القمامة ونقلها خاصة بالمدن الكبرى مؤكدة أنه يضر بالصحة العامة ويشوه الشكل الحضارى لهذه المدن فضلا عن الاهمال الشديد ازاء تراكمها فى الشوارع والطرقات الرئيسية.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ ....

اعلان الحرب على الرصاص بالقاهرة

رئيس جهاز البيئة: عدم استيراد السيارات التى لا تعمل بالغاز الطبيعى

تطوير المسابك .. وتعميم البنزين الخالى من الرصاص

الأطباء: الرصاص يسبب ضمور العصب البصرى.. والاجهاض والتخلف العقلى

يشهد عام ١٩٩٧ حربا شرسة ضد الرصاص وعوادم السيارات بالقاهرة الكبرى فى محاولة لفك أسر هواء المدينة من براثن التلوث.. وليتنفس سكان العاصمة هواء نقيا.. سيصبح البنزين ٩٠ أوكتين خاليا من الرصاص



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ١

اعتبارا من شهر يونيو القادم وسيعلن فى محطات الخدمة ان البنزين خال من الرصاص بلا أعباء اضافية على المواطنين.. الحرب يخطط لها جهاز شئون البيئة وتتحالف معه وزارات البترول والداخلية والادارة المحلية والصناعة وقطاع الأعمال العام والاقتصاد. الأخبار حصلت على هذه الاستراتيجية وأسبابها والأسلحة المستخدمة فيها: ولكن لماذا هذه الحرب؟

تحقيق :
محمد عبدالمقصود
تصوير : خالد الباجورى

فى دراسة امريكية على الآثار الاقتصادية لتلوث هواء القاهرة بالرصاص.. أكدت الدراسة ان خسائر الاقتصاد المصرى ١٣ بليون دولار سنويا وذلك بسبب الآثار الضارة للرصاص على صحة الانسان المصرى وخاصة الأطفال الذين يصابون بالتخلف العقلى وانخفاض نسبة الذكاء.. واكدت الدراسة ان تركيزات نسبة الرصاص تتراوح بين ٠,٨ و١٢,٥ ميكروجرام فى المتر المكعب الواحد من الهواء فى السنة وهى تختلف من منطقة الى اخرى طبقا لحركة المرور.. وهى أعلى من تلك التى أوصت بها منظمة الصحة العالمية والتى تتراوح بين ٠,٥ الى ١ ميكروجرام فى المتر المكعب الواحد فى السنة.

وفى الولايات المتحدة وجد ان العائد المادى من خفض نسبة الرصاص فى الهواء بلغ ٦٢١٠ ملايين دولار عام ١٩٩٢ نتيجة الوفرة فى الرعاية الطبية للأطفال والكبار الذين كانوا يصابون بالأمراض بسبب التعرض للرصاص فى الهواء.. وأدى خفض الرصاص فى البنزين الى تحسن ملحوظ فى صحة الأطفال وكذلك الى تحسن ملحوظ فى نسبة الاصابة بضغط الدم ومضاعفاته لدى الكبار.

ومادا عن التاثيرات الضارة للتلوث بالرصاص وعوادم السيارات..

يقول الدكتور محسن سالم أستاذ طب العيون بكلية الطب جامعة القاهرة ان الرصاص يسبب ضمور العصب البصرى.. وهذا المرض يعجز الطب أمامه تماما ولا شفاء منه.. ويأتى هذا المرض من تعرض المريض للرصاص بصفة مستمرة.. ويحدث على مدى زمنى بسيط.. وأعراضا لا يحس بها المريض إلا فى درجات متقدمة من المرض.

ويضيف ان الرصاص يصيب قاع العين بالنزيف وارتشاحات والتهابات فى العصب البصرى.. وحذر الدكتور محسن من استخدام الكحل الصناعى لتزيين العين لاحتوائه على الرصاص.

وتثير الدكتورة سامية جلال سعد استاذ زائر الهندسة البيئية بالجامعة الامريكية قضية تاثير التلوث بالرصاص على العمال المعرضين للرصاص وزوجاتهم وأولادهم وأطفالهم فتقول ان العمال المعرضين للتلوث بالرصاص يشكون من ضعف الرغبة الجنسية لديهم وبالتالى احتمالات اصابتهم بالعقم كبيرة.. بينما تشكو زوجاتهم من الاجهاض وعدم تكون الأجنة.. أو لانجاب اطفال مشوهين.. وتزيد احتمالات اصابة الأطفال بالتخلف العقلى.

وفى دراسة علمية بكلية الطب جامعة عين شمس قام بها الدكتور سعد نجيب استاذ السموم بكلية الطب جامعة عين شمس والدكتور سيد شلبى استاذ الباطنة العامة بالكلية تبين ان التلوث بالرصاص يساهم فى انتشار التليف الكبدى فى مصر.. وتبين ان مستوى الرصاص فى مرض التليف الكبدى يزيد بنسبة ٣٠٪ عن الأشخاص والأصحاء وترتفع هذه النسبة لأكثر من ٤٥٪ عن الأشخاص الذين يعانون من تليف كبدى مع غيبوبة كبدية..

وعموما فإن الرصاص من المعادن الثقيلة السامة التى تؤثر على الجهاز العصبى للانسان وبالتالى تقل قدرتهم على الأداء والاستيعاب للعلوم وتقل كفاءتهم الذهنية.. كما يسبب متاعب للكلى.

ونأتى الى استراتيجية الحرب على الرصاص. وأهم ما تتضمنه يقول الجيولوجى ... حافظ الرئيس التنفيذى ... شئون البيئة: ان الاستراتيجية تتضمن قيام وزارة البترول بتعميم البنزين الخالى من الرصاص فى القاهرة الكبرى ويقوم الجهاز بالتعاون مع وزارة التجارة ووزارة الاقتصاد بحظر استيراد السيارات غير المجهزة لاستخدام هذا البنزين وكذلك حظر انتاج سيارات محلية لا تجهز بالفلتر الخاص باستخدام هذا البنزين . وهذا الفلتر يعمل على تحويل الغازات التى تلوث الهواء الى غازات حميدة غير ضارة بالبيئة مثل الاكسوجين والنتروجين وبخار الماء وثانى أكسيد الكربون.

والطريف ان الجهاز يعمل على تجهيز محطات البنزين بالقاهرة حتى لا تتسرب المركبات العضوية المتطايرة عند تموين السيارات وعند نقل الوقود.. كما يدرس الجهاز أيضا وضع أجهزة للفحص الفنى للسيارات فى جراجات هيئة النقل العام والشركات الصناعية والشرطة والقوات المسلحة لضبط محركات هذه السيارات وقياس العادم الناتج عنها وعمل سجلات لهذه السيارات تسجل فيها قياس كمية العوادم وأنواعها وذلك حتى تقلل نسبة هذه العوادم المتطايرة للهواء وتسبب أخطر ملوثات الهواء بالعاصمة..

من ناحية أخرى والكلام على لسان الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة: تم التنسيق مع وزارة الداخلية لوضع معايير انبعاث عوادم السيارات موضع التنفيذ حتى لا يسمح بترخيص اى سيارة إلا بعد اجتياز اختبار الفحص الفنى للسيارات لتحديد الانبعاثات الصادرة من السيارة.. وضبط السيارات المخالفة على الطريق.. وسيتم تنفيذ برنامج الفحص الفنى للسيارات وضبط دائرة الاحتراق فى محطات الخدمة قبل الترخيص لها بالسير.

ويذكر ان الجهاز وضع تصورا للمحافظات التى يبدأ فيها تطبيق فحص عوادم السيارات بحيث تكون الأولوية للقاهرة الكبرى لازدياد اعداد السيارات



فيها بدرجة كبيرة وتعانى بشدة من التلوث بعوادم السيارات.. وقد قام الجهاز بتوفير ٤١ جهازا لفحص عوادم السيارات تم توزيعها على وحدات المرور بالقاهرة الكبرى.. كما تم الاتفاق مع وزارة البترول لفتح محطات جديدة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى باعتباره وقودا نظيفا وعدم استيراد السيارات التى لا تعمل بنظام دائرة الاحتراق المزدوجة (بنزين وغاز طبيعى أو سولار وغاز طبيعى) والجهاز مصمم على ان تعمل كل السيارات فى مصر بالغاز الطبيعى وهناك خطة مع وزارة البترول تقضى بالا يتم الترخيص لأى سيارة هذا العام لا تعمل بنظام الدورة المزدوجة

وقال ان وزارة البترول خفضت نسبة الرصاص فى البنزين من ٠,٩ جرام فى اللتر الى ٠,٣٥ جرام فى اللتر ومن المتوقع ان يتم خفض الرصاص فى البنزين لتصل الى ٠,١٥ جرام فى اللتر، وهى النسبة العالمية

أما العميد عادل عبد ..... مدير وحدة الفحص الفنى والتراخيص بادارة مرور القاهرة فيقول ان ارتفاع ثمن قطع الغيار وارتفاع تكاليف العمرات وراء إحجام أصحاب السيارات للذهاب للفحص الفنى لسيارته وضبطها رغم ما يوفره ضبط السيارة من استهلاك للبنزين مما يعود عليه بالنفع. وقال ان اللجان تصدر قرارات لوقف السيارات التى لا تتوافر فيها شروط الأمن والمتانة أو التى يصدر منها دخان كثيف.

ويثير العميد عادل قضية هامة هى ان الدولة تسمح باستيراد سيارات جديدة يتم فيها خلط البنزين بالزيت مما ينتج عنها تلوث شديد بالعوادم . ويطلب عدم السماح باستيراد هذه السيارات. بالاضافة الى انتاج موتوسيكلات يخلط فيها البنزين مع الزيت وتعتبر هذه الموتوسيكلات أهم مصادر تلوث هواء القاهرة الكبرى بالعوادم لأنها منتشرة بكثرة فى شوارع العاصمة وتنتج محليا.. وطالب بتحسين مواصفات انتاج هذه الموتوسيكلات واجراء تعديلات فنية عليها للحد من انبعاثاتها الملوثة او انتاج نوعيات جديدة لا تستخدم نظام الوقود المخلوط حماية للصحة العامة

وقال ان اول ضحايا التلوث بعوادم السيارات والرصاص هم رجال المرور الذين ترتفع نسبة الرصاص فى دمائهم عن أى فئة أخرى من فئات الشعب.

وأضاف اننا نستخدم الاجهزة التى وفرها جهاز شئون البيئة لقياس العوادم فى الحملات وفى بعض وحدات المرور ويتم رفض ترخيص السيارات التى لا يوجد بها شرط عدم انبعاث الدخان الكثيف

ويقول المهندس نبيل حبيب واصف كبير مهندسى وحدة مرور الدراسة انه يوجد ١٨ جهازا بوحدات مرور القاهرة وهذا الجهاز يحلل العادم ويبين كمية انبعاث أول أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكربون وأكاسيد الرصاص والنتروجين.. وان قياس السيارة الواحدة يستغرق نصف ساعة بالجهاز. وهذا يعقد العمل بالوحدة لاننا يجب ان نفحص حوالى ٨٠ سيارة يوميا بوحدة اللاسلكى ولذلك فانه يجب توفير عدد أكبر من الأجهزة حتى تساعد على سرعة الفحص وبالتالى فاننا لا نستخدم الجهاز باستمرار فى الفحص

وقال ان مرور الدراسة قام بالتعاون مع كلية تكنولوجيا المطرية بتنظيم حملة بمنطقة المطرية لقياس العوادم المنبعثة من السيارات . وأثبتت نتائج الحملة ان غالبية السيارات غير مضبوطة وتحتاج الى اعادة ضبط .

ويقول أحد أصحاب السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعى تصادف وجوده فى وحدة مرور الدراسة. هل يعقل ان تكون الضريبة على السيارة التى تعمل بالغاز الطبيعى ضعف الضريبة العادية؟!! لقد حولت سيارة من سيارات شركة تعمل بالغاز وأوقفت تحويل باقى السيارات حتى يتم تعديل الضريبة لتكون موازية للضريبة على السيارات التى تعمل بالبنزين او السولار.

أما الشق الثالث من استراتيجية الحرب ضد الرصاص بالقاهرة فيتمثل فى مشروع يتم بالتعاون بين جهاز شئون البيئة ومعونة المعونة الأمريكية يستهدف المشروع الحد من انبعاثات الرصاص وذلك بتطوير مسابك الرصاص لكى تعمل بتكنولوجيا نظيفة .

وعلى جانب اخر قرر عمر عبدالاخر محافظ القاهرة نقل مسابك الرصاص الى خارج العاصمة وتخصيص أماكن لها فى مدينة بدر.. وهو المشروع الذى يحد كثيرا من تلوث هواء العاصمة بالرصاص.

وأخيرا فاننا نطالب بسرعة تنفيذ هذه الاستراتيجية حتى نقول أن القاهرة أصبحت مدينة نظيفة وهذا يخدم الاصحاء ويحد كثيرا من الاصابة بالأمراض وما ينفق على العلاج.. ويخدم السياحة الى مصر وهى أحد الموارد الهامة للدخل القومى فى مصر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

تقرير من القطب الجنوبي

الآثار المدمرة لثقب الاوزون تبدأ في الظهور

تشوهات في أجنة الاسماك وتغير مواصفات النباتات

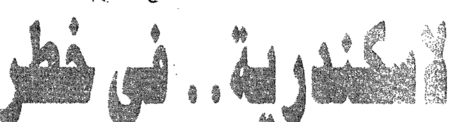
القطب الجنوبي - ر - بدأت اخيرا الاثار المدمرة للحياة على الارض والناجمة عن تزايد ثقب الاوزون في الظهور. ففي تقرير لوكالة «رويتر» في قاعدة بالمار العلمية بالقارة المتجمدة الجنوبية قالت ان اجنة سمكة النجمة يحدث بها تشوهات كبيرة وتموت قبل ولادتها. بينما توقفت قنافذ البحر عن التوالد، بينما حدثت تغييرات في مواصفات بعض النباتات.

وتقول الوكالة ان الحياة البرية في القارة المتجمدة الجنوبية قد بدات في التاثر بثقب الاوزون بشكل خفيف ولكن لاتخطئه العين. نتيجة اختراق الاشعة فوق البنفسجية للغلاف الجوى للارض. وظهرت بالفعل تاثيراتها المدمرة على الكائنات البسيطة مثل «البلافكنتون»، والحيوانات الرخوية مثل المحار والقواقع. وهى التاثيرات التى اثبتتها بالفعل الدراسات والابحاث التى اجراها العلماء فى قاعدة بالمار بالقطب الجنوبي . ويقول العلماء ان الآثار المدمرة للاشعة فوق البنفسجية قد تبدا قريبا في الاتساع وتاخذ طريقها إلى السلسلة الغذائية التى تعتمد عليها الكائنات والحيوانات البحرية. ويقول الباحثون أن العديد من الكائنات البحرية قرب القطب الجنوبي لاتنمو بشكل طبيعي وتحدث بها تشوهات. وتذهب بعض الدراسات الاخرى إلى ان التاثيرات المدمرة للاشعة فوق البنفسجية لم تعد مقصورة على القطب الجنوبي بل انها ظهرت فى مناطق اخرى بعيدة مثل بريطانيا حيث زادت مخاطر الاصابة بسرطان الجلد بنسبة ١٠٪ بسبب زيادة كمية الاشعة فوق البنفسجية التى تصل إلى الارض.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيه ١٩٩٢





علماء البيئة : الاسكندرية تخسر ٣ مليارات دولار وتفقد شواطئها السياحية و٩٠٪ من أراضيها الزراعية

تحقيق :
سمية سعد الدين

انقلب الجو.. تغيير المناخ.. ولكن انقلابه هذه المرة ليس عاديا وليس مطمئنا.. فهو انقلاب عالمى وليس محليا فقط.. وهو انقلاب يحمل معه تهديدا لكل سكان الارض، فدرجات الحرارة سترتفع من ٣-٤ درجات مئوية.. وسيرتفع مستوى البحار الى درجة تهدد بغرق اكثر من دلتا في العالم.والسؤال المطروح حاليا فى الاوساط العلمية والبيئية فى مصر.. هو ماذا سيحدث لنا؟

الإجابة.. ستتعرض منطقة دلتا النيل المنخفضة للغرق.. وسنفقد جميع شواطئ الاسكندرية وستتاثر مصادر انتاج الغذاء فى مصر.. وستهدد مشاريع الساحل الشمالى.. وسنتعرض لخسائر تصل لمليارات الجنيهات..

والمطلوب؟.. المطلوب فورا من علماء البيئة فى مصر الالتفات لهذا التغير المناخى واعداد مزيد من الدراسات والخطط لمواجهته.. والمطلوب من مستهلكى الطاقة تخفيض استهلاكهم.. والمطلوب من المسئولين مواجهة هذه المشكلة مع المستثمرين وعدم بناء قرى سياحية على المناطق المهددة بالغرق وترك حرم ٢٠٠ متر للشاطىء!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسؤال ما الذى يحدث.. وكيف انقلبت احوال المناخ راسا على عقب [illegible] السر وراء تحوفات علماء البيئة [illegible] الكارثة التى نتعرض لها [illegible] مصر من هذه التغيرات المناخية العالمية [illegible] الخطيرة هى القضية الاولى التى تواجه [illegible] [illegible] برنامج الامم المتحدة الانمائى ومرفق البيئة العالمية لرصد هذه الظاهرة البيئية الخطيرة ومحاولة التصدى لها من خلال مشروع ضخم لتأهيل القدرات الوطنية للتعامل مع التغيرات المناخية المتوقعة ومحاولة الاقلال من مخاطرها الى الحد الادنى.

استهلاك الطاقة.. سبب الكارثة

فى البداية نسأل د. ابراهيم عبد الجليل رئيس مجلس ادارة جهاز تخطيط الطاقة عن اسباب هذه التغيرات التى تحدث فى العالم من حولنا فيقول: ان العلماء لاحظوا ان هناك ١/٢ درجة فى متوسط درجة حرارة الكرة الارضية وفى نفس الوقت لاحظوا ان هناك زيادة فى تركيزات غاز ثانى اكسيد الكربون فى الغلاف الجوى.. ولقد إكتشف العلماء ان الانسان اخل بالتوازن الطبيعى للبيئة.. هذا التوازن الذى يمنع تحويل الكرة الارضية الى جهنم او الى كتلة من الجليد وفى كلتا الحالتين ستستحيل الحياة عليها.. ولكن ونتيجة لاكتشاف الفحم.. البترول.. الغاز الطبيعى بدات الاستخدامات تخل بالتوازن الطبيعى ونتج عن ذلك الزيادة الكبيرة فى ثانى اكسيد الكربون.. ومن هنا بدأت قضية التغيرات المناخية تمثل مشكلة كبيرة كقضية من قضايا البيئة العالمية.. فاذا استمر نفس النمط من استهلاك الطاقة ومن تركيز ثانى اكسيد الكربون سنتوقع استمرار زيادة درجة حرارة كوكب الارض لترتفع من ٣-٤ درجات مئوية خلال الـ ١٠٠ سنة القادمة وهنا تبدأ المخاوف!! ويضيف د. عبد الجليل ابراهيم ان علماء البيئة قد اجتمعوا فى قمة الارض فى ريو دجانيرو فى البرازيل عام ١٩٩٢، وقرروا مواجهة خطر الزيادة المستمرة لتركيزات غازات الاحتباس الحرارى واهمها ثانى اكسيد الكربون فى الغلاف الجوى، وقد وقعت مصر على هذه الاتفاقية.. وبدانا خطة المواجهة.

مطلوب مواجهة مصرية

موقف مصر من هذه التغيرات هو موقف الحذر، وموقف الاخذ بمبدأ الحيطة. فعلى الرغم من ان مصر ليست من الدول المسئولة عن حدوث المشكلة.. الا انها كدولة نامية ستتعرض للعديد من الاخطار.. ويحدد د. ابراهيم عبد الجليل رئيس مجلس ادارة جهاز تخطيط الطاقة ان اهمية وخطورة هذه القضية بالنسبة لمصر تتركز فى التالى:

●● محدودية الموارد الطبيعية فى مصر (الغذاء- المياه- الارض) مما يجعلنا اكثر تعرضا للاثار السلبية

●● منطقة الدلتا المهددة بالغرق تمثل مصدر انتاج الغذاء فى مصر وهى منطقة سكنية يسكن بها نحو ٦٥٪ من سكان مصر

●● نهر النيل يمثل نحو ٩٠٪ من موارد المياه فى مصر وهو معرض للتاثر بهذه الظاهرة.

●● المناطق الساحلية الشمالية تمثل قيمة اقتصادية وهى مهددة بالغرق.

ومن هنا فلا يمكن ان تتخذ مصر موقف المتفرج لتترك هذه الانقلابات المناخية تؤثر بالسلب على مستقبل التنمية لدينا.

اصابع الاتهام!

اصابع الاتهام فى هذه القضية كما يؤكد د. اسامة الخولى خبير البيئة العالمى بجهاز شئون البيئة تشير الى ان الدول الصناعية الكبرى والولايات المتحدة الامريكية على راسها هى المسئولة عن الكارثة المناخية، فالولايات الامريكية وحدها مسئولة عن ٢٣٪ من اجمالى الانبعاثات الحرارية فى العالم، تليها الصين المسئولة حاليا عن نصف هذه النسبة. ايضا انبعاث الكربون من قطاع النفط يمثل حوالى ٦٠٪ من اجمالى الانبعاثات من مختلف الانشطة الى جانب الوقود الصلب الذى تعتمد عليه الولايات المتحدة بشكل كبير وكذلك كل دول اوروبا الشرقية والغربية والصين، وهكذا يتزايد الخطر نتيجة الكميات المتزايدة من هذه الغازات وبالذات ثانى اكسيد الكربون والميثان واكسيد النتروز وبعض المركبات المتطايرة والمواد المستخدمة فى معدات التبريد وتكييف الهواء.

والمشكلة ان الدول النامية بما فيها مصر وجدت نفسها داخل هذه القضية الخطيرة التى تغير المناخ على مستوى العالم ولم يعد امامنا سوى اتباع سياسات رامية الى خفض هذه الانبعاثات حتى لايصيبنا ضررها.

والاهم من هذا كما يقول د. اسامة امين الخولى الخبير البيئى العالمى ان هذه السياسة ستحقق ميزتين اساسيتين لمصر.. الاولى هو انقاذنا من اثار التغيرات المناخية، اما الثانية فهو تلك الفوائد الاقتصادية التى ستعود علينا نتيجة انتهاج سياسات الحد من الانبعاث مثل اطالة عمر الاحتياطات المحدودة من البترول والغاز الطبيعى وخفض تكلفة انتاج السلع وتحسين القدرة التنافسية، وخفض الاستثمار فى مجال انتاج الطاقة وتوجيهه لقطاعات اخرى مثل الصحة والتعليم بالاضافة الى تحسين الميزان التجارى حيث تمثل صادرات البترول ٤٥٪ من اجمالى الصادرات السلعية.

تاكل شواطىء الأسكندرية والبحر الأحمر

اكثر ما يهدد مصر هو غرق الاراضى الساحلية، هذا ماأكده د. محمد عز الدين الراعى عميد معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية قائلا: اننا نتوقع ارتفاع درجات الحرارة بين ١.٥ و٣ درجات مئوية فى خلال الـ ١٠٠ عام القادمة واذا حدث هذا فسيؤدى الى ارتفاع سطح البحر بين ٢٥-١١٠سم مما سيؤدى الى اغراق الاراضى الساحلية، وسوف تكون اكثر المناطق تضررا هى المناطق الساحلية فى مصر حيث تتأثر موارد المياه بها والزراعة والغذاء بالاضافة الى تأثير ارتفاع سطح البحر وتخلخل مياه البحر المالحة الى المياه الجوفية.

الاخطر من هذا ان ارتفاع سطح البحر الى متر واحد خلال الـ ١٠٠ سنة القادمة سيؤدى الى غرق المناطق المنخفضة عن ارتفاع متر من الساحل الشمالى ونسبتها ١٠-١٥٪ من الدلتا بما تحوية من مناطق صناعية وسياسية واثرية وثروات بحرية

ايضا سوف يحدث هبوط فى سطح الارض، وقد وجد ان هذه المناطق التى تم قياسها على مدى ٥٠ عاما ماضية قد هبطت بمعدل ٢مم فى الاسكندرية و٥.٤مم فى بورسعيد كل عام.

ومن ناحية اخرى فسوف تؤدى هذه التغيرات الى تاكل الشواطىء وسوف تكون اكثر المناطق تاثرا هى محافظتى الاسكندرية والبحيرة وجنوب بحيرات البرلس والمنزلة على البحر الابيض. والمناطق الساحلية على البحر الاحمر وبخاصة منطقة البحيرات المرة والسويس.

خسارة مصر ٣ مليارات دولار

وفى دراسة خطيرة تناولت مشروع تخطيط الاسكندرية لعام ٢٠٠٥ تبين ان ارتفاع ٠.٥ من سطح البحر سوف يؤثر على محافظة الاسكندرية فى حالة عدم القيام بأى اجراء لحماية المناطق الساحلية المنخفضة عن سطح البحر او سد المنافذ المؤدية اليه.

ويجمل د. محمد عز الدين الراعى عميد معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية هذه المخاطر المتوقعة فى عدة نقاط:

١- فقدان ٩٠٪ من الاراضى الزراعية بمحافظة الاسكندرية، ٦٥٪ من المناطق الصناعية.

٢- فقدان جميع الشواطىء السياحية ماعدا جزئين صغيرين من شاطىء جليم والشاطبى وبالتالى فقدان العائد الاقتصادى والسياحى.

٣-الخسارة الاقتصادية المبنية لفقدان الشواطىء والتأثير على العاملين بها والمعتمدين عليها والممتلكات تقدر بحوالى ٢,٥ مليار دولار امريكى بالاضافة الى ٦٠ مليون دولار سنويا.

٤- سوف تنتشر البطالة نتيجة لفقدان هذه المساحات من الاراضى الزراعية والصناعية، فالمناطق الصناعية سوف تصل نسبة الفقد فيها الى ٢٠٠ الف وظيفة حتى.

منتصف القرن القادم

ومن هنا كان لابد من ان نطلق نحن خبراء البيئة صيحات التحذير في الوقت المناسب حتى يكون بامكاننا اتخاذ الاجراءات اللازمة لسلامة البيئة وحمايتها وحمايتنا في ذات الوقت. ومنها على المدى القصير ضرورة اجرا. مثل هذه الدراسة باستخدام احدث الامكانيات على محافظات البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط وبورسعيد وسيناء الشمالية والجنوبية والسويس حتى يمكن الحصول على صورة تفصيلية واضحة عن التاثيرات المتوقعة تساعد على وضع استراتيجية عامة لمواجهة امكانية ارتفاع سطح البحر.

اما على المدي الطويل فالمطلوب هو زيادة الوعى البيئى للمواطنين ومتخذى القرارات للبيئة والمستثمرين حتى لاتبنى القرى السياحية في المناطق التى قد تتاثر بارتفاعات سطح البحر وضرورة ترك ٢٠٠ متر كحرم للساحل

تغيرات على المستوى الزراعي

اما عن تاثيرات التغيرات المناخية على الزراعة فقد اكد د. حلبي محمد عيد رئيس بحوث الارصاد الجوية الزراعية والتغير المناخي على انه في مصر لم يلاحظ مؤشرات مؤكدة للارتفاع العام في متوسط الحرارة سوى تلك الملاحظة بارتفاع درجة الحرارة الصغرى في منطقة حلوان مع ثبات درجة الحرارة العظمى، وهذا يعنى ارتفاع المتوسط اليومي لدرجة الحرارة بمنطقة حلوان فقط، ولكن اذا حدث بالفعل ارتفاع درجة الحرارة فان مصر سوف تتاثر سلبيا بتغير المناخ خاصة فيما يتعلق بالمحاصيل مثل القمح والشعير والذرة الشامية والذرة الرفيعة والارز وفول الصويا على حين ان العكس يحدث مع محصول القطن الذى سوف تزداد انتاجيته كثيرا نتيجة للتغير المتوقع في المناخ.

وهذا سوف يفرض علينا ايجاد طرق جديدة للتكيف في مجال الزراعة ولابد من اقامة بنوك التقاوى والتربية للاصناف المقاومة للحرارة والجفاف والملوحة.. ايضا سوف يفرض علينا تغيير مواعيد الزراعة لسد الثغرات التى سوف تحدث نتيجة للتغير في المناخ وارتفاع درجة الحرارة وقصر فترة امتلاء الحبوب وبالتالى قصر عمر النباتات بهدف الوصول الى انسب موعد لاعطاء اعلى محصول وبالتالى تعويض النقص في المحصول الناتج عن التغير في المناخ، بالاضافة الى تعديل التركيب المحصولي لصالح انتاج محاصيل ذات ربح اعلى.

التفاؤل .. مطلوب

واخيرا . فاننا نقول نعم هناك تنبؤات مناخية قادمة.. وهناك تغيرات متوقعة وهناك ايضا مخاوف.. ولكننا اذا توقفنا امامها فاننا نتوقف امامها من باب الحذر والاحتياط .. ومن منطلق ضرورة التخطيط لمواجهتها اذا حدثت واذا كان بعض علماء الطاقة قد ابدوا مخاوفهم من تلك التغيرات المناخية فان البعض الاخر له وجهة نظر المتفائلة ويقول د عبد اللطيف الشرقاوى امين عام المجلس الاعلى للبحث العلمى انه يرى ان السنوات القادمة تحمل لنا التفاؤل والامل وهناك العديد من الادلة على ذلك. واولها. ان البترول المتوافر حاليا سيتناقص تدريجيا على احسن الفروض، وانه في عام ٢٠٥٠ سيكون المخزون البترولي قد قارب على الانتهاء، وهكذا فاننا نتوقع تزايد الاعتماد على مصادر اخرى من الوقود مثل مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) والطاقة النووية الى حد كبير.. الامر الذى يقلل من ظاهرة انبعاث غازات الصوبة الزجاجية (ثاني اكسيد الكربون وخلافه) ويحد من مخاوفها

كما ان الدراسات الحالية المتعلقة بطاقة الاندماج النووى قد يمكن التغلب عليها خلال الـ ٢٥ عاما المقبلة ويؤكد د. عبد اللطيف الشرقاوى امين عام المجلس الاعلى للبحث العلمى اننا سنحصل مستقبلا على كميات كبيرة من الطاقة النظيفة الناتجة من (طاقة الاندماج النووى) وهى تعتمد على مياه البحر والمحيطات كمصدر رئيسى للطاقة.. وعلى سبيل المثال فان كل لتر من مياه البحار او المحيطات ينتج عنه طاقة توازى ٢٠٠ لتر بنزين- على حين ان ناتج عملية الاندماج النووى هذه ستكون في هذه الحالة عبارة عن مياة (هيدروجين) ويحرقة ايضا ينتج مياها.. اذن فالعادم لدينا سيكون مياها مقطرة خالية من الملح وتصلح للاستخدام الانسانى في نفس الوقت.

وهكذا فان كمية الطاقة التى ستتاح ستكون كبيرة جدا مما يجعلها وسيلة نظيفة وسهلة وقد تختفى معها كافة مشاكل البيئة الناشئة عن عمليات احتراق الوقود البترولي حاليا.

تعاون عالمي..

ولان القضية ليست محلية بل عالمية تدخل برنامج الامم المتحدة الانمائى ليقدم المساعدة لاكثر من ١٢٠ دولة في العالم لمواجهة التغيرات المناخية ويقول المهندس امين الشرقاوى مسئول البيئة والتنمية ببرنامج الامم المتحدة الانمائى في مصر ان الامم المتحدة سوف تقدم مساعدات للدول النامية التى تعانى من التغيرات المناخية وذلك لمساعدتها على تطوير استراتيجيات الطاقة وترشيد استخدامها.. وعلى القيام بمشاريع تهدف لنشر الوعى البيئى بضرورة الحد من انبعاث الغازات. بالاضافة الى مساندة الدول النامية ومنها مصر على وضع الخطط القومية وبناء الخبرات الوطنية وتوفير التمويل اللازم لمواجهة هذه المشكلة البيئية.

وبعد .. ولان القضية ليست سهلة.. فلابد للعودة اليها خاصة ان اجهزة البيئة كلها وعلى رأسها جهاز تخطيط الطاقة في مصر سوف يوحدون جهودهم من اجل وضع برامج على المستوى القومى تهدف لتخفيف اثار هذه المتغيرات في حالة حدوثها وايضا الى نشر الوعى القومى لدى الافراد والمسئولين والمستثمرين لزيادة كفاءة المواجهة.

مصنع لتحويل القمامة لطاقة كهربائية

□ كتبت ـ صفاء موسى

قرر عمر عبد الآخر محافظ القاهرة تشكيل لجنة من ممثلى وزارتى الكهرباء والصناعة والبيئة وهيئة النظافة لوضع تصور نهائى لإنشاء مصنع تحويل القمامة لطاقة كهربائية.

وصرح مجدى أمين رئيس هيئة النظافة بان التصور يتضمن كيفية تشغيل المصنع وتاثيره على البيئة ومدى امكانية استغلال وزارة الكهرباء للطاقة الكهربائية المنتجة وقال إن الدراسات تتم بالتنسيق مع جهات فنية لتحديد مكونات المصنع وكيفية استغلاله وتحديد موقع اقامته بالمنطقة الصحراوية المحيطة بالقاهرة. وأوضح رئيس الهيئة أنه يجرى إعداد كراسة الشروط لطرحها فى مناقصة عالمية ومحلية بين الشركات الاستثمارية لتمويل انشاء المصنع والتى تصل إلى 300 مليون جنيه ويستوعب 2000 طن قمامة يوميا.

الطقس غير مستقر لمدة ٤٨ ساعة قادمة

سادت القاهرة، وبقية مدن الجمهورية حالة من عدم الاستقرار فى الظروف المناخية، حيث تكاثرت السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال الجمهورية، وسيناء بسقوط الأمطار المصحرية بالأترية، وصلت إلى هبوب عواصف فى بعض مناطق الصعيد.

وأرجع خبراء الأرصاد الجوية حالة عدم الاستقرار لوجود منخفض جوى على سطح الارض، مصاحب له فى طبقات الجو العليا منخفض جوى فوق حوض البحر المتوسط، ادى إلى جلب كتل هوائية شديدة البرودة قادمة من شمال وسط أوروبا

وادت زيادة حركة نشاط الرياح، وانخفاض درجات الحرارة مع مرورها فوق الصحراء الغربية إلى إثارة الاترية والرمال. وقررت سلطات ميناء الإسكندرية استمرار إغلاق بوغاز الميناء لليوم الثانى على التوالى، نتيجة سوء الأحوال الجوية، وسرعة الرياح، وارتفاع أمواج البحر. وتوقع شريف حماد مدير عام مركز التحليل والتنبؤات أن يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبا بسقوط الأمطار لمدة ٤٨ ساعة قادمة.

وقال على قطب وكيل مركز التحليل والتنبؤات: إنه من المنتظر أن يبدأ التحسن التدريجى فى الأحوال الجوية اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

وزير البترول بالاسكندرية:

التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى بالماكينات الصناعية لترشيد الطاقة وحماية البيئة

الاسكندرية ـ محمود عبد المقصود :

اكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ضرورة التوسع فى استخدام الغاز الطبيع فى كل التصميمات والماكينات والمعدات التى تقوم عليها المشروعات الصناعية الجديدة .. مشيرا الى اهمية ترشيد تلك الاستخدامات عند تصميم الماكينات والمعدات بهدف الاحتفاظ باحتياجات الطاقة لدينا لأطول فترة ممكنة والتعامل الايجابى مع تكنولوجيا العصر وحصانة البيئة .. وقال وزير البترول ان احتياجات مصر من الغاز الطبيعى زادت كثيرا عن العام الماضى..

جاء ذلك امس فى افتتاح المؤتمر السادس لهندسة الانتاج والتصميم والتحكم الذى تنظمه كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية بالاشتراك مع الجمعية الامريكية والجمعية الكندية للمهندسين والذى تشارك فيه ١٧ دولة من مختلف بلدان العالم لمناقشة اكثر من ١٠٠ بحث علمى حول التصنيع والتسويق والاستثمار وضبط الجودة وحضره ١٤ خبيرا فى الصناعة من مختلف البلدان .. وشارك فى افتتاح المؤتمر المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور عمر عبد العزيز نائب رئيس الجامعة .. واكد وزير البترول فى تصريحاته للصحفيين انه يجرى حاليا عمليات حفر للتنقيب عن البترول فى ٥ مواقع اعطت معظمها مؤشرات ايجابة منها مناطق السويس والبحر الاحمر الصحراء الغربية ـ واكد وزير البترول ان وزارة البترول تحرص على تنسيق دائم مع كل المؤتمرات العلمية للوقوف على الخريطة المستقبلية لاستخدامات الطاقة و وضع الخطط والاستراتيجيات الخاصة لمواجهة هذه المواقف.. واضاف الوزير ان وزارة البترول حريصة كل الحرص للحفاظ على البيئة وان حرصها لم يقتصر فقط على التوسع فى استخدامات الغاز الطبيعى مشيرا ان الوزارة نجحت فى منع تسرب ٢٥ مليون طن من ثانى اكسيد الكربون سنويا من خلال تغطية ٨٥٪ من استهلاك البنزين الخام من الرصاص، وقال الوزير ان ٣٠٠ الف طن فقط من ٢ مليون طن المستخدم كوقود اصبحت ملوثة وانه يجرى حالا العمل على مواجهتها من خلال الدراسات التى تجرها الوزارة.

وصرح الدكتور احمد الخطيب سكرتر عام المؤتمر انه على مدى ٣ ايام سيتم عقد ٤ حلقات نقاش تدور حول الارتقاء بالكفاية الانتاجية فى الصناعة والمحافظة على البيئة ومنع التلوث واهمية الصناعات المغذية وادارة الجودة الشاملة وسوف يشارك فيها رجال الصناعة مع اساتذة الجامعات.



بدون رصاص... لماذا؟

محمد أحمد عبدالهادى

ما هى اهمية قرار رئيس الوزراء بمنع إضافة مركبات الرصاص إلى البنزين، على ان يباع بسعره القديم؟ يجيب عن هذا التساؤل د. محمد احمد عبدالهادى الحاصل على الدكتوراه فى العلوم البيئية فيقول: ترجع اهمية هذا القرار فى ان هناك ما يزيد على المليون وربع المليون سيارة تجوب شوارع القاهرة ترمى اكثر من اربعة الاف طن من بروميد الرصاص واول وثانى اكسيد الكربون وغيره من العناصر السامة. ومن المعروف ان البنزين هو الوقود المستعمل فى محركات السيارات ومعظم وسائل المواصلات. ومن اجل تحسين صفات هذا الوقود، ورفع رقمه الاوكتينى ، اى تقليل الخبط الشديد فى المحركات وزيادة كفاءتها ، تضاف بعض المواد إلى هذا البنزين مثل «رابع اثيل الرصاص» الذى يتأكسد إلى اكسيد الرصاص اثناء احتراق الوقود فى الات الاحتراق الداخلى.

ونظرا لأن هذه المادة الجديدة الناتجة من الاحتراق وهى «أكسيد الرصاص» صلبة، وغير متطايرة، فإنها — مع الوقت — تترسب على الجدران الداخلية للمحركات، مما يحدث اضرارا شديدة بهذه المحركات، ويجعلها غير صالحة للعمل.

وللتخلص من تلك المادة تضاف مادة « برميد الاثيلين» التى تتفاعل مع أكسيد الرصاص الموجود فى البنزين اثناء الاحتراق، فيتحول أكسيد الرصاص إلى بروميد الرصاص الذى يتطاير، ويخرج بسهولة مع العوادم ليكون من نصيب صدورنا، وعقول أبنائنا وشبابنا!

ولا تقتصر خطورة هذا العنصر الثقيل على الاضرار الصحية والنفسية، بل تتعداها إلى موت الآلاف نظرا لسميته الشديدة، وسهولة اختراقه الجلد، وفروة الراس، وترسبه على الأسنان، والرئتين، وتأثيره على الجهاز العصبى المركزى المنوط بأخطر وأهم الوظائف، بل والمسيطر على بقية أجهزة الجسم، وبه ومن خلاله يفكر الإنسان ، ويتخذ القرار الذى يترجم إلى السلوك، ولذلك فأى مساس بهذا الجهاز، أو أى خلل ولو ضئيل جدا، سيؤدى إلى اضطرابه، واختلال وظائفه التى من أهمها الذكاء والابداع.

ولكن كيف يأتى الخلل إلى هذا الجهاز؟

يجيب الباحث: لقد تبين أن تركيز الرصاص فى الدم عند الأم يتضاعف بوضوح عند الحمل، بسبب زيادة نقل الرصاص من هيكلها العظمى إلى دم الجنين، فالرصاص الذى يترسب فى هذا الهيكل ـ نتيجة تعرضها لهذا العنصر طوال حياتها، بالاضافة الى الرصاص المحمول جوا أو تتنفسه فى العمل أو الطريق أو البيت فى المناطق الأكثر تلوثا بهذا العنصر — يكون كافيا لحمل الرصاص لدم جنينها ليصل إلى النقطة التى يحدث عندها الضرر بالجهاز العصبى المركزى الذى يتأثر بالرصاص حتى داخل الرحم، ففى تلك الفترة يكون نمو العقل فى غاية الحساسية للتأثيرات السمعية، ويستطيع الرصاص أن يخترق المشيمة إلى الجنين فى شهره الثالث او الرابع.

وأقل مستوى للرصاص يمكن أن يؤثر تأثيرا معاكسا للجهاز العصبى المركزى أثناء نضجه فيؤدى إلى تصرفات شاذة، حتى فى التركيز المنخفض جدا يستطيع الرصاص أن يخترق الخلية العصبية، ويؤثر تأثيرا معاكسا داخل أيون الخلية العصبية. كما ان التجارب التى أجريت على الحيوانات تؤكد أن الرصاص يمكن أن يسبب اضطرابات فى السلوك نتيجة للتأثير على الجهاز العصبى

والرصاص يجعل الطفل نشيطا على نمو مفرط، ويجعله لأن يكون شخصية فردية. وتبدو أعراض شدة النشاط المرضى لدى طفل ما بعد المدرسة فى تذمره من المدرسين ، وفشله فى البقاء على مقعده، وكثرة الالتواء، والدوران ، وكثرة التحدث، وتقليل مقدرته على الاستمرار فى نشاط واحد، وقلة الانتباه، والاندفاع، والتهور، وعدم أخذ الوقت الكافى للتفكير قبل الفعل أو العمل مثل الاندفاع عبر الشارع بدون النظر إلى إشارة المرور.

بقى أن نقول — فى النهاية — انه بينما نجد أن نسبة الرصاص بالجو فى كل من لندن وبرلين لا تزيد على ٤.٤ ميكروجرام /م٣، نجدها فى القاهرة قد تعدت ١٥ ميكروجرام/م٣، مما يوضح أهمية قرار رئيس الوزراء.

عبدالمعطى احمد

على الطريقة الفرنسية!

حذرت الجمعية العامة لحماية البيئة الدولية من ان ثروة فرنسا من الحيوانات البرية مهددة بالانقراض إذا لم تتخذ الحكومة الاجراءات الكافية لحماية هذه الثروة القومية..

فبالرغم من قيام الحكومة بإنشاء مكتب قومى لتوظيف حراس مسلحين مهمتهم الاولى منع تسرب عصابات سرقة الحيوانات، إلا أن الأشهر الأخيرة سجلت معدلات سرقة عالية حيث تلقى هذه التجارة سوقا مربحة..

تقوم العصابات المنظمة بسرقة الحيوانات وبيعها مقابل مبالغ طائلة من المال، فمثلا يبلغ ثمن الدب الاحمر حوالى ١٥٠ الف فرنك اى ما يعادل ٢٨٠٠ دولار.. وهناك بعض الحيوانات الأخرى التى يصل ثمنها إلى ٣٠٠ الف فرنك وبالرغم من كثرة العاملين بحماية الثروة الحيوانية إلا أن دورهم لايزال غير فعال.

وفى إحدى محاولاتها لحماية الثروة المتبقية، قامت الحكومة الفرنسية مؤخرا بإنشاء جمعية للقرود البالغ عددها ٣٠٠ الف قرد، كما أولت اهتماما بالغا إلى جمعيات محبى الحيوانات. ومن بين الحوادث الطريفة تلك التى كانت عندما أثار إحدى أنواع الشمبانزى ضجة عالية أثناء قيام أحد اللصوص ببيعه سرا.

ومن المعروف أن تهريب الحيوانات والطيور تجارة واسعة الانتشار حيث شهدت السنوات الأخيرة ظهور عدد من المهربين للطيور النادرة خاصة من أمريكا الجنوبية .. وتبعا للمنظمات الدولية، تعد هذه التجارة واحدة من اكبر ثالث تجارة غير شرعية فى العالم بعد المخدرات والألماس.



شركة الاعمال الهندسيه البورسعيدية كبرى الشركات المصرية لانتاج معدات مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة

فى حديث للسيد المهندس / محمد على عاشور رئيس مجلس ادارة شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية (احدى شركات هيئة قناة السويس)، اوضح سيادته بان الشركة تعتبر من كبرى الشركات المصرية التى تعمل فى مجال انتاج معدات مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة وتقوم الشركة بتطوير هذا النشاط طبقاً لتعليمات السيد الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس ومن امثلة انشطة الشركة فى هذا المجال :-

تصنيع الوحدات العائمة المخصصة لمكافحة ومراقبة التلوث فى البحار والمجارى المائية حيث تقوم بتصنيع وحدات - كشطب الزيوت العائمة والتى تقوم بازالة بقع الزيوت الطافية فوق سطح الماء وتخزينها فى خزانات خاصة موجودة على تلك الوحدات، وكذلك وحدات تجميع المخلفات العائمة ووحدات استقبال وجمع مياه الصابورة من السفن حتى لايتم القاؤها فى المياه لمنع التلوث

وقد قامت الشركة بحمد الله بتصنيع العديد من وحدات مكافحة التلوث لهيئات الموانى المصريه وشركات البترول بل امتد نشاط الشركة الى منطقة الخليج حيث قامت بتصنيع وتوريد وحدة مكافحة ومراقبة التلوث « شليلة » لدائرة الموانى البحرية - ميناء زايد - ابو ظبى والمجهزة بأحدث معدات مراقبة ومكافحة التلوث وتعمل بكفاءه عالية.


م. محمد على عاشور

وتوريد وتركيب جميع انواع محطات معالجة مياه الصرف الصحى ومحطات معالجة مياه الصرف الصناعى ومحطات تنقية مياه الشرب والتى تنتشر فى شمال مصر وجنوبها، وقد قامت الشركة بتعميق التصنيع المحلى.

ويضيف المهندس محمد على عاشور أن الشركة من الشركات الرائدة فى تصنيع منتجات الفايبر جلاس، وتقوم الآن بعمل التصميمات والنماذج لانتاج وحدات ومقطورات لجمع المخلفات من الفايبرجلاس والتى تصلح للتجمعات السكنية والفنادق والقرى السياحية والمجمعات الصناعية والمطارات .. الخ ،، وهذه الوحدات ذات شكل جمالى التلائم النهضة السياحية للبلاد، وكذلك تتميز بسهولة الجمع والتفريغ بالسيارات المخصصه لذلك وسوف يتم طرح هذا الانتاج للتداول بالسوق المحلى قريباً باذن الله.

و تقوم الشركة بانشاء مركز لمكافحة التلوث بشرم الشيخ لحساب جهاز شئون البيئه ويؤكد المهندس محمد على عاشور أنه وبوجه عام فان الشركة تقوم بتطوير جميع انشطتها لتواكب التقدم العالمى فى مجالات عديدة من اجل خدمة إقتصادنا القومى وفقنا الله لخدمة مصرنا الحبيبة التى تعيش ازهى عصورها تحت قيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

حسنين السيد معتمد



رسالة من قارئ

عام البيئة من أجل صحة الإنسان

أتمنى فى العام الجديد ١٩٩٧م أن يكون عام البيئة من أجل الانسان من خلال: -

١ - تجريم إلقاء المخلفات والقاذورات فى نهر النيل.

٢ عقاب كل من يتسبب فى تلوث الهواء «عادم سيارات - أبخرة محلات الخ)

٣ - نقل جميع المصانع والمسابك خارج الكتلة السكانية.. خاصة مصانع الأسمنت.. رحمة بالسكان وبالمجتمع.

٤ - تطهير الشارع المصرى من التلوث السمعي. حيث يعانى الشارع المصرى من تدنى لغة الحوار بين أفراد الشعب بصورة مقززة.

٥ - الحفاظ على موارد مصر الطبيعية (بحيرات - محميات) وعقاب من يتسبب فى الضرر بها.

٦ - اتمنى ان يكون هذا العام هو عام البيئة من اجل صحة الانسان المصرى.

محمود عبد الحميد سلطان.

مدرس أول تاريخ - بنها

اليوم.. مؤتمر التكنولوجيات البيئية أهم مؤتمرات البيئة فى ١٩٩٧

يفتتح صباح اليوم مؤتمر «التكنولوجيات البيئية ٩٧» بمركز المؤتمرات بمدينة نصر تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء ويستمر حتى الثلاثاء القادم.

وصرح د. طارق جنينة رئيس مكتب التعاون الفنى للبيئة بأن المؤتمر يشارك فيه أكثر من ٨٠ خبيراً دولياً، و٦٠ مركزا بحثيا وجامعة أجنبية من ٢٢ دولة، وأكثر من ١٢٠ شركة متخصصة من شتى أنحاء العالم لعرض تكنولوجياتها فى كل المجالات المتعلقة بحماية البيئة، من بينها: فلاتر التحكم فى تلوث الهواء من الملوثات الصناعية ومعالجة الصرف الصحى والقمامة والصرف الصحى وتنقية مياه الشرب والمخلفات الصناعية الخطيرة.

وأضاف أن مناقشات المؤتمر التى يشارك بها عدد من علماء وخبراء التنمية تدور فى أربعة محاور، الأول هو مشكلات تلوث الحضر ويتضمن: تلوث الهواء من المصادر الحضرية (السيارات - بدائل الوقود - نظم إدارة المرور)، وإدارة المخلفات الصلبة (تحويلها إلى ...قة - نظم الدفن الصحى - مصانع تحويل القمامة الى سماد - التحكم فى مخلفات الرعاية الصحية). ومعالجة الحمأة ومياة الصرف الصحى.

وتدور مناقشات المحور الثانى حول قضايا الصناعة والبيئة وتتضمن: المخلفات الصناعية الخطيرة ونظم إدارتها، والتحكم فى تلوث الهواء من المصادر الصناعية ونظم معالجة مياه الصرف الصناعى، ومعالجة التربة الملوثة، ونظم الادارة البيئية للمصانع، ونظم الحد من التلوث.

وتحت عنوان الطبيعة تدور مناقشات المحور الثالث وتتضمن: التنوع البيولوجى - نظم إدارة موارد الأراضى - موارد المياة السطحية والجوفية - البحار ونظم إدارة السواحل - الرصد والمعلومات البيئية - السياحة والبيئة.

بينما يدور المحور الرابع حول: الوعى والمعلومات البيئية ويشمل موضوعات: الاقتصاد والبيئة - الوعى والتدريب والإعلام البيئى.

وقال د. طارق جنينة أن مجمل جلسات المؤتمر يبلغ ٣٢ جلسة، ويتحدث فى كل منها ٤ من العلماء والخبراء والمتخصصين وأنه ستناقش يوميا عدة موضوعات من المحاور الأربعة المختلفة.

البيئة السليمة تبدأ بك

قاطع أنت وأسرتك شراء الخبز من الطريق العام اذا كان غير معبأ فى أكياس. لان هناك ستة غازات ملوثة فى الهواء تسقط على الخبز وتسبب الفشل الكلوى والكبدى. فالبيئة السليمة تبدأ بك.



دائرة المعارف البيئية

الرصاص.. والفشل الكلوى

حتى الآن غير معروف السبب الأصلى لمرضى الفشل الكلوى المزمن، والذى يصل نسبته الى ٣٠٪، بينما لا تتعدى هذه النسبة ١٤٪ فى اوروبا، وتتقلص الى ٦٪ فى أمريكا، ولا يزال الاتهام رافعا أصبعه مشيرا الى التلوث. ولا سيما فى حالات الفشل الكلوى غير المعروف سببه، ولكن لم تقطع اى دراسات علمية بأن التلوث هو السبب، وقد ترددت اتهامات للدجاج الأبيض المغذى بالهرمونات والمياه، والهواء المرصص، وان ظهر الاتهام بصور اخرى مختلفة مثل الالتهابات الميكروبية والتهاب اللوزتين. ولا ينكر الأطباء ان الرصاص هو من أهم ملوثات البيئة والى احتمال تسببه فى الفشل الكلوى او على الأقل له دور مساعد والحل هو ازالة الرصاص من البنزين.

[المصدر: أ. د. وحيد السعيد استاذ الكلى. طب عين شمس]

علماء ٢٢ دولة يجتمعون اليوم فى القاهرة . . فى أكبر ملتقى عالمى

لقضايا البيئة ١١٠ بحث و ٦٦ جامعة ومركز دولى يناقشون ٢٦ موضوعا

تشهد القاهرة اليوم المؤتمر والمعرض الدولى لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية والذى ينظمه جهاز شئون البيئة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والذى يشكل أهم حدث بيئى فى منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا حيث يشارك فى هذا الحدث ٩٠ خبيرا دوليا من ١٤ دولة وتقوم أكثر من ١٢٠ شركة من ٣٠ دولة بغرض تقنياتهم وخدماتها فى مجالات البيئة المختلفة ويقام المعرض والمؤتمر بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ابتداء من اليوم وحتى ١٨ فبراير ١٩٩٧.

ويتضمن برنامج المؤتمر جلسات متوازية على مدى ثلاثة أيام تغطى المجالات المختلفة لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية وهى :

اولا - محور الحضر (Urban tracK) ويتضمن
نظم معالجة مياه الصرف الصحى والحمأة
والتحكم فى تلوث هواء المدن
ونظام إدارة المخلفات الصلبة (القمامة)
ونظام إدارة مخلفات المستشفيات
والطاقة المتجددة

ثانيا محور الصناعة (industry tracK) ويتضمن
نظم معالجة مياه الصرف الصناعى ومعالجة الحمأة
ونظم إدارة المخلفات الصناعية الخطرة
والتحكم فى تلوث الهواء من المصادر الصناعية
وترشيد استخدام الطاقة
والانتاج الأنظف والوقاية من التلوث الصناعى
ونظم الإدارة البيئية للمناطق والمدن الصناعية

ثالثا : محور الطبيعة (NatUre tracK) ويتضمن
الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
ومكافحة التلوث البحرى
والسياحة البيئية
و إدارة المحميات الطبيعية ومناطق التراث الحضارى
ونظم تطهير التربة والمياة الجوفية



كما يتم عرض موضوعات واوراق عمل في مجالات بيئية اخرى كالوعى البيئى ونظم الرصد والمعلومات البيئية والتدريب ...

ويشارك فى المؤتمر جمع كبير من متخذى القرار ورجال الصناعة ورجال الأعمال والمستثمرين والمقاولين والمهندسين وخبراء البيئة والوكالات الدولية وهيئات التمويل والمؤسسات الأكاديمية والبحثية

واللغة الرسمية للمؤتمر هي اللغة الإنجليزية ، مع توافر خدمة الترجمة الفورية من وإلى العربية .

ويقام المعرض المصاحب للمؤتمر فى مجمع الصالات بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حيث تعرض شركات من جميع أنحاء العالم تكنولوجياتها وخدماتها فى مجالات البيئة المختلفة ويتيح المعرض الجمع بين الصناع والوكلاء والعملاء فى مختلف مجالات حماية البيئة

والتمهيد للشراكة بين العارضين والعملاء فى أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واتاحة الفرصة لرجال الاعمال لبناء علاقات عمل وايجاد صلات جديدة وتبادل الأفكار والمعلومات التكنولوجية ومن المتوقع ان يجتذب هذا الحدث زائرين من سائر انحاء مصر والشرق الاوسط وشمال افريقيا يمثلون الاعمال العام والخاص والسادة ممثلى الجهات الحكومية

والمستثمرون والمولون ورجال الاعمال والصناعة والمقاولون وجميع الجهات الاخرى بمجالات حماية البيئة .

وتشمل مجالات العرض

مياه الشرب والصرف الصحى والصناعى والحماة

. نظم المعالجة الطبيعية والمكانيكية والكيميائية والبيولوجية برامج الكمبيوتر للتصميم والتشغيل والإدارة ، وأجهزة التحليل ومستلزمات التشغيل نظم مراقبة والحد من التسرب .

المخلفات الصلبة والخطرة (القمامة ومخلفات المستشفيات والمصانع جمع النفايات واعادة تدويرها معالجة المخلفات مصانع إنتاج السماد ، ونظم إنتاج الغاز الحيوى (البيوجاز) المحارق تكنولوجيات الحد من التلوث نظم تقليل العوادم ، ومعالجة المخلفات المستشفيات ، وإدارة المخلفات الصناعية الخطرة ، معالجة الحمأة .. الخ

معالجة تلوث الهواء والضوضاء .

الفلاتر ، أجهزة تنقية الهواء ، اجهزة الرصد والقياس ، وأجهزة الحد من إنبعاثات المركبات ، أجهزة الإختبار ... الخ .

كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة.. اجهزة ومعدات ترشيد استهلاك الطاقة اجهزة انظمة استعادة الحرارة - تكنولوجيات الطاقة المتجددة - برامج الكمبيوتر وتطبيقاتها - وسائل استخدام المخلفات فى توليد الطاقة.. الخ. المناطق الساحلية والتلوث البحرى وإدارة المناطق الطبيعية :

رصد التلوث فى المناطق الساحلية والبحرية ، أنظمة ومعدات مكافحة التلوث البحرى ، التلوث من الرواسب ونظم المعالجة ، تطبيقات تكنولوجيا GiS والمراقبة والسيطرة على مصادر التلوث.. الخ. إدارة الموارد الطبيعية ، الرصد والتصدير الجوى عن طريق الأقمار الصناعية الإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات ، المخصبات البيولوجية ... الخ.

نظم تطهير التربة

نظم المعلومات والرصد البيئى

برنامج علمى حافل تضمه جلسات المؤتمر الكبير وسوف يطرح على بساط البحث وعلى مدى ثلاثة أيام ٢٦ موضوعا هاما فى قضايا البيئة ويحفل المؤتمر الدولى الاول لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئة (والبيئة ٩٧)

وضمن فعاليات المؤتمر والمعرض الدولى لنظم الادارة والتكنولوجيا تساهم بريطانيا ببحث حول تنمية السياحة البيئية (الإيكولوجية) ويتناول البحث التحديات التى تواجه السياحة البيئية وما تتضمنه من تخطيط وادارة المرافق والخدمات السياحية والمهارات المطلوبة لتنفيذ الخطط السياحية وتتميز السياحة البيئية بانها تساعد فى المحافظة على المواقع السياحية وتراثها ومرافقها الحضارية .

ويستعرض البحث الذى يقدمه السيدان مالكولم وكويهام رالف مسئولى تطوير الخدمات السياحية بشركة سكوت ويلسون الاستشارية بعض ملامح السياحة البيئية الناجحة على المستوى الدولى وسبل الاستفادة المستقبلية منها فى مصر بوصفها مركز جذب سياحى دولى كبير .

وكذلك تشارك احدى الشركات البريطانية بدراسة عن مكافحة أمراض النبات باستخدام خليط بعض المواد العضوية كأوراق الشجر والمخلفات الحيوانية بعد معالجتها . وقد أجريت الاختبارات على هذه المواد فاثبتت جدواها فى تقليل تعرض جذور نباتات الحبوب للعفن بنسبة ٨٧٪ وتقليل تعرض البصل والبطاطس للعفن بنسبة ٩٠٪ و ٤٦٪ على التوالى وتناقش الدراسة خصائص خليط المواد العضوية وتطبيقاتها العلمية وجدواها الاقتصادية فى حماية النباتات من الأمراض .

ومن الولايات المتحدة الامريكية يشارك مركز بحوث المياه بولاية الينوى بورقة عمل عن الادارة المتكاملة لمناطق الموارد الطبيعية مع التركيز على البيئة النهرية . وتدور الورقة حول متطلبات الادارة المتكاملة لأى مورد طبيعي مثل المعرفة الشاملة بموارد المنطقة الطبيعية والكيميائية والجيولوجية والطبيعية والبيئية إضافة الى الجوانب الاجتماعية والسياسية والمالية المتعلقة بالموقع المحدد ثم اعداد تقرير مبدئى حول الانظمة الموجودة بالمنطقة مثل الهيدروجيا والموارد الطبيعية الأخرى .

وبعد تجميع وتحليل هذه العوامل يتم تحديد المفاهيم والمعلومات الأساسية والجوانب الهامة الأخرى مثل حقوق المياه والخطط الاستراتيجية الاقليمية وأهم من ذلك كله المساهمة المحلية والشراكه التى بدونها لا تتمكن المشاريع من تلبية لاحتياجات المواطنين المحلى أو تحقيق أهدافهم .

وتضمنت الورقة دراسة حالة عن نهر

عبدالعظيم ندا - عبدالحميد لبيب



المسيسبى واخرى عن نهر الينوى لبيان كيفية تطبيق هذه المبادىء على الواقع ، وتطوير خطة عمل باستخدام المفاهيم والمبادىء البيئية الاساسية .

ومن الولايات المتحدة الأمريكية ايضا تشارك شركة ميتكالف أندايدى ببحث عن استخدام نماذج من الحاسبات الالية لتقييم خيارات التخلص من مياه الصرف بالاسكندرية . وتتضمن البدائل الخاضعة للدراسة تصريف مياه الصرف فى بحيرة مريوط بعد المعالجة

الثانوية او فى البحر المتوسط بعد المعالجة الأولية عن طريق قناة تمتد بعيدا عن الشاطىء مسافة عشرة كيلو مترات . وعلى هذا الاساس تم وضع نماذج ثنائية الأبعاد لبحيرة مريوط ولقطاع من البحر المتوسط لدارسة ومراقبة نسب تركيز الملوثات والبكتريا ويتضمن البحث تطهير المناطق والماكينات والمبنى الملوثة والتخلص من الملوثات بدفنها فى أماكن مصممة خصيصا لهذا الغرض مع مراعاة مستوى عال من اجراءات الصحة والسلامة لحماية العمال والبيئة من اخطار التلوث بالزنبق .

ويتضمن هذا المؤتمر الدولى دراسات عن معالجة الحمأة شارك فيها الجانب المصرى بدراسة عن معالجة الحمأة فى نظم الصرف الصحى بالقاهرة قدمت برنامجا لحل مشاكل الحمأة فى المدن سريعة النمو مثل مدينة القاهرة بإنشاء نظام عملى لاعادة استعمال الحمأة بطريقة مأمونة فى الاغراض الزراعية ويمكن تطبيق هذه الدراسة المفيدة وتعميمها على جميع المدن المصرية بل وعلى الدول الاخرى ذات الظروف الزراعية والمناخية المماثلة حيث يتزايد تكوين الحمأة وتزداد الحاجة الى المحافظة على المياه وحمايتها من خلال حلول مقبولة من وجهة النظر البيئية .

والاكسجين المذاب فى المناطق الخاضعة للدراسة .

وتتضمن مشاركة مشروع الأمم المتحدة للبيئة فى اعمال المؤتمر والمعرض الدولى لنظم الادارة والتكنولوجيا عرض نظام للتوعية والاستعداد لمواجهة الطوارىء على المستوى المحلى وضعه مكتب الصناعة والبيئة التابع للبرنامج ويتكون النظام

من عشر خطوات للحد من وقوع الحوادث والطوارىء التكنولوجية واثارها السيئة وخاصة فى الدول النامية وقد بدا تطوير هذا النظام سنة ١٩٨٨ عقب سلسلة من الحوادث والكوارث الصناعية كانت لها اثارها السيئة على الصحة والبيئة ومن بينها كارثة بوبال (١٩٨٤) وحريق مستودعات المواد الكيماوية لشركة ساندوز (١٩٨٦) الذى لوث مياه نهر الراين ويرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن نظام التوعية والاستعداد لمواجهة الطوارىء مفيدة فى أى موقف يتطلب تخطيطا مشتركا ضد الكوارث يضم عدة اطراف مثل الحكومة والصناعة والمجتمع المحلى .

ومن المانيا تشارك جامعة دوسلدورف فى المؤتمر بورقة عمل عن النتائج التى حققتها التشريعات الألمانية الحالية فى ادارة المخلفات الصلبة فقد صدر فى يوليو ١٩٩٤ قانون دورة المواد المغلقة وادارة المخلفات الذى يعد جزءا من جهود الحكومة الاتحادية لتنفيذ مفهوم التنمية المستديمة فى الحياة الاقتصادية الألمانية ويقدم هذا القانون نظاما للأولويات يستهدف تجنب وجود المخلفات وضرورة الاستفادة منها والزام الشركات بتقديم المعلومات عن مخلفاتها وتعيين مسئول لادارة المخلفات وتدويرها . ورغم ذلك يرى المراقبون أن هناك ثغرات فى القانون الجديد يجب تغطيتها باللوائح التنفيذية

وهناك مشاركات المانية اخرى من بينها بحث عن تطهير أحد مصانع الكيماويات من التلوث الزئبقى الذى لحق به على مدى ثلاثة عقود من التشغيل



العمارة الخضراء.. حلم المعماريين

د. عادل يسن

العمارة الخضراء هى دعوة الى التعامل مع البيئة بصورة أفضل يمكن من خلالها الحد والتقليل من استخدام الطاقة عن طريق تصميم افضل لمدننا من خلال التعرف على التقنيات المناسبة فى البناء والمعرفة المتكاملة للتصميم :. والطاقة الخضراء فى عرفنا هى طاقة رحيمة تساعد على استمرار الحياة والتنمية المتواصلة وهى تشمل الطاقة التقليدية وغير التقليدية المتوافقة بيئيا ، واقتصاديا، معماريا واجتماعيا.

ومفهوم العمارة الخضراء يعنى التعامل مع فن وعلم البناء كما يعنى بتشكيل المبنى فى اطار اشمل من مجرد التوافق مع المحيط الحيوى فهو يهدف الى تحقيق الراحة باكبر قدر ممكن للانسان وباقل قدر ممكن من الطاقة المتاحة وباقل اثار سلبية علي البيئة والتحدى الواضح لنا الآن ان احتمال الطلب على الطاقة القومية سوف يتضاعف فيما بين ٤ ـ ٦ اضعاف فى سنة ٢٠٢٠ هذا مع العلم بان مجال التشييد والبناء وقطاع المبانى يستهلك ما قد يصل الى اكثر من ٥٠٪ من الطاقة القومية لذا نحن فى أمس الحاجة الى الاقتصاد فى استهلاك الطاقة القومية بكل الطرق.. ومن خلال ندوة وورشة عمل يقوم بها معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس بالتعاون مع جهاز تخطيط الطاقة لتوصيل المعانى والمفاهيم الخاصة بالعمارة الخضراء الى المهندسين المعماريين.

وصرح د. عادل يسن عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بان الندوة تهدف الى التعريف بأهمية البيئة فى المجالات المختلفة خاصة فى مجال الهندسة المعمارية واضعين فى الاعتبار مراعاة النواحى البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية والصحية عند التصميم والتخطيط وطرح المشكلات التى يواجهها المهندس المصمم والمخطط والمنفذ لتحقيق تشييد عمارة خضراء توفر الطاقة وتلبى احتياجات السكان.. وتهدف ورشة العمل الى زيادة المعرفة بحقائق عند المهندسين المعماريين فى مجال الاقتصاد فى استخدام الطاقة وذلك من خلال المشاركات النقاشية لمجموعات عمل يتم تشكيلها معتمدة على نتائج المناقشات تشارك كل مجموعة فى طرح المشكلة واستنتاج التشخيص وتوصيف العلاج.

يشارك فى الندوة والورشة مجموعة من الخبراء والمتخصصين المتميزين فى الدولة فى المجالات المتنوعة كالعمارة والتخطيط والطاقة، والطب، والبيولوجى، الدراسات الانسانية والتربوية، والزراعية والاقتصادية والتشريعية حيث تتكامل التخصصات بهدف الوصول الى عمارة متوافقة مع البيئة الخاصة بالمجتمع المصرى. ويتكون برنامج ورشة العمل من ثلاث دورات على مدى العام الواحد كل دورة تخدم ٥٠ مهندسا تبدأ غدا ولمدة ثلاثة إيام والثانية فى مارس والثالثة فى ابريل يحضر الافتتاح د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، ود. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة، ود. عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس، ومن الشخصيات البارزة التى تشارك فى حلقة النقاش م. ميلاد حنا، ود. زكى حواس استاذ العمارة هندسة عين شمس، ود. شفيقه ناصر استاذ الصحة العامة بكلية طب القاهرة ود. جورج باسيلى.

نعمات حسين

البيئة في أسبوع

٢٥٠ شمندورة لحماية الشعاب المرجانية في الغردقة وسفاجا

في اطار مبادرة الحفاظ على البيئة من اجل تنمية السياحة والمقدمة من هيئة المعونة الامريكية بالحكومة المصرية لحماية شواطىء البحر الاحمر وهى من نتاج مبادرة (مبارك - جور) وافقت هيئة المعونة الامريكية على تمويل ٢٥٠ شمندورة، وتتولى جمعية هيبكا تركيبها فى الغردقة وسفاجا حفاظا على الشعاب المرجانية، كما تتولى هيبكا صيانتها، شمل الدعم مركب صيانة. وسيارة جيب، تنسيقا مع جهاز شئون البيئة. الشمندورات وكل الاجهزة وصلت إلى الموقع وبدأ تركيبها بعد تدريب الغطاسين

وقد جاء هذا القرار بعد ان دمرت السفن الراسية - ٧٥٠ سفينة - والتى تقوم برحلاتها المكوكية صباح كل يوم، للجزر القريبة للغطس والصيد، منطلقة من القرى السياحية الراقدة على شاطىء الغردقة، . مما ادى بالاضرار بالتوازن الايكولوجى البحرى. وخاصة فى الجفتون. ابو رمادا، مجاويش. جمعية هيبكا هى جمعية أهلية غير حكومية تضم ١٥ مركزا رئيسيا للغوص. هدفهم حماية البيئة البحرية فى نفس الوقت تم تعيين ٦ حراس، لحراسة الشعاب المرجانية والجزر هذه اول حملة جادة لحماية ثروات مصر السياحية. يستضيف الاحتفال الفريق عبدالرحمن زاهر محافظ البحر الأحمر.

التجربة المصرية لغزو الصحراء.. أمام المؤتمر الدولى للتصحر

تشهد القاهرة الاسبوع القادم. وقائع الاحتفال بافتتاح المؤتمر الدولى لتدهور الاراضى والتصحر والذى يحضره مندوبو ٧٥ دولة فى العالم، ومنطقة حوض البحر المتوسط حيث يتم عرض ١٢٠ بحثا علميا لمناقشة طرق التغلب على مشاكل الصحراء ومكافحة التصحر والتنمية الصحراوية والمحافظة على الموارد الطبيعية وتطبيل الارض وتغيرات المناخ الطارئة ومشاكل الزراعة الصحراوية وبحوث تدهور الاراضى، المؤتمر تنظمه الجمعية الجغرافية المصرية مع الاتحاد الدولى للجغرافيا ومنظمات الامم المتحدة للزراعة والصحة والارصاد الجوية والثقافة والعلوم والبيئة. وصرح د. اسماعيل الرملى امين عام المؤتمر، بان وفود المؤتمر سوف تشاهد التجربة المصرية فى غزو الصحراء فى الاسماعيلية، الفيوم، أسوان، المدن الجديدة، مناطق الاستصلاح بالصالحية وطريق الاسماعيلية الصحراوى، وترعة السلام، والسحارات، أسفل قناة السويس، وشمال الدلتا وغرب النوبارية ومدن السادات، والعاشر، والسادس، وترعة النصر والصحراء الغربية، والسد العالى، وبحيرة ناصر والوادى الجديد يرأس المؤتمر د. صفى الدين ابو العز رئيس الجمعية الجغرافية بالاشتراك مع الاتحاد الدولى للجغرافيا ويبدأ المؤتمر ٢٤ فبراير وحتى ٢٦ فبراير منه وتبدأ الرحلات الاستطلاعية مع وفود ٧٥ دولة حتى ٦ مارس.

اسماعيل الرملى

الخضراء.. فى الغربية

بتشجيع من المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية، تم اصدار مجلة «الخضراء» وهى أول مجلة مدرسية متخصصة فى شئون البيئة وحماية المستهلك، وقد حرصت المجلة التى يرأس تحريرها عبدالحميد حمزة، على أن ترفع الوعى الجماهيرى بالغربية، تنبذ التدخين. وتدعو للتشجير ، وتحذر من الدمار البيئى. المجلة تصدر عن جمعية الحفاظ على البيئة وحماية المستهلك ومدرسة طلعت حرب الثانوية بنات، ويشترك فى تحريرها محمد السهنورى، وصفية حسنين مديرا المدرسة.

فرنسا تودع الأمينت

قررت فرنسا منع استخدام مادة الأمينت AMIANTEفى صناعتها بصفة نهائية، كما فرضت حظرا على كل المنتجات التى يتم استيرادها وتتضمن هذه المادة الضارة بالبيئة والمسببة للسرطان، جاء هذا القرار بعد أن وصلت اعداد الوفيات الى حوالى ٢٠٠٠ شخص خلال العام الماضى طبقا لتقرير المعهد القومى للصحة والأبحاث الطبية INSERM والذى توقع أن تزداد هذه الاعداد مع الاستخدام المستمر لهذه المادة، وبهذا القرار تصبح فرنسا الدولة الثانية التى تمنع استخدام هذه الألياف الخطيرة.



مسئولة عن تلوث الهواء؟!

أوصت الندوة التى نظمها المكتب العربى للشباب والبيئة «للتشاور الوطنى حول أهم المشكلات البيئية فى مصر» بضرورة توسيع قاعدة الجمعيات الأهلية من أجل قيامها وتكوين قاعدة معلومات لاصدار دليل خاص بها.

كما أوصت الندوة بتنفيذ برامج التوعية والتثقيف البيئى وكذلك التعريف بمضار بعض المواد وطرق التغليف والتعبئة غير الصحية، وفيما يتعلق ببناء القدرات الذاتية الفنية والادارية التى تمكن الجمعيات من القيام بالعمل الجماهيرى والتطوعى أوصت الندوة بضرورة تشكيل لجنة تتولى التنسيق بين الجمعيات الأهلية لتقديم المساعدات المطلوبة سواء الفنية أو المادية.

وفى بداية أعمال الندوة أكد د. عماد الدين عدلى رئيس مجلس الادارة والمسئول الأول عن تنظيم الندوة ضرورة توضيح الدور الذى قامت به الجمعيات الأهلية فى مواجهة المشكلات للوقف على الانجازات والمعوقات التى حدثت بعد «٥ سنوات من مؤتمر ريو» وأكد د. عماد عدلى أن الجمعيات لم تهتم فقط بالاتفاقات الدولية فقط وأنما كان لها دور كبير بادارة التعاون فى قضايا تغير المناخ والتنوع الأحيائى والتصحر وأضاف أن الجمعيات تطرقت للكثير من المشكلات البيئية كالقمامة والمخلفات الصلبة ووقف كل محاولات الاعتداء على المساحات الخضراء، كما استطاعت الحد من الصيد الجائر وطالب د. عماد عدلى فى كلمته بضرورة وجود مساحة من المشاركة بين الجمعيات الأهلية والحكومة وكذلك الجمعيات الأهلية فيما بينها للقضاء على كل المعوقات التى قد تقف عقبة فى طريق الاصلاح البيئى والتنمية.

ومن جانبه أكد د.عصام متولى الخبير بالأمم المتحدة وجود العديد من القضايا والمشكلات البيئية التى تستحق الاهتمام وأوضح أن هناك نوعين من القضايا البيئية الأول ظاهرة مثل تلوث مياه النيل ولها الأولوية لأنها تمس صحة الانسان الذى هو محور أى نشاط أما القضايا غير الظاهرة (المختفية) فهى المياه الجوفية لأن المخلفات سواء صلبة أو سائلة وتمتصها التربة تصل إلى أعماق مختلفة بها مياه جوفية وهى تنتقل من مكان لآخر حسب الفتحات المسامية الموجودة بالأرض وتصل لأماكن بعيدة جدا عن المكان الذى يتأثر فيه الناس، كما أن المياه الجوفية تعد من المشكلات الكبيرة لأن كل مقالب القمامة فى مصر غير صحية لأنها غير مبطنة ولاتأخذ عصاراتها المتراكمة وأستبعد د. عصام أن تكون مصر وحدها سببا فى تلوث الهواء لوجود أخطاء عالمية قديمة فى الصناعة ولم يلحظها العالم من قبل مثل اثار الرصاص بالصناعة والمعادن الثقيلة وأضاف الى وجود مشاكل يمكن حلها على مستوى الشارع لو وجد نوع من التنظيم كالقمامة مثلا، كما يوجد مشاكل أخرى لا تحل الا على المستوى المركزى (عن طريق الحكومة) أو على المستوى المحلى بالمحافظات مثل تلوث نهر النيل.

أما م. منير بشرى الخبير بادارة المخلفات الصلبة وعضو مجلس ادارة جمعية (الزبالين) فيطالب بنوع من التوصيف للمشكلات الموجودة ويتم عرض المشاكل الخاصة بكل جمعية من خلال جلسات يتم التنسيق لها على أن يتم ايجاد الحل لها أيضا لأن معظم الجمعيات لاتعرف بعضها أو تخصصاتها ومقدار قوتها أو اتجاهاتها التى يمكن أن تنجح بمقدار خبرتها فى مجال معين وغير متوافر لجمعيات أهلية أخرى فمثلا جمعية (الزبالين) لها امكانيات مختلفة عن الجمعيات الأخرى فى التعامل مع القمامة وطرق التخلص منها

وأشارت د. شفيقة ناصر استاذ الصحة العامة بجامعة القاهرة رئيس جمعية الصحة العامة والسكان والبيئة الى ضرورة عقد دورات توعية بيئية للجمعيات واقترحت ان يكون للجمعية دور ميدانى مع توسيع قاعدة التعامل مع الجمعيات المختلفة لمعرفة ماتقوم به كل جمعية لوجود جمعيات تعمل فى مجال البيئة ولاتحمل أسما يدل على ذلك.

وتحدث د. معتصم راشد مدير مركز التعاون الأوروبى العربى عن المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية فقال أن الجمعيات تحتاج لوقفة لأنه لايعقل ان كل اجراء أو موافقة يحتاج الى مباحثات واجتماعات على أعلى مستوى لأن البيروقراطية تقف أمام كل الجهود غير الحكومية التى ترغب فى دفع عجلة التنمية والحفاظ على البيئة.

وطالب د. محمود نوار عضو الجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف بضرورة الاهتمام بالعبوة ومابداخلها للمحافظة على صحة المستهلك وحذر من استخدام العبوات البلاستيكية لأنها تتفاعل مع المواد الغذائية ويصعب التخلص منها أو اعادة تدويرها، وأوضح ان العبوات المصنوعة من الورق أو الغزل المنسوج أو الزجاج يسهل التخلص منها أو اعادة تدويرها، وهذا يقلل من حجم المخلفات.

ومن جانبه أوضح المهندس النجدى حجر نائب رئيس مجلس الادارة أن الهدف هو تجميع الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة لعمل شبكات توعية فى المجالات المتخصصة سواء فى ادارة المخلفات الصلبة أو التثقيف والتربية البيئية أو مجال الصحة والمرأة والطفل لايجاد نوع من التعاون يهدف للمحافظة على البيئة وحماية الموارد الطبية وترشيد الاستهلاك حفاظا على حقوق الأجيال القادمة

وفى ختام حديثة أكد ضرورة الغاء القانون ٣٢ الخاص بالجمعيات الأهلية.

المداخن تلوث سماء حلوان [تصوير: محمد القيعى]

أحمد مهدى



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٧

التلوث والعقل

تميز القرن الحادي والعشرين بانه عصر الاهتمام بالبيئة ومحاربة التلوث حيث انتشرت امراض غريبة علي الانسانية واصبحت تشكل خطورة علي مستقبل الانسان .وحماية البيئة من التلوث ليست حركة عفوية ولكنها هي ناتج من نواتج العقل في المجتمعات المتقدمة التي تتميز باستخدام العقل واخضاع الكون لاحكامه . والعقول مثل الاماكن ومثل الاشياء يسري عليها ما يسري علي البيئة فالعقول تتلوث ويحدث لها ما يحدث نتيجة لافكار تسود المجتمع في فترات الانهيار فالمجتمعات المنهارة هي ناتج من نواتج العقل الملوث المنهار وليس العكس والتاريخ يعطينا الامثلة ... التي تبين ان عقول الامم تتلوث فتنهار الحضارة .

ومن مظاهر تلوث العقل محاولة استرجاع الماضي الايمان بالخرافة واحترامها رفض العلم والتمسك بالجهل التعصب للراي بالعافة دون العقل التصالح مع القبيح والفساد عدم القدرة علي التحليل والتركيب والاستنباط والاستدلال والقياس عدم الاحساس بالمستقبل وفهم التغيرات الكونية الاهتمام بالشكل والبعد عن المضمون .

والعقلاء اقلية وكذلك الاذكياء ومنهم تتكون طلائع وقادات العقل ولا سبيل لتكوين هذه القيادات والطلائع الا بالمعرفة تلك المعرفة الشاملة المحيطة بعناصر الصراع الكوني سلبا وايجابا وفي نفس الوقت الجماهير باحساسها هي التي تفرز وتختار قياداتها ورموزها دون ان تفرض عليها تلك الرموز وتلك القيادات لبعض القوي الفاعلة التي لا تترك حركة المجتمعات لتفاعلاتها الطبيعية .

وتصبح هذه الرموز والقيادات منارات لهداية حركة الجماهير لان هذه الجماهير لا تتحرك الي الامام الا خلف قيادات مخلصة وموثوق بها .

اما اذا كانت القيادات ومراكز النور ملوثة العقل النظيف فان كارثة المجتمعات تصبح اكيدة .

والقيادات العاقلة قد تصدم افكارها افكار العامة في فترة ما ولكن تظل هذه الافكار صحيحة اذا كانت مع حركة التاريخ وخاطئة اذا كانت ضد حركة التاريخ .

وكثرا ما كانت الجماهير تهرول في عكس اتجاه مصالحها خلف قيادات ملوثة العقل وتدخل المجتمعات نتيجة لذلك في غياهب الفوضي والتخلف والظلام ولان المجتمعات كانت حية فانها لا تلبس ان تستفيق من كبوتها وتسير خلف قيادات العقل التي سبق لها ان رفضتها لانه لا يصح الا الصحيح ولان الاحساس بالتخلف هو الذي يحرك العقول وليس التخلف

محمد نوح

على رأس المشكلات البيئية التى يناقشها اليوم مؤتمر دولى

145 ألف طن نفايات خطرة فى مصر.. يوميا

□ كتب ـ يوسف سعد:

تبدأ اليوم «الأحد» أعمال المؤتمر الدولى لنظم الإدارة والتكنولوجيا البيئية والذى يعقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

يناقش المؤتمر العديد من القضايا الحيوية حول تلوث البيئة وإمكانية معالجة المخلفات وتدويرها، وحماية الشواطىء والسواحل والمناطق السياحية والأثرية.. يأتى المؤتمر فى الوقت الذى كشفت فيه عدة تقارير صادرة عن جهاز شئون البيئة ومؤسسة فريدريش ايبرت عن تردى الأوضاع البيئية فى مصر، حيث أكدت التقارير أن مصر تلفظ ما يقرب من 35 ألف طن من النفايات الخطرة يوميا من بينها مخلفات المستشفيات التى تقدر بنحو 145 طنا فى اليوم الواحد والتى لا تعالج بطريقة سليمة بما يخالف اتفاقية مونتريال لعام 1985 والتى اعتبرت مخالفات المستشفيات على القائمة السوداء، لما لها من خطورة وما تحويه من مخلفات مشعة.

إلى جانب ذلك تأتى المخلفات الصناعية التى تلقى فى نهر النيل مباشرة، حيث تشير التقارير إلى أن الصناعة فى مصر تستهلك أكثر من 638 مليون متر مكعب من المياه سنويا، ويفرغ منها نحو 549 مليون متر مكعب فى نظام الصرف بالنيل محملة بالعناصر الثقيلة والملوثات العضوية.

وتشير خريطة البيئة الصناعية إلى أن الوجه القبلى له نصيب الأسد من المخلفات الملقاة فى النيل والتى تبلغ نحو 87.6 مليون متر مكعب سنويا من مجموع المخلفات، كما تلقى شركات السكر بالوجه القبلى نحو 192 مليون متر مكعب سنويا.

وطبقا لاحصائيات التقارير تحتل الصناعات الغذائية المرتبة الأولى حيث تلقى حوالى 277 مليون متر كعب من مخلفاتها سنويا دون أية معالجة، ثم الصناعات الكيماوية 98 مليونا والصناعات التعدينية 14 مليونا والهندسية 12 مليونا.

وتحتل القاهرة النسبة الكبرى فى صرف المعادن الثقيلة فى النيل وتبلغ 46٪ من إجمالى صرف المعادن، كما تصرف أيضا نحو 93 طنا يوميا من الزيوت والشحوم و97 طنا يوميا من المواد العالقة التى تحتوى على نسبة عالية من السموم.

وتشير التقارير إلى أن 35٪ من أطفال حلوان مصابون بأمراض صدرية مختلفة بسبب تلوث الهواء إلى جانب ما يترسب فى دمائهم من الرصاص العالق فى الجو الذى يصيب بالتخلف العقلى وأمراض الضغط.

وتشير التقارير إلى أن معدلات ترسيب الأتربة فى حلوان وصلت إلى 438 طنا فى الميل المربع الواحد وأن معدل الترسيب للملوثات وصل إلى 20 جراما فى المتر المربع وأن هذا يعنى أنها وصلت إلى 30 ضعف المعدل الطبيعى بالقرب من الشركات الملوثة، وهى معدلات لا يمكن قبولها على حد قول التقارير، حيث

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

بسبب الأيزو 14000

رجال الأعمال يفتحون النار على جهاز شئون البيئة

□ **تحقيق – ماجدة حسن:**

فتح رجال الاعمال وأصحاب المصانع النار على جهاز شئون البيئة بسبب المواصفة العالمية الأيزو 14000. اتهم رجال الأعمال الجهاز بالتقصير فى توعية المصانع القائمة فى مصر بأهمية تطبيق هذه المواصفة الخاصة بالحفاظ على البيئة من التلوث قبل نهاية العام الحالى حيث ستصبح إلزامية بعد هذا التاريخ بعد تطبيق القانون رقم 4 لسنة 1994 الخاص بحماية البيئة. ومن جانبه أكد رئيس جهاز شئون البيئة على أن الجهاز لديه خطة متكاملة لتطبيق القانون، والتى تقضى بإلزام الجهات المختلفة والشركات وأنه سيكون لدى الجهاز وحدات مراقبة بيئية منتشرة فى جميع المناطق والمدن الصناعية لقياس نسب التلوث وضمان تطبيق مواصفة الأيزو 14000 والمعروف أن المواصفة العامة الأيزو 14000 كانت قد صدرت بناء على توصيات مؤتمر البيئة العالمي بهدف وضع الضوابط اللازمة للحفاظ على البيئة على مستوى العالم .. وقد أصدرت مصر قانونا لحماية البيئة عام 1994 بهدف وضع هذه المواصفة موضع التطبيق بنهاية عام 1997.

وتؤكد المواصفة على ضرورة أن يكون المنتج خالياً من كل ملوثات البيئة، والتخلص بصورة سليمة من النفايات ومخلفات المصانع.

ليست ترفاً

فى البداية يؤكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات أن الايزو 14000 لم تعد ترفاً وإنما ضرورة تمليها متطلبات السوق المفتوحة وقواعد التجارة الدولية.

وأوضح أن لتطبيق هذه المواصفة عائداً مادياً ينتج عن حسن استخدام الخامات ومحاولة تجنب وجود مخالفات صناعية أثناء الانتاج.



محمد جنيدى



صلاح حافظ

وضرب مثلاً بالقيود التى يفرضها المجتمع الاوروبى على وارداته من مصر حيث أن احدى شركاته تعاقدت مع «ماركس أند سبنسر» بانجلترا على فتح معرض لبيع منتجاتها وكان شرط اتمام التعاقد ارسال لجنة من «ماركس لمعاينة مصانع النساجون الشرقيون والتحقق من 24 بنداً من بينها بند خاص بالبيئة، وهو أحد الشروط الهامة لإتمام الصفقة..

وطالب محمد فريد خميس جهاز شئون البيئة بضرورة تحديد احدى المدن الصناعية لإجراء تجربة عملية لتطبيق قوانين ومتطلبات الأيزو 14000 على أن يتم تقييم التجربة بعد اتمامها وتحديد المطالب والمعوقات بناء على ذلك على أن تعمم فى حالة نجاحها على باقى المدن الصناعية.

شروط المستوردين

ويؤكد محمد حسين جنيدى رئيس مجموعة G.M.C أن شهادة الايزو 14000 لم تكن ملزمة ولكن الدولة المستوردة تضع شروطاً من ضمنها بند المحافظة على البيئة، ولذلك فلابد من الالتزام بتطبيق مواصفات الأيزو 14000 لأن الدول المستوردة ليست مضطرة لاستيراد منتج يلوث البيئة أو يؤثر على مجتمعها.

ويحدد محمد جنيدى مزايا تطبيق مواصفات الإيزو 14000، وجود شهادة بذلك بأن ذلك يحد



من اجراءات التفتيش على أسلوب الانتاج كما تساعد على زيادة الصادرات لمختلف أسواق العالم.

وقال ان هناك منحاً من الدول الأجنبية تتراوح ما بين 10٪ إلى 20٪ تقدمها دول مثل ألمانيا وكندا وأمريكا وبريطانيا وإيطاليا حتى يمكن للمصانع المصرية تطبيق هذه المواصفة والحماية على البيئة لان تكلفة المواصفة تصل إلى حوالى 300 ألف جنيه كمتوسط تكلفة

وحول إمكانية اشتراك مصانع المدن الصناعية مجتمعة فى مشروع واحد لتطبيق المواصفة يقول جنيدى انه ليس من الممكن مشاركة المصانع مع بعضها البعض فى مشروع واحد للتخلص من النفايات الخطرة لاختلاف المنتج من مصنع لأخر وبالتالى اختلاف طرق المعالجة.

وقال جنيدى ان هناك مشكلة أخرى مهمة وهى عدم وجود وعى كاف بين أصحاب المصانع بأهمية مثل هذا المشروع كما أنهم ليسوا على دراية كاملة بموضوع المنح والقروض الميسرة حيث لم يخطر جهاز شئون البيئة أصحاب المصانع بأى شىء من هذه الأمور.

ويتفق الدكتور هانى سرور رئيس أحد المصانع وعضو جمعية مستثمرى 6 أكتوبر مع رأى محمد جنيدى فى أنه ليس هناك أى وعى لدى أصحاب المصانع بأهمية الايزو 14000 حيث لم يقم جهاز شئون البيئة بدوره فى التوعية.

وتساءل كيف يطبق قانون البيئة 1994 هذا العام رغم غياب عمليات التوعية لأصحاب المصانع خاصة أن أغلبهم لم يصلهم أى منشور بذلك وأكد على صعوبة تطبيق هذا القانون خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة حيث يتطلب تطبيقه استعداداً من جانب المصانع.

وأكد أنه بنهاية عام 1997 سيكون لدى الجهاز وحدات مراقبة بيئية منتشرة فى جميع المناطق والمدن الصناعية على امتداد الجمهورية وستكون هذه الوحدات مزودة بالعمالة الفنية المدربة والاجهزة اللازمة لقياس نسب التلوث وهذا يقتضى أن تكون الشركات قد قطعت شوطاً فى خفض معدلات التلوث حتى لا تقع تحت طائلة القانون.

ومن جانبه أكد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على أن جهاز شئون البيئة قام بوضع خطة عمل لتطبيق قانون حماية البيئة رقم 4 لسنة 1994 حيث تقضى الخطة بدراسة الأليات التى تمكن الجهاز من الزام الجهات المختلفة «الشركات» بتطبيقه من خلال الحوافز والمساعدة فى عمليات التعليم والتدريب والدعم الفنى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام اليوم

التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٤

د. إبراهيم فوزى
عقوبات للمشروعات التى لا تحافظ على البيئة

□ كتبت ـ عزة نصر:

حذر الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار من تعرض المشروعات التى لا تحافظ على البيئة لعقوبات كبيرة مؤكدا أن قانون البيئة الذى أصدرته الحكومة يتم تنفيذه حاليا بمنتهى الدقة.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس للجلسات التمهيدية للمؤتمر العام لتقنيات البيئة والذى تشهده القاهرة اليوم ويستمر لمدة 3 أيام وتشارك فيه 30 شركة دانماركية تعمل فى مجال البيئة بالإضافة إلى ممثلين عن 100 شركة مصرية تعمل فى نفس المجال.

وقال إن الدانمارك تساهم فى 12 مشروعا مشتركا داخل مصر بتكلفة قدرها 161 مليون جنيه وتصل رؤوس أموالها إلى نحو 65 مليون جنيه.

ويذكر انه بدأ فى ديسمبر الماضى تنفيذ برنامج المساعدات الدانماركية والذى تم إدراج مصر لأول مرة فيه وتقدر قيمته بمبلغ 130 مليون دولار وتستفيد منه مصر والهند وزيمبابوى وغانا ويستغرق تنفيذه 5 سنوات.

في افتتاح المؤتمر الدولي الأول للإدارة البيئية

عبيد يؤكد التزام الدولة بتوفير المياه النقية لجميع المواطنين وممثل البنك الدولي يدعو إلى إلغاء الدعم على الطاقة

كتب محمود العيسوي:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزيرقطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة التزام الدولة بتوفير مياه الشرب النقية لجميع المواطنين في مختلف انحاء الجمهورية وقال د.عبيد في افتتاح المؤتمر الدولي الأول لنظم الادارة والتكنولوجيا البيئية الذي ينظمه جهاز شئون البيئة امس ان الحكومة لديها حاليا عدة مشروعات مشتركة يجري دراستها تضمن شق قنوات مائية جديدة والتوسع في بناء القناطر على نهر النيل لتقنين استهلاك المياه بالاضافة الى استحداث وسائل غير تقليدية للحفاظ على المياه على ان يتم تنفيذ هذه المشروعات مع الشركاء من القطاع الخاص او الهيئات العالمية والدول المانحة.

واضاف ان توفير مياه الشرب بجميع المنازل في المناطق الحضرية والريفية والقطاع الصناعي المتنامي من اول اهتماماتنا.

واشار وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة الى انه تم انشاء عدد كبير من المجتمعات العمرانية الجديدة بعيدة عن المناطق الخضراء كما تم تحديد المناطق الصناعية والسكنية خارج الحزام الاخضر لضمان عدم تدهور الاراضي الزراعية.


عاطف عبيد

ودعا د. عبيد شركات القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية والشعبية للمشاركة في مشروعات حماية البيئة وكذلك المساهمة في مشروعات التنمية والبناء والمرافق والخدمات.

من جانب اخر طالب الدكتور محمد العشري المدير التنفيذي ورئيس قسم البيئة في البنك الدولي حكومات الدول النامية بضرورة اتخاذ الأجراءات التي من شأنها الغاء الدعم على الطاقة.

وقال العشري في كلمته امام المؤتمر ان اتباع سياسة لتسعير الطاقة سوف يوفر بالضرورة مبالغ كبيرة يمكن الاستفادة بها في مشروعات التنمية الاخرى مشيرا الى ان نحو ٢٠٠ مليار دولار تنفق سنويا لدعم الطاقة في جميع انحاء العالم.

واوضح المدير التنفيذي بالبنك الدولي انه لابد ان نعترف بان البيئة مازالت تتعرض للكثير من مظاهر التلوث والتدهور بالاضافة الى العديد من المشكلات البيئية الحقيقية لم يتم التوصل الى علاج لها حتى الآن على الرغم من ان الكثير من التكنولوجيات التي سيناقشها هذا المؤتمر متوافرة في واقع الامر.

وقال ان المشكلة الحقيقية التي يمكن ان توقف تنفيذ اية خطة يتم وضعها هي التمويل ولن يمكن تحقيق اية نتائج الا بعد توفير التمويل اللازم لهذه الخطط.

واعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه تم وضع خطة عمل بيئية شاملة منذ عام ١٩٩٢ تتضمن جميع القضايا التي تواجه البيئة في مصر خاصة ما يتعلق بالمخلفات الصناعية وتلوث نهر النيل والمجاري المائية وقال ان صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة اعطى دفعة جديدة للجهاز من خلال منحه صلاحيات مطلقة تمكن من التصدي لجميع القضايا البيئية.



١٥٠ شابا وفتاة يشاركون فى حملة لنظافة مطروح فى عز الشتاء

تنظيف حى عشوائى وإنشاء حديقة وغرس ١٠٠ شجرة بالمنطقة

هؤلاء هم شباب مصر

من قال ان عبدة الشيطان.. او عبدة المال والسلطة هم شباب مصر.. هؤلاء ليسهو شباب مصر ولا يعرفونها.. شباب مصر هم الذين وضعوا حبها.. وتغذوا بعشقها.. لا يرضون بحبها بديلا.. يتحملون المشاق فى سبيل نصرتها.. شباب مصر هم الاغلبية الغالبة من ابنائها الذين يعملون فى صمت من اجل رفعتها.. هذه ليست سطور بلاغية رنانة.. ولكنها حقيقة عبر عنها نماذج من شباب مصر.. سافروا الى مدينة مرسى مطروح فى عز الشتاء.. فى شهر طوبة.. ذهبوا الى هناك لينفذوا مشروعا لاناس لا يعيشون معهم.. قد لا يعرفونهم.. ولكنهم اناس يعيشون على أرض مصر.

ذهبوا لتنظيف وتجميل احدى المناطق العشوائية بمدينة مرسى مطروح..



المصدر : ....

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختاروا مطروح فى الشتاء ولم يختاروا الاقصر والغردقة.. واختاروا حيا عشوائيا ولم يختاروا الحى الذى يسكنه المحافظ. رفعوا مئات الأطنان من القمامة وحولوا الشوارع التى كانت تضج من اوزانها الى شوارع ناصعة.. نظيفة.. غرسوا الأشجار لتجميل الشوارع.. وغرسوا قبل الاشجار حب العمل التطوعى فى سكان المنطقة الذين شاهدوا شبابا من القاهرة يرفعون عن كاهل شوارعهم القمامة التى تلوثها.

«الأخبار» كانت هناك تشارك الشباب عملهم وتسجل انجازاتهم والتقت بالعديد من هؤلاء الشباب التى رفع لواءها المكتب العربى للشباب والبيئة وقامت بتمويلها احدى الشركات العالمية للبترول وشارك فيها ١٥٠ شابا من القاهرة ومطروح.

أهمية الشراكة

يقول الدكتور عماد الدين عدلى ندا رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة ان حملة نظفوا مصر أتت فكرتها من حملة عالمية اسمها نظفوا العالم وترعاها الأمم المتحدة.. وقد نفذنا هذه الحملة من خلال المكتب فى عدة مناطق فى مصر منها عين حلوان وشرم الشيخ ومصر القديمة.. ولكن حملة نظفوا مصر قررنا ان تكون البداية من مدينة مرسى مطروح.. وهى تعتمد على الشباب من الجنسين وخاصة المرأة التى لها دور كبير فى نوعية السكان ومحاولة تغيير سلوكهم.

واضاف ان الحملة ليست مجرد ازالة قمامة واعادة اللون الجميل للمنطقة بل ان لها فكرة أعمق وهى ان الناس لابد ان تشارك الحكومة وتتعاون معها لنقضى على «الأنامالية» التى عاشها الناس طويلا معتمدين على ان الحكومة ستقوم بكل شىء.. والأسلوب الذى اعتمدنا عليه كثيرا فى مصر ان نستفيد على طول الخط والحكومة تعطى ونأخذ نحن المستفيدين هو اسلوب مرفوض ولابد أن يتغير الى المشاركة أو الشراكة بين المواطن والحكومة من أجل صالح الوطن.

وفى هذه الحملة حاولنا ان نستخدم القدرات المالية للقطاع الخاص والاستثمارى لكى يشارك معنا فى تحسن بيئة مصر التى يستفيد منها ويكسب من خلال عمله فيها. وكان قرارنا ان ننفذ الحملة بشراكة كاملة بين المكتب وهو جمعية اهلية وشركة شل العالمية وهى قطاع خاص والأجهزة التنفيذية بالمحافظة والأجهزة الشعبية والحزب الوطنى الديمقراطى بالاضافة الى شباب مصر الذى شارك منه ١٥٠ شابا وفتاة من المدارس الثانوية وكلية التربية ومعهد التكنولوجيا بمطروح واعتقد اننا بهذا ضربنا اكبر المثل لأهمية الشراكة من أجل العمل الوطنى.

ويقول المهندس النجدى حجر مقرر المشروع والحملة ان البرنامج يشمل النظافة والتشجير والتوعية لازالة المخلفات من منطقة الروضة ومنطقة الكولس بمدينة مرسى مطروح.. وقد تم رفع مايزيد على ١٠٠ طن قمامة.. وتمهيد الأرض واعداد الجو لزراعة ١٠٠ شجرة بالمنطقة على ان يرعاها السكان وتجميل الميدان الموجود بالمنطقة واعداد حديقة بالحى لتكون نموذجا يحتذى به الجميع.

وقد اجرينا استبيانا على السكان بالمنطقة الذين اكدوا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

تحقيق وتصوير :
محمد عبد المقصود

استعدادهم للحفاظ على المظهر الحضارى للمنطقة بعد ان وفرت الحملة ١٠ صناديق كبيرة لجمع القمامة فيها.

جمعيات اهلية

اما اللواء عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح والذى لم يترك الحملة طوال الأيام الثلاثة التى استغرقتها وعاش وسط الشباب والأجهزة الشعبية والتنفيذية وكان أخر فرد يترك المكان فيقول: ان النظافة لن تأتى وحدها ولكن بتكاتف الجميع فالقاء القمامة سهل ولكن رفعها هو الصعب.. والمرأة هى المسئولة عن هذا الموضوع اكثر من الرجل لأن اغلب القمامة تأتى من المطبخ.. وتذهب الى الشارع الذى هو ملك الجميع ونظافته مسئولية الجميع.. والنظافة تحتاج الى توعية والى قدوة وقد جاءت الحملة فى توقيت نبتت فيه فكرة انشاء جمعيات اهلية تهتم بالتوعية والنظافة والتشجير حتى تصبح مطروح مدينة جميلة.

ولكن ماذا عن الشباب الذين شاركوا بجهدهم فى هذه الحملة وحملوا المكانس والمقاطف ليحولوا المنطقة التى كانت تئن تحت وطأة القمامة الى منطقة جميلة.

تقول هويدا محمد عيد الطالبة بكلية الآداب جامعة الاسكندرية- قسم اجتماع- انها استفادت كثيرا من مشاركتها فى هذه الحملة ضمن مجموعة التوعية حيث تعرفت على القيم الاجتماعية واتجاهات السكان فى هذا المجتمع وانها تعتبر هذه الحملة تدريبا عمليا لها.. وقد شاركت فى الحملة مع والدتها عضو امانة المرأة بالحزب الوطنى بمطروح.. فخدمة المجتمع مسئولية الجميع صغارا وكبارا.

وتضيف ابتسام خضر الطالبة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية انها شاركت فى الحملة مع شقيقتها نجلاء (بكالوريوس تربية فنية) من منطلق حرصها على ان تكون مدينتها نظيفة ورغبتها فى ان تساهم فى عمل يحقق هذا الهدف ولكي تضيف لمسة جمالية لمدينة مرسى مطروح الساحرة.. وتعرب نجلاء شقيقتها عن أملها فى ان تكون الحملة مستمرة طوال العام ولكن من جانب أهل مطروح والمسئولين التنفيذيين بالمحافظة للمحافظة على هذه اللمسة الجمالية.. وتشير الي ان الاهالي ابدوا استعدادهم للمساهمة في تجميل المدينة وتحمل جزء من تكاليف هذا العمل.

وتؤكد كل من رشا مجدى ونسرين عبدالمجيد (دبلوم فنى) ومنى حسين (معهد التكنولوجيا) ان الحملة ناجحة بكل المقاييس ليس فى مجال النظافة والتشجير فقط ولكن فى غرس القيم البيئية لدى العديد من شباب مطروح.

ويعبر ايمن زكريا (دبلوم فنى) عن سعادته بهذه الحملة لأنه لم ير شباب مطروح مجتمعين على هدف واحد من قبل.. ويوضح ان الشباب يحتاج فقط الى القدوة والفرصة ليؤكد انه لا يقل حبا لبلاده عن أى مسئول.

ويقول محمد عيد (دبلوم تجارة) شاركت فى الحملة فى مجموعة النظافة وقمنا برفع تلال من القمامة بمساعدة معدات مجلس المدينة.. وأن الحملة اذا كانت قد اقتصرت على حى واحد فقط فإنها ضربت المثل فى ان التعاون بين المواطنين والأجهزة التنفيذية يمكن ان يتغلب على أصعب المشكلات التى تواجه البلاد. بقى أن المسئولين عن الحملة أعربوا عن أملهم ان تكون حملة نظفوا مصر حملة مستمرة فى كل المحافظات .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

وزير الصناعة يدرس :

إنقاذ ٥٠ مدبغة بالاسكندرية من الغلق

المحافظة سحبت التراخيص بسبب التلوث

كتب ـ محمد العزاوى :

يبحث المهندس سليمان رضا وزير الصناعة مذكرة غرفة صناعة دباغة الجلود باتحاد الصناعات الخاصة بمشاكل مدابغ الاسكندرية وصرح ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات ورئيس غرفة دباغة الجلود بأن المذكرة تضمنت مايتعرض له اصحاب المدابغ بالاسكندرية من تعسف واجحاف فى التعامل من الاجهزة التنفيذية والتخطيطية بمحافظة الاسكندرية حيث تم اغلاق اكثر من ٥٠ . مدبغة وحبس اصحابها بحجة انتهاء مدة تراخيص عمل هذه المدابغ وقيامهم بصرف مخلفاتها بطرق غير صحيحة فى الصرف الصحى رغم ان هذه المدابغ قائمة منذ اكثر من ٢٠ سنة .

وقال وكيل اتحاد الصناعات ان مدة العامين انتهت واصبحت المدابغ بدون تراخيص ولم يتم نقلهما حسب ماوعدت به محافظة الاسكندرية الى احدى المناطق الاخرى مما جعلهم يتعرضون الى الحبس والاغلاق من قبل لجان التفتيش التابعة للجهات التنفيذية بالمحافظة رغم توافر مستلزمات وجهات السلامة المهنية وتوافر غرف التفتيش واحواض ترسيب للصرف الصحى بكل مدبغة .



سليمان رضا

وطالب وكيل اتحاد الصناعات محافظة الاسكندرية بضرورة فتح المدابغ التى تم اغلاقها والافراج عن اصحابها وتجديد التراخيص للمدابغ بدون تحديد فترة صلاحية للرخص لحين التصرف فى نقل المدابغ الى احدى المناطق الصناعية حيث ان صناعة الجلود من الصناعات التصديرية الواعدة وان مايتم سيؤثر بالفعل على احتياجات صناعة الاحذية والمصنوعات الجلدية فى المرحلة القادمة كما طالب بتسهيل التعامل بين المدابغ والاجهزة الخدمية الموجودة بالمحافظة مثل مرفق المياه وشركة توزيع الكهرباء والصرف الصحى ورصف الطرق لما لهذا القطاع من اهمية كبرى فى الصناعة المصرية .

إلزام المسابك بتركيب فلاتر لحين نقلها إلى مدينة بدر

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر وضع ضوابط لتشغيل المسابك بصورة مؤقتة لحين نقلها خارج الكتلة السكنية بمدينة بدر، وذلك بهدف تقليل نسبة التلوث البيئى بالمدينة وغلق المسابك التى لاتلتزم بتركيب الفلاتر، واستبدال الوقود المستخدم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الدكتور محمد شتا السكرتير العام لمحافظة القاهرة وحضره المهندسان يوسف حسن وكيل وزارة الاسكان بالقاهرة وعبد الرحمن منسى وكيل وزارة الصناعة للبحوث والدراسات، حيث تقرر اعداد دراسة متكاملة تشارك فيها كلية الهندسة جامعة القاهرة وجهاز شئون البيئة ومحافظة القاهرة لوضع الأسلوب الأمثل للحد من التلوث، ونوعية المعدات اللازمة لتطوير المسابك وضرورة استبدال استخدام المازوت بالسولار، واستخدام ولاعات وفلاتر لامتصاص الغازات الناتجة من عملية الاحتراق، وتخصيص اماكن لنقل النفايات الناتجة من عملية الاحتراق لتقليل نسبة التلوث وضرورة تحديد الجهات المسئولة عن تنفيذ أعمال التطوير وفق جدول زمنى وتحديد مدى نسبة التلوث المسموح بها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

في مؤتمـــر قضــــايا البيئـــة

عبيـــد : مصر صاحبة مبادرات ناجحة لحماية البيئة

كتب - عصام الشيخ وصلاح فضل :

افتتح أمس د.عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة المؤتمر والمعرض الدولى لقضايا البيئة بحضور وزراء الصناعة والبحث العلمى والانتاج الحربى ورئيس الهيئة العربية للتصنيع.

تحدث عن جهود مصر ومبادراتها تجاه القضايا البيئية والتزامها بتوفير الحوافز للمساعدة على بيئة نظيفة .. بمشاركة القطاعين العام والخاص .. مشيرا إلى المشروعات العملاقة لمياه الشرب والصرف الصحى التى تبلغ استثماراتها حوالى ١٠ مليارات جنيه .

وقال أن قانون البيئة اعطى فترة سماح للشركات الصناعية لتوفيق اوضاعها بما يقلل من التلوث البيئى كما حدد القانون نوعية عناصر التلوث الناتجة من النشاطات المختلفة وان الوقت قد حان للتوسع فى استخدام المعدات والتكنولوجيا صديقة البيئة .

وأوضح الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ملامح الخطة البيئية واولويات القضايا الواجب معالجتها مثل المخلفات بأنواعها ومياه الشرب والصرف الصحى والتلوث وتوفير السياسات والخطط والمعايير الخاصة بحماية البيئة.. وشبكة قومية للمحميات الطبيعية والحفاظ على التنوع البيئى.. كما أن قانون البيئة الجديد اعطى السلطة للجهاز لمكافحة التلوث وبمساعدة الاجهزة المعنية لتنفيذ القانون بالاضافة الى التخطيط لصناعات نظيفة والارشادات الفنية لتحسين وتطوير التقنية الخاصة بالبيئة .

وقال ان هناك ٣٠ مليون دولار من الجهات المانحة لتنفيذ ١٦ مشروعا كما بدأت المؤسسات الصناعية تنفيذ برامج مكافحة التلوث.

واشار د.محمد العشرى مدير التنمية والبيئة بالبنك الدولى الى عدم كفاية الـ ٢٠٠ مليار دولار الدعم الحالى للطاقة النظيفة على مستوى العالم.. والمشكلات البيئية التى لم تحل بعد وتوقف الناتج القومى الاجمالى عند مستويات متدهورة منذ عام ١٩٩٣.

وبالمقابل هناك ٩٠ دولة تنفذ مشروعات رائدة.. ومن الـ ٣,٣ مليار دولار لمعالجة قضايا كفاءة الطاقة وتدهور التربة والسواحل البحرية مشيرا الى نموذج المغرب العربى الناجح فى التخلص من النفايات بتكلفة ١٨,٣ مليون دولار.

د. عاطف عبيد

وأوضح د.طارق جنينة مقرر المؤتمر حجم المشاركة من خلال خبراء ٢٤ دولة و١١٥ متحدثا و١٠٧ أبحاث حول المشاكل والانجازات البيئية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

أ د. عبيد في المؤتمر الدولي للبيئة:

تحسين الموارد الطبيعية وتوفير المياه النقية اهم الاولويات لتحسين البيئة

مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص لشق القنوات وبناء القناطر

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ان التحديات البيئية كبيرة وعلينا مواجهتها عن طريق الجهود المشتركة للحكومة والشعب والقطاع الخاص.

وقال ان الحكومة ملتزمة بتقديم البنية التحتية ويقوم القطاع الخاص بالمشاركة مع تحفيزه للمشاركة في مشروعات البناء والمرافق والخدمات.. واننا نسعى الى زيادة المنتجات الزراعية للاكتفاء الذاتي وزيادة التصدير.. وان مصر تنمو بسرعة.. وتعتبر من افضل الدول للاستثمار في العالم.. واكثر الاسواق الناشئة انفتاحا وتوفير المناخ للاستثمار.

واكد ان مصر لديها ميزات تنافسية متعددة منها الاراضي الخصبة والعمالة الماهرة والمناخ المعتدل والموقع الفريد. وان المستثمرين يتمتعون بتسهيلات كبيرة تعود على استثماراتهم بافضل نفع.

جاء هذا في افتتاح المؤتمر الدولي الاول للادارة والتكنولوجيا البيئية والذى حضره وزراء البحث العلمي والانتاج الحربي والصناعة ومحافظو القاهرة والجيزة ومطروح والمنوفية وبورسعيد والاسماعيلية والغربية ودمياط ورئيس الهيئة العربية للتصنيع وخبراء البيئة ورجال الاعمال والاعلاميين.

واضاف الدكتور عبيد ان اهم اولويات مصر تحسين ادارة الموارد الطبيعية وهناك مشروعات مشتركة لشق قنوات جديدة وبناء القناطر والاستخدام الامثل لوسائل جديدة للحفاظ على المياه كلها تتم مع الشركات العالمية لتوفير المياه الصالحة للشرب لكافة المواطنين.

واعلن صلاح حافظ الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة ورئيس المؤتمر ان المعرض الموازي للمؤتمر والذى يضم اكثر من ١٢٥ شركة من دول العالم لعرض تكنولوجياتها هو فرصة لتبادل المعلومات والخبرات حول احدث تكنولوجيات حماية البيئة في العالم.

واكد الدكتور محمد العشرى المدير التنفيذي ورئيس قسم البيئة بالبنك الدولي ان حالة البيئة في العالم متدهورة على الرغم من التقدم الذى احرز في بعض القضايا البيئية وانه لابد من حل المشكلات البيئية على المستويين المحلي والدولي. وان التمويل يحظى بأهمية بالغة في حل قضايا البيئة.

وصرح الدكتور طارق جنينة مقرر المؤتمر ان الدكتور عبيد كرم رعاة المؤتمر وهم سيف قطرى مدير احد البنوك وفيرنر بشرى الممثل الاقليمي لمؤسسة فريد ريش ايبرت الالمانية وروجر بيتى مدير بشركة شل في مصر ويسرية رجب مدير الاعلام بشركة مصر للطيران وايمن الخراوى ممثل فندق نوفوتيل. كما كرم المؤتمر علماء البيئة المصرية الذين حظوا باحترام العالم وهم د. مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة والدكتور محمد عبدالفتاح القصاص الاستاذ بعلوم القاهرة والخبير العالمي في البيئة والدكتور اسامة الخولى المستشار العلمي للجهاز وخبير تغير المناخ العالمي. والدكتور محمد العشرى المدير التنفيذي ورئيس قسم البيئة بالبنك الدولي.



المصدر : الأهـــالـــــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

فى مؤتمر تكنولوچيا البيئة:
القصاص يتهم الحكومة بعدم الجدية
عاطف عبيد يهاجم السياسة الزراعية

كتب محمد منير: هاجم د. محمد عبد الفتاح القصاص خبير البيئة وعضو مجلس الشورى الحكومة المصرية واتهمها بعدم الجدية فى تبنيها لقضايا البيئة، كما اتهم جهاز شئون البيئة بالفشل فى انجاز اهدافه بعد ١٥ سنة من إنشائه، وقال : إن د. فؤاد محيي الدين هو رئيس الوزراء الوحيد فى مصر الذى اهتم جديا بالبيئة، وان رؤساء الوزراء الذين تلوه وضعوا البيئة فى مرتبة تالية لأولويات سياسية بالنسبة لهم. وهكذا اخضعوا البيئة للسياسة كما اتهم د. القصاص العاملين فى مجال البيئة بانهم لا يملكون الدوافع الحقيقية لحماية البيئة فى مصر ولهذا فالبيئة المصرية فى تدهور.

وضرب د. القصاص مثالاً بمواجهة الحكومة للقوانين المستهدفة حماية البيئة وذلك بان النائب العام أصدر تعليمات - غير معلنة - لوكلاء النيابة بعدم تنفيذ قانون نهر النيل الصادر عام ١٩٨٢، جاء ذلك اثناء انعقاد جلسات مؤتمر تكنولوچيا البيئة يوم الاحد الماضي، كما أثار د. أسامة الخولى خبير البيئة ان اهم أسباب فشل جهود حماية البيئة المصرية هو عدم وجود ضغط شعبى يدفع الحكومة لتبنى قضايا البيئة.

افتتح المؤتمر د. عاطف عبيد والذى انتقد بشدة السياسة الزراعية التى ادت بمصر إلى استيراد سلع غذائية قيمتها ٣,٥ مليار دولار سنوياً بينما يملك أراضى زراعية ومقومات تكفى لسد حاجتها الغذائية.

واكد د. محمد العشرى مدير قسم التنمية والبيئة بالبنك الدولى ان حالة البيئة فى العالم فى تدهور واشار إلى تركز مصادر تمويل انشطة البيئة فى شرق اسيا وامريكا اللاتينية رغم احتياج معظم بلدان العالم الثالث للتمويل لتنمية مشروعات حماية البيئة وخاصة فى مجال الطاقة. هذا وقد منح البنك الدولى يوم افتتاح المؤتمر ٢ مليون دولار لجهاز شئون البيئة فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

لماذا جرى تحويل المكتب الإقليمي للمنطقة العربية الى "سلة مهملات"؟

برنامج البيئة العالمي أول ضحايا "لعبة" الامم المتحدة؟

□ لندن -
من محمد عارف:

■ يقول كاتب اميركي من جيل الستينات ان الاميركي يقتل الناس بسبب الضجر ثم يؤسس صندوقاً مالياً يجمع اعانات لمنفعة الضحايا. هذا التعليق الساخر لم يعد ينطبق على الواقع في التسعينات. القوة العظمى الوحيدة في العالم لم تعد تهتم بجمع الاعانات حتى اذا كان القتل بحجم مؤسسات عالمية، مثل «برنامج الامم المتحدة للبيئة» (يونيب). فهذه المنظمة الدولية التي رتبت أكبر اجتماع في التاريخ لزعماء العالم في قمة «البيئة» في ريو دي جانيرو في البرازيل عام ١٩٩٢ تبدو الآن وكانها تلفظ انفاسها الأخيرة. خنقتها الولايات المتحدة على دفعات منذ ذلك الوقت وتهدد الآن بالتوقف عن دفع اشتراكاتها المالية. وتبرر موقفها الذي تشاركها فيه بريطانيا بتلكؤ «يونيب» عن اجراء الاصلاحات المطلوبة. الحجة نفسها استخدمتها القوة العظمى في الحيلولة دون تجديد الولاية للدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للامم المتحدة. ما اسباب القتل؟... هل هي «لعبة» الامم المتحدة كما يتصور مسؤولون في «يونيب»، أم الإدارة السيئة لبرنامج البيئة، كما يدعي الاميركيون؟

لعبة الامم

انفجرت ازمة «يونيب» الاسبوع الماضي في شكل ماساة هزلية (تراجيكوميديا) خلال اجتماع ممثلي ١٠٠ دولة في مجلس ادارة المنظمة الدولية في مقرها في نيروبي عاصمة كينيا. ويعتقد المسؤولون في «يونيب» ان الأزمة جزء من «لعبة» الامم المتحدة في اعادة النظر في جميع المنظمات الدولية، وان الخطر يهدد وجود «يونيب» نفسها.

وقال مسؤولون لـ «الحياة» ان المكتب الاقليمي المسؤول عن المنطقة العربية أكثر مكاتب «يونيب» تعرضاً للخطر. خفضت موازنة المكتب المسؤول عن منطقة غرب اسيا الى الثلث على رغم إضافة بلدان افريقيا العربية اليه. وجرى تحويل المكتب الذي يقع مقره في البحرين الى «سلة مهملات»، وفق تعبير مسؤولين ذكروا انه الوحيد من بين ٦ مكاتب اقليمية للمنظمة الدولية جرى تعيين المسؤولين فيه دون الاعلان عن الوظائف الشاغرة.

الأزمة التي انفجرت الاسبوع الماضي تعكس شدة تدهور المنظمة الدولية التي كانت قدمت اثمن وعود «النظام العالمي الجديد». فلاول مرة في تاريخ «يونيب» علق اجتماع مجلس المنظمة الدولية الذي يتكون من وزراء البيئة من معظم دول العالم ويجتمع مرة كل سنتين. وتدعي الأوساط الغربية أن سبب الخلاف هو ادارة المنظمة التي تدعو الولايات المتحدة وبريطانيا ان يكون في يد لجنة متفرعة عن المجلس. ويريد الأميركيون أن تحل اللجنة الفرعية المقترحة التي تضم وزراء البيئة محل اللجنة الحالية التي تتكون من ممثلي الدول الاعضاء، ومعظمهم سفراء معتمدين لبلدانهم في نيروبي. عارض المشروع الاميركي ممثلو دول «مجموعة ٧٧»، التي تضم البلدان النامية والصين، وهددت الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا بالتوقف عن دفع الاشتراكات في موازنة المنظمة. وتبلغ اشتراكات الدول الثلاث ١٥ مليون دولار وتشكل نحو ١٥ في المئة من موازنة المنظمة، ويوجه وقفها ضربة قوية لموازنة المنظمة التي خفضت من ١٦٠ مليون دولار للسنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ الى ١٠٥ ملايين دولار في السنتين الاخيرتين، ولم تدفع الحكومات منها فعلاً سوى ٦٢ مليون دولار. وسجلت الولايات المتحدة أكبر خفض في اشتراكات الدول من ٢١ مليون الى ٧ ملايين دولار.

الفقراء والأغنياء

وجوبه ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا بالعداء داخل المؤتمر من قبل ممثلي البلدان النامية الذين اتهموا الغرب بالتامر على مصير المنظمة. وعلت ضحكات الاستهزاء عندما هدد وزير البيئة البريطاني جون غومر بوقف مساعدات بلاده الى المنظمة التي اقر بانها رمزية وتبلغ نحو ٦ ملايين دولار. وغادر الوزير البريطاني الاجتماع مشيعاً بتعليقات ساخرة من ممثلي بلدان نامية ذكروا أن على الولايات المتحدة وبريطانيا دفع اشتراكاتهما المستحقة اولاً قبل الدعوة الى وجهات نظر لا تحظى بالتاييد.

وجرت المقارنة بين وضع «يونيب»، وهي المنظمة الدولية الوحيدة التي يقع مقرها في العالم الثالث واوضاع منظمات اخرى «مدللة» لكونها تقع تحت المظلة الاميركية. اشير في هذا الصدد الى أن عدد الموظفين المسؤولين عن البيئة في «البرنامج الانمائي للامم المتحدة» ومقره نيويورك أكبر من عدد موظفي «يونيب» المسؤولة عن البيئة العالمية. وعلى رغم الاتهامات الموجهة بالاسراف وسوء التدبير المالي فان موازنة «يونيب» تقل ٢٠ مرة عن موازنة «مرفق البيئة العالمي» الذي انشئ داخل «البنك الدولي» في واشنطن لمتابعة تنفيذ الاتفاقات الدولية التي اقرتها «قمة ريو». وحذر تقرير «استشراف البيئة العالمية» Global Environmental Outlook المقدم الى مؤتمر نيروبي من استمرار استنزاف الموارد



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطبيعية. واكد التقرير وهو الثاني من نوعه ان «الكرة الارضية على شفا كارثة بيئية».

وذكر ان الفقر وتكاثر السكان والاستخدام السيئ للموارد والاستهلاك المسرف للبلدان الغنية عوامل اساسية مسؤولة عن تدهور البيئة العالمية. يمكن الحيلولة دون ذلك اذا انفقت الدول ٢ او ٣ في المئة فقط من اجمالي الانتاج المحلي على حماية البيئة وإشاعة التوعية البيئية. ولأن الفقر اكبر عامل في تدهور اوضاع البيئة العالمية فان الحل الحقيقي في يد الدول الغنية اذا نفذت تعهداتها بتخصيص ٠,٧ (٧ من عشرة) في المئة من اجمالي انتاجها المحلي لمعونات التنمية.

رهينة الدول

واعتبرت السيدة اليزابيث داودسويل المديرة التنفيذية لـ «يونيب» أن المنظمة وقعت رهينة الخلافات بين الدول. وطرحت داودسويل خطوطاً رئيسية لعمل المنظمة الذي ينبغي أن يشمل في تقديرها ٣ مهام اساسية، وهي: أولاً جمع الوقائع وتقديم صورة عن وضع الصحة البيئية للكرة الأرضية، وثانيا تقويم الظروف والاتجاهات المسببة لوضع البيئة وآثارها المتوقعة، وثالثاً تهيئة مخططات تطوير الاتفاقات الدولية الخاصة بالبيئة ودعم تنفيذها. ويستدعي تركيز الجهود على هذه المهام الثلاث وجود منظمة تعتمد على قاعدة قوية من المعرفة قادرة على تعبئة علوم البيئة والتكنولوجيا العالمية ومكوناتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وفي مواجهة واقع نشوء وتطور تنظيمات دولية للبيئة خارج «يونيب» دعت مديرة «يونيب» الى تولي منظمات مثل «البرنامج الانمائي للامم المتحدة» مهام تنفيذ المشاريع على مستوى البلدان. ويمكن أن تركز «يونيب» على تنسيق الاعمال العلمية والفنية بين «المرفق العالمي للبيئة» و«الهيئة الحكومية الخاصة بتغير المناخ العالمي»

وتتولى إضافة الى ذلك المسؤولية العملية عن اعمال البيئة في «لجنة التنمية المستدامة» التابعة للامم المتحدة.

البحث عن دور

لكن الاتفاق على ما ينبغي أن تفعله المنظمة شيء ووضع امكانات لتحقيق ذلك شيء آخر. اقرت بذلك مديرة «يونيب» التي دعت الى تامين تمويل كاف وثابت والتخلي عن الممارسة الحالية للدول الغنية في تمويل مشاريع منفردة، بل توجيه المساعدات نحو صندوق رئيسي واحد. وبدلاً من الطريقة الحالية في تقديم مساعدات طوعية ينبغي اللجوء الى نظام تقويم منصف والاعتماد على موازنة متفق عليها تعكس الحاجات الضرورية لبرنامج العمل المتفق عليه.

وبذلت مسؤولة «يونيب» جهوداً لرفع المعنويات التي انتكست بعد الاعلان عن تعليق اعمال مجلس ادارة المنظمة، وذكرت أن المجلس اقرّ تخصيص ٧٥ مليون دولار لموازنة عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ القادمين. كما اقر مجلس المنظمة «اعلان نيروبي» الخاص بدور ومهام «يونيب» والذي يتوقع أن يُعتمد من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة ويطرح ضمن برنامج اصلاح المنظمة الدولية. ويؤكد اعلان نيروبي على أن «يونيب» هي المؤسسة الرئيسية للامم المتحدة في شؤون البيئة وأنها تتولى المسؤولية الأساسية عن البيئة العالمية.

هل ضاعت السيدة الكندية في الفراغ الذي تركه العالم العربي؟

□ لندن - «الحياة»:

■ هل ضاعت المديرة التنفيذية الحالية لـ «برنامج البيئة للامم المتحدة» السيدة اليزابيث داودسويل في الفراغ الذي تركه المدير السابق الدكتور مصطفى كمال طلبه؟... هذا السؤال مطروح في أوساط المنظمة الدولية التي تدهورت بصورة مريعة من ذروة مجدها الذي بناه مصطفى طلبه خلال قيادته للمنظمة فترة ٢٠ عاماً ما بين ١٩٧٣ و١٩٩٣. آخر انجازات العالم المصري، الذي نال شهرة عالمية استحق من أجلها لقب «السيد بيئه» Mr. Environment كانت «قمة البيئة» عام ١٩٩٢ التي اعتبرت أكبر اجتماع لزعماء العالم وبلغ عددهم نحو ١٥٠ من الملوك ورؤساء الدول والحكومات.

وتجري المقارنة بين مؤهلات داودسويل العلمية التي تقتصر على شهادة الماجستير في علم النفس ومصطفى طلبه الذي يحمل شهادة دكتوراه في علم الأحياء (بيولوجي) من جامعة «إمبريال كوليج» في لندن. لكن على رغم انجازات العالم العربي الذي نشر أبحاثاً عدة في البيئة فان الانتقادات توجه اليه لتطويره الجانب العلمي للمنظمة الدولية على حساب الجانب الاداري. ويرى البعض أن مأساة المديرة الحالية تكمن في تفريطها بالجانب العلمي للبرنامج من دون مقابل في تعزيز الجانب الإداري.

وذكر ديبلوماسيون شاركوا في اجتماع مجلس ادارة «يونيب» الاسبوع الماضي أن الهجوم الأميركي تركز على ادارة واسلوب المديرة التنفيذية. ولاقى النقد الأميركي أصداء داخل المنظمة حيث ذكر مسؤولون لـ «الحياة» أن داودسويل صرحت في أول اجتماع لها بالموظفين أنها ستعرّض «يونيب» الى ماسمته بـ «هدم بناء» لكن الذي حدث في تقديرهم هدم من دون بناء. ونقلت مصادر في المنظمة الدولية أن المديرة أقرت بمسؤوليتها عما حدث وقالت انها تتحمل مسؤولية الأخطاء التي وقعت. ويؤخذ على مديرة «يونيب» أنها على خلاف بطرس غالي أذعنت لقرار تجديد

مصطفى طلبه.

اليزابيث داوسديل.

خدمتها سنة واحدة فقط، تنتهي في السنة الحالية.

ويعكس النقد الذي يتردد داخل المنظمة شعور الإحباط السائد بين العاملين القدماء الذين عاشوا سنوات الحماس العظيم الذي كان يلهبه مصطفى طلبه والآمال الكبيرة التي يثيرها بخلق عالم نظيف ومنصف ومستقبل مشترك لجميع امم الأرض. وشكا الموظفون لـ «الحياة» من أن عملهم يقتصر حالياً على كتابة رسائل اعتذار للدول عن عدم قدرتهم الاستجابة لحاجاتهم البيئية.

وأشارت مصادر في «يونيب» الى أن داودسويل على خلاف مصطفى طلبه استسلمت لإرادة الدول الغنية، وأدى هذا الى عجزها عن القيام بمهمتها الرئيسية في تقديم الخدمات للدول الأعضاء. ووجدت الدول الغربية في ضعفها حجة للامعان في فرض ارادتها التي ستؤدي في نهاية المطاف الى تهديم جهود رواد حركة البيئة العالمية الذين أسسوا المنظمة قبل ربع قرن.

وأشارت أوساط البيئة العربية الى أن مديرة «يونيب» زارت اسرائيل ثلاث مرات متلاحقة، ولم تفكر بزيارة أي بلد عربي إلاّ بعد نقد عنيف وجهه وزير البيئة العماني. وقامت إثر ذلك بزيارة خاطفة لدول الخليج، في حين لم تقدم على زيارة بلدان عربية تواجه مشاكل بيئية قاسية، مثل بلدان شمال أفريقيا والسودان وفلسطين والعراق.

ونفى عاملون عرب في «يونيب» صحة ما ذكر عن تركيز المدير التنفيذي السابق الدكتور مصطفى طلبه على تطوير الجانب العلمي للمنظمة على حساب الجانب الإداري. وذكروا أن طلبه الذي مارس التدريس أكثر من ١٠ سنوات في جامعتي بغداد والقاهرة لم ينتقل مباشرة من الحرم الجامعي الى «يونيب». قبل ذلك تولى مسؤوليات ديبلوماسية وحكومية عدة، بينها منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في مصر ووزير الشباب ورئيس أكاديمية العلوم والتكنولوجيا. وبسبب تجاربه الغزيرة في الجانبين العلمي والاداري اختير مصطفى طلبه لرئاسة «لجنة الامم المتحدة للتنمية المستدامة» للسنة المقبلة.

وزير البترول يؤكد

خطة عاجلة وشاملة لتعميم البنزين الخالى من الرصاص

اكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه تقرر تنفيذ خطة عاجلة وشاملة لتعميم البنزين الخالى من الرصاص وذلك بانشاء ثلاث وحدات جديدة لانتاج هذه النوعية الجديدة.

تاتى هذه الخطة فى اطار البرنامج القومى للحفاظ على البيئة من التلوث ومقرارات قمة الارض والاتفاق مع البنك القومى للحفاظ بان تكون مصر احدى الدول التى تنفذ برنامجا للتخلص من مركبات الرصاص عام ٢٠٠٠.

جاء ذلك فى تصريح للوزير أمس عقب اجتماعه الموسع بالقيادات التنفيذية بالهيئة المصرية العامة للبترول والذى خصص لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية للوحدات الثلاث.

واوضح الوزير ان الوحدة الاولى ستقام بشركة القاهرة لتكرير البترول بطاقة الف طن يوميا والثانية بشركة العامرية للبترول بطاقة ٥٠٠ طن يوميا بينما تقام الوحدة الثالثة بشركة اسيوط للبترول بطاقة ٣٠٠ طن يوميا وانه سيتم تشغيل الوحدات الثلاث تباعا اعتبارا من بداية العام المقبل.

وقال الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان القاهرة والتى يمثل استهلاكها ٥٢ فى المائة من اجمالى استهلاك البلاد من البنزين تتمتع حاليا بخدمة تسويق البنزين الخالى من الرصاص علاوة على تسويقه ببعض مناطق الاسكندرية والقناة ومحافظات شمال سيناء والبحر الاحمر وبعض محافظات الوجه البحرى مما رفع نسبته الى ٨٢ فى المائة من جملة البنزين ٩٠ اوكتين الذى يتم بيعه.

واشار الوزير الى ان العام الحالى سيشهد استكمال خطة تسويق البنزين ٨٠ اوكتين الخالى من الرصاص بمحافظات الوجه البحرى وسيتم اعتبارا من يوليو المقبل بدء تسويق هذا النوع الجديد بمحافظات الوجه القبلى موضحا انه تم انتاج نوعية خاصة من البنزين الخالى من الرصاص ٩٦ اوكتين لمواجهة احتياجات السيارات ذات السعات اللترية الكبيرة.


د. حمدى البنبى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيع البنزين الخالى من الرصاص بجميع المحطات نهاية العام الحالى

٦٧ مليون دولار مساعدات أمريكية لمشروعات ترشيد الطاقة وحماية البيئة من التلوث

اعلن الدكتور جون وسلى مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة ان قيمة المساعدات المالية التى تقدمها الوكالة الامريكية لدراسات تلوث المياه والصرف الصحى فى مصر تبلغ ٤٧٠ مليون دولار سنويا .

جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده أمس وحضره كل من جورج دايكن مدير المشروعات بالهيئة الدولية «مكتب شئون البيئة» والدكتور محمد كمال المدير التنفيذى لمشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة .

وقال وسلى ان حجم الميزانية التى رصدتها الوكالة للمشروعات المتعلقة بدراسة هواء القاهرة على مدى خمس سنوات اعتبارا من العام الماضى بلغت ٥٢ مليون دولار بينما بلغت ميزانية مشروع التنمية السياحية المتواصلة خمسة ملايين دولار ومدة المشروع سنة واحدة. وقال الدكتور جون وسلى فى المؤتمر الصحفى أنه تم إنشاء صندوق مصرى أمريكى مشترك لصيانة الاثار عن طريق كل من مجلس الآثار الامريكى وهيئة الآثار المصرية براسمال قدره ٥٠ مليون دولار.

واشار وسلى الى أن حجم الميزانية التى تم رصدها لمشروعات ترشيد الطاقة وحماية البيئة من التلوث الصناعى بلغت على مدى عشر سنوات تنتهى فى العام القادم ٦٧ مليون دولار أمريكى .

وقال وسلى أن الوكالة الامريكية ترعى مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة وكذلك مشروع الحد من التلوث البيئى فى مصر والذى يعتبر جزءا من مشروع الحد من التلوث البيئى العالمى الذى تموله الوكالة الامريكية .

وأضاف السيد جورج دايكن مدير المشروعات بوكالة التنمية الامريكية أنه تم الاتفاق مع وزارة البترول المصرية على أن يكون البنزين بجميع محطات البنزين خاليا من الرصاص بحلول أخر هذا العام مشيرا الى انه فى أول يوليو القادم ستكون جميع محطات القاهرة والاسكندرية مزودة بهذا النوع من البنزين بالاضافة الى ٨٠ ٪ من المحطات المنتشرة فى مختلف محافظات الجمهورية .

وأكد أن استخدام البنزين الخالى من الرصاص يساهم جزئيا فى حل مشكلة تلوث الهواء .

وقال أن ادخال عنصر البيئة فى التصنيع يوفر الملايين من الدولارات حيث يتم تحديد الاعمال المطلوبة للمنشأة الصناعية والالتزام بالمتطلبات والمعايير القياسية اللازمة لتطبيق القوانين واللوائح البيئية .

وذكر جورج دايكن أنه اذا لم تتبع مصر النظم البيئية الصحيحة فان ذلك سيؤثر على حجم التصدير للخارج .

وأشار الى انه جاء فى التقييم الذى أجرته الوكالة لجميع المشروعات البيئية التى نفذتها خلال عام ١٩٩٥ أن تنفيذ المشروعات النموذجية فى المصانع المصرية ادى الى توفير ٤٠ مليون دولار فى المشروعات والطاقة .

واوضح أنه نتيجة لنجاح النشاطات الاساسية لمشروع الحد من التلوث البيئى فى مصر والاستجابة الايجابية لرجال الاعمال والصناعة المصريين فقد بدأت مبادرة جديدة للتعامل مع الحد من التلوث فى مدينة العاشر من رمضان التى تعتبر مدينة مهمة من ناحية التخطيط الصناعى .

وقام المشروع بعمل دراسات ميدانية فى حوالى مائتى مصنع بالقاهرة والاسكندرية .

وقال جورج دايكن إن الوكالة تبدى اهتماما خاصا لموضوع التنمية السياحية على الساحل البحر الاحمر حيث تم وضع استراتيجية لها مع مراعاة الجوانب البيئية للمنطقة .

وتتضمن هذه الاستراتيجية مشاركة القطاع الخاص فى التنمية السياحية وانشاء المحميات الطبيعية بالاضافة الى انشاء مناطق رسو خاصة للمراكب والبواخر حتى لا تدمر الشعاب المرجانية المميزة للبحر الاحمر .

وحذر السيد جورج دايكن من الاستمرار فى عمليات انشاء القرى السياحية والفنادق على ساحل البحر الاحمر بنفس الاسلوب الحالى مؤكدا أن المنطقة ستفقد بهذا الشكل اهميتها كمنطقة جذب سياحى عالمى .

رئيس مجلس ادارة مصنع الطائرات بالهيئة العربية للتصنيع أحمد السيد:

مصر تطبق أحدث تكنولوجيا لتحويل القمامة الى سماد وكهرباء

اكد المهندس احمد السيد رئيس مجلس ادارة مصنع الطائرات بالهيئة العربية للتصنيع ان استقدام التكنولوجيا الحديثة ياتي في مقدمة اهتماماته الادارية، ومن هنا كان سعيه لادخال التكنولوجيا الاميركية الفريدة من نوعها في مجال معالجة النفايات الصلبة في القمامة، وكذلك خارج محطات الصرف الصحي (الحماة)، وهذه تعمل في الاساس للحصول على طاقة كهربائية من خلال معالجة آلاف الاطنان اليومية من القمامة مما يؤدي الى الحصول على عائد اقتصادي مهم من تسويق الكهرباء بالاضافة الى المردود الهائل لاعادة هذه المخلفات الى صورتها الاصلية.

واوضح المهندس احمد السيد ان وحدة معالجة مخلفات الورق الجاري انشاؤها لشركة ركتا للصناعات الورقية هي اول ثمار التعاون مع الخبرة الاميركية في هذا المجال، والتي سيتم بواسطتها اعادة هذه المخلفات الى مواد اصلية مثل الصوديوم، بالاضافة الى توليد الطاقة الكهربائية. وهذه التكنولوجيا لم تطبق حتى الآن سوى في الولايات المتحدة الاميركية.

والمعروف ان مصنع الطائرات له سجل طويل في مجال معدات البنية الاساسية، وقد قام بالعديد من المشروعات العملاقة في هذا المجال خصوصاً انشاء محطات المياه ومحطات معالجة الصرف الصحي ومحطات معالجة الصرف الصناعي. اما بالنسبة لمصانع تحويل القمامة الى سماد عضوي فيقول احمد السيد: مصنع انتاج السماد العضوي من القمامة مشروع رائد لتطوير تكنولوجيا التخمير الهوائي وتوفير السماد العضوي لسد الاحتياج على النطاق القومي والتخلص من القمامة بطريقة اقتصادية. وقد قام مصنع الطائرات بتنفيذ هذا المصنع لمحافظة اسيوط والذي صمم خصيصاً لتلبية متطلبات هذه المنطقة حيث يقدم الوسيلة الفعالة للتخلص من القمامة لاكثر من ربع مليون شخص. ويعمل هذا المصنع بطاقة ١٦٠ طن في اليوم وهو باكورة عملنا.

ونحن عادة في تلك الدورة الصناعية نبدأ باعادة تدوير المكونات فنفصل الورق عن البلاستيك عن المكونات الاخرى. فهناك عناصر منها الورق والبلاستيك يمكن اعادة استخدامها مرة اخرى بادخالها في منتجات ورقية او بلاستيكية لا تحتاج لدرجة نقاء مرتفعة. اما بقية القمامة فيتم فرمها وتركها لتخمر ثم تتحول الى سماد. وهذا احد المصانع الذي يسهم في حماية البيئة. وهناك مصنع اخر نقوم بانشائه مع محافظة القاهرة بالتعاون مع احدى الشركات العالمية ويسير بالنظام نفسه تقريبا بدءا من اعادة تدوير القمامة وانتهاء بتخليق السماد العضوي. ويجب ان نضع في الاعتبار ان القمامة او المخلفات التي تحتوي على مواد عضوية بنسب مرتفعة هي فقط التي يمكن تحويلها الى سماد عضوي. اما القمامة الجافة فلا تصلح لان تكون سمادا، ولذلك يتم حرقها ونحصل منها على طاقة كهربائية. فاذا علمنا ان حجم القمامة والمخلفات الموجودة في مدينة مثل القاهرة لا يقل عن سبعة آلاف طن في اليوم الواحد سنعرف جدوى مثل هذا المصنع في الحفاظ على البيئة.

ويضيف المهندس سامي جرجس، مدير قطاع البحوث والتصميم وعضو مجلس ادارة مصنع الطائرات قائلاً: الهدف الاصلي من وحدة انتاج السماد العضوي هو التخلص من القمامة التي تتراكم في المدن واستخلاص منتج مفيد منها، والوحدة تتكون اصلا من وحدة تفرز كل العناصر على حده وهناك نظام خاص لمعالجة المواد ذات الطبيعة العضوية وتحويلها الى سماد عضوي يتهافت المزارعون على شرائه وهذه الوحدة بدءاً من التصميم الى التصنيع بكل المراحل بينهما تتم بالكامل داخل مصنع الطائرات وبسعر منخفض جداً مقارنة بمثيلها الاجنبي، وهناك فرق في السعر يصل الى الثلث. ونحن نقوم الآن بتنفيذ الوحدة الاولى لمحافظة اسيوط، كذلك نقوم باستكمال وحدة مشابهة في محافظة الاسماعيلية بطاقة ١٦٠ طن في اليوم، وهي طاقة كافية لكل محافظة على حدة. واذا رغبت اي محافظة في زيادة الطاقة الى الضعف يمكننا انشاء وحدة اضافية لتصل الطاقة الى ٣٢٠ طناً في اليوم.

ويستطرد المهندس سامي جرجس قائلاً: نحن نتحرى الدقة في الوحدة الاولى ونراعي فيها المواصفات الهندسية المتقدمة بمقاييس عالمية. وبامكان مصنع الطائرات ان ينتج من ٤ الى ٦ مصانع انتاج سماد عضوي في العام. فطاقة مصنع الطائرات



كبيرة وتجهيزات الانتاج تيسر لنا انتاج العديد من الوحدات.

وحول دور قطاع البحوث والتصميم في تنمية انتاج مصنع الطائرات وتطوير المنتجات المبتكرة، يقول المهندس سامي جرجس: قطاع البحوث والتطوير هو عقل المصنع. فنحن نمتلك بواسطته القدرة الفنية والعقلية التي تمكننا من تحقيق ما نحكم به دون اللجوء للخبرة الاجنبية باستمرار. فدورة البحوث تبدا عادة بفكر يتحول الى تصميم. مرحلة الفكر هي ما يسمى بالبحث النظري او الحسابي، وهذه المرحلة البحثية مرحلة شاملة ومستمرة يتحول بعدها الفكر الى الادارة العامة للتصميم التي تحول الفكر الى منشاة حقيقية من ناحية التصميم المدني او الميكانكي او الكهربائي او الكيميائي. وبعد ذلك ننتقل الى المرحلة التي يتحول فيها التصميم الورقي الى تجهيزات تجعل منه منشاة حقيقية. ثم نبدا في انتاج اول قطعة طبقاً للتصميمات الموضوعة وندخل هذه القطعة في مرحلة الاختبارات والتجارب التى نختبر فيها مدى توصلنا اليه من الخطة النظرية الموضوعة مسبقاً. فهذه الدورة البحثية اذن تبدا بفكرة وتصل الى حقيقة ونظل نتحقق من مدى مطابقتها للفكرة ونكرر التجربة وقد نعدل في الفكرة ذاتها حتى نصل للنتائج المطلوبة.

والبديل عن البحوث هو الخبرة الاجنبية. وبالنسبة للسيارة ذات الثلاث عجلات، وهي احدث ما انتج المصنع، فقد وضعنا خطة للوصول الى نسبة تصنيع محلي ٧٠ بالمائة، وهذه النسبة سنصل اليها بالبحوث. فالشركة الايطالية حتى تعطينا الترخيص بالتصنيع وحق المعرفة سيتكلف الامر مبالغ باهظة. ولكننا بالبحوث نخلق المعرفة، وتطوير المنتج يستمر بشكل دائم تمشياً مع متطلبات ومعطيات السوق. فالمنتج ينتهي عمره عادة مع انتهاء دورته. وهنا ياتي دور التحديث وادخال منتجات بديلة الى جانب التطوير الذي يلبي احتياجات السوق.

وحول اهم المشروعات التي اسهم قطاع البحوث والتصاميم بمصنع الطائرات في دخولها حيّز التنفيذ يقول المهندس سامي جرجس: يعدّ مصنع انتاج السماد العضوي من اهم واكبر المشروعات التي تشغلنا في المرحلة الحالية. بالاضافة الى انتاج المصنع من وحدات تحلية مياه البحر بسعة من ١٠٠ - ٥٠٠ متر في اليوم، ونحن لا ننفذ هذه الوحدات باسلوب (التناضح العكسي) الذي يعتمد في الاصل على وحدات من الاغشية وهي ذات حساسية عالية وتحتاج لعمالة خاصة في التشغيل. ولذلك استبدلنا هذه الطريقة وبدانا في تنفيذ وحدات التحلية بالاسلوب الميكانيكي الذي يعتمد على التسخين والتكثيف والتبادل الحراري، وهو ما يطلق عليه اسلوب التبخر والتكثيف بالخلخلة تحت الضغط الجوي. هذا احدث مشروعاتنا وهو منتج لا يحتاج لعمالة خاصة في التشغيل، فمن المعروف ان المناطق التي تتطلب محطات تحلية مياه هي في العادة مناطق نائية تفتقر للامكانات والمهارات البشرية. ولذلك بدانا في انتاج وحدات سهلة التشغيل والصيانة ولا تحتاج لقطع غيار مرتفعة التكاليف. ونحن نصنع حوالي ٩٠ بالمائة من هذه الوحدات في مصنع الطائرات. ولذلك يمكننا القيام بالصيانة والمراجعة الدورية بعكس الوحدات التي تعتمد على اسلوب التناضح العكسى الذي يتم استيراد معظم اجزائها مثل الاغشية وطلمبات الضغط العالي، ولذلك فقطع غيارها غير متوفرة.

ولالقاء مزيد من الضوء حول احدث ما انتجه مصنع الطائرات، وهي السيارة ٣ عجلات الخفيفة متعددة الاستخدامات التقت «الحوادث» المهندس شريف عبد المنعم شاهين، مدير قطاع المشروعات الذي بدا حديثه قائلاً: هذه السيارة تقع في نطاق السيارات الخفيفة جداً، بمعنى انها يمكن ان تتحمل قدراً مناسباً من الحمولة، ليس لاغراض النقل لمسافات بعيدة، ولكن لاغراض التحرك في دائرة صغيرة لان خصائص الاداء، سواء من حيث السرعة او القدرة المتاحة لها، تنقلها من خصائص عربة النقل الى خصائص منصة متحركة تؤدي استخدامات مصممة من اجلها خصيصاً، مثل توزيع البضائع واستخدامها كنوافذ عرض في الاحياء المختلفة، ولاستخدامها في المجالس المحلية والبلديات لاداء اعمال الصيانة، وايضاً عملية نقل الركاب بصفة محدودة على الشواطىء وفي القرى السياحية. وفي هذا الاطار من الاستخدام اختار مصنع الطائرات هذا النمط من السيارات. وكانت بداية التفكير في المشروع من خلال مشروع شباب الخريجين الذي تتبناه وزارة التموين في مصر من خلال لجنة المساعدات الخارجية. على اساس ان وزارة التموين تقدم للشباب نافذة بيع متنقلة لها خصائص عالية للمناورة وتستطيع الدخول في الطرق الوعرة والضيقة، اي انها تستطيع ان تحمل البضائع من مراكز في الاحياء وتتجول بها وصولاً للمستهلك. مع الاخذ في الاعتبار الخصائص العالية للمحرك من حيث استهلاك الوقود، فالمحرك قدرته ١٠,٢ احصنة واستهلاك الوقود يعادل ٢٣ كم لكل لتر. هذه السيارة تتميز بالقدرة العالية على المناورة وتلف في دائرة نصف قطرها ٨ امتار وحمولتها ٧١٥ كيلوغراما. فلو قارنا الحمولة الصافية التي تحملها هذه العربة مع خصائصها نجدها متفوقة الى اقصى درجة.

وطبعاً بالنسبة لتصميم العربة الاساسي فقد استطاع مصنع الطائرات توظيفه لاستخدامات متعددة. فانتج منها لصالح لجنة المساعدات الخارجية بوزارة التموين سيارات لنقل الخبز. وانتجنا ايضاً سيارات لعرض الخضر والفاكهة. ودخل مصنع الطائرات في انتاج انماط مختلفة لنقل الأفراد لاستخدامها في المصايف والقرى السياحية. وايضاً هناك تصميم خاص لجمع القمامة من الاحياء سواء كان جمعاً يدوياً او بان يكون صندوق القمامة مزودا برافعة هيدروليكية لعمليات التفريغ. فنحن اذن بصدد شاسية سيارة قابل للتطوير للاستخدامات المختلفة وبسعر منافس لهذا القدر من الحمولة

وحول نسبة المكون المحلي في السيارة وبرنامج التصنيع يقول المهندس شريف عبد المنعم شاهين:



بالنسبة للانشطة الانتاجية او برنامج الانتاج للسيارة ذات الثلاث عجلات فنحن نخطط للوصول الى نسبة تصنيع محلي للسيارة بنسبة ٧٠ بالمائة من قمة المكونات، وهذا سيتم على اربع مراحل انتاجية متدرجة تبدا بالتجميع النهائي والدهان والاختبار وهذه المرحلة اتممناها بنجاح في المائة سيارة الاولى المتعاقد عليها مع وزارة التموين. ثم المرحلة الثانية من التصنيع المحلي، والتي بدانا فيها بالفعل، بأن نضيف الزجاج والضفيرة الكهربائية والبطارية وجزءاً مهماً جداً وهو صندوق الحمولة والجوانب. ثم بعد ذلك المرحلة التي تشمل اطارات السيارة والأجزاء المطاطية وكابلات التحكم والفوانيس والوصول الى نسبة مكون محلي ٧٠ بالمائة مقدر لها اربع سنوات ونحن نضع في حساباتنا انه كلما تزايدت المبيعات اثناء مراحل التصنيع المحلي نستطيع ان ننقل الانشطة الانتاجية الى مراحل متقدمة.

ويؤكد المهندس شريف عبد المنعم شاهين على قدرة المصنع على اجتياز مراحل الانتاج المحددة سلفاً بنجاح فيقول: جميع مكونات هذا البرنامج على مراحل جاءت بهدف التوظيف الامثل لاستثمار وحدة المنتج بما يحقق ميزة نسبية وهي السعر المنافس. اذن القرار هنا ليس محددات تكنولوجية او صعوبة في التنفيذ لأن الصناعات المحلية المغذية لصناعة السيارات في مصر سبق وان قامت بتصنيع هذه الاجزاء لنوعيات اعقد بكثير. لكن المحدد عندنا هو نمو المبيعات بما يتناسب مع برنامج التصنيع.

وطبعاً هذا المنتج ليس فقط للمستهلك العادي في السوق وانما هو ايضاً منتج ذو بعد اجتماعي لدى الخريجين، والمثل التطبيقي على ذلك هو مشروع شباب الخريجين التابع للجنة المساعدات الخارجية بوزارة التموين الذي يتيح للشباب شراء السيارة بتسهيلات، الى جانب وثيقة تامين ضد الاعسار ووثيقة تامين على السيارة وقدر من البضاعة يستطيع الشاب ان يديره ويسدد ثمنه من عائدة اقساط السيارة.

وعلى الجانب الآخر هذه السيارة محركها ثنائي الاشواط ويطابق المواصفات القياسية العالمية من ناحية الحفاظ على البيئة من التلوث وهذه السيارة بالذات هي التي تعمل في جنوب شرق اسيا وهي مشهورة جداً هناك، وفي الهند وباكستان. كما ان هذه السيارات تعمل ايضاً بكفاءة في بلديات اوروبا. ويتميز محرك هذه السيارة بانه لا يتخطى الحدود الخاصة بحماية البيئة من التلوث الناجم عن عادم السيارات. ونحن ننتج الآن ما بين ٣ الى ٤ سيارات يومياً سوف ترتفع الى ١٠ او ١٢ سيارة في اليوم طبقاً لمعدلات البيع.■

القاهرة ـ سحر الجعارة



ورشة عمل بيئية تنادى بتخفيض استهلاك الطاقة

خبراء الزراعة : بنوك للتقاوى وزراعات مقاومة للجفاف لمواجهة التغيرات المناخية

خبراء الطاقة: مشاركة المجتمع والمنظمات غير الحكومية السبيل الوحيد لترشيد الطاقة

على مدى يومين كاملين اقيمت ورشة العمل التى عقدها مشروع تاهيل القدرات الوطنية فى مجال التغيرات المناخية اعمالها التى شارك فيها خبراء تخطيط الطاقة وعلماء البيئة المهتمون بالتغيرات المناخية فى مصر والعالم، بالاضافة الى ممثلين لكافة الوزارات المعنية والمنظمات غير الوطنية.

تاتى هذه الورشة فى اطار وفاء مصر بالالتزامات الناشئة عن الاتفاقية الاطارية للتغيرات المناخية والتى وقعتها مصر فى مؤتمر الارض وتم التصديق عليها فى ديسمبر ١٩٩٤.

وعن المحاور التى دارت حولها ورشة العمل.. قال د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة والمنسق الوطنى للمشروع ان هناك ٥ محاور اساسية ركزت عليها المناقشات حيث تناولت قضية تغير المناخ فى مصر والجوانب العلمية والفنية والآثار المحتملة لهذا التغير، وكذا الجوانب الاقتصادية والسياسية وسبل تحقيق التعاون الدولى فى مجال مكافحة هذه الظاهرة والحد من تاثيراتها وطرق التاقلم معها.

مواجهة اجتماعية

وقد تحدث د. يحيى الحجرى خبير الطاقة فى فنلندا محذرا من التغيرات المناخية وطلب من الخبراء والمواطنين ضرورة الالتفات الى ظاهرة انبعاث غازات الاحتباس الحرارى واهمها ثانى أكسيد الكربون نتيجة لتزايد الانشطة الانسانية والصناعية، وماتمثله من اثار اقتصادية واجتماعية ضارة لابد من التعامل معها باسلوب علمى جاد يهدف الى تخفيض وترشيد استهلاك الطاقة والاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية فى هذا المجال.

تكيف زراعي

وعن رؤية خبراء الزراعة.. تناول د. حلمى محمد عبد رئيس بحوث الارصاد الجوية الزراعية والتغير فى المناخ قضية المواجهة مع التغيرات المناخية المتوقعة ومايصاحبها من تاثير على انتاجية الحاصيل فى مصر، وعلى الاستهلاك المائى وبالتالى الاحتياجات المائية للمحاصيل والتى ستنتج عن ارتفاع درجة الحرارة.. واكد انه لابد من اتباع سياسات التكيف ومن أهمها اقامة بنوك التقاوى والتربية للاصناف المقاومة للحرارة والجفاف والملوحة، وتغيير مواعيد الزراعة لسد الثغرات التى سوف تحدث نتيجة التغير وقصر فترة امتلاء الحبوب وبالتالى قصر عمر النباتات بهدف الوصول الى أنسب موعد لاعطاء اعلى محصول وتعويض النقص فى المحصول الناتج عن التغير فى المناخ جزئيا او كليا بالاضافة الى تعديل التركيب المحصولى لصالح انتاج محاصيل ذات ربح اعلى او تعديل الدورة الزراعية وغيرها من البدائل مع القيام بعمليات التقييم على كل المستويات بما فى ذلك استراتيجيات متخذى القرار.

اما فى مجال المحافظة على المياه فلابد من تجنب زيادة او تقليل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساحة المزروعة بالارز وقصب السكر والتي تستهلك كميات كبيرة من المياه وادخال محاصيل بديلة بهدف توفير المياه والتي يتوقع زيادة الطلب عليها مع الارتفاع المتوقع في درجة الحرارة، كما ينبغي اقامة وحدات او كيانات مؤسسية بحثية لدراسة التغير مع المناخ والتكيف مع واقعه

دور المؤسسات غير الحكومية

في نهاية ورشة العمل اكد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس المشروع ضرورة ان يقوم الاعلام بدوره الوطني في التوعية بهذه القضية البيئية الخطرة لان زيادة انبعاثات الغازات الحرارية ستؤدي الى مشاكل بيئية خطيرة ولن يتم مواجهتها على المستوى الاقتصادى والاجتماعي الا من خلال سياسات ترشيد الطاقة وتخفيض استهلاكها، والتحول نحو استخدام الغاز الطبيعي بدلا من البترول، وترويج استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وتجنب استخدام المواد كثيفة الطاقة، وزيادة المصبات التي تمتص غازات الاحتباس الحراري، والتعرف على اهم فرص انتشار التقنيات النظيفة في السوق المحلي..

وهذه التوعية ستؤدي من ناحية الى تعريف المواطنين بدورهم في الحد من آثار التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة ايضا ستؤدي الى تحديد احتياجات مصر من الموارد اللازمة الذاتية او برامج البحوث والتطوير والمساعدات المالية الفنية التي نحتاجها.. والاهم من ذلك برامج مشاركة المجتمع والمنظمات غير الحكومية التي تمثل جبهة مشاركة قوية في حل المشكلة البيئية.



عواصف ترابية وامطار غزيرة.. تجتاح المحافظات!!

اغلاق بوغاز الاسكندرية.. وتوقف الصيد فى البرلس

المحلات توقفت عن العمل.. والشوارع خلت من المارة

نبأ الارصاد : الموجة الباردة تستمر ٤٨ ساعة

اجتاحت معظم محافظات الجمهورية موجة شديدة البرودة والامطار الغزيرة والعواصف الترابية مما أدى إلى أصابة الحركة التجارية بالشلل وخلت الشوارع من المارة وأغلقت المحلات أبوابها ، وانقطعت الكهرباء فى أغلب المناطق والأحياء .

فى الاسكندرية جاءت نوة «الشمس الصغيرة» فى موعدها حيث تستمر اربعة أيام .. وتتميز بغزارة الامطار وشدة الرياح الباردة مع انخفاض كبير فى درجة الحرارة وقررت سلطات الميناء اغلاق البوغاز حتى تتحسن الأحوال الجوية ، وقد خلت الشوارع من المارة .



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

التلوث التليفوني!

قبل عدة اسابيع، كتبت محذرا من الأضرار الناجمة عن انتشار التليفون المحمول وسوء استخدامه، خاصة بين الذين ليست لهم به حاجة تحتمها طبيعة العمل، أو عزلة المكان، أو عامل السرعة الذى تتوقف عليه الحياة والموت فى كثير من الأحيان. وانتقدت هؤلاء الذين يتخذون منه مظهرا من مظاهر «الفشخرة» والادعاء: فى السيارة والنادى والحفلات.. وبعضهم لم يتورع عن استخدامه فى دار الأوبرا أو فى مناسبات العزاء، بل حتى فى فصول المدارس!

واحب ان اضيف هنا ان معظم دول العالم المتحضر، تمنع على قائد السيارة ان يستخدم التليفون المحمول فى اثناء قيادته السيارة. وتوقع عليه غرامة مالية كبيرة باعتبارها مخالفة تعرض سلامة المرور وامن الآخرين للخطر، حين يندمج قائد السيارة فى حديث تليفونى يعطله عن مراعاة ماحوله، وتؤدى به إلى ارتكاب حادث تصادم او مخالفة قواعد المرور وإشاراته.. وللعلم فإن إسرائيل واحدة من هذه الدول.. وبودى لو اضيفت هذه المخالفة إلى قوانين المرور عندنا، على الرغم من ان تطبيق لوائح المرور فى شوارعنا مازال يخضع لأى شيء إلا لقواعد المرور الصحيحة!

وليس هذا بالشيء الجديد، ولكن الجديد هو ما قرأته فى صحيفة «صانداى تايمز» الأسبوعية عن الآثار الصحية الضارة للأفراد فى استخدام المحمول. وتقول محررة باب تحت عنوان «ماهو البديل» فى المجلة الأسبوعية لهذه الصحيفة اللندنية، إنها اطلعت على تقرير عن بحث داخلى قامت به احدى الشركات الانجليزية الكبرى لانتاج المحمول واستغرق اجراؤه خمس سنوات، تاكد فيه انه يمكن ان ينشط الاصابة بالسرطان ويتسبب فى مشكلات أخرى.

وقد رجعت المحررة إلى احد العلماء الباحثين فى مجال «التلوث الكهربائى»، فقال لها إن بحثا مهما اجراه العالم الامريكى هنرى لاى بجامعة «واشنطن» كشف عن أن الموجات ذات الترددات المنخفضة جدا والتى تنبعث من التليفون المحمول، تؤدى إلى تحطيم الجينات الوراثية DNA فى الخلايا، وهو ما يسبب السرطان.. وأن التعرض المستمر المزمن لهذه الإشعاعات، يمكن ان يؤدى إلى إضعاف الذاكرة والوظائف المناعية، وهو مايسبب الارهاق والشعور الدائم بالتعب. والمعروف أن التليفون المحمول تصدر عنه دائما موجات ذات ترددات منخفضة، تربطه بقاعدة الارسال عندما يكون التليفون مشغولا.. وقد ظهرت فى سويسرا دراسات تؤكد انتشار هذه الأعراض على الذين يقيمون بجوار محطات الإرسال الخاصة بالتليفون المحمول..

ليس معنى ذلك ان يستغنى الناس عن المحمول.. ولذلك يقترح العلماء استخدام غطاء واق للمحمول يقلل من نسبة هذه الإشعاعات بنسبة تصل إلى ٩٠٪.. وتنتجه احدى الشركات بالفعل بكميات محدودة.

فيا أصحاب التليفون المحمول خذوا حذركم!!

سلامة أحمد سلامة



المصـدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

الحيوانات المتوحشة.. واقصر طريق للثروة!

صدق او لا تصدق. إن تجارة تهريب الحيوانات المتوحشة والطيور، والنباتات
النادرة من افريقيا وآسيا إلى أوروبا يبلغ راس مالها نحو ١٠٠ مليار فرنك سنويا،
على الرغم من انها تجارة محظورة بنص اتفاقية واشنطن الموقعة من قبل ١٢٤
دولة فى ٣ مارس عام ١٩٧٢ والتى تمنع الاتجار فى هذه الحيوانات التى توشك
على الانقراض.

واكد مسئول امنى فرنسى ان هذه التجارة المحظورة تحتل المرتبة الثالثة بعد
تجارة المخدرات والسلاح، مشيرا إلى انه تم ضبط ١٤٥٩ حالة تهريب فى عام
١٩٩٥ اما عام ١٩٩٢ فقد شهد اكثر من ٢٥٠٠ حالة.

وذكر المسئول - بحسب صحيفة لوموند - أن بعض الطيور النادرة تباع فى سوق
مدينة مرسيليا باكثر من نصف مليون فرنك.

.. وذكرت شرطة الحدود الفرنسية انه اصبح من الطبيعى ان نجد فى حقائب
القادمين من افريقيا وآسيا ثعابين وحيات وبعض الطيور الغريبة، بل إنه تم ضبط
احدهم وهو يحمل طائرين قد لون ريشهما حتى تضيع معالمهما الحقيقية، وقال
إنه بعد التحرى تبين ان هذين الطائرين تبلغ قيمتهما المالية حوالى مليون فرنك،
لانهما يشكلان مع سبعة اخرى آخر هذه السلالة.

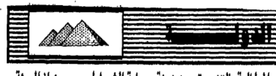
وذكر مسئول أمنى كبير أن هذه التجارة أصبحت اقصر طريق للحصول على
الثروة، لأن الافارقة لا يعرفون قيمة هذه الحيوانات التى تألفها اعينهم فى القارة
السوداء لكنها فى أوروبا تعد شيئا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧



المطالبة بالتنسيق بين هيئة حماية الشواطىء وجهاز البيئة حول مشروعات الحواجز البحرية والحماية من التلوث

كتب ـ عماد حجاب :

طلبت هيئة حماية الشواطىء من جهاز شئون البيئة التنسيق معه فى المشروعات الجديدة التى سيتم تنفيذها بالشواطىء لمراعاة جميع الإشتراطات والضوابط للحفاظ على التوازن البيولوجى والبيئى والجيولوجى لها عند إقامة مشروعات الحواجز البحرية والمعالجة لمياه الشاطىء من التلوث، والحفاظ على الشعب المرجانية الموجودة بها وبخاصة بشواطىء البحر الاحمر.

وصرح المهندس عدلى خليفة رئيس هيئة حماية الشواطىء بأن قانون البيئة الجديد راعى ضرورة التنسيق بين الجهات التى تعمل فى مجال واحد ومنها حماية الشواطىء.

وقال إن الهيئة تلزم الشركات المنفذة للحواجز البحرية ومصدات الأمواج بضرورة الحفاظ على طبيعة الشاطىء وتهيئة للاستخدام الأمثل ومراعاة جميع الشروط البيئية وبالتالى فإن التنسيق مع جهاز شئون البيئة سيساعد على زيادة الاستفادة بين الجهازين ليكمل كل منهما الآخر تحقيقا للمصلحة العامة للدولة بدلا من وضع كل منهما خطته بعيدا عن الآخر.

وأضاف أنه مع امتداد نشاط الهيئة لأول مرة لحماية شواطىء البحر الأحمر ستكون هناك حاجة شديدة للتنسيق بين خبراء الجهتين.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٧

بالمستندات والوثائق العلمية

إعلان الحرب الكيميائية على سكان الجيزة

تصاعد غاز الاعصاب من معامل هيئة الرقابة الدوائية

الغازات المتسربة تزيد مائة ألف ضعف عن المعدل المسموح به عالميا

محافظ الجيزة يتصدى للكارثة ووزير الصحة يلتزم الصمت

انحراف الهيئة عن دورها الرقابى سبب الكارثة

لماذا خالف وزير الصحة القرار الجمهورى رقم ٣٨٢؟



المصدر : ....

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٧

اعلنت هيئة الرقابة الدوائية الحرب الكيميائية على سكان الجيزة مع سبق الاصرار والترصد .. وسمحت الهيئة بتسرب غاز الاعصاب المدمر من معامل الكيمياء العضوية بشارع ابو حازم فى منطقة كثيفة السكان بالجيزة مما ادى الى انتشار الامراض الخطيرة بين الباحثين بالهيئة مثل تراكم المياه على الرئتين وظهور حساسية مفرطة بالعين والاغشية المخاطية وهبوط بالجهاز العصبى المركزى.. بالاضافة الى اصابة الباحثات بنزيف رحمى مما يعنى بوادر الاصابة بامراض خبيثة وبعد أن اكتشف علماء الهيئة خطورة هذه الغازات قرر رئيس هيئة الرقابة والبحوث الدوائية طرد الغازات السامة الى الشارع .. ليقذف بالامراض الفتاكة فوق راس اى مواطن يتصادف مروره بالجيزة... والسبب فى الكارثة التى تهدد حياة الانسان تجارب ضالة من هيئة الرقابة الدوائية لتصنيع دواء للسرطان .. فى محاولة جادة للانحراف بدور الهيئة من الرقابة على الدواء الى دور اخر يتنافى مع القرار الجمهورى الخاص بانشاء الهيئة كقاض للدواء فى مصر فما هى حكاية غازات الاعصاب المتسربة من معامل الهيئة .. وماهى المخاطر البشعة التى تنتظر السكان . والسياح ايضاً..السطور القادمة تسرد لنا بالتفصيل القصة مدعمة بالمستندات والوثائق.

بدات الكارثة فى ٩١/٤/١ عندما تعاقدت هيئة الرقابة الدوائية مع شركة النصر للكيماويات الدوائية على تصنيع بعض الخامات الدوائية اللازمة لعلاج السرطان.

وبدا د. الحسينى حامد محرم استاذ الكيمياء العضوية بالهيئة فى تحضير الخامات اللازمة داخل معامل الهيئة بشارع ابو حازم بالجيزة.

تحقيق يكتبه :

اسامة الكرم

واعترف د. الحسينى فى وثيقة قدمها لرئيس الهيئة انه يستخدم الف جرام (كيلو) من مادة «الدايوكسان» Dioxane و٢٩٠ جراماً من مادة «السيونيل كلوريد» Thionylchonide و١٧٨ جراماً من مادة اكسى كلوريد الفوسفور Phosphoure oxychloride وذلك لتصنيع ٦٠ جراماً من عقار سكليو فوسفاميد الذى يستخدم فى علاج السرطان .

ونظراً لعلم الباحثين بالهيئة بخطورة التفاعلات الناتجة من هذه المواد سارعوا بالشكوى الى رئيس الهيئة بعد ان

ظهرت عليهم اعراض خطيرة منها النزيف الرحمى والحساسية المفرطة والطفح الجلدى وسقوط الاجنة فى ارحام ٤ باحثات وبناء عليه تم تشكيل لجنة علمية لبحث خطورة هذه المواد وقررت فى ٩١/٦/١٢ ضرورة اجراء التجارب فى معمل اخر بعيداً عن هيئة الرقابة الدوائية .. واشارت الى انه من الافضل اجراء د. الحسينى للتجارب فى معامل شركة النصر للكيماويات الدوائية .

ورغم ذلك استمر د الحسينى محرم فى اعماله.. وقرر فى خطاب ارسله لرئيس الهيئة ان المواد التى يستخدمها غير خطرة

مخاطر بشعة

وفى محاولة من الاحرار للبحث عن الحقيقة بدانا فى رحلة علمية داخل الموسوعات العلمية الدولية عن الكيمياء واسترسلنا فى البحث عن حقيقة المواد التى يستخدمها د.الحسينى من مركز السموم بجامعة عين شمس

ومن موسوعة «ميرك اندكس» الكيميائية وتحت رقم (٣٠ مارتن) .. ننقل اليكم بالحرف ماسجلته الموسوعة العلمية عن مادة «الدايوكسان» التى اعترف د. الحسينى محرم باستخدامها لتخليق علاج السرطان.

جاء فى الموسوعة بعنوان «تحذير لابد ان تاخذ احتيطاتك جيداً حتى لايلمس «الدايوكسان» الجلد لانه يخترق الجلد ويؤدى الى تسمم أجهزة الجسم.. وابخرة الدايوكسان مهيجة للاغشية المخاطية .. واذا تعرض لها الإنسان بتركيز فانه يؤدى الى القيء والغثيان وهبوط الجهاز العصبى المركزى والصداع والدوخة وعدم التركيز والاغماء.

واضافت موسوعة ميرك اندكس انه عند التعرض المتكرر لبخار الدايوكسان فانه يؤدى الى دمار الكبد والكلية وتاكل اجزاء الجسم وظهور حساسية لا علاج لها وظهور طفح جلدى والاصابة بالسرطان وجاء فى الموسوعة أن الحد الاقصى المسموح به للانسان بالتعرض له فى المدى الطويل (نكرر فى المدى الطويل) هو ٩٠ مللى جرام (الجرام الف مللى جرام) ..

وهكذا يمكن ببساطة اكتشاف المخاطر التى تهدد الباحثين بالهيئة وسكان الجيزة لان د. الحسينى اعترف انه يستخدم كيلو جراماً اى مليون مللى جرام من مادة «الدايوكسان» لتصنيع ٦٠ جراماً فقط من عقار السرطان .. وبالمقارنة بين الحد الاقصى المسموح به والحجم المستخدم بمعامل الهيئة تتبين لنا ان د. الحسينى يستخدم « الدايوكسان» باكثر من مائة الف ضعف الرقم المسموح به .. وذلك عند تخليق ستين جراماً فقط من عقار السرطان.

اما عن مادة السيونيل كلوريد فقد جاء بالموسوعة الكيميائة تحت رقم (٩٧٧٨ ميرك) انها مادة شديدة التهيج ومدمرة وحارقة للجلد والاغشية المخاطية والعيون.

وعن مادة اكس كلوريد الفوسفور فقد جاء بموسوعة ميرك اندكس تحت رقم ٧٣٢٤ ان هذه المادة شديدة جداً مهيجة للجلد بشدة وايضاً للاعين والاغشية المخاطية.. واستنشاق الابخرة يؤدى الى الاصابة بمياه على الرئة.

ومن مركز السموم التابع لجامعة عين شمس اكدت الحقائق العلمية المسجلة على الكمبيوتر ان هذه المواد ينتج عنها غازات سامة تؤدى الى تدمير الجهاز العصبى المركزى .. وتصيب الانسان بمخاطر عديدة .. لذلك فإن استخدام هذه المواد يجب ان يكون فى مصانع معزولة تماماً عن المناطق السكنية بمسافة لاتقل عن ٣٢ كيلو متر ويجب عزل المصانع الى تستخدم هذه المواد عن اى متعلقات بالانسان واكدت المعلومات العلمية على ضرورة ان يتم التخلص من نواتج التفاعلات بعيداً عن الصرف الصحى .. واشارت الى استخدام مصانع الدولة الى الانسان الالى فى عمليات التصنيع المتعلقة بمادة الدايوكسان

ونظراً لخطورة هذه المواد المستخدمة فى صناعة ادوية السرطان فإن د . احمد عبد البارى عميد صيدلة القاهرة اصدر مرجعاً علمياً كاملاً بعنوان
Guideline for handling of cytoxic Druge اى ارشادات التعامل الدولى لتداول مضادات السرطان.

تجميد قرار وزارى

ونظرا لتكرار شكاوي الباحثين بالهيئة امر د. على عبد الفتاح وزير الصحة السابق يوم ٩٣/١٢/٢٩ باجراء تجارب د. الحسينى محرم داخل شركة النصر للكيماويات الدوائية بعيداً عن معامل هيئة الرقابة الدوائية وبالفعل تم التوقف عن اجراء عمليات التصنيع فى عهد د. شوقى جنيدى رئيس الهيئة السابق .. الا انه بمجرد ندب د. عبد الله ملوخية رئيساً لهيئة الرقابة الدوائية بدا فى مساندة د. الحسينى لاجراء عمليات تصنيع الدواء مرة اخرى بمعامل الهيئة بشارع ابو الحازم بالجيزة .. وبالرغم من علم د. ملوخية ان دور الهيئة هو الرقابة على الدواء الا انه بدا عمله بارساء مبدا تصنيع الدواء بالهيئة لحساب الشركات الدوائية الامر الذى يتنافى مع الدور الرقابى للهيئة .. فكيف يمكن ان تراقب الهيئة ادوية الشركات بعد ان ساهمت فى تصنيعها لحساب نفس الشركات

امراض خطيرة

ونظراً لتشجيع رئيس الهيئة لعودة تصنيع دواء السرطان بمعامل الهيئة بدات اعراض الامراض تظهر مرة اخرى على الباحثين .

وباستعراض بسيط لروشتات الباحثين بالهيئة خلال الفترة الماضية تبين الاتى

اصابة الباحثة (ن .ع .) بحساسية مفرطة فى العين يوم ٩٦/١٠/٢٢ كما هو واضح بالروشته العلاجية التى حررها د. اسماعيل جورت استاذ طب وجراحة العيون .

كما اصيبت الباحثة «س. س» بتهيج فى غشاء المعدة كما هو واضح بالروشتة العلاجية التى حررها د. محمد عامر عقيلي مدرس الامراض الباطنة والجهاز الهضمى بطب الازهر يوم ٩٧/١/٢٩

واصيبت الباحثة (ن. ا) باغماء واضطراب فى وظائف اجهزة الجسم كما هو واضح من روشتة د. ميلاد اللدس اخصائى الامراض الباطنة والقلب.

واصيبت الباحثة (س .س) بنزيف فى الرحم يوم ٩٧/١/٢٢.

طرد الغازات الى الشارع

وتكررت الشكاوى لمطالبة رئيس الهيئة بانقاذ الباحثين .. فما كان منه الا أن اصدر قراراً فى ١٩٩٧/١/١٩ بنقل الباحثين بالمعمل المجاور لقسم الكيمياء العضوية الى مقر الهيئة بالعجوزة ليتسع المجال امام د. الحسينى لاجراء تصنيع دواء السرطان . وجاء فى القرار بالحرف الواحد.

ينقل الباحثون بالمعمل المجاور لقسم الكيمياء العضوية الى مقر الشعبة بالعجوزة .. ويخصص المعمل لتوسعة قسم الكيمياء العضوية الذى يتبع د. الحسينى حامد محرم على ان يتم اجراء التجهيزات والاحتياجات الفنية والعلمية اللازمة بما فيها تجهيزات التهوية الى اعلى المبنى من الجهة القبلية لحسن سير العمل وحفاظاً على صالح العاملين

اى ان السيد رئيس الهيئة قرر التخلص من نفايات د. الحسينى محرم خارج الهيئة وكان المخاطر التى تعرض لها الباحثون بالهيئة لم تقنع معالى رئيس الهيئة فقرر ان يلقى بسموم الهيئة الى خارجها لتستقبل الغازات السامة اى مواطن يقوده حظه العاثر للمرور بالجيزة وبالطبع فإن رئيس الهيئة يعلم ان غاز الاعصاب لن يرحم ايضاً السائحين الموجودين بالفندق السياحى الموجود على بعد امتار من الهيئة

وتناسى د. ملوخية رئيس الهيئة ان اشتراطات GMP تقضى بعزل اماكن تصنيع ادوية السرطان عن السكان بمسافة لاتقل عن ٣٢ كيلو مترا وهل يعلم رئيس هيئة الرقابة الدوائية بضع كلمات قالها الاستاذ الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة فى ملحق مجلة الهيئة عام ١٩٨٥ (بالصفحة ٣٥) تحت عنوان «البحوث الكيميائية فى الصناعة .

وإذا كانت اعقد المركبات العضوية يمكن تحضيرها معمليا الا ان تطبيق اى عملية كيميائية فى المصنع شيء اخر فهناك مايسمى بامكانية التطبيق الصناعى والسلامة والتكلفة ..

هذا فضلاً عما يصاحب الانتاج على المستوى الصناعى من اللجوء الى عمليات لاتمثل مشكلة للباحث فى المعمل اذن عملية التصنيع شيء مختلف عن الابحاث فى المعامل.. ورغم ذلك يصر رئيس هيئة الرقابة الدوائية على التصنيع داخل معامل الهيئة وامام اصرار رئيس الهيئة على تصنيع ادوية السرطان وتصاعد الغازات السامة والمدمرة للاعصاب على سكان الجيزة سارع المجلس الشعبى المحلى فى ارسال مذكرة عاجلة لرئيس الهيئة .. واجتمع د. عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة مع رئيس الهيئة وابدى استياءه الشديد من استمرار الهيئة فى تدمير البيئة بالجيز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٧

إغلاق وهمى

وحتى تمر الزوبعة اصدر د. عبد الله ملوخية قراراً بايقاف العمل بالمعمل .. وقرر تشكيل لجنة من ٣ أساتذة لبحث شكاوى الباحثين بالهيئة والغريب ان اللجنة تضم فى عضويتها استاذا مشاركاً للدكتور الحسينى حامد فى ابحاث ادوية السرطان .. كما ان قرار ايقاف العمل بالمعمل لم يتضمن حصر المواد الكيميائية التى يستخدمها د. الحسينى للتحفظ عليها .. وايضاً لم يتم تشميع دفتر المواد الكيميائية .. وبالتالى فإن فى امكان د. الحسينى او اى من الباحثين العاملين بمعمل الكيمياء العضوية فى الاستمرار فى استخدام المواد الخطرة لان جسم الجريمة المواد الكيمائية لم يتم مصادرتها وايضاً لم يتم حصرها ولاسيما ان عدداً من الباحثين العاملين مع د. الحسينى تقدموا بالتسجيل للحصول على درجات علمية حول ابحاث تصنيع عقار السرطان .. ونذكر من بينهم الباحثة (خ.ا) التى تقدمت لتسجيل الماجستير بكلية الصيدلة يوم ٩٥/٤/٥ حول تخليق بعض مضادات السرطان ويشرف عليها د. حسينى محرم ود. محمود مرزبان والباحثة التى تقدمت لتسجيل الماجستير يوم ٩٦/٦/٣٠ بعنوان دراسات على تاثير بعض المكونات على الحمض النووى فى الخلايا السرطانية .

والباحثة (أ. ع) التى سجلت الدكتوراه فى ٩٤/١٢/٢٨ بعنوان تخليق وتقيم مضادات السرطان.

والباحثة (ن.ع) التى سجلت الماجستير يوم ٩٦/١/١٠ فى علوم عين شمس بعنوان تخليق وتقييم بعض مضادات السرطان وايضاً الباحثة (ق.ا) التى سجلت الماجستير فى علوم حلوان [illegible] «مضادات السرطان»

والملاحظ ان الباحثات الاربع المشار اليهن اخيراً يعملن بمعامل الهيئة بالعجوزة ولكن الهيئة قررت منحهن تفرغ يومين اسبوعياً للعمل بمعامل الهيئة بالجيزة مع د. حسين محرم

وهكذا تبين ان اغلاق المعمل امر وهمى لان الباحثات ملتزمات باستكمال ابحاثهن بالهيئة حول أدوية السرطان الامر الذى يعنى استمرار استخدام المواد الكيمياقية الخطرة بمعامل الكيمياء العضوية تحت اشراف د. الحسينى محرم وهكذا تستمر مسيرة الغازات السامة فى التصاعد لتدمر الجهاز العصبى لسكان الجيزة.

قرار مريب

وفى محاولة من رئيس الهيئة لدعم تصنيع دواء السرطان .. قرر اجراء فحوص على الباحثين بمعامل الهيئة بالجيزة بمستشفى الهرم .. وكانه لايعلم ان تاثير هذه الغازات لايظهر الا اثناء التعرض لها . . وكيف يمكن اثبات تعرض الباحثين للقىء والغثيان والصداع وتهيج الاغشية المخاطية وتسمم الجهاز العصبى الا اثناء تعرضهم للغازات السامة .. التى لن تتوفر فى مستشفى الهرم او غيرها .. ويبدو ان الهدف من احالة الباحثين للمستشفى هو اخماد اصواتهم بعد ان يعجز الكشف الطبى عن اثبات وجود اعراض مرضية عليهم .. ولن يتمكن الباحثون من اثباتها الا بعد ظهور اعراض السرطان .. والى ان تظهر الامراض الخبيثة فعلى الباحثين الصمت.

غير موجود

وفى محاولة من «الاحرار» للتعرف على راى د. عبد الله ملوخية رئيس هيئة الرقابة الدوائية قمنا بالاتصال اكثر من عشر مرات بمكتبه الا ان رد سكرتيرة مكتبه بالعجوزة وتدعى «بدور» كان يؤكد لنا انه غير موجد .. وايضاً كان نفس الرد من «يسرية» سكرتيرة مكتبه بالجيزة » وعندما بحثنا عن السبب فى عدم موجود رئيس الهيئة علمنا انه عضو فى ٧٧ لجنة علمية بالهيئة ولذلك فهو دائما غير متواجد بمكتبه

(ملحوظة .. بدل حضور اللجان يبدا من ٥٠ جنيها لكل لجنة)

ودن من طين

واذا كان رئيس الهيئة غير متواجد .. فإن الغريب ان السيد وزير الصحة قرر عدم الاهتمام بالمشكلة .. تاركاً الكارثة لمحافظ الجيزة والمجلس الشعبى.. ويبدو ان معالى الوزير لايعلم ان الهيئة حتى الان بدون مجلس ادارة بسبب قرار نداب د. عبد الله ملوخية رئيساً لمجلس الادارة .. لان د. ملوخية ليس استاذا كما ينص القرار الجمهورى رقم ٣٨٢ الخاص بانشاء الهيئة .. وهكذا اصبحت الهيئة بلا مجلس ادارة يبحث مشاكلها لتستمر الكارثة التى يلتزم وزير الصحة الصمت امامها ترى لماذا؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٧

علماء العالم يناقشون هواء القاهرة:

القاهرة على الطريق من أجل نسمة هواء نظيفة!

عن تلوث الهواء داخل المدن ومحاولات التغلب عليها باستخدام وقود نظيف وتكنولوجيات آمنة ودور الاعلام فى توجيه الراى العام نحو مكافحة التلوث فى مصر.. استعرض المشاركون بجلسات المؤتمر الاول لنظم الادارة والتكنولوجيا البيئية عدة تجارب من باحثين من اوروبا والولايات المتحدة والمانيا وغيرها. وذلك فى محاولة للسيطرة على ملوثات الهواء المنبعثة من وقود السيارات ومحطات القوى الكهربائية التى تدار بالوقود التقليدى كالسولار او الجازولين او البنزين وذلك باستخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل وارتباط ذلك باستخدام تكنولوجيات التحكم فى انبعاثات المحركات الثقيلة التى تعمل بالغاز الطبيعى وقد تم اختيار الغاز الطبيعى لانه غاز نظيف بيئيا كما ان الانبعاثات الناتجة عن استخدامه خاصة ثانى اكسيد الكربون اقل نسبة ٢٥٪ من انبعاثاتها من الوقود التقليدى ان اثاره البيئية اقل.

ومن هنا يمكن استخدام الغاز الطبيعى او الغاز المسال، والغاز المسال نوعان أحدهما يتكون من ٨٥٪ ايثانول و١٥٪جازولين أما الآخر يتكون من ٩٥٪ ايثانول و٥٪ جازولين.

اما الغاز الطبيعى يتكون من الميثان بنسبة ٨٠ ـ ٩٠٪ ولهذا يطرح العلماء الغاز المسال والغاز الطبيعى بدائل نظيفة. وقد بدأ العالم بالفعل فى استخدام الغاز الطبيعى كبديل نظرا لأثارة البيئة التى تكاد تكون منعدمة حيث ان المركبات الهيروكربونية والتى تعتبر ملوثة ضئيلة جدا به مثل الايثان والبروبان والبيوتان وبعض اكاسيد النتروجين وأول اكسد الكربون نسبها لاتكاد تذكر به وكلها انبعاثات خطيرة يطلقها الوقود التقليدى فى الهواء بنسب كبيرة جدا.

من ناحية أخرى فقد صرح دكتور محمود نصر الله استاذ ملوثات الهواء بالمركز القومى للبحوث بأن القاهرة بدات خطوة ايجابية على الطريق فى تحسين نوعية البيئة داخل المدينة وذلك باستخدام الوقود الخالى من الرصاص لسيارات الركوب وايضا استخدام مترو الانفاق وحقيقة لم نصل إلى تقليل مستوى تلوث القاهرة التى تعد واحدة من اكبر المدن الملوثة فى العالم ولكن حافظنا على مستوى التلوث واستعرض دكتور مايكل جامبيتو من ايطاليا كفاءة الغاز الطبيعى ومثاليته بالنسبة للحفاظ على البيئة بشرط ان تضع فى الاعتبار استخدام التكنولوجيات التى تتحكم فى الانبعاثات الناتجة عن المحركات الثقيلة عند العمل بالغاز الطبيعى ذلك انه وقود له خواص مثالية لانه سائل متجانس،

ولكن يجب إلا نغفل بعض عيوبه عند استخدامه كوقود لسيارات النقل خاصة وان كثافة الطاقة اقل ولكن سيارات مدة غيرة متوافرة فى البلدان التى يستخدم فيها رغم انه مناسب تماما ويمكن استخدامه فى سيارات النقل والشاحنات عند استخدامه فى حالة محركات الخدمة الشاقة هناك بعض المشاكل البسيطة المتعلقة بالاستخدام. اذ من الممكن ان يجرى ضغط حرارى معين على هذه المحركات وفى هذه الحالة يمكن ان تسير السيارات بقوة تصل إلى ١٦٠ ميل ساعة وهو الحد الاقصى للسيارات التى تستخدم الديزل.

اما فيما يتعلق بالمادة الثلاثية التى تستخدم فى الوقود التقليدى. فيقول دكتور جامبيتو فقد استخدمنا فى تجاربنا نفس العنصر الحفاذ المستخدم بهذه النوعية من الوقود فمحتوياته مرتفعه من اليولاديون ويعطى آداء افضل.

وفى مقارنة بين الغاز البترولى المسال والغاز الطبيعى يقول د.مايكل ان الغاز الطبيعى اكثر تفاعلا وغير سام وهو افضل من المضغوط كما انه يعطى رقم اوكتين أعلى من الغاز المسال او البوتجاز بالاضافة الى سهولة نقله ايضا يجب ان يعمم استخدام الغاز الطبيعى فى محطات القوى الكهربائية فقط يجب تطوير المحركات حتى تعمل بنفس كفاءة عملها بالديزل. ذلك انه فضلا عن مزاياه البيئية إلا ان تكاليف استخدامه ارخص حيث ان تكاليف التشغيل ستكون اقل ويقول دكتور رضا باطا بجامعة فرجينيا ان كل محطات القوى بامريكا تعمل حاليا بالغاز الطبيعى والاتجاه العملى يجب ان يكون للغاز الطبيعى لانه متوافر فى انحاء العالم.

واشار الباحثون الى اهمية استخدام خزانات الوقود الخاصة بالغاز الطبيعى من مادة الصلب خاصة فى مصر،كذلك يجب خلق وعى تام لدى الجماهير باستخدام الغاز الطبيعى تفاديا لحوادث التحلل الكيميائى التى تنتج عن اى خلل فى استخدام من ناحية اخرى اشار المناقشون إلى انه من العار استخدام الرصاص مخلوطا بالوقود فهو لايرفع كفاءة الاوكتين كما يدعون بل انبعاثاته خطيرة كمايجب تقليل انبعاث الهباب داخل المدينة الى اقل من ١٠ ميكرون وهى نسبة تعتبر خطيرة حيث لابد ان تكون ٢,٥ ميكرون نظرا لخطورته على الصحة العامة خطيرة.

اما انبعاث أول اكسيد الكربون الناتج عن احتراق الغاز الطبيعى فهو اقل من ١٠٪ ومعنى ذاك يكون خفض الانبعاث فى حالة استخدامه باكثر من ٩٠٪ ذلك لان التدهور الذى حدث ومازال يحدث فى هواء القاهرة الكبرى قد رفع مستويات الاصابة بالامراض المختلفة بنسبة تقدر بنحو ٤٥٪ واصبحت مسئولة عن الاصابة بأمراض القلب بنسبة ١٠٪ و٢٥٪ بالنسبة للاصابة بالامراض الصدرية.

وفى تقرير قدمه الباحثون يقول ان القاهرة تقع على ارتفاع ٧٤ مترا فوق مستوى سطح البحر ويحدها من الشرق مرتفعات المقطم ومن الغرب هضبة الاهرام وابورواش والصحراء الغربية وهاتان الصحراوان تعتبران



المصدر الاساسى للجسيمات العالقة بهواء القاهرة والتى تعد من اهم الملوثات الموجودة حيث تفترض بعض الدراسات ان الجسيمات العالقة هذه ربما تساهم فى حدوث مايتراوح بين ٣٣٠٠ إلى ٦٠٠٠ حالة وفاة سنويا وفقد حوالى ٩٠ ـ ٢٧٥ مليون فرصة عمل.

كما ان مناخ القاهرة بصفة عامة جاف حار وتتراوح درجة حرارته فى المتوسط ١٤م فى يناير وترتفع إلى ٤٠م فى يوليو بينما الرطوبة النسبية يصل متوسطها إلى ٥٦٪ تزيد إلى ٧٠٪صيفا.

وقد اشارت الدراسات الى ان درجة الحرارة المرتفعة عندما يصاحبها الملوثات فى الهواء مع الرطوبة المرتفعة تتسبب فى مزيد من الضغوط على صحة الانسان كما تزيد من التاثير الضار عليها.

كما انه مع ارتفاع المبانى وضيق الشوارع وسوء التخطيط داخل القاهرة وتكدس المرور وزيادة انبعاثات العوادم السامة إلى جانب ان سرعة الهواء داخل القاهرة تتراوح بين ٢ -- ٤ متر فى الثانية الامر الذى يجعل تلوث الهواء يزداد حدة لان السرعة البطيئة له تعمل على تثبيت الملوثات فى المكان لفترات طويلة.

ولهذا لايمكن التخفيف من حدته فلاباس من وضع التخطيطات الملائمة لتخفيف ضغط التاثيرات والانبعاثات التى يمكن السيطرة عليها من قبل الانسان بالعاصمة المزدحمة ١٤ مليون مواطن !

ماري يعقوب

فى مؤتمر الإدارة والتكنولوجيا البيئية :

إستراتيجية مصرية لحماية البيئة تتزامن مع خطة التنمية

خبراء وعلماء البيئة، كانوا على موعد فى الاسبوع الماضى، حيث شهدت القاهرة المؤتمر الدولى حول «نظم الادارة والتكنولوجيا البيئة» بقاعة المؤتمرات، والذى تحول إلى ساحة نقاش واسعة حول مختلف قضايا البيئة، ادارها ٨٠ خبيرا دوليا، وشارك فيها ممثلو ٦٠ مركزا بحثا وجامعة اجنبية من ٢٢ دولة، كما عرضت - فى المعرض المصاحب المؤتمر ١٢٠ شركة دولية ومحلية منتجاتها التكنولوجية الحديثة المساعدة على حماية البيئة فى مجالات الحد من تلوث الهواء، ومعالجة الصرف الصناعى والصرف الصحى والمياه.

ولقد حصل المؤتمر والمعرض على اهتمام «رسمى» غير مسبوق، إذ افتتحه د.عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وقطاع الاعمال وشئون البيئة، والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ومحمد العشرى مدير رئيس المرفق العالمى للبيئة بالبنك الدولى، وحضر حفل افتتاحه ٦ محافظين ورئيس اتحاد الصناعات المصرية، بالاضافة إلى وضع المؤتمر تحت رعاية رئيس الوزراء د.كمال الجنزورى.

والسؤال الآن هو : ماهو الهدف وماهى الحصيلة ؟

الهدف حدده د.طارق جنينة رئيس مكتب التعاون الفنى للبيئة - ومقرر المؤتمر - فى توفير الفرصة لصانعى القرار من الدول المختلفة والمشاركين فى المؤتمر والمعرض والخبراء والمهتمين بالبيئة لتبادل الخبرات ونقل المعرفة بين الدول المتقدمة والنامية، والاطلاع الى احدث التكنولوجيات المساعدة على الحد من التلوث.

المؤتمر كان ايضا فرصة لعرض استراتيجية حماية البيئة فى مصر معالمها وخطواتها واهدافها، وهو ماستوضحه فى كلمات الجيولوجى صلاح حافظ الذى اشار إلى تزامن ظهور القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ مع تطوير جهاز شئون البيئة مع الاخذ فى انشاء شبكات للرصد البيئى لتحسين نوعية المياه والتربة والهواء. وقال ان المؤتمر هو خطوة للامام لتطوير التوعية البيئة وان الجهاز يساعد على نقل التكنولوجيا لتحسين نوعية البيئة وايجاد الحوافز البيئية ودعم المشاركة الشعبية واكد، ان ذلك دور الجهاز قائلا نحن نعمل على التحرك فى كل الجبهات فى نفس الوقت الذى نحاول ان نعد فيه انفسنا من الداخل كى نتمكن من فرض القانون. ويذكاء ربط د.عاطف عبيد بين موقعه كوزير لقطاع الاعمال وموقعه كوزير لشئون البيئة قائلا : ان خطة التنمية فى الدولة ترتبط بخطة حماية البيئة ارتباطا وثيقا فالتوسع العمرانى يتجه نحو الصحراء دون المناطق الزراعية وقد تم انشاء ١٧ مجتمعا جديدا فى هذه المناطق، وفى المناطق الصناعية تلتزم الحكومة بتقديم البنية الاساسية بينما يلتزم القطاع الخاص بالمبانى والمشروعات ويتمتع المستثمرون بالعائد المرتفع على استثماراتهم فى مصر فى عدة مجالات، ولدينا الآن عدة مشروعات مشتركة لشق قنوات جديدة وبناء القناطر واستخدام وسائل جديدة للحفاظ على المياه واضاف ان قانون البيئة يعطى فترة سماح لكل الشركات كى توفق اوضاعها طبقا لبنوده. وبالتالى سيكون هناك طلب متزايد لمعدات واليات جديدة للالتزام بهذه القوانين. ونحن على استعداد لتقديم حوافز للمستثمرين لمساعدتهم على النمو وتحقيق اهدافهم الاستثمارية بما يحقق لنا تحقيق الهدف التنموى وهدف الحفاظ على البيئة.



واكد د.محمد العشرى رئيس مرفق البيئة العالمى ان هذا المؤتمر جاء فى وقت يشهد فيه العالم تغييرا جذريا على مدى السنوات الخمس الماضية، وعلى الرغم من التقدم فى مجال التنمية المستدامة. فالبيئة - فى العالم الثالث على وجه الخصوص - مستمرة فى التدهور، وعلى الرغم من توفر التكنولوجيا فالتمويل المتاح لاستخدامها غير كاف على الاطلاق. واشار إلى ان اسلوب مواجهة المشكلات البيئية يتركز حول اعراض هذه المشكلات دون محاولة النفاذ الى اسبابها الحقيقة، وانه لابد من تغيير انماط الاستهلاك ووضع السياسات فى مكانها فالتمويل المتوافر دون خطة قومية لن يؤدى إلى شئ. وأشار إلى ان الدعم المقدم للطاقة فى العالم يبلغ ٢٠٠ مليار دولار، ولكن هناك ركودا عاما، والناتج الاجمالى توقف عند مستويات متدهورة فى العالم منذ عام ١٩٩٢.

وان التمويل الخاص ليس متساويا على المستوى الجغرافى ولم تظهر نتائجه فى مجال البيئة.

فوزى عبدالحليم



المصدر : .... ١٩٩٧ / ٢٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :........ ....

جهاز شئون البيئة ينظم الحملة القومية للتعريف بنظام التقييم البيئى للمشروعات

فى اطار الجهود التى يبذلها جهاز شئون البيئة لتطبيق قانون حماية البيئة وتقديم التوجيه والارشاد لجميع الجهات المعنية فى الدولة للمساعدة فى فهم بنود القانون ودعم القدرة على الالتزام به وتنفيذه . ينظم الجهاز حملة قومية للتعريف بنظام التقييم البيئى للمشروعات فى مصر، وهو النظام الذى عكف خبراؤه خلال السنتين الماضيتين على وضعه وتصميمه بحيث يفى بجميع متطلبات تقييم التاثيرات البيئية لجميع مشروعات التنمية الوطنية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة بأن هذه الحملة القومية تشتمل فى مرحلتها الأولى على ثلاث ندوات توجه الأولى منها للمسئولين عن التقييم البيئى بالوزارات المعنية والجهات الادارية المختصة، وتوجه الثانية لرجال البنوك ومؤسسات التمويل وشركات التامين بينما توجه الثالثة الى رجال التنمية واصحاب المشروعات والمستثمرين ومجتمع رجال الاعمال. اما المرحلة الثانية من الحملة فسوف تشتمل على ندوتين اخريين تعقد احداهما لممثلى وحدات الادارة البيئية ومكاتب جهاز شئون البيئة بالمحافظات، بينما تعقد الأخرى لممثلين من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية المهتمة بحماية البيئة والحفاظ على الموارد بالمجتمع.

وأوضح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان الهدف من هذه الحملة ينبع من الأهداف التى يسعى الى تحقيقها قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والتى يأتى فى مقدمتها تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على التوازن بين التنمية الاقتصادية التى تفى باحتياجات الحاضر والمستقبل وبين الحفاظ على البيئة من التلوث او التدمير، ويتأتى ذلك ليس فقط بمواجهة مشاكل التلوث الناجم عن الانشطة القائمة قبل صدور القانون بل ايضا بالاتجاه الى المنشآت الجديدة او التوسعات فى المنشآت القائمة وذلك من خلال مطالبتها باجراء تقييم للتاثير البيئى لها.

د. عاطف عبيد

وأضاف ا. صلاح حافظ أن هذا التقييم البيئى للمشروعات يضمن حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتامين تواصل التنمية الاقتصادية دون اية اثار سلبية معاكسة تضر بالبيئة ومواردها، مما يعد أداة فعالة للادارة البيئية المتكاملة ويحقق متطلبات القانون الذى ينص على ان المنشآت والمشروعات الجديدة والتوسعات أو التجديدات للمنشآت القائمة يجب اخضاعها لتقييم الآثار البيئية قبل اصدار الترخيص لها.

وصرح د. محمد فوزى المشرف على تنفيذ الحملة بجهاز شئون البيئة ان هذا البرنامج المكثف من الندوات للتوعية بنظام التقييم البيئى للمشروعات فى مصر يتم تنفيذه بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وبرنامج الدعم المؤسسى OSP وبرنامج التعليم والتدريب البيئى EETP الممولين من مؤسسة دانيدا الدانمركية يشاركهما هيئة التنمية عبر البحار ODA البريطانية.

وعن الندوة الأولى فى هذه الحملة القومية والتى تتخصص لممثلى الوزارات المعنية والجهات الادارية المختصة أوضح د. محمد فوزى انها ستعقد غدا الاثنين ٢٤ فبراير بفندق النيل هيلتون بالقاهرة حيث سيفتتحها د. عاطف عبيد كما سيقدمها للحاضرين الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ويتحدث فيها خمسة محاضرين .

نعمات حسين





مؤتمر البيئة الأداء والتنظيم

شهدت القاهرة الملتقى العلمي الدولي الاول للبيئة، وكان احتفالا علميا يليق بجهاز شئون البيئة، وجاء مزيجا من العلم والتكنولوجيا، وجذب اليه باقة من اشهر واكبر خبراء البيئة - المصريين - عالميا، وطرح كبار العلماء، قضايا البيئة المحلية والعالمية، وظهرت من ابحاثهم تشاؤمهم المبنى على حقائق وارقام، واحساسهم بان الجهد الذى بذل عالميا لايتفق مع ما انفق من اجله. ومازالت الصورة الوزدية والمثالية ، والتى يتمناها حماة البيئة بعيدة عن الاذهان، وان التحديات البيئية، تحتاج الى مواجهة بالمناطق البيئية والصناعية، وفشلت منهجيات تقييم الأثر البيئى فى بعض دول العالم، وكان المؤتمر الذى جاء جيدا فى تنظيمه وادائه ساحة كبيرة لكل الاراء. وتقبل الجهاز بصدر رحب وتفهم كامل للمناقشات التى اثارها علماؤنا، ونقدهم الموضوعى لمفردات البيئة والاداء، وجاء الراى والرأى الاخر.. ووقف د. القصاص شامخ العلم، واعى الفكر، ناقدا بوطنية صادقة وغيرة شديدة، على حال البيئة، وناقشت اجهزة البيئة هذه الاراء بوعى عال، وتقبل واضح، متفهمين قضايا البيئة التى تشكل جزءا من النسيج الاجتماعى والاقتصادى وحذر العلماء من ان التقدم لمستقبل عالمى مستدام بطىء، ويفتقر الاحساس بالعجلة والسرعة.

وظهر واضحا ان التوفيق بين البيئة والنظم التجارية - بطريقة عادلة ومنصفه - يشكل تحديا رئيسيا، وتتواصل عمليات تدهور الموارد الطبيعية عالميا ومحليا مما يؤدى الى تزعزع الامن الغذائى والمائى.

لقد نال فريق الشباب العلمى، شرف تنظيم المؤتمر بقيادى د. طارق حنينه، مدير المكتب الفنى وقد اشاد مهندس البيئة، د. عاطف عبيد، بالمؤتمر الذى افتتحه بكلمة حث فيها على الاداء المميز. وقدم كشف حساب، منصف للبيئة، وطالب بتعاون كل الجهود من اجل تسليم مواردنا الطبيعية مصانه الى الاجيال القادمة.

قالوا: ثروات الامم ورفاهية افرادها ليس فى راس المال الاقتصادى ولكن فى راس المال الاجتماعى والطبيعى

م (اليونيب)

راصد

فتح مراكز التكوين المهنى مساء لخدمة البيئة

مساندة الجمعيات الاهلية ماديا وفنيا وحل مشاكلها

كتبت نجوى عويس :

اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية دعم اجهزة الوزارة ومساندتها ماديا وفنيا للجمعيات الاهلية.. والعمل على حل مشاكلها.. بالاضافة الى التاكيد على توظيف واستخدام جميع طاقاتها وامكانياتها لتنفيذ الاهداف المرجوة.. جاء هذا خلال اجتماع الوزيرة بالجمعيات الاهلية. اوضحت الوزيرة ان العمل الاجتماعى عمل ميدانى لخدمة المواطنين فى اماكن تواجدهم ميدانيا وليس من خلال العمل المكتبى.. واكدت على دور الجمعيات الاهلية خلال هذه المرحلة التى تشهد تنفيذ برنامج مبارك للتكافل الاجتماعى والذى يعمل على رفع مستوى دخل الاسرة محدودة الدخل والتى يقل دخلها عن ١٠٠ جنيه شهريا. وقالت ان للجمعيات الدينية دورا فى دعم القيم الدينية وغرسها فى النشء ليصبح مواطنا مؤمنا بدينه ووطنه.. وقادرا على تحقيق الاهداف وبناء المجتمع على أساس من العلم والايمان. واكدت الوزيرة ان الجمعيات الاهلية لها دور كبير فى التوسع فى مشروع الاسر المنتجة كما طالبت بفتح مراكز التكوين المهنى مساء لخدمة البيئة المحيطة الى الصبية المتهربين من التعليم الاساسى لتدريبهم على مهن يحتاجها المجتمع .



المصدر : ....

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هموم حلوان على مكتب سيدة مصر الأولى

■ أول مرة : النفايات يعاد استخدامها في الإنتاج .

■ تراب الأسمنت .. مشكلة لا حل لها حتى الآن .

من يوقف نهر التلوث القادم من الجنوب ؟

شلالات من مخلفات المصانع الخطرة ، أطنان من خبث الحديد ، أطنان من نواتج الأسمنت ، وغازات سامة يستخدم أحدها في غرف الإعدام الأمريكية ؟ !

لا تقولوا : إن المسألة مستحيلة فهناك عشرات من العلماء يضربون كفا بكف وأمامهم عشرات أخرى من الدراسات المحددة والنتائج المبهرة الجاهزة للقضاء على التلوث القادم من حلوان !

من يعرف .. ربما يكون قد آن الأوان وربما يكون اجتماع اليوم الذى ترأسه سيدة مصر الأولى بنفسها دفعة كبيرة لتحقيق المستحيل .



المصـدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ م فبراير ١٩٩٧

اليوم وفي الثانية عشرة ظهرا ترأس سيدة مصر الأولى السيدة سوزان مبارك الملتقى الخاص ببرنامج التنمية المتواصلة بحلوان والذي تنظمه وزارة الدولة لشئون البحث العلمي ويشارك فيه وزارات قطاع الأعمال والتعاون الدولي والانتاج الحربي وجهاز شئون البيئة والصندوق الاجتماعي للتنمية ومحافظة القاهرة ، إنه لقاء طال انتظاره ولا يهم الناس كثيرا أن تتبنى وزارة البحث العلمي تنفيذ مثل هذه المشروعات أو يقوم بها جهاز شئون البيئة أو الصناعة أو غيرها من الأجهزة التي يجب أن تفعل شيئا ، ولكن ما يهم الناس هو متى تتوقف مصادر التلوث ؟ .. متى يأخذ الأطفال نفسا طويلا مليئا بالعافية ؟ .. متى تقف الأشجار على شاطئ النيل هناك ثالية وارفة الخضرة والظل .

دراسات جادة

كثيرون حاولوا من قبل ونجحوا ، وآخرون مازالوا ينتظرون أن تستفيد جهة ما من مشروعات بحثية قضوا فيها سنوات عمرهم لدراسة ومعالجة مظاهر التلوث في حلوان ، وربما يكون برنامج التنمية المتواصلة الذي يناقش أعماله اليوم هو القناة الجيدة المتاحة الآن ، وهؤلاء وهؤلاء قام الدكتور محمد صابر الأستاذ بالمركز القومي للبحوث ورئيس شعبة بحوث المخلفات بتجميع ورصد كل ما قاموا به ؛ وعقد لهم مؤتمرا مؤخرا هو الأول من نوعه كان عنوانه : « إعادة واستخدام وتدوير المخلفات » ، وهو هنا يقدم لنا بعض الذين تقدموا بأوراق مهمة مثل الدكتور سعيد عز الدين خليل مدير معهد التبين للدراسات المعدنية الذي ألقى محاضرة مهمة عن النفايات الصناعية الصلبة في منطقة حلوان ، ويقدم لنا أيضا الكيميائي محمد حسان الجوهري الذي يحلف باسمه عمال مصنع الكوك والذي حقق معجزة كبيرة هناك ، ويقدم لنا الدكتور محمد صابر ما قام به الدكتور محمد حسن سرور في مجال استخلاص المعادن الثقيلة من المخلفات الصناعية باستخدام النظم الغشائية وماقامت به مجموعة من العلماء بخصوص مخلفات شركة النشا والخميرة بالمعصرة ..

وكذلك ما قام به الدكتور أبو القاسم الشريف لإعادة استخدام وتدوير مخلفات صناعة الحديد والصلب ، ثم المشكلة الكبرى في حلوان وهي غبار الأسمنت ، وأفكار وأبحاث الدكتور مصطفى أبو زيد خبير الأمم المتحدة وهناك أيضا ما قام به الدكتور علي حبيش رئيس الأكاديمية السابق ونقيب العلميين في مجال إعادة واستخدام وتدوير المخلفات في قطاع الصناعات النسجية ،حتى ما يتعلق بمعايير استخدام حمأة الصرف الصحي كان لها ورقة خاصة لأهميتها البالغة في وضع الضوابط لحماية المواطنين من تفشي الأمراض الطفيلية والأوبئة نتيجة لاستخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة ، وكل هذه الموضوعات تمثل صميم مشكلة التلوث في حلوان .

وربما يكون من المفيد أن نعرض بعضا من الدراسة التي قام بها د. سعيد عز الدين في حلوان فقد اهتم بدراسة وحصر ١٨ مقلبا للنفايات الصلبة الناتجة عن المصانع ، وبين أن من أهم هذه النفايات خردة الصلب والخردة غير الحديدية والتي يمكن إعادة تدويرها والخبث ويعاد استعمال معظمه ، وبطانة الأفران التي يتم التخلص منها والحمأة الناتجة عن معالجة الغاز والمياه وتراب مصانع الأسمنت والحمأة القطرانية ، وتراب

زينب عبد المنعم

الاسبستوس وهو شديد الخطورة ورايش خراطة وقطع الصلب الملوثة بالزيوت والتي يصعب إعادة تدويرها وتبلغ كمية هذه النفايات سنويا (١١٥) ألف طن من تراب أسمنت طرة ، بينما يتخلف عن كل واحدة من شركتي أسمنت حلوان والقومية ١٤٦ ألف طن بالإضافة إلى ٣ آلاف طن من القطران

ونفايات الحمأة الناتجة عن شركتي الكوك والكيماويات ومليون و١٤٠ ألف طن من أكاسيد الحديد والخبث الناتج عن شركة الحديد والصلب و ٢٠٠٠ طن من أسمنت الاسبستوس الناتج عن شركة سيجوارت .

ويقول الدكتور سعيد : إن الإدارة غير السليمة للنفايات الصلبة تؤدي إلى تلوث المياه والهواء ، وتسبب السوائل المتسربة من المستودعات الأرضية تلوث المياه السطحية والجوفية كما تؤدي الحرائق التي تشتعل في المقالب إلى إطلاق أدخنة تحتوي على مركبات خطرة مثل الهيدروكربونات المكلورة وغيرها من المركبات العضوية المسببة للسرطان ، كما أن هناك بعض النفايات لا يصح التخلص منها بالطرق العادية حيث ظهر أنها تسبب تسمما لبعض أنواع الكائنات الحية ، وقد تكون الحرائق واضحة لكن ذوبان وتسرب المعادن والتراكيبات والمواد العضوية وغير العضوية

شديدة السرطانية ليست معروفة للناس وأكد الدكتور سعيد أن نفايات الكوك والكيماويات والشركة العامة للمعادن وسيجوارت هي نفايات خطرة لابد من تنظيم التفتيش الدوري عليها بواسطة جهاز شئون البيئة ، كما أن تراب الأسمنت الموجود في مواقع المقالب المفتوحة يسبب أمراض الجهاز التنفسي والإجهاد والصداع وضيق التنفس والحكة الجلدية ، وقال : إن المشكلة ملحة وتتطلب استرجاع هذه الأتربة وكبسها في بلاطات أو التخلص منها بطريقة مناسبة .

الكوك .. والصلب

ومن التجارب الجيدة في مجال إعادة استخدام المخلفات ما حدث في شركتي الكوك والحديد والصلب ، وفي دراسة للدكتور أبو القاسم الشريف رئيس قطاع بحوث الفلزات بشركة الحديد والصلب نجد أن أهم المخلفات لديهم هي أنواع الخبث الناتج من الأفران العالية ومحولات الصلب الأوكسجينية وتراب غازات الأفران العالية وترسبات وحدات تلبيد خام الحديد وكبريتات الحديدوز المائية النقية والخردة الصلب وقشور الدرفلة الناتجة عن عمليات التصنيع المختلفة وقد تمت داخل الشركة بحوث عديدة للاستفادة من هذه المخلفات حتى أصبحت تحقق عائدًا قدره ٥٦,٥ مليون جنيه سنويا ولكن مازالت الشركة تعاني من عدم التعاون الجيد من الجهات المختلفة ، مثلا لقد قامت هيئة الطرق والكباري بدراسة مشتركة في أغسطس ١٩٨٨ على خبث المحولات بهدف استغلاله في عمليات رصف الطرق ، ومرة ثانية مع مصنع المساكن الجاهزة بالقطامية عام ١٩٩١ لاستغلال أنواع من الخبث في إنتاج طوب المباني والخرسانة المسلحة ، ومرة ثالثة مع هيئة السكك الحديدية وثبت أيضا نجاح استغلال الخبث كفرشة لخطوط السكك الحديدية المصرية ، كما تم إجراء تجارب مع مركز البحوث الفني بالقوات المسلحة لمعالجة الخبث وتحويله إلى سماد فوسفاتي وكذلك تم عمل تجارب لاستغلال كبريتات الحديدوز المائية النقية لاستخدامها في صناعة البويات والمواد الملونة واستصلاح الأراضي الزراعية لمعالجة النقص في عنصر الحديد واستخدامها في عمليات ترويق المياه الصناعية ومياه الشرب كبديل للشبة ، وكذلك في صناعة الأحبار ورغم نجاح كل هذه التجارب السابقة فإنها مازالت تعاني من صعوبة التسويق وعدم الاهتمام الكافي من الطرق والبناء والزراعة وغيرها ؟ ؟

التجربة الثانية الجديرة بالذكر هنا هي تجربة شركة الكوك ، وبالتحديد هذا الجهد الكبير للكيميائي محمد حسان الجوهري مدير عام المعامل الكيماوية والذي أمضى عمره في معمله الصغير بالشركة محاولا القضاء على مشكلة التلوث الخطيرة الصادر عن الكوك ومنه نعرف حجم المشكلة يقول : كان من الممكن أن يتسبب تسرب غاز الكوك الخام والسوائل الملونة إلى تحويل منطقة التبين بأسرها إلى منطقة غير صالحة للحياة ؛ لأن كميات غاز الكوك المنتجة تصل إلى أكثر من مليون متر مكعب في اليوم ، وهي تحتوي على أبخرة مركبات هيدروكربونات عطرية وقطران ونفثالين وأمونيا وسيانيد وكبريتيد الهيدروجين ويكفي أن نذكر أن أحد الغازات الناتجة هو نفسه المستخدم في غرف الإعدام الأمريكية ورغم الأعباء الاقتصادية فإن الإدارة الواعية للشركة استثنت هذه المخلفات الخطرة من حرج الميزانية وتم عمل تجارب استمرت سنوات لإعادة تدويرها في الصناعة وأصبحت ذات عائد اقتصادي ، وتمتلك الشركة الآن محطة بيولوجية تم تشغيلها عام ١٩٨٩ لمعالجة مياه الصرف واستخدامها ثانية في عمليات التصنيع .

ومن البحوث المهمة التي يقدمها الدكتور محمد صابر الذي يرى من وجهة نظره يجب أن نجد كثيرا من الاهتمام تلك الدراسة التي قام بها مجموعة من العلماء على المخلفات الغذائية ومن بينها مصنع النشا والخميرة بالمصرة حيث تبين أنه خلال خطوات تصنيع الجلوكوز من النشا يتم فصل الدهون والبروتينات غير الذائبة والتخلص منها بصرفها على شبكة الصرف مما يمثل عبئا على البيئة وأحيانا تصرف على النيل مما يسبب اختلالا في التوازن البيئي في المنطقة ويؤثر على كمية الأسماك .

وهناك اقتراح باستخدامها كمصادر الطاقة في تنمية الكائنات الحية الدقيقة أو إضافتها إلى خلطة الأعلاف الحيوانية أو الاستفادة منها في انتاج السماد العضوي ..

وتبقى مشكلة مهمة لم تحل بعد رغم أجراس الخطر التي انطلقت خلال السنوات الماضية وهي أتربة الأسمنت ولم تكن هناك مشكلة لدينا عندما كنا نستعمل الطريقة الرطبة لإنتاج الأسمنت ، وكان التحول للطريقة الجافة بهدف الوفر في استهلاك الوقود بنسبة ٣ - ٥ ولكن نتج عن ذلك كميات هائلة من الأتربة المشبعة بالقلويات والكبريتات تقدر بحوالي ٧٪ من إنتاج الفرن ، والكلام هنا للجيولوجي مصطفى أبو زيد مستشار الأسمنت والبيئة بالأمم المتحدة . والمشكلة الحقيقية والتي تحتاج إلى أبحاث علمية هي إعادة تدوير هذه الأتربة بأقل الاستثمارات ، وكانت هناك محاولات لإضافة بعض المواد البيئية وتصنيع حبيبات صلبة يمكن استخدامها كمواد للبناء أو أنواع مستحدثة من الطوب ، ولكن هذه الأفكار لم تتحقق لرفض السوق المحلية لها وعدم قدرتها على استهلاك كل كمية الأتربة حتى شركات رصف الطرق رفضتها ، والمشكلة جد خطيرة وتحتاج من برنامج التنمية المتواصلة بحلوان أن يعقد لها مؤتمرا خاصا وحصر كل البحوث والتجارب التي حاولت التقليل من تلوث الأسمنت بالترشيح أو إعادة استخدامه أو حتى دفنه بطريقة لا تعود على البيئة والناس بالخطر .

أما عن اجتماع اليوم الذي ترأسه سيدة مصر الأولى فيحدثنا عنه الدكتور محمد مختار الحلوجي رئيس قطاع البحث العلمي والمدير التنفيذي لصندوق الاستشارات والمنسق القومي للمشروع فيقول : حلوان وحتى الستينات كانت منتجعا سياحيا ومركزا للاستشفاء العالمي ومع التطور الصناعي الكبير الذي حدث بها وصلت منطقة حلوان إلى مرحلة من التدهور البيئي الحرج صاحبته مشاكل صحية واجتماعية ، وفي مشروع

التنمية المتواصلة لحلوان لتحاول استعادة الوجه الجميل لهذه المنطقة الحية ، وقد تم خلال الفترة الماضية إبرام ١٧ تعاقدا مع جهات استشارية وخبراء لإجراء دراسات تفصيلية لقطاعات محددة تحت إشراف صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمي ، وتم تنفيذ عدد من المشروعات مثل تصميم وتصنيع وحدات نمطية لمعالجة سوائل الصرف الصناعي وهي الآن في مرحلة التركيب وبدء التشغيل ، تم أيضا تصميم وتصنيع محارق للمستشفيات بالتعاون مع جهاز شئون البيئة وشركة المعصرة للصناعات الهندسية وبدأ استخدامها على نطاق تجاري ويجري حاليا بالتعاون مع جهاز شئون البيئة وهيئة نظافة القاهرة الإعداد لمشروع متكامل للتصرف في المخلفات الصلبة ، القمامة ، بمنطقة حلوان ، وقد أسفرت دراسات المشروع عن تحديد المتطلبات العاجلة للنهوض بقطاع الخدمات الصحية مثل تجهيز مستشفى حلوان بالمعدات الطبية وتطوير مستوصف صدر حلوان ومركز طبي المعصرة ومركز طبي الحمامات وتدعيم مراكز الإسعاف بحلوان بعدد ٢٠ عربة إسعاف وإنشاء عيادات شاملة في مناطق المعصرة والتبين مع تطوير عيادة المساكن التابعة للتأمين الصحي والخاصة بتلاميذ المدارس الابتدائية وإنشاء مستشفى للطلبة ملحق به مائة سرير بمستشفى النصر بحلوان وتجهيز وحدتين نموذجيتين للصحة الإنجابية .

ويستكمل الدكتور الحلوجي كلامه عن المشروع قائلا : وقد تم توجيه اهتمام خاص للتطوير المتكامل لمنطقة المعصرة كنموذج لمنطقة عشوائية يمكن أن يحتذى به لتطوير المناطق العشوائية في حلوان .. أما عن إدارة المخلفات الصلبة والسائلة فقد أجريت دراسة متكاملة لإدارة المخلفات البلدية الصلبة بمنطقة حلوان وهناك اقتراحات لعمل مقلب صحي وإقامة مصنع لتحويل القمامة إلى سماد وتوفير وسائل تجميع ونقل القمامة وتحويل مناطق التراكمات إلى حدائق عامة .

وبالنسبة لموضوع معالجة المخلفات السائلة فقد تم توجيه جهود خاصة إلى معالجة سوائل الصرف الصناعي وتم إجراء دراسات مبدئية لـ ٢٢ شركة صناعية كبرى ودراسات تفصيلية لستة مصانع وفي ضوء نتائج هذه الدراسات تم وضع تصميم لوحدات نمطية يجري تنفيذها بهدف التعميم لمجابهة مشكلة الصرف الصحي على النطاق القومي ، ويتم حاليا توجيه المعالجة في محطة الصرف الصحي للأغراض الزراعية ، وقد تم في إطار هذه الدراسة تقييم التأثير البيئي لهذا الاستخدام ووضعت المقترحات بالضوابط لتلافي التأثيرات السلبية وبعد توفير مصادر التمويل سوف يكون هناك مخطط موقوت تشرف عليه سيدة مصر الأولى .

فى أكبر مؤتمر للبيئة



(التكنولوجيا البيئية) لاتمنع فقط انبعاث الأتربة ولكنها تمنع أيضا انبعاث الغازات الملوثة للبيئة

هذه التكنولوجيا النظيفة تحافظ على الحياة فوق الأرض !



المصـدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٧

حاتم نصر فريد

شهدت القاهرة على مدى ثلاثة أيام من الأسبوع الماضى حدثا علميا كبيرا بالغ الأهمية ، ويعد الأول من نوعه ليس فقط فى مصر ، وإنما فى منطقة الشرق الأوسط كلها ، وهو عقد « المؤتمر الدولى الأول لنظم الإدارة والتكنولوجيا البيئية » والمعرض المصاحب له ، وهو بالفعل حدث كبير ومهم بعد أن أصبحت قضية إنقاذ البيئة من عوامل الدمار الرهيبة التى تتداعى عليها فى العصر الحديث بدءًا من الثورة الصناعية ، وتهددها فى جوهرها وهو : تيار الحياة الدافق فوق الأرض منذ أكثر من ثلاثة آلاف مليون سنة مضت .. فقد سارت البيئة متوازنة على مدى هذا الزمن السحيق ، إلى أن جاء العصر الحديث بمنجزاته العلمية والتكنولوجية ، فأصاب البيئة التى تموج بطوفان الحياة بالخلل والتلوث والدمار .. !

وهكذا كان ثمن تلك الاندفاعة الهائلة فى آفاق التقدم باهظا فادحا ، فقد أصبح الإنسان قادرا ليس فقط على تدمير نفسه ، وإنما هو قادر أيضا على تدمير كوكبه من خلال ما يمارسه من أنشطة صناعية هائلة ينتج عنها كميات رهيبة من الملوثات العديدة المختلفة التى تدمر عناصر البيئة من حوله ، وتحدث خللا فى التوازن الطبيعى بين تلك العناصر ، وهو التوازن الذى سارت به الحياة وتطورت فى ملحمة أزلية مثيرة امتدت عبر هذا الزمن السحيق.. أكثر من ثلاثة آلاف مليون سنة مضت..!

من هنا كانت أهمية العمل على مواجهة تلك الكارثة الرهيبة ، ومن هنا أيضا كانت أهمية هذا الحدث العلمى الكبير الذى شهدته القاهرة خلال الأسبوع الماضى - « المؤتمر الدولى الأول لنظم الإدارة والتكنولوجيا البيئية » - وقبل أن نتقدم إلى بوابة المؤتمر .. نطرقها .. ونتعرف على أبرز مادار فيه ، هناك أربع نقاط لها طابع إخبارى أود أن أطرحها أولا وهى :

١ - أن هذا المؤتمر - والمعرض الذى صاحبه - هو الأول من نوعه فى منطقة الشرق الأوسط ، فقد شاركت فيه أكثر من ٢٥ دولة من مختلف أنحاء العالم من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا والدانمارك وكندا وغيرها ..

٢ - أن هذا المؤتمر شارك فيه أكثر من ١١٠٠ عالم وباحث وخبير من مصر ومن مختلف أنحاء العالم ، حيث ناقشوا نحو ١١٥ بحثا علميا حديثا خلال ٣٢ جلسة عمل ، دارت كلها حول قضية البيئة فى العصر الحديث سواء فى بعدها المحلى أم الإقليمى أم العالمى ، والنظم البيئية الحديثة لمواجهة مشاكلها الكثيرة المختلفة ..

٣ - أن المعرض الذى صاحب المؤتمر شاركت فيه نحو ١٢٥ شركة من الشركات الكبرى التى تعمل فى مجال تكنولوجيا البيئة ، وقد عرضت هذه الشركات الأنظمة التكنولوجية الحديثة فى مجالات معالجة مياه الصرف الصحى والقمامة وتنقية مياه الشرب والتخلص من المخلفات الصناعية الخطرة ووسائل حماية الهواء من الملوثات الصناعية المختلفة ، وغير ذلك ، وهذه الشركات مثلت أكثر من ٢٥ دولة من مختلف أنحاء العالم ، وقد شغلت مساحة المعرض حوالى خمسة آلاف متر مربع ..

٤ - أن هذا « المؤتمر الدولى لنظم الإدارة والتكنولوجيا البيئية » - والمعرض المصاحب له - سوف يعقد بصفة دورية مرة كل سنتين ، لملاحقة التقدم العلمى الذى يشهده العالم فى مجال التكنولوجيا البيئية ، وتقديم الجديد الذى يظهر فى العالم المتقدم فى هذا المجال ..

انطلاقة جسور

وفى الحقيقة فإن فكرة هذا المؤتمر - كما يقول الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ورئيس المؤتمر - قد نشأت عند البدء فى تنفيذ قانون البيئة وهو القانون رقم « ٤ » الذى صدر سنة ١٩٩٤ ، فبعد صدور لائحته التنفيذية كان من الضرورى عمل خطة حديثة للإدارة البيئية



داخل الجهاز ، لمواجهة المشاكل البيئية الناتجة عن الأنشطة المختلفة خاصة الأنشطة الصناعية والزراعية ، وقد اقتضى ذلك خطوات عديدة في كل الاتجاهات ، من بينها عقد الندوات والمؤتمرات ، وعقد الدورات التدريبية في مجالات الصناعة والزراعة والمستشفيات والمخلفات الصناعية الخطرة والكوارث البترولية ، وتعريف المسئولين بأساليب الإدارة البيئية السليمة وغيرها ، ومن بين هذه الخطوات عملية نقل التكنولوجيا البيئية وهي التكنولوجيا النظيفة التي تحافظ على البيئة من الملوثات الخطيرة ، وهنا تولدت فكرة عقد هذا المؤتمر وإقامة معرض مصاحب له ، حتى تتاح الفرصة للتعرف عن قرب وبصورة مباشرة ، على هذه الأنظمة التكنولوجية الحديثة ، التي تساعد في المحافظة على البيئة ، وتقليل الأخطار التي تتعرض لها .. والواقع أن فكرة مثل هذه المؤتمرات العلمية والمعارض التكنولوجية المصاحبة لها ليست جديدة في العالم - خاصة العالم المتقدم - ففي العديد من دول أوربا ، تعقد سنويا مثل هذه المؤتمرات والمعارض البيئية حتى تتاح الفرصة أمام المسئولين في مختلف المجالات للتعرف على الأنظمة التكنولوجية البيئية الحديثة ..

وقد سارت أعمال المؤتمر في أربعة محاور رئيسية - كما يقول د . طارق جنينة مقرر المؤتمر ومدير مكتب التعاون الفني بجهاز شئون البيئة - وفي كل محور من هذه المحاور عُرضت الحلول المختلفة للمشكلات القائمة ، وكذلك أفضل النظم التكنولوجية ونظم الإدارة البيئية لهذه المشكلات ، وهذه المحاور الأربعة هي :

١ - محور الصناعة والبيئة ، وفيه أثيرت مشاكل المخلفات الصناعية الخطيرة ونظم إدارتها والتحكم في تلوث الهواء بسبب المصادر الصناعية ، ونظم معالجة تلوث مياه الصرف الصناعي ، ومعالجة التربة من المخلفات الصناعية ، ونظم الإدارة البيئية للمصانع بهدف الحد من التلوث البيئي وتحقيق الإنتاج الصناعي النظيف ..

٢ - محور الحضر ، حيث أثيرت مشكلات تلوث هواء المدن بسبب السيارات والمركبات وبدائل الوقود المختلفة ومدى إسهامها في حل هذه المشكلة ، ونظم إدارة المرور ، كذلك أثير في هذا المحور إدارة المخلفات الصلبة ومن بينها القمامة ومخلفات المستشفيات وتحويلها إلى طاقة ، ونظم الدفن الصحي ، ومصانع تحويل القمامة إلى سماد ، والتحكم في مخلفات المستشفيات ، ومعالجة الحمأة ، وإدارة المسابك إدارة بيئية سليمة ..

٣ - محور الطبيعة ، وفيه دارت مناقشات عديدة حول عدد من الموضوعات الحيوية المهمة من بينها : التنوع البيولوجي ونظم إدارة الموارد الأرضية وموارد المياه السطحية والجوفية ، ونظم إدارة البحار والسواحل ، والرصد البيئي ، بالإضافة إلى الحفاظ على المناطق الساحلية وحماية الشواطىء ، والسياحة وعلاقتها بالبيئة ..

٤ - وفي هذا المحور الرابع ، دار الحوار حول نظم المعلومات البيئية ، والوعي بقضايا البيئة والتدريب على مواجهتها ، والإعلام البيئي والتربية البيئية ، وكذلك تأثير المشاكل البيئية على الأنشطة الاقتصادية المختلفة ..

ومن أبرز المشاكل البيئية التي تهدد العالم في المستقبل ، مشكلة ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض نتيجة زيادة استخدام مصادر الوقود الحضري - الفحم ثم البترول - للحصول على الطاقة اللازمة للصناعة وإقامة معالم الحضارة الحديثة ، وقد أدى ذلك إلى إطلاق كميات هائلة من الغازات أهمها غاز ثاني أكسيد الكربون وبعض الغازات الأخرى كالميثان وأكسيد النيتروز وغيرهما ، وهذه الغازات توجد في الغلاف الجوي بنسبة بسيطة لا تتجاوز ١٪ ، إلا أنه رغم هذه النسبة البسيطة فإنها تلعب دورا بالغ الأهمية في ضبط مناخ الأرض ، هذا الدور يشبه تماما ما تقوم به الصوبة النباتية ، التي هي عبارة عن بيت زجاجي يسمح لأشعة الشمس بالإنسياب إلى الداخل أثناء النهار ، في حين أنه يحول دون تسرب الحرارة إلى الخارج أثناء الليل ، فتحتفظ الصوبة بقدر من الدفء ، بينما يكون الهواء المحيط بها من الخارج أقل دفئا ، وهذا مايقوم به غاز ثاني أكسيد الكربون والغازات الأخرى والتي تعرف كلها باسم «غازات الدفيئة» في الجو ، فهي تسمح لأشعة الشمس بالإنسياب إلى الأرض أثناء النهار ، إلا أنها تمتص الحرارة المنبعثة من الأرض في صورة الأشعة تحت الحمراء ، وبالتالي لا تفقد الأرض جزءًا كبيرا من حرارتها أثناء الليل ، وبذلك تلعب هذه الغازات دورا بالغ الأهمية في ضبط مناخ الكرة الأرضية ..

لكن الأمر تغير في العصر الحديث مع إطلاق كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون

مضخة لاستخراج المياه الجوفية بواسطة طاقة الشمس

في الغلاف الجوى ، بحيث زادت نسبته في الجو بنحو ٣٠٪ عما كانت عليه من قبل بداية الثورة الصناعية ، وقد أدى هذا إلى ارتفاع نسبي في درجات الحرارة ، ويقول العالم المصرى العالمى الكبير د . مصطفى كمال طلبة إن هذه الزيادة في درجات الحرارة سوف تستمر في المستقبل بحيث تزيد بنحو ٣ إلى ٤ درجات مئوية خلال الـ ٥٠ سنة القادمة ، وعلى الرغم من أن بعض العلماء يجادلون في هذا الأمر ، فإن الغالبية العظمى من العلماء في شتى أنحاء العالم يوافقون على ذلك ويؤيدون هذا الارتفاع في درجات الحرارة ، الذى سيؤدى بدوره إلى ارتفاع سطح المياه في البحار ، ومن المتوقع أن تحدث هذه الظاهرة بعد أكثر من نصف قرن .

غير أن هذه الظاهرة - ظاهرة ارتفاع سطح البحر - كما يضيف العالم المصرى العالمى الكبير ، تختلف عن ظاهرة أخرى تعرف باسم ظاهرة تغير المناخ ، التى ستحدث قبل ظاهرة ارتفاع سطح مياه البحار ، أى بعد فترة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ سنة من الآن ، وظاهرة تغير المناخ تعنى زيادة الظواهر الجوية بصورة حادة ، فتزيد قوة العواصف ومعدل سقوط الأمطار في بعض الأماكن من العالم ، وفي نفس الوقت سوف تزداد حركة الأمواج في البحار ، وبالنسبة للبحر المتوسط فإن هذه الأمواج سوف ترتفع فوق مستوى سطح الدلتا مرة كل ٦ شهور ، بينما معدلها الآن مرة كل ١٠ سنوات ، أى يحدث غمر المساحات الشمالية من دلتا النيل بمياه البحر المتوسط مرة كل ١٠ سنوات ، وهذا يوضح مدى خطورة هذه الظواهر الطبيعية الناتجة عن مشاكل البيئة ..

لذلك يصبح من الضرورى بذل كل الجهود لتقليل الملوثات الهوائية إلى أقل قدر ممكن ، عن طريق الاتجاه نحو التكنولوجيا البيئية ، وهى التكنولوجيا التى تستخدم طاقة أقل ومواد أولية أقل ، وبالتالى تكون النفايات السامة أو العوادم المنبعثة أقل في خطورتها البيئية والصحية ، وعلى سبيل المثال فإن البحث القيم الذى قدمه كلارك جوتمان من قسم الهندسة الميكانيكية وهندسة الطيران بجامعة غرب فرجينيا عن استخدامات الغاز الطبيعى والوقود المخلط كوقود للعربات والمركبات المختلفة يؤكد أن هذا الاتجاه الحديث يمكن أن يقلل من أخطار عوادم السيارات بدرجة كبيرة ..

والغاز الطبيعى كما يقول كلارك جوتمان هو مزيج من عدة غازات أهمها غاز الميثان الذى تتراوح نسبته بين ٨٠ و٩٩٪ ، وهذا يعنى أن تركيب الغاز الطبيعى ليس ثابتا ، إذ أن تركيبه يتغير من موقع لآخر ، بل إن نسب هذه الغازات تتغير في نفس الموقع في أوقات مختلفة ، وبصفة عامة فإن الغاز الطبيعى يتكون من عدد آخر من الغازات ولكن بنسب أقل كثيرا ، ومن بين هذه الغازات « الإيثان » و « البروبان » و « البيوتان » وكذلك آثار ضئيلة من أكاسيد النيتروجين وأول وثانى أكسيد الكربون ، أما الوقود المخلط ، فهو إما أن يكون مكونا من كحول الميثانول بنسبة ٨٥٪ مع جازولين بنسبة ١٥٪ ، أو من كحول الإيثانول بنسبة ٩٥٪ مع جازولين بنسبة ٥٪ ، ويعتبر كل من الغاز الطبيعى والوقود المخلط وقودا مناسبا للسيارات والشاحنات من الناحية البيئية ، إذ أن الخصائص الكيميائية والطبيعية لمكوناتهما ، تجعل العوادم المنبعثة منهما أقل خطورة وتلويثا للبيئة ، كما أن غاز ثانى أكسيد الكربون الناتج عن احتراقهما يكون أقل بحوالى ٢٥٪ عن ثانى أكسيد الكربون الناتج عن احتراق الوقود البترولى العادى سواء كان « جازولين » أو « ديزل » ، وتشير الإحصائيات إلى أن أعداد محطات الوقود الغازى والوقود المخلط ، قد زادت في كثير من دول العالم خلال السنوات الأخيرة ففى الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال بلغ عدد هذه المحطات في عام ١٩٩٦ أكثر من ٥٠٠٠ محطة منتشرة في مختلف الولايات الأمريكية ..

التكنولوجيا البيئية ..

وإلى جانب الجلسات العلمية ، أقيم على هامش المؤتمر - كما سبق أن ذكرنا - معرض لنظم التكنولوجيا البيئية ، أى التكنولوجيا النظيفة الأقل تلويثا للبيئة ، وهى تكنولوجيا المستقبل ، وكما يقول العالم الكبير د . مصطفى كمال طلبة : فإننا الآن على أعتاب قرن جديد لا يفصلنا عنه سوى ثلاث سنوات فقط ، وفي هذا القرن سوف ينتقل الإنسان إلى مرحلة جديدة من ملحمة حياته فوق هذا الكوكب ، وهى مرحلة « مابعد الصناعة » ، حيث تختفى الصناعات التقليدية - القائمة حاليا - ويتحول العالم بعدها إلى مجتمع المعلومات ، حيث سيحدد قدر المعلومات المتاح ، معدل التقدم الصناعى والزراعى في مختلف دول العالم ، وسوف تكون التكنولوجيا البيئية هى الأساس الذى يقوم عليه أى تقدم ..

وقد ضم المعرض بعض هذه النظم التكنولوجية البيئية الحديثة التى بدت وكأنها إطلالة على المستقبل ، ومن بين هذه النظم ، جهاز ألمانى حديث يعرف باسم « صن ويل » ، وهو يعمل كمضخة ماصة كابسة لسحب المياه الجوفية من باطن الأرض وضخها باستغلال طاقة الشمس كمصدر وحيد ونظيف للطاقة ، دون حاجة لأى وقود آخر ، ويستطيع هذا الجهاز « صن ويل » ضخ حوالى ١٠٠٠ لتر من المياه الجوفية في الساعة الواحدة من عمق سبعة أمتار ..

كذلك عرضت كوريا مجموعة من « الفلاتر » الحديثة التى تمنع ملوثات الهواء المنبعثة ، من عوادم الصناعات المختلفة ، هذه



الفلاتر لا تقوم فقط بحجز حبيبات الأتربة ، مثل الأتربة المنبعثة من مصانع الأسمنت ، ولكنها تحجز أيضا الغازات المختلفة التى تنبعث من مختلف الصناعات ، حيث تقوم بمعالجتها بطرق مختلفة بحيث تمنع تلويثها للهواء تماما ، وعرضت كذا بعض الأساليب التكنولوجية الحديثة للتخلص من التلوث البترولى سواء الأرضى أم البحرى ..

بالإضافة إلى نظم تكنولوجية حديثة ومتطورة للغاية لمعالجة الصرف الصحى والصرف الصناعى وتنقية مياه الشرب وتعقيمها ، وإزالة الحديد والمنجنيز وتحلية مياه البحر والآبار ، وأساليب جديدة للتخلص من النفايات الخطرة ، والكشف عن تسرب السوائل والغازات بالمواسير المدفونة تحت سطح الأرض ، وغير ذلك من نظم تكنولوجية حديثة تسعى كلها إلى تحقيق بيئة نظيفة وآمنة تتيح استمرار طوفان الحياة زاخرا فوق هذا الكوكب السابح فى مداره حول الشمس

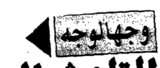


المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٧

استمرار العواصف الترابية وسقوط الأمطار حتى الثلاثاء القادم

يتوقع خبراء الارصاد الجوية استمرار حالة تقلب الطقس على جميع انحاء الجمهورية .. وصرح الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الأرصاد الجوية بان العواصف الترابية سوف تستمر خلال اليومين القادمين، وتنخفض درجة الحرارة بشكل عام، وينتظر ان يميل الجو إلى الاستقرار بدءا من يوم الثلاثاء.



مع رئيس مدينة رأس غارب:

التلوث البترولى مشكلة تؤرق الجميع ومشروعات الشباب والوحدات السكنية متوقفة.. لماذا؟

فى مواجهة مع رئيس الوحدة المحلية لمدينة رأس غارب بمحافظة البحر الأحمر اللواء أحمد مدحت وضعنا أمامه أهم المشكلات التى طرحها لنا عدد كبير من أبناء المدينة، وقد كان على رأسها رؤيتهم أن التلوث الناتج عن رائحة غازات البترول هو أخطر مشكلة تؤرقهم، وهم يرون أن هناك حلولا يجب أن يتخذها المسئولون حيال هذه المشكلة.. إضافة إلى عدة موضوعات أخرى تناولتها هذه المواجهة كان أهمها مشروعات الشباب التى قدمت، ولم تخرج بعد إلى حيز التنفيذ ومشكلة الوحدات السكنية التى أقيمت منذ فترة طويلة أيضا لماذا لم تفتتح السوق الجديدة التى انشئت منذ سنوات؟ وغير ذلك من الموضوعات.



● بداية قالت لرئيس المدينة معظم ابناء راس غارب ركزوا حول مشكلة التلوث الناتج عن الشعلات القريبة من الكتلة السكنية والرائحة المنتشرة وتلوث بعض اجزاء من الشاطىء فلماذا لا يتم نقل تلك الشعلات بعيدا عن المساكن؟

○ يرد اللواء احمد مدحت بقوله: إن مدينة راس غارب ارتبطت نشاتها وتطورها الذى نراه الآن بوجود الثروة البترولية وكلنا نعلم ان البترول ثروة قومية تسعى الدولة إلى تنميتها وصحة الإنسان ايضا ثروة لا يمكن ترك الضرر ليلحق بها وانا لا انكر ان رائحة الغاز مختفية تماما من المنطقة، ولكن نشعر بها لكنها لايام قليلة جدا على مدار السنة لسبب ان هذه المدينة تخضع لعوامل مناخية معينة تساعد على انحسار تلك المشكلة متمثلا ذلك فى التيارات الهوائية التى تشهدها المنطقة طوال اشهر السنة لتنقشع معها اية رائحة غازات اللهم إلا فى بعض الايام التى تهدأ فيها تيارات الهواء، ولكن هذا لا يعني على الإطلاق ان هناك سلبية فى مواجهة تلك المشكلة، فكلما ياتى وزير البترول إلى المنطقة نطلب منه تكثيف الجهود القضاء التام عليها وحقيقة هو متعاون تماما والشركات الموجودة متعاونة، وبالفعل اقيمت عدة مراكز متخصصة بالمنطقة لمكافحة اى تلوث وبدات بالفعل فى ممارسة عملها اما بشأن الشعلات الموجودة بالمنطقة فاضم صوتى مع ابناء المدينة لنقلها بعيدا إذا كانت النواحى الفنية تسمح

اجرى المواجهة : عرفات على

بذلك او ايجاد حلول علمية لها لتلاشى اية اثار لكمية الغازات التى تحرق بتلك الشعلات أما بخصوص الشاطىء، فقد تم تخصيص شاطىء عام وجار تجهيزه تمهيدا لافتتاحه خلال الصيف القادم كمتنفس للمواطنين.

● ولماذا لم يتم البت إلى الآن فى المشروعات الصغيرة التى قدمها عدد كبير من شباب المدينة منذ عدة أشهر؟

○ يقول رئيس المدينة: إن ابناء المدينة تقدموا بالفعل بنحو ٥٥ مشروعا صغيرا يطلبون تخصيص الارض اللازمة لإقامتها وتم فحص هذه الطلبات وارسل منها عدد ٢٠ مشروعا لمكتب الاستثمار لعرضها على اللجنة، ولكن فوجئنا بأن نحو ٣٠ مشروعا يطلب أصحابها إنشاء كافتيريات على الطريق السريع فليس من المنطقى ان يستوعب الطريق الواقع فى حيز المدينة كل هذا العدد لذلك اناشد الشباب بالتنويع فى المشروعات حتى لا تصاب بالكساد فيما بعد والمحافظ محمد زاهر عبد الرحمن يشجع اى مشروعات جديدة بدليل انه راى مؤخرا أن المشروعات الصغيرة التى لا تحتاج لمساحات شاسعة من الأراضى يتم بشانها تشكيل



لجنة داخل إطار كل مجلس مدينة تتولى فحصها وكتابة رايها وعرضها مباشرة على المحافظ للتصديق على الأرض المطلوبة بدلا من عرضها على اللجنة العليا للاستثمار ورأى أن تعفى من عدة شروط تطبق بالنسبة المشروعات الكبرى كاختصار للوقت وتشجيع هذه النوعية من المشروعات وسيبدأ تنفيذ هذا الإجراء - كما يقول - إن مجلس المدينة يقوم الآن بإعداد دراسة وافية لعدد كبير من المشروعات التى تتفق مع امكانيات واحتياجات المنطقة وسنعلنها لجميع الشباب كمساعدة على الاختيار الذى يتفق مع امكانياتهم فى الوقت نفسه نراعى أن تتفق مع سياسة الصندوق الاجتماعى للتنمية حتى يمكن لمن يرغب الحصول على قرض يشجعه على الانجاز وبسرعة.

● هناك ٦٠٨ وحدات سكنية اقيمت منذ فترة طويلة ولكن إلى الآن تسكنها الأشباح فى الوقت نفسه يشكو شباب المدينة من مشكلة المساكن.

○ يشير إلى أن هذه الوحدات اقامتها الهيئة العامة للتعاونيات والبناء وبالفعل اصبحت جاهزة منذ فترة طويلة، ولكن حتى الآن لم يتقدم للحجز فيها سوى ١٢٠ فردا وهذا عكس ما نجده فى بقية مدن المحافظة، وهذا لا يعنى أن المدينة فى غنى عن الوحدات السكنية، بل فى اشد الحاجة إلى مئات الوحدات خاصة الشباب المقبل على الزواج، ولكن المشكلة ضيق ذات اليد وعدم قدرة المواطنين على دفع المقدمات المطلوبة التى لا تتمشى مع دخولهم لذلك تم عرض هذا الموضوع على محافظ الاقليم لمخاطبة المسئولين لوضع تسهيلات لحل هذه المشكلة من خلال إعادة النظر فى المقدمات المطلوبة وتخفيضها ولو فى مقابل زيادة القرض بدلا من بقاء تلك الوحدات خاوية على عروشها.

● ولماذا لم يتم افتتاح السوق الجديدة التى اقامتها الوحدة المحلية منذ ٥ سنوات تقريبا؟

○ يقول لقد تم إنشاء هذه السوق وتم حجزها من قبل تجار المنطقة، ولكن الغريب انهم رفضوا الانتقال إليها بحجة أنها بعيدة لذلك قررنا مؤخرا سحب اى محل لم يقم صاحبه بافتتاحه وإعادة طرحه مرة اخرى أمام التجار الجادين فى الانتقال إلى موقع السوق الجديدة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

سوزان مبارك تناقش تنمية حلوان مع ١٢ وزيرا

قرينة الرئيس : التجربة مؤشر لتكرارها في المناطق المحتاجة للتنمية

وزيرة البحث العلمي : لجنة عليا للإشراف على المشروع برئاسة قرينة الرئيس



السيدة سوزان مبارك تجلس بالصف الامامى تستمع للمشروعات بتنمية حلوان وبجوارها وزيرتا البحث العلمى والتأمينات .

أكدت السيدة سوزان مبارك أن تجربة تنمية منطقة حلوان سوف تنجح ، وستكون مؤشراً لامكانية تكرارها فى أى منطقة فى مصر تحتاج إلى التنمية الشاملة بالمفهوم الذى طرح فى هذا الاجتماع الموسع الذى خصص لتنمية حلوان .

أشادت قرينة الرئيس بالتكاتف والتكامل بين الجهود الحكومية والجهود الذاتية فى تحقيق تنمية منطقة حلوان ، وتقديم الجهد من اجل مستقبل افضل للانسان المصرى رغم طول الطريق لتحقيق الهدف النهائى وهو التنمية الشاملة بجميع عناصرها وكافة جوانبها للمنطقة .

وقالت فى تعقيبها على المناقشات التى شهدها الاجتماع أن كلا الجهدين الحكومى والتطوعى ضروريان لاحداث هذا التقدم معربة عن سعادتها بتدفق التمويل من الداخل والخارج لمعظم المشروعات التى طرحت فى الاجتماع .

وقالت أن الخطة الطموحة لتنمية منطقة حلوان تكتسب أهميتها وفاعليتها وضمان سرعة تنفيذها من الرؤية الشاملة والمشتركة لكل من يشارك فيها .

وأكدت السيدة سوزان مبارك أن الضمان الأكيد لنجاح أى خطة تنمية فى أى مكان هم البشر أنفسهم فهم المتلقى لانجازات ونجاحات هذه الخطة ومن ثم يجب الحرص على ضرورة مشاركتهم فى التخطيط وتحديد الاحتياجات والتنفيذ أيضاً وسماع آرائهم بأذن واعية فهذا حقهم وضمان أكيد لنجاح مايقدم من أجلهم .

ووجهت الشكر إلى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال على جهده المتواصل وجهد جهاز الحفاظ على البيئة للقضاء على التلوث البيئى فى حلوان وأكدت أن هذه الجهود هى البداية العلمية الصحيحة والسليمة لتنمية هذه المنطقة التى عانت طويلا .

وكان ملتقى برنامج التنمية المتواصلة لمنطقة حلوان قد بدأ بكلمة تقديم من الدكتور فينيس كامل جوده وزيرة الدولة للبحث العلمى أوضحت فيها بأن الدراسات المبدئية للتطوير والتى تابعتها قرينة الرئيس خطوة بخطوة قد انتهت ويقف المشروع اليوم على أعتاب البدء فى التنفيذ وقد ساهمت حكومة سويسرا بمنحة قدرها ٥٢ مليون جنيه تنازلت عنها بالكامل لصالح المشروع .

لجنة اشرافية

أعلنت الوزيرة أنه سيتم تشكيل لجنة اشرافية عليا للمشروع برئاسة السيدة سوزان مبارك صاحبة المبادرة الأولى فى المشروع ثم قامت الدكتورة فينيس كامل باهداء السيدة قرينة الرئيس درعى وزارة البحث العلمى وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا .

٨ محاور للعمل بالخطة

وبدأ الدكتور مختار الحلوجى الملحق القومى للمشروع عرضا بالصور لمراحل تنفيذ المشروع الذى يهدف إلى التنمية الشاملة والمتواصلة لمنطقة حلوان وانقاذها من التدهور البيئى .

وأوضح أن المشروع يرتكز على ثمانية محاور رئيسية هى التنمية العمرانية ومكافحة العشوائيات والتنمية الصحية والتعليمية والبيئية وبرنامج للصناعة والمشروعات الصغيرة وتنمية الموارد البشرية ،

وقد انتهى العمل فى المرحلة الأولى وحتى تحديد المشروعات العاجلة وتتضمن المرحلة الثانية اعداد خطط التنفيذ ثم يبدأ التنفيذ مع المرحلة الثالثة وستشارك فيه جهات دولية بالتمويل والخبرة .

حوار

ثم بدأ الملتقى فى حوار مفتوح :

يسرية لوزه عضو مجلس الشعب عرضت تجربة الجمعية الأهلية التى ترأسها فى تطوير منطقة جامعى القمامة بالدويقة .

عرض الفريق صلاح حلبى رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع مساهمة الهيئة فى تصنيع جميع الأجهزة والفلاتر اللازمة لحماية البيئة فى حلوان بسعر التكلفة .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٧

واعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية أن هناك قرارا أصدره مجلس الوزراء بمنع انشاء أى مصانع جديدة بالمنطقة أو اجراء أى توسعات في المصانع القائمة بالفعل وأشار إلى أنه في مجال حماية المنطقة من التلوث يجرى الآن تصنيع ١٠ مصانع صغيرة تستهلك القمامة والنفايات في يوليو القادم .

الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام : المشكلة الرئيسية في حلوان وهى التلوث البيئى يتم التصدى لها حالياً في مصانع الاسمنت بالمنطقة في يوليو ويتم القضاء نهائياً في يوليو ٩٩ بمشاركة الصندوق الذى يضم مجموعة شركات الأسمنت ومجموعة بنوك دولية بالتمويل اللازم لتصنيع وتركيب فلاتر ومرشحات لكافة المداخن الخاصة بهذه المصانع وتدريب الكوادر الخاصة بالصيانة والتشغيل .

الدكتور محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى وعضو مجلس الشعب عن حلوان انه تم الانتهاء من اقامة مشروع للصرف الصحى في منطقة المصانع الحربية .

الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان : هناك خطة صحية طموحة لمنطقة حلوان تشمل تطوير ٤ مستشفيات قائمة في حلوان وانشاء مستشفى للأمراض المهنية ومركز طبى للامراض الصدرية و ٦ مراكز اسعاف وعدد من مراكز حالات الطوارىء ودار للمسنين بالجهود الذاتية .

عرض الدكتور حمدى عبدالعزيز مرسى رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا مشروع انشاء مزرعة تجريبية بجنوب حلوان باستخدام مياه الصرف الصحى .

الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى تحدثت عن مساهمات الدول المانحة في هذا المشروع القومى الهام .

عرض عمر عبدالآخر محافظ القاهرة صورة لتكامل الجهود الحكومية والشعبية في تطوير المنطقة .

قدم الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية برنامج الصندوق لتنمية المشروعات الصغيرة بالمنطقة دعماً لرفع المستوى الاقتصادي بها .

قدمت الدكتورة آمال عثمان عرضاً لمشروعات وزارة الشئون الاجتماعية بالمنطقة مع الجمعيات الأهلية .

وأعرب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن أمله في القضاء على الفترة الثانية بمدارس حلوان والاستفادة من وجود جامعة حلوان في خطة التنمية والقضاء على الأمية بها من خلال مشروع كبير بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية .

تحدث في الملتقى عصام توكل رئيس نادى روتارى حلوان والدكتور محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان وأحمد عبدالعزيز مصيلحى أمين عام الحزب الوطنى بحلوان والمهندس أحمد سعيد رئيس جمعية الشرق الأوسط ٢٠٠٠ بسويسرا والذى قدم مشروعاً متكاملاً بالتمويل اللازم لادخال تكنولوجيات جديدة في مجال تطوير المنطقة وخاصة في مجال الاسكان وتطوير الصناعات بها .

آثار الكارثة البيئية التي تسبب فيها صدام تهدد منطقة الخليج لسنوات طويلة قادمة

لا زال النظام العراقي ماضياً في غيه المعهود بالالتفاف حول الأمور ولي الحقائق التي واكبت حرب الخليج وغزوه الكويت في محاولة من جانبه نصرف المجتمع الدولي عن جرائمه التاريخية التي ارتكبها في حق الكويت في أثناء الغزو والتي لازال العالم بأسره يجني الآثار المدمرة لهذه الجرائم حتى الآن.

وتعد جريمة حرق آبار النفط الكويتية من أكبر وأبشع الجرائم التي يرفض المجتمع الإنساني الدولي أن ينساها أو يتجاهلها رغم مرور أكثر من ست سنوات على الغزو نظراً للآثار المدمرة التي تحيط بالبشرية من جراء هذه الكارثة والتي يتوقع أن تمتد آثارها لعشر سنوات أخرى وكما عودنا العراق دائماً في مثل هذه المواقف راح يقود حملة جديدة يقول للعالم فيها أنه «برئ» مما اقترفت يداه.

هذه حقيقة أثارها النظام العراقي مرتين خلال الشهر الماضي الأولى كانت في اجتماعات وزراء البيئة العرب التي عقدت مؤخراً بجامعة الدول العربية، حيث أعلن ممثل العراق على هامش هذه الاجتماعات أن العراق لم يقترف جريمة حرق آبار النفط الكويتية وأن الآثار البيئية المدمرة الممتدة بالكويت يسأل عنها قوات التحالف التي قامت على حد زعم العراق بحرق هذه الآبار ثم عاد العراق ليؤكد هذا الأمر مرة ثانية عبر إحدى المحطات التليفزيونية الدولية والتي تبث إرسالها من أوروبا.

وحاول العراق تصديق ادعاءاته هذه التي قوبلت برفض عربي ودولي شديدين وذلك لسبب بسيط وواضح هو أن تدمير وحرق آبار النفط الكويتية جرى قبل دخول قوات التحالف الكويت لتحريرها وأن هذه الجريمة وقعت فقط في أثناء تواجد القوات العراقية وحدها داخل الكويت والتفافها حول آبار النفط الكويتية في الوقت نفسه تصدى المسئولون الكويتيون للادعاءات العراقية الجديدة والتي ترمي إلى تضليل المجتمع الدولي بهدف الهرب من التعويضات التي أقرتها الأمم المتحدة وقدمت الكويت عدداً من الوثائق الدامغة التي تدين العراق وحده في هذه الكارثة.

أثار العراق هذه المزاعم في محاولة من جانبه لتفويت الفرصة على الكويت التي رأست الدورة الجديدة لوزراء البيئة العرب والتي بدأت أعمالها الشهر الماضي برئاسة وزير الصحة لدولة الكويت والذي أكد أن الخليج والكويت على وجه التحديد لا يزال يعاني من آثار أكبر كارثة بيئية عرفها العالم بسبب تدمير القوات العراقية لآبار النفط الكويتية وأشار الوفد الكويتي في هذا الصدد إلى ضرورة تحمل العراق الأضرار الناجمة عن مخاطر التلوث البيئي في منطقة الخليج والذي ستظل الكويت تجني حصاده المر لسنوات عديدة مقبلة.

وتفنيداً لمزاعم العراقية تؤكد كافة التقارير الدولية والإقليمية المتعلقة بحرب الخليج أن القوات العراقية أقبلت على تدمير المنشآت النفطية الكويتية والسعودية قبل دخول قوات التحالف الكويت لتحريرها ففي ٢٣ يناير ١٩٩١م استيقظ العالم أجمع على فاجعة تشير إلى اندلاع حرائق في آبار النفط بطريقة متعمدة في ثلاث منشآت نفطية في الكويت في اليوم نفسه أكدت مصادر سعودية رسمية حدوث تسرب للنفط في مياه الخليج من جراء قصف مدفعي عراقي على منشآت تخزين نفط سعودية ومحطات لتكرير النفط في الخفجي

النيران تشتعل فى آبار البترول التى أحرقتها القوات العراقية

أثار هذا الحادث إزعاج العالم أجمع الذي وجه انتباهه إلى هذه الكارثة التي لم يسبق أن سجل التاريخ الإنساني نظيراً لها في بشاعتها وكانت الفاجعة الأخرى التي أغضبت المجتمع الدولي ما تم الكشف عنه من أن القوات العراقية الغازية قامت في ١٩٩١/١/١٩م بفتح صنابير النفط الخام على الجزيرة الصناعية في ميناء الأحمدي ولم يتم اكتشاف هذه العملية إلا بعد وقوعها بستة أيام الأمر الذي كان من نتيجته أن تسربت كميات كبيرة من النفط في الخليج.

ومن هنا لم تكن أمام قوات التحالف سوى المبادرة باتخاذ إجراء عاجل لوقف امتداد الكارثة وبالفعل قامت قوات التحالف بعملية قصف جراحية دقيقة للأنابيب التي تنقل النفط للجزيرة الصناعية في محاولة لوقف تدفقه. وبالفعل أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في ١٩٩١/١/٢٦ عن نجاح العملية وتوقف تسرب النفط.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت لإطفاء الحرائق في زمن قياسي فاق كل التقديرات الدولية إلا أن مسئولية مصادر المياه والتلوث في الصندوق الدولي للبيئة تقول أن التلوث الناجم عن إقدام قوات النظام العراقي على إشعال النيران في مئات من آبار النفط الكويتية قد أثر سلبياً على البحرية والبرية وأن الأمر قد يستغرق عشرة أعوام لإزالة آثار التلوث الدخاني بالجو.

الكويت : مندوب الاهرام



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

ظاهرة تلوث البيئة في عيون محافظي وسط الدلتا:

محافظ الغربية: مؤتمرات البيئة تعقد كل يوم وليس لها تأثير

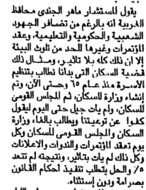
محافظ كفر الشيخ: نواجه الأمراض الناتجة من تلوث البيئة

- محافظ دمياط: ورش النجارة هي السبب!

- محافظ المنوفية: المياه الجوفية أدت إلى تصدع المنازل بالقرى







المستشار ماهر الجندى المستشار ابو الليل راشد المستشار احمد سلطان المستشار عدلى حسين

كشفت ندوة دور الاعلام في تبنى مشروعات التنمية البيئية ومكافحة التلوث التي نظمها مركز الدراسات وحماية البيئة بالمنوفية، والتي شاركت فيها محافظات الغربية، كفر الشيخ، دمياط، المنوفية عن وجود أربع ظواهر غريبة تهدد البيئة بتلك المحافظات.

يقول المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية انه بالرغم من تضافر الجهود الشعبية والحكومية والتعليمية، وعقد المؤتمرات وغيرها الحد من تلوث البيئة إلا ان ذلك كله بلا تأثير، ومثال ذلك قضية السكان التي بدانا نطالب بتنظيم الاسرة منذ عام ٦٥ وحتى الآن، وتم إنشاء وزارة للسكان، ثم المجلس القومي للسكان، ولم يات جيل حتى اليوم ليقول كفوا عن توعيتنا ويطالب بالغاء وزارة السكان والمجلس القومي للسكان وكل يوم تعقد المؤتمرات والندوات والاعلانات وكل ذلك لم يات بتأثير، ونتيجته لم تتعد ٥٪ والحل يتطلب تنفيذ احكام القانون بصرامة ودون إستثناء.

ويضيف المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ ان المحافظة تقع في نهايات الترع والمصارف، وتعانى من تلوث البيئة الناتج عن ذلك رغم حرصنا الشديد على تطهير المجارى المائية بالقرى والمدن ولكن لابد من توافر الامكانيات لدى رؤساء القرى والمدن، إلى جانب حملات التوعية للقضاء على هذه المشكلة.

اما المستشار أحمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط فيقول : ان مسئولية الحفاظ على البيئة تقع على عاتق كل مواطن لانها سلوك وتربية، فمشكلة النظافة في دمياط تكلفنا ١٧٣ الف جنيه شهريا بالتعاون مع جهاز الخدمة العامة بالقوات المسلحة، وذلك نظرا لوجود ٢٧ الف ورشة نجارة بالمحافظة تلقى بنفاياتها في الشوارع فهل هذا يجوز..؟!

ويقول المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية ان محور الإرتكاز في هذه القضية هو الاهتمام بالقرية المصرية ، ونحن في المنوفية نعاني من ارتفاع نسبة المياه الجوفية التي أدت الى تصدع المنازل، والتي أثبتت الدراسات أن سببها يرجع إلى عدم صيانة وقدم شبكات الصرف المغطى واستخدام السيارات والخزانات غير المطابقة للمواصفات، بالاضافة إلى ماتحدثه المبيدات من تلوث للبيئة وذلك لاستخدامها في مكافحة الآفات.. واخيرا فإن قضية تلوث البيئة مهمة ومحورية يعاني منها الجميع ، ولابد أن نبدأ من القرية للحد منها ومحاولة القضاء عليها .

محمد عبدالحليم



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اجتماع اللجنة العليا للحفاظ على البيئة

انخفاض نسبة التلوث بالأتربة والأسمنت بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن السيد عمرعبد الاخر محافظ القاهرة ان معدلات نسبة التلوث انخفضت بصورة واضحة فى المحافظة خلال الفترة الاخيرة وذلك لانخفاض معدلات تطاير الاتربة والاسمنت ومدى تاثير المرشحات والفلاتر التى تم تركيبها، وقد اكد ذلك قياس الاتربة العالقة فى المناطق السكنية المحيطة لهذه الشركات.

واضاف المحافظ ـ فى اجتماع اللجنة العليا للحفاظ على البيئة الذى حضره الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ومحمد شتا السكرتير العام لمحافظة القاهرة ـ أن معدلات الانخفاض وصلت على مدينة حلوان بين ٣٩ الى ٤٨ جراما على المتر المربع خلال فصل الربيع حيث بلغت فى صيف عام ١٩٩٥ ١٨٦ جراما على المتر المربع، كما وصلت معدلات تساقط الاتربة على منطقة شمال طره حتى المعادى ٣٠ جراما وبلغت نسبة التحسن نحو ٢٠٪.

واوضح رئيس جهاز شئون البيئة أن تاثير المكونات الاخرى للتلوث مثل عوادم السيارات والمسابك والصناعات الملوثة للبيئة لها تاثير مباشر على صحة المواطن، وان القياسات التى تمت داخل الشركة القومية للاسمنت اوضحت ان الاتربة العالقة تتراوح بين ٣٥ و١٥٠ مللى جرام للمتر المكعب وانه يجب اتخاذ اجراءات فورية لاعمال التشوين والنظافة ورفع الاتربة المتراكمة، وضرورة تنفيذ العقوبات الرادعة على المخالفين للحفاظ على سلامة البيئة وخلوها من الشوائب

عمر عبدالأخر



وقف نشاط المصانع المخالفة لقانون البيئة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة وقف نشاط المصانع المخالفة
لقانون البيئة بإلقاء مخلفاتها من الصرف الصناعي في النيل او المجاري المائية
دون معالجة، وإزالة تعدي شركة انشاءات وردمها ٥ افدنه بالنيل بجزيرة محمد
بالوراق، وعهد الى ادارة الاملاك بالمحافظة بتحديد المساحات المتاحة للمستثمرين
على جانبي طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوي لتنفيذ مشروعات سياحية
وزراعية واسكان فاخر، وذلك في المساحة الواقعة من نادي الرماية حتى الكيلو ٢٨
بعمق ٢ كيلو متر مع تخصيص شوارع رئيسية بها بعرض ٢٠ مترا.

وتقرر تغيير النشاط بالنسبة لاراضي جمعية تعمير صحراء الاهرام الى مشروعات
صناعية، على الا يتم التغيير الا لواضعي اليد دون منازعة ويتم التعامل على هذه الاراضي
باعتبارها املاك دولة ومقدم عليها مشروع استثماري. ووافق المكتب التنفيذي للاستثمار
على عدد من المشروعات السياحية والصناعية والاسكان الفاخر تتكلف ٢٥٢ مليون جنيه
توفر ٢٠٠ فرصة عمل، بالاضافة إلى ٨ مشروعات صناعية صغيرة في نطاق الوحدات
المحلية بتكلفة ٦٧٣ الف جنيه.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

تجربة مصرية عالمية للحد من المبيدات

فى تجربة مصرية تحولت للعالمية بنجاح، وبدا يحتذى بها فى كثير من دول العالم للحد من كمية المبيدات التى اغرقت الحياة على وجه الارض واصبحت تشكل خطرا صحيا وبيئيا أمكن خفض استهلاك المبيدات فى مصر بنسبة ٩٠٪ ومنع استخدام ١٢٠ مبيدا شديد الخطورة وبدات المبيدات فى الانحسار، واكد الدكتور محمود عمرو استاذ ورئيس قسم طب الصناعات ضرورة الاستمرار فى معدلات الانخفاض ويناقش مؤتمر قصر العينى العلمى برئاسة الدكتور معتز الشربينى عميد الكلية هذه القضية يومى الخميس والجمعة القادمين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودائما

عمار يا مصر

توازن البيئة العمرانية والمعمارية

اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٢٢٢ لسنة ١٩٩٧ بتشكيل لجنة لاعادة التوازن الى البيئة العمرانية والمعمارية تضم وزراء الثقافة والادارة المحلية والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ومجموعة من اساتذة العمارة والتخطيط العمراني ومقرر اللجنة وزير الثقافة.

ان يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء في هذا الشأن شيء جميل وان تستشعر الحكومة اننا لفترة ماضية ولاسباب كثيرة ضاع التوازن في البيئة العمرانية والمعمارية فتشكيل هذه اللجنة هو منهج جديد طالما نادينا به تكامل الفكر التنفيذي والعلمي من أجل عمل عام ليس ككل عمل عام هو الواقع العمراني والمعماري الذي اختل توازنه .

ونعود الى قرار رئيس الوزراء لنعرف ماسيتطرق اليه عمل هذه اللجنة . القرار يشير في ديباجته الى الدستور والى قوانين توجيه وتنظيم اعمال البناء وقانون نظام الادارة المحلية وقانون التخطيط العمراني وقانون حماية الآثار وقانون البيئة كما يشير الى قرار رئيس الجمهورية في شأن تنظيم جهاز التفتيش الفني على اعمال البناء وأمر رئيس الوزراء نائب الحاكم العسكري بحظر اقامة صناعات ثقيلة او ملوثة للبيئة داخل كردون عواصم المحافظات وقرار رئيس الوزراء بحظر انشاء مبان او اقامة اعمال في المساحات الخضراء التي يحوزها الجهاز الاداري للدولة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة وهيئات وشركات القطاع العام وقطاع الاعمال العام وقرارات رئيس الوزراء بشأن حدود الترخيص في تعلية المباني وقيود الارتفاع بمدينتي القاهرة الكبرى والاسكندرية (امر رئيس الوزراء والقرارات التالية اصدرتها حكومة د. الجنزوري عام ١٩٩٦)

. حدد القرار اختصاص اللجنة في بحث ودراسة مايعترض التنمية العمرانية والمعمارية في المدن من مشاكل ومعوقات واقتراح كل ما من شأنه ازالتها واعادة التوازن الى البيئة العمرانية والمعمارية.

كما طلب القرار ان تجتمع اللجنة مرتين على الاقل كل شهر

اردت أن اعرض لقراء العمران تفاصيل هذا القرار لان صدوره يعني الكثير . والعمل المنوط بهذه اللجنة يستوجب على كل المتخصصين في علوم البيئة والعمران والعمارة ان يسهموا في اطار مفهوم واجبات اللجنة بالرأي الذي يسعد صفحة العمران ان تنشره او يرسلوه مباشرة الى مقرر اللجنة السيد وزير الثقافة . شكرا للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على هذا التوجيه الذي يؤكد اننا ونحن نعيش الدعوة الى توسيع الواقع الجغرافي العمراني لاننسى ضرورة اعادة التوازن الى واقعنا وبيئتنا العمرانية والمعمارية

ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧م

العمـــــران

هل يعود للبيئة المصرية توازنها العمراني

لقي قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة من مجموعة عالية التخصص لوضع المبادرات والقواعد والضوابط التي يتوجب الالتزام بها لإعادة التوازن إلى البيئة العمرانية والمعمارية بالمدينة المصرية. منذ أيام. استحسانا وتفاؤلا لدى المعماريين والمهندسين والمتخصصين الحريصين على ان يعود للمدينة المصرية وجهها الجمالي وتراثها المعماري.

ولعل القاهرة من اوضح الأمثلة لذلك حيث نرى مظاهر الاختلال منعكسة على معظم انشطتنا الحياتية سواء الخاصة بالسكن او بالعمل او الانتاج فهي لا تتم في ظروف مريحة او متوازنة من الناحية المادية الحسية Physical او النفسية الوجدانية poychological او البيئية Environmental هذا فضلا عن هذا الخلل في تشكيل مكونات البيئة العمرانية لاتتفق وما يجب أن تكون عليه مدينة كالقاهرة مثلا لها وزنها التاريخي ومركزها الحيوي وثقلها الحضاري ولقد فرضت الأوضاع المتردية لهذه البيئة خلال العقود الأخيرة أن توجه الدولة أولوياتها للبنية الاساسية القاهرة - بنية ما تحت الارض. فكان من الطبيعي الاتحظى البيئة فوق الارض بنفس القدر من الاهتمام. كما يقول الدكتور يحيى الزيني استاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة وان مظاهر عدم التوازن في البيئة العمرانية بمدينة القاهرة يمكن عرضها على سبيل المثال فيما يلي :-

فقدان هذه البيئة الكثير من عمارتها التراثية ذات القيمة بسبب حاجة الملاك لعائد مجز وسريع بعد تجميد عائد الاستثمار العقاري مما اثار الرغبة في التخلص منها باي وسيلة للاستفادة من اثمان الاراضي الباهظة فليس من المعقول ان نزيل بايدينا تراثنا المعماري من سياق التاريخ حيث تتعرض النواة التاريخية المدينة والمائلة في القاهرة الفاطمية إلى الاهمال وإساءة التعامل لدرجة التخريب وهذه النواة التي يشقها شارع المعز لدين الله تعتبر اجمل مكونات بيئتنا العمرانية والمعمارية وقد تم تسجيلها بقائمة تراث الانسانية بسجلات اليونسكو عام ١٩٧٦ لانها اكبر متحف معماري حي للعماره الاسلامية على مستوى العالم كله.

ويوضح الدكتور يحيى الزيني ان الخلط الخطير في استعمال الاراضي بترك الانشطة التجارية والمهنية تزحف على الاحياء السكنية وتتداخل ليس فقط في احياء المدينة بل في الشارع الواحد وفي داخل المبنى الواحد مما سيكون له اسوء الآثار على توازن البيئة العمرانية في المستقبل القريب تحت ضغط الانفجار السكاني والهجرة من الريف للمدينة تسارعت الامتدادات العمرانية العشوائية ولم تلاحقها الضوابط المنظمة للتخطيط فتركت خلايا مريضة عمرانيا في نسيج المدينة كاحياء بولاق ومعروف والترجمان وحكر ابو دومة والسبتية .. وانفس الاسباب السابقة ظهر الإسكان الهامشي والعشوائي بصورة سكنى المقابر واسطح البيوت القديمة ومداخلها وبالإضافات غير القانونية في معظم احياء المدينة جرى التعدي على حدائق القاهرة التي ورثناها من عصر إسماعيل وكذلك تمكن الاستغلال وإساءة الاستعمال من شواطئ النيل بواسطة الأجهزة الحكومية او الهيئات والمؤسسات وحتى الافراد فتقلصت الحدائق وذبحت الاشجار وتراجعت الخضرة النضرة من ضفاف النيل. ويركز د. يحيى الزيني على ظاهرة فقدان الطابع المعماري داخل الحي الواحد وبالتالي على مستوى المدينة الاقى نواتها التاريخية الاثرية وفي مباني قاهرة عصر إسماعيل حتى الثلث الأول من القرن العشرين ويتعرض معظمها الان لهجوم شرس بالتغيير وبالاضافات الرخيصة او للهدم والإزالة لتحل محلها منشآت خرسانية شاهقة تفتقر إلى الذوق والطابع وتستغل في خليط من الاغراض تجارية - إدارية سكنية واصبح الشارع في معظم الاحياء السكنية الراقية يفتقر إلى التناسق والانسجام وراحت البيئة العمرانية والمعمارية للمدينة ضحية لما يتتاب لوائح التنظيم وقوانين الهدم والبناء من تعديل وتبديل بما في ذلك إقرار مبدأ التصالح في المخالفات رغم جسامتها.

ويوضح د. يحيى الزيني ان سيطرة التلوث البصري في الشارع القاهري نتيجة لهذه الفوضى المعمارية وغوغائية الإعلانات التي احتلت واجهات المباني بالوانها الصارخة وتصميماتها الفجة وقد اعتلى بعضها مباني عامة ذات طراز معماري الامر الذي يكس القبح والفجاجة ونشر الذوق الهابط. انتقال التشويه وإساءة الاستخدام إلى ارصفة الشوارع التي اصبحت محرمة على المشاة لتتحول في بعض الأحياء إلى ورش للحرفيين او امتدادات محلات السلع الغذائية أو مواقف للسيارات وتعرضت بذلك إلى انعدام الصيانة وضياع فائدتها من الناحية المرورية او الجمالية.

ويضيف إن اخطر ما تتعرض له البيئة من خلل هو انتشار ظاهرة انهيار المباني حديثة الانشاء لغياب الضمير المهني وعدم الالتزام بتطبيق مواصفات مواد البناء او الشروط الفنية لاساليب الانشاء، والمنشورة في مطبوعات وزارة الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية والمعممة على جميع المحافظات ويرجع ذلك إلى جشع الملاك والمقاولين وجهل بعض المهندسين الممارسين او تسيبهم وتسبب الرقابة عليهم من الاحياء.

ويرى د. يحيى الزيني ان تداخل السلطات وتضارب الاختصاصات وضعف التنسيق بين الوزارات والاجهزة التي تعمل في المشروعات الكبرى التي تخدم المدينة وتشكل بيئتها العمرانية والمعمارية ورغم مايبذل من جهود صادقة في محاولة التنسيق بين هذه الجهات المتعددة إلا أن الامر يختلف لو وضعت هذه الاعمال الكبرى تحت سلطة واحدة متخصصة في كل ما يخص التنمية العمرانية وإدارتها.

ويختتم د. يحيى الزيني كلامه بانه في هذا المناخ الذي تنعم فيه مصر حاليا بالاستقرار السياسي والامني والتطور الاقتصادي الواعد بتحقيق مستوى حياة افضل للمواطنين جاء هذا القرار المتحضر في موعده يحمل بصمات حكومة الدكتور كمال الجنزوري ذات الفكر المستقبلي الطموح والتي تعمل على اعادة التوازن للبيئة العمرانية للمدينة المصرية ويصلح مسارها التنموي لانها العنصر الحاكم والمؤثر في حياة المواطنين وتحضرهم ومواكبتهم لتقدم العالم في مطلع القرن الواحد والعشرين.



١٥٠٠ عالم من ٣٥ دولة في القاهرة يناقشون:

دور التكنولوجيا الحديثة في معالجة التلوث البيئي وتوفير الطاقة

تشهد القاهرة في ١٧ مارس القادم اعمال المؤتمر الدولي الثاني للعلوم والتنمية البيئية الذى تنظمه كلية العلوم بجامعة الازهر تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الازهر

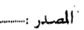
د .احمد عمر هاشم

يشارك في المؤتمر ١٥٠٠ عالم من ٣٥ دولة عربية واجنبية لمناقشة اكثر من ٤٠٠ بحث في ٨٥ جلسة علمية تتناول علوم الفيزياء والرياضيات والكيمياء والجيولوجيا و الفضاء والارصاد الجوية بهدف الوقوف على احدث التكنولوجيا في جميع فروع العلم والتوصل الى افضل الحلول لمشكلات البيئة والتنمية وذلك على مدى اربعة ايام بدار الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح الدكتور عبد الوهاب الشرقاوى عميد كلية العلوم ورئيس المؤتمر بأن الجلسات ستبدأ بكلمة افتتاح يلقيها الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ورئيس شرف المؤتمر في حضور كل من الدكتورة فينيس كامل جودة وزير الدولة للبحث العلمي والدكتور سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور عاطف عبيد وزير شئون البيئة ثم يعرض المؤتمر ٢٠٠ بحث حول مشكلات البيئة والتلوث المائي في النيل والتلوث السمعي الناتج عن الضوضاء وتعقد جلسة برئاسة الدكتور احمد سند استاذ الفيزياء والدكتور بكرى هارون رئيس قسم النبات لوضع الحلول العلمية لمواجهة انتشار التلوث واثره على الاحياء ويقدم الدكتور براون من المجر محاضرة حول الاستفادة من الكيمياء التطبيقية الحديثة في التنمية الصناعية ويتناول الدكتور عبد الرحمن حسن بهندسة عين شمس من خلال بحث له مخاطر التلوث المعدني في احبار ورق الطباعة كالصحف والكتب الدراسية على صحة الانسان ويقدم الدكتور الن اتكل من اسكوتلاندا محاضرة عن كيفية تخليق الكبريت من الاوسفين وبحث للدكتور احمد ميهوب حول التلوث الجوى في مصر والدكتور يسرى ابورفعة عن المعادن الثقيلة في التربة ويناقش المؤتمر في بحث للدكتور مختار صالح عمار استاذ الميكروبيولوجى استخدام ميكروبات جديدة في ازالة التلوث البترولى بمياه خليج السويس حيث تقوم الميكروبات بتحويل بقايا البترول الى بروتين ميكروبي لتغذية الاسماك ويقدم الدكتور محمد حسان عوض استاذ الجيوكيمياء دراسة عن انتصابيات الرمال البيضاء في شبه جزيرة سيناء وكيفية الاستفادة منها كما يعرض المؤتمر دراسة عن التنوع البيولوجي والحفاظ على الكائنات الحية من مخاطر التلوث البيئي يقدمها الدكتور عبد الراضي المراغي الاستاذ بقسم الحيوان ويرأس الدكتور يسرى زين الدين رئيس قسم الجيولوجيا جلسة لمناقشة ابحاث الجيولوجيا الهندسية والانشاءات وبحوث الزلازل والبترول والثروات المعدنية كما يقدم الدكتور مغاورى دراسة عن مخاطر السيول وفوائدها وحول الجديد في البيوفيزياء ويتحدث الدكتور محمد اسماعيل الجوهرى في ثلاثة موضوعات تتناول استخدام الحاسب الالى في تشخيص مرض الزهيمر الرعاش واستخدام طرق الفيزياء الحيوية في دراسة الفشل الكلوى وتشخيص وعلاج مرض السكر ويناقش المؤتمر كما يقول الدكتور عبد الشافي عبادة رئيس قسم الرياضيات بالكلية عدة ابحاث تتناول بحوث العمليات والتحليل العددى والليزر الضوئى يعرضها خبراء من انجلترا وروسيا وامريكا كما تعقد ندوة لجمعية الرياضيات لدراسة ميكانيكا الكم وحركة الجزيئات النووية ونسبية المكان والزمان ويقدم الدكتور عبده جرامون رئيس قسم الفيزياء محاضرة بعنوان الاندماج النووى طاقة المستقبل ويوضح فيها كيفية الاستفادة من الاندماج النووى في انتاج الطاقة كما يناقش المؤتمر التوصيل الكهربى الفائق واخر النتائج التى وصلت لها جامعة الازهر في هذا المجال ويعرض الدكتور علاء بهجت نجاح تجربة الطلاء الزجاجى الخزفى لملفات كابلات التوصيل الفائق.

يحيى يوسف



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٧

حلوان تعود لزمانها القديم

مشروع قومي لتنمية حلوان يشارك فيه القطاعين العام والخاص

هل يمكن ان تعود حلوان الى الخمسينات هذا الزمن الجميل حيث الهدوء والنظافة والاناقة وتعود حلوان مرة اخرى منتجعا للعلاج ؟ يبدو ان هذا ممكنا وان السؤال الحلم سوف يصبح حقيقة بعد ان شهدت حلوان تحولات صناعية جعلتها مكانا موبوءا للاصابة بامراض الصدر بعد ان كانت شهرتها جفاف هوائها المناسب لعلاج الامراض الصدرية

ووفق الارقام الرسمية فإن حلوان يغطيها ٢٠٠ طن يوميا من الغبار الاسمنتي القاتل ويتراكم في هوائها ٤٧٨ طنا للميل المربع الواحد وان معدل الاصابة بامراض الصدر والتحجر الرئوي بدأت تفتك باطفال حلوان وكذلك امراض الكبد والفشل الكلوي

كما تؤدي السحابة الترابية التي تعلو حلوان الى تقليل معدل الاشعة فوق البنفسجية بمقدار ١٨٪ عن معدلها في الصيف و٢٢٪ في الخريف و٢٣٪ شتاء وهو الامر الذي يؤدي الى ارتفاع معدل الاصابة بالامراض الفطرية ولين العظام والامراض الجلدية فضلا عن تأثير ذلك على النباتات والزراعة

وتؤكد الاحصائيات الرسمية تزايد معدل الاصابة بامراض الربو الشعبي الذي يتحول مع استمرار التلوث الى حالات تحجر رئوي لا امل في علاجها وعلى مدى سنوات طويلة فشلت الاثار التقنية في تقليل التلوث ولم تبذل جهودا جدية لتقليل معدل التلوث رغما عن أن الاضرار الناتجة عن تلوث البيئة تلتهم ما نسبته ٣٪ من اجمالي الناتج القومي

بينما لاتتجاوز تكاليف المحافظة على البيئة الـ ١٪ من الناتج القومي.

وادراكا لكل هذه الاخطار بدأ البرنامج المصري للتنمية المتواصلة برئاسة السيدة سوزان مبارك في وضع خطوات تنفيذية للعودة بحلوان الى الزمن الجميل وحول المشروع المقترح تقول د. فينيس كامل وزيرة البحث العلمي إن برنامج التنمية المتواصلة قد ركز على سبع نقاط اساسية تشارك في تنفيذها القطاعات الحكومية والخاصة وبتمويل داخلي وخارجي بحيث ينتهي المشروع خلال فترة زمنية قصيرة ويصبح المشروع بعد ذاك نموذجا قابلا للتكرار والنقاط السبع التي يرتكز عليها المشروع هي التنمية البشرية وبرنامج لحماية البيئة وتطوير العمليات الصناعية واقامة بنى صناعية متكاملة مع البيئة ومع البنية القائمة وتطوير البنية المؤسسية والتنظيمية للكيانات المرتبطة بتنفيذ البرنامج من خلال المؤسسات الخارجية المساهمة في المشروع والقطاع الخاص المصري والمنظمات غير الحكومية.

وحول جهود التنفيذ يقول الدكتور محمد مختار الحلوجي المدير التنفيذي لصندوق الاستشارات خلال الفترة الماضية تم انجاز المرحلة الاولى من المشروع بفريق عمل من الخبراء المصريين حيث تم اعداد المخطط التنفيذي الشامل وذلك بتمويل جزئي من وزارة التعاون الدولي وبرنامج التعاون العلمي والتكنولوجي باكاديمية البحث العلمي وصندوق الاستشارات كما تم ابرام ١٧ تعاقدا مع جهات استشارية متخصصة لاجراء دراسات تفصيلية لقطاعات محددة وتحديد مشروعات التطوير كما قام صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمي بتنفيذ بعض المشروعات لحماية البيئة وهي عبارة عن تصميم وتصنيع معدات لمعالجة سوائل الصرف الصناعي والتي بدأ فعليا في تركيبها تمهيد لتشغيلها كما بدأ صندوق الاستثمارات في تصنيع محارق للقمامة وكذلك اعداد مشروع متكامل للتصرف في المخلفات الصلبة بمنطقة حلوان.

واضاف الدكتور الحلوجي انه تم تحديد المتطلبات العاجلة للنهوض بقطاع الخدمات الصحية بالنسبة لامداد مستشفى حلوان بالاجهزة والمعدات الطبية وتطوير المستوصفات والمراكز الطبية ومدها بالاجهزة الحديثة وتطوير الخدمات بها ومنها مستوصف صدر حلوان ومركز طبي المعصرة ومركز طبي الحمامات وكذلك تدعيم مراكز الاسعاف بمنطقة حلوان بعدد (٢٠) عربة اسعاف وانشاء عيادات شاملة بمناطق المعصرة والتبين وانشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير ملحق بمستشفى النصر بحلوان وتجهيز عدد (٢) وحدة صحية نموذجية للصحة الانجابية وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة .

سهير هدايت



المصالحة مع النيل

د . منير السمرى
كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

يستحق النيل منا ان نصالحه بعد ان اعطى واجزل العطاء فاتى ان مستقبلنا وليس حاضرنا فحسب مرهون به. مصالحة تمتد بطوله داخل وخارج العمران المطل عليه فتزيل صور تلوث وسوء استخدام لكل من مياهه وجوانبه، وتركيز على داخل العمران وعلى مشارفه، تجد القاهرة تحتاج لتلك المصالحة بشدة، كما ان إجراءها مع نيلها سيقدم المثل والنموذج لباقى المدن عليه والتى تحتذى بها .

مصالحة سبقت القاهرة إليها مدن عديدة على انهار مختلفة ومنذ الخمسينات من هذا القرن حتى اصبح إجراؤها امرا شائعا ومقصودا عليه، مدن وصلت فى علاقتها بانهارها خاصة الصناعية منها لاوضاع صعبة، إلا انه بتوافر الإرادة السياسية من ناحية ووجود التصور او الخطط المتكامل لمناطق انهارها من ناحية اخرى امكن إزالة تلوثها وتقديم صور واستخدامات ترضى عنها لجوانبها .

مدن قامت فى البداية بوضع مخططات عامة لها تنظم توسعها وتحل اكثر مشاكلها إلحاحا، وهو ما قامت وتقوم به القاهرة منذ فترة من خلال مدن على مشارفها لاستيعاب فائض سكانها وانشطتها مع حلول جادة للحركة والنقل داخلها وعلى محيطها .

وعليه حان وقت تلك المصالحة التى تاخرت إلا انها لم تعدم فرصة إجرائها بعد، والتى ضياعها ، لا قدر الله، مع تفاقم اوضاع النهر فى مجال العمران سيحرمنا ولاجيال قادمة من الوجود الصحيح للنهر داخل المدينة مع كل المزايا البيئية والعمرانية والجمالية له والكامنة فيه. مصالحة كبرى تضم مع شواطئه والطرق بمحاذاته اكبر مساحات للعمران ترتبط به ويؤثر وجوده فيها. مصالحة تكون الأساس لتنظيم مساحات المدينة الداخلية، فيكون النيل من خلالها ولأول مرة فى تاريخها عليه اساس تخطيطها .

فنراه ياخذ صورة «العمود الفقرى» للخضرة والطبيعة داخلها وعلى مشارفها من ناحية وشكل «مساحة العيشة الواسعة» لكل سكان المدينة من ناحية اخرى ذلك من خلال خضرة مصرية صميمة لتجمعات نخل وصفصاف وسنط، وفرص للتجمع من حوله ورؤيته والاقتراب منه باعتباره «مرفقا عاما»، يحبطه عن بعد عمران انتظمت صورته من حيث الكثافة والارتفاع .

مصالحة تستند فى تحقيقها على وضع النهر المتميز داخل المدينة من جانب، حيث نجده مع بيئته المحيط الطبيعى الوحيد داخلها وعلى حدودها فلا غابة او بحيرة او حتى برارى مفتوحة، كما انه يتوسط عمرانها بطول محورها الشمالى الجنوبى (اكثر من ٢٠ كم) وانه لا يزال المتنفس الاول وفرصة النزهة المتاحة والرخيصة لغالب سكانها .

كما تستند فى تحقيقها ، ومن جانب اخر على توافر اراض ترتبط بالنهر الآن، قد لا تتوافر فيما بعد، اراض عبارة عن :

عمران متدهور وعشوائى لمناطق واسعة عليه مثل : «الوراق» و«امبابة» و«روض الفرج» و«مصر القديمة» و«دار السلام» و«الجيزة»، وجيوب وجزر زراعية متسعة مثل: «الوراق» و«الذهب» واخرى طبيعية (ضمن حدود المدينة) مع موانئ متدهورة ومساحات تخزين واسعة ترتبط بها اهمها ميناء «روض الفرج» ومواقع للصناعة وورش لبناء السفن بامبابة ومواقع متسعة لخدمة صناعة الطوب(قمائن) بالجيزة وامبابة والوراق مع ممتلكات عامة للدولة وشواطئ مهملة وشبكة طرق وخلافه .

مساحات استندت لها مدن عديدة فى تطوير جوانب انهارها، فالعمران المتدهور كان اساسها بمدن «سينسناتى» و«سانت لويس» الأمريكية ضمن برامج تجديد حضرها ، والموانئ القديمة وارصفة الشحن مع مساحات اخرى اعتمدت عليها مدن «باريس» و«لندن» حيث نقلتها لمشارفها مرة اخرى، اما مواقع الصناعة التى اخليت والشواطئ المهملة فكانت اساس تطوير جوانب انهار مدن «نيو كاسل» و«سندرلاند» و«تيسيد» الصناعية الإنجليزية، فى حين كانت الممتلكات العامة الواسعة على نهر «سبوكن» بضاحية مدينة «واشنطن» اساس تطويرها، ذلك وحالات اخرى مختلفة.

مساحات واسعة على نيل القاهرة تقدر بنحو عشرة الاف فدان تتركز على مشارف الأجزاء المواجهة لوسط المدينة على النهر إلا انه بدراسة تلك الأجزاء يمكن التحصل على مساحات ليست كبيرة إلا انها ستكون فعالة بالنسبة لمناطقها .

مصالحة يضع الأسس لها النخبة من المتخصصين وكبار رجال الفكر والثقافة والقلم المهتمين ضمن لجنة او ما شابه تتبع اعلى اجهزة الدولة، لجنة تقرر وقف البناء بمنطقة النهر بعد تحديدها علميا وعمليا حتى يتم وضع التصور المتكامل لها، وإنشاء صندوق يمول شراء الأراضى المشار إليها بعد نزع ملكيتها،كما تنظر فى نقل الأندية الفئوية التى تحجب منظر النهر وتمنع استخدامه إلى مواقع اكبر عليها خارج المدينة يصل إليها الطريق الدائرى او بالمدن الجديدة، مع وضع معالم تشريع عمرانى نفتقده لحماية المساحات المتميزة داخل المدينة وعلى مشارفها يتناول كلا من صورتها واستخدامها على حد سواء .

مصالحة تحقق للقاهرة جانبا مهما من شبكة خضرة تحتاجها فتضيف للفرد من سكانها حوالى ٣,٠٠ متر مربع مع نصيبه الحالى منها ويقدر بـ ٠,٥ متر مربع ونصيبه من مسطح النهر ايضا والذى يبلغ ٢,٠٠ متر مربع (١٩٨٣م) ليصل إجمالى نصيب الفرد من مساحات طبيعية مفتوحة داخلها حوالى ٥,٥ متر مربع، رقم لا باس به، تتضاعف قيمته نتيجة ارتباطه بالنهر .

مصالحة عائدها البيئى والنفسى والجمالى والتربوى هائل، قد يصعب تقديره رقميا، إلا انه ينبغى عدم التجاوز عنه من ناحية وعائدها الاقتصادى الناتج عن مشروعات كبرى عديدة سينتهى إليها التصور للمنطقة يحتاج لدراسة جدوى تفصيلية مؤكدة النجاح من ناحية اخرى مشروعات ستضم مع مساحات الخضرة الواسعة مساحات اقل للإسكان والترويح والسياحة والتجارة والثقافة وغيرها فوق الأرض وتحتها .

مصالحة سنكسب معها مرتين، قاهرة جديدة تستقبل قرنا جديداً ونيلا صحيحا معافى، نيلا فاض خيره حين شعر اننا شمرنا السواعد عن همة حقيقية لنهضة قادمة فلا نستكثر عليه تلك المصالحة، ولتكن السنوات العشر القادمة عقدا للنيل تخضر فيه دلتا جديدة له فى الجنوب ونصالح فيها نيلا ودلتا قديمة فى الشمال .



المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٥ م فبراير ١٩٩٧

مركز دراسات البيئة بالمنوفية يبحث:

إنقاذ الدلتا من التلوث والغرق فى المياه الجوفية

أكد محافظو الدلتا خطورة المشكلات الناجمة عن التلوث وارتفاع مستوى المياه الجوفية فى القرى... وطالبوا بالاسراع فى تنفيذ مشروعات الصرف الصحى باعتبارها حجر الزاوية لاحداث التنمية داخل القرى.

جاء ذلك فى ندوة/ مشكلات البيئة/ بمحافظات الدلتا التى عقدها مركز دراسات البيئة بالمنوفية، برئاسة محافظها المستشار عدلى حسين وحضرها المستشارون ماهر الجندى محافظ الغربية وأحمد سلطان محافظ دمياط ومحمود أبوالليل راشد محافظ كفر الشيخ... وأساتذة الجامعات والاجهزة السياسية والشعبية.

ودعا المحافظون الى التطبيق الجاد لاحكام قانون البيئة وتكاتف كافة الجهود الشعبية والحكومية لمكافحة التلوث.

وقال المستشار عدلى حسين فى كلمة أمام الندوة أن مشكلة الصرف الصحى هى من أكبر المشكلات التى تلوث البيئة فى القرى... وأعلن عن توفير ٣٣٪ من المبيدات الحشرية التى كان يستخدمها المزارعون فى زراعات القطن.

وأشار الى أن الجانب اليابانى يدرس عدة مشروعات لحماية البيئة فى قرى المنوفية.. وتقرر نقل مواقف سيارات الاجرة والاوتوبيس من داخل مدن المحافظة الى خارجها للقضاء على التلوث. وأضاف المحافظ أنه تقرر تطوير الاسواق الشعبية بالمدن بانشاء أسواق بها جميع المرافق والخدمات ومكاتب حماية المستهلك.

وطالب المستشار ماهر الجندى بمشاركة كل الجهود الشعبية والحكومية فى القضاء على التلوث... وأكد أنه لن يسمح لاى وضع عام أو خاص بالاستمرار فى الانتاج مالم يقم بتوفيق أوضاعه لحماية البيئة من التلوث.

وأضاف المستشار محمود أبوالليل ان ا مشكلة البيئة تحظى بأولوية خاصة... وقال انه تقرر توصيل الصرف الصحى فى ٥٠ قرية بكفر الشيخ تزيد الى ٢٥٠ قرية بالتعاون مع الجانب الالمانى فى نهاية الخطة الحالية.

أما محافظ دمياط فقد أشار الى أن أكبر مشكلة تواجه محافظته هى ازالة مخلفات ٣٧ الف ورشة تسبب تلوثا شديدا للبيئة... وقال ان هناك مواجهة ناجحة بالتعاون مع المحافظة وجهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة لازالة هذه المخلفات التى تكلفت ١٧٣ الف جنيه.

هذا وقد قام السادة المحافظون بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على القرى الفائزة فى برنامج القناة السادسة التليفزيونى/ الارض الخضراء وصرح د. عبد الهادى العشرى، المدير التنفيذى لمركز الدراسات وحماية البيئة بأن الندوة أصدرت عدة توصيات أهمها:

- العمل على دعم مشاركة الشباب فى برامج التنمية البيئية ومكافحة التلوث. دعم مشاركة رجال الدين فى برامج التوعية البيئية لربط مفهوم حماية البيئة بالأديان السماوية.
- الأهتمام بالتربية البيئية بالمدارس والجامعات باعتبارها أحدى الركائز الأساسية لحماية البيئة من التلوث.
- العمل على تبنى أستراتيجية إقليمية على مستوى محافظات وسط الدلتا.
- دعم التعاون مع أجهزة الحكم المحلى وكافة أجهزة الأعلام على المستوى المحلى لتبنى إستراتيجية للتوعية.

الفضاء والبيئة

أوتاوا - اعلنت وكالة الفضاء الكندية انها تعد لمهمة ابحاث فضائية تبدا عام ١٩٩٨ وتهدف الى إيجاد وسائل جديدة للتنقيب عن النفط في الطبقات السفلي من الارض لتنظيف الكوكب من التلوث النفطي واضافت الوكالة ان المشروع اطلق عليه اسم «ميرور» وسيجرى ٣ تجارب للاستفادة من انعدام الجاذبية للتوصل الي مواد وتكنولوجيا جديدة ذات علاقة بصناعة النفط وحماية البيئة .



المصـدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٧

آثار الكارثة البيئية التى تسبب فيها صدام تهدد منطقة الخليج لسنوات طويلة قادمة

النظام العراقى يتعمد خلط الأوراق فى كارثة حرق آبار النفط الكويتية للإفلات من أبشع جريمة عرفها التاريخ

لايزال النظام العراقى ماضيا فى غيه المعهود بالالتفاف حول الامور ولى الحقائق التى واكبت حرب الخليج وغزوه الكويت فى محاولة من جانبه لصرف المجتمع الدولى عن جرائمه التاريخية التى ارتكبها فى حق الكويت فى اثناء الغزو والتى لايزال العالم باسره يجنى الاثار المدمرة لهذه الجرائم حتى الان.

وتعد جريمة حرق ابار النفط الكويتية من اكبر وابشع الجرائم التى يرفض المجتمع الانسانى الدولى ان ينساها او يتجاهلها رغم مرور اكثر من ست سنوات على الغزو نظرا للاثار المدمرة التى تحيط بالبشرية من جراء هذه الكارثة والتى يتوقع ان تمتد اثارها لعشر سنوات اخرى وكما عودنا العراق دائما فى مثل هذه المواقف راح يقود حملة جديدة يقول للعالم فيها انه «برىء» مما اقترفت يداه.

هذه حقيقة اثارها النظام العراقى مرتين خلال الشهر الماضى الاولى كانت فى اجتماعات وزراء البيئة العرب التى عقدت مؤخرا بجامعة الدول العربية، حيث اعلن ممثل العراق على هامش هذه الاجتماعات ان العراق لم يقترف جريمة حرق ابار النفط الكويتية وان الآثار البيئية المدمرة المحدقة بالكويت يسال عنها قوات التحالف التى قامت على حد زعم العراق بحرق هذه الآبار ثم عاد العراق ليؤكد هذا الامر مرة ثانية عبر احدى المحطات التليفزيونية الدولية والتى تبث ارسالها من اوربا.

وحاول العراق تصديق ادعاءاته هذه التى قوبلت برفض عربى ودولى شديدين وذلك لسبب بسيط وواضح هو ان تدمير وحرق ابار النفط الكويتية جرى قبل دخول قوات التحالف الكويت لتحريرها وان هذه الجريمة وقعت فقط فى اثناء تواجد القوات العراقية وحدها داخل الكويت والتفافها حول ابار النفط الكويتية فى الوقت نفسه تصدى المسئولون الكويتيون للادعاءات العراقية الجديدة والتى ترمى الى تضليل المجتمع الدولى بهدف الهرب من التعويضات التى اقرتها الامم المتحدة وقدمت الكويت عددا من الوثائق الدامغة التى تدين العراق وحده فى هذه الكارثة.

اثار العراق هذه المزاعم فى محاولة من جانبه لتفويت الفرصة على الكويت التى راست الدورة الجديدة لوزراء البيئة العرب والتى بدأت اعمالها الشهر الماضى برئاسة وزير الصحة لدولة الكويت والذى أكد ان الخليج والكويت على وجه التحديد لايزال يعانى من اثار اكبر كارثة بيئية عرفها العالم بسبب تدمير القوات العراقية لآبار النفط الكويتية واشار الوفد الكويتى فى هذا الصدد الى ضرورة تحمل العراق الاضرار الناجمة عن مخاطر التلوث البيئى فى منطقة الخليج والذى ستظل الكويت تجنى حصاده المر لسنوات عديدة مقبلة.

وتفنيدا للمزاعم العراقية تؤكد كافة التقارير الدولية والاقليمية المتعلقة بحرب الخليج ان القوات العراقية اقبلت على تدمير المنشآت النفطية الكويتية والسعودية قبل دخول قوات التحالف الكويت لتحريرها ففى ١٩٩١/١/٢٢ استيقظ العالم اجمع على فاجعة تشير الى اندلاع حرائق فى ابار للنفط بطريقة متعمدة فى ثلاث منشآت نفطية فى الكويت.

فى اليوم نفسه أكدت مصادر سعودية رسمية حدوث تسرب للنفط فى مياه الخليج من جراء قصف مدفعى عراقى على منشآت تخزين نفط سعودية ومحطات لتكرير النفط فى الخفجى.

آثار هذا الحادث ازعاج العالم اجمع الذى وجه انتباهه الى هذه الكارثة التى لم يسبق ان سجل التاريخ الانسانى نظيرا لها فى بشاعتها وكانت الفاجعة الاخرى التى اغضبت المجتمع الدولى ماتم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٧

الكشف عنه من ان القوات العراقية الغازية قامت فى ٩١/١/١٩ بفتح صنابير النفط الخام على الجزيرة الصناعية فى ميناء الاحمدى ولم يتم اكتشاف هذه العملية الا بعد وقوعها بستة ايام الامر الذى كان من نتيجته ان تسربت كميات كبيرة من النفط فى الخليج

ومن هنا لم تكن امام قوات التحالف سوى المبادرة باتخاذ اجراء عاجل اوقف امتداد الكارثة وبالفعل قامت قوات التحالف بعملية قصف جراحية دقيقة للانابيب التى تنقل النفط للجزيرة الصناعية فى محاولة لوقف تدفقه. وبالفعل اعلنت وزارة الدفاع الامريكية فى ٩١/١/٢٦ عن نجاح العملية وتوقف تسرب النفط.

معالم الجريمة

ومما يؤكد مسئولية النظام العراقى الكاملة عن كارثة تدمير المنشآت النفطية وتعمده لتدمير البيئة فى منطقة الخليج ماقامت به القوات العراقية بجلب ٥ ناقلات عملاقة محملة بالنفط الخام من ميناء البكر العراقى وارستها قبالة ميناء الاحمدى وقد اكتشفت قوات التحالف عن طريق طائرات الاستطلاع ان السفن الخمس افرغت حمولتها فى الخليج ويشكل النفط الذى افرغ من هذه السفن حوالى نصف كمية النفط المتسربة فى الخليج منذ ان اعلن النظام العراقى الحرب على البيئة فى المنطقة.

يضاف الى ذلك تهديد العراق بتدمير البنية التحتية لصناعة النفط واستخراجه فى الكويت بعد الغزو بقليل وقد تناقلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية فى ديسمبر ١٩٩٠ وعقب تحرير الكويت للتوصل الى افضل طريقة لتفجير الآبار واحداث اكبر ضرر ممكن فيها وبعدها قام الخبراء العراقيون بتفخيخ وتلغيم مئات من ابار النفط وتوصيلها ببعض كى يسهل تفجيرها كلها عن بعد.

ومع نشوب الحرب الجوية بدات القوات العراقية باضرام النار فى المنشآت النفطية فقامت بقصف خزانات النفط فى منطقة الخفجى من المملكة العربية السعودية مما ادى الى اشتعالها ثم بدات القوات العراقية بالتفجير المتعمد لابار النفط الكويتية فى حقل الوفرة.

وفى الفترة مابين ٢١و٩١/١/٢٢ اشعل العراقيون النار فى اثنين من محطات التكرير والتخزين فى كل من الشعيبة وميناء عبدالله وقد استمرت عمليات تفجير الآبار والمنشآت النفطية حتى نهاية شهر يناير ثم قامت القوات العراقية بتكثيف هذه العمليات التخريبية مع قرب موعد اندحارها من الكويت فى نهاية فبراير بمعدل ١٠٠ بئر فى اليوم الواحد وحتى الآبار التى لم تتمكن منها النيران ادى انفجارها الى تدفق النفط فى الهواء بمعدل ٤٠ الف برميل يوميا مكونا بحيرات نفطية على الارض بعمق ٤ اقدام.

وطبقا للتقارير الدولية فان ٥٠ الف شخص فى الكويت سوف تكون حياتهم اقصر بطريقة ما فى السنوات القليلة المقبلة بسبب الدخان وامتداد اثار الكارثة التى تعرضت لها الكويت فضلا عن ان الحرائق التى اشعلها النظام العراقى فى آبار النفط استهلكت نحو ٣ ملايين برميل يوميا وهو مايمثل ٦٪ من اجمالى الاستهلاك العالمى اليومى.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التى بذلتها الكويت لاطفاء الحرائق فى زمن قياسى فاق كل التقديرات الدولية الا ان مسئولة مصادر المياه والتلوث فى الصندوق الدولى للبيئة تقول ان التلوث الناجم عن اقدام قوات النظام العراقى على اشعال النيران فى مئات من ابار النفط الكويتية قد اثر سلبا على البحرية والبرية وان الامر قد يستغرق عشرة اعوام لازالة اثار التلوث الدخانى بالجو.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

البيئة والإرادة السياسية

مازالت قضايا البيئة ومشكلاتها تحتل مرتبة ثانوية في سياسات الدولة وخططها ومشروعاتها الكبرى، على نحو يدعو إلى الظن بأنه لولا ما تبديه الدوائر الخارجية والدول الأجنبية من اهتمام، وما تقدمه من مساعدات ومنح، وما تضمه الاتفاقات الدولية والثنائية من شروط تحتم وضع البعد البيئي في صميم سياسات التنمية المتواصلة والنمو الاقتصادي، لظلت قضايا البيئة نسيا منسيا او في ذيل الأولويات.

صحيح أن الدولة اهتمت بإصدار قانون للبيئة منذ نحو عامين، وأعطت لجهاز شئون البيئة اختصاصات وصلاحيات عديدة لتنفيذه.. وصحيح ان معظم الجامعات والمحافظات سارعت إلى إنشاء إدارات او أقسام للبيئة وصحيح أن عدد الندوات والمحاضرات والجمعيات الأهلية التي تدافع عن بيئة نظيفة، وتنبه الرأي العام إلى الممارسات الخاطئة سواء في مجال الزراعة او الصناعة او في تصرفات المواطنين انفسهم، قد تضاعفت وانتشرت.. ولكن يبدو ان اقتناع الدولة ودوائر صنع القرار على جميع المستويات المحلية والمركزية، بل وعلى مستوى مجلس الوزراء، مازال سطحيا مظهريا.. يتجنب الخوض في الأعماق، وينظر إلى قضايا البيئة باعتبارها ترفا يمكن التغاضي عنه.

والدليل على ذلك أمران:

الأول استبعاد جهاز شئون البيئة او من يمثله في اللجان العليا المسئولة عن الاستثمار السياحي في المناطق الساحلية، على الرغم من ان تدمير البيئة في مناطق الجذب السياحي هو بمثابة ذبح للدجاجة التي تبيض ذهبا. وتكرر الشيء نفسه في تشكيل اللجان الوزارية المسئولة عن تخطيط وتنفيذ مشروع توشكى، الذي يفترض انه يقدم رؤية طموحة لنهضة حضارية ندخل بها القرن الحادي والعشرين. فلم نلاحظ في تشكيل هذه اللجان اهتماما ببحث الآثار البيئية الناجمة عن المشروع.

الثاني: ان معظم المشروعات البيئية التي يجري تنفيذها في مصر، سواء كانت في الإنشاء او الإشراف على المحميات الطبيعية، أو المساعدة في استخدام التكنولوجيا النظيفة في استخراج الغاز ومحطات الطاقة، او بحث الوسائل الكفيلة بالقضاء على تلوث الهواء من المصانع.. بل وحتى في التغلب على مشكلة القمامة، لا تأتي المبادرات لحلها، إلا إذا جاءت من طرف هيئة أجنبية أو دولية وبتمويل او منحة أجنبية.. ويدخل في ذلك ترميم الآثار والإهمال الذي يوشك أن يودي بالتراث المعماري والحضاري لمصر.

إن كثيرا من خبرائنا وعلمائنا العاملين في مجال البيئة يصيبهم الإحباط واليأس حين يشعرون بأن الدولة تتململ وتتملص من التصدي الحاسم لقضايا البيئة. مما حمل واحدا من أكبر علمائنا المعروفين على المستوى الدولي إلى أن يقول بأعلى صوته في مؤتمر البيئة ٩٧ الذي عقد أخيرا بالقاهرة: إن مصر تفتقر إلى الإرادة السياسية الحقيقية لمواجهة مشكلات البيئة!! فهل هذا صحيح؟

سلامة أحمد سلامة



مؤتمر جامعة القاهرة يناقش

مشكلة بطالة المتعلمين وقضايا التلوث البيئي

حول دور الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة تبدأ السبت القادم فاعليات المؤتمر الثاني لجامعة القاهرة تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وصرح الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة لخدمة المجتمع أن أعمال المؤتمر تشمل ٩ جلسات عمل يوميا وتناقش قضايا البيئة في مصر وتنمية الثقافات الوافدة والتوعية بمشكلات البيئة ويرأسها الدكتور فاروق أبو زيد وتخصص جلسة عن التعليم المفتوح ومحو الامية يرأسها الدكتور عبدالفتاح جلال عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية السابق وتتناول ابحاثا عن تقييم منظومة التعليم المفتوح من منظور الجودة الشاملة بالتطبيق على جامعة القاهرة واسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال محو الامية وتعليم الكبار والتعليم الجامعي والتعليم عن بعد ومعالجة مشكلة بطالة المتعلمين في مصر ورؤية مستقبلية لمواجهة مشكلتي الامية والتسرب من التعليم الاساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم والتعليم والتدريب المستمر في مصر.

كما تخصص جلسة عن المخاطر البيئية يراسها محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان وتناقش المخاطر البيئية وابحاث تاثير سيول الوديان التي تصب في بحيرة ناصر على حجم ونوعية التخزين بها واثار ذلك على ظروف البيئة المحيطة والأسس والضوابط التخطيطية في مناطق المخاطر البيئية «مناطق الزلازل والسيول والتصحر» والمخاطر البيئية التي نجمت عن السيول التي اجتاحت مدينة قنا.

كما يناقش المؤتمر عدة موضوعات عن تلوث الهواء والغذاء والمياه والتلوث البيئي والمخاطر البيئية الكيماوية الزلزالية والزحف العمراني على الأرض الزراعية في الدلتا والتلوث السمعي والبصري والصناعي والاشعاعي والحيواني. وينتظر ان يعقد الدكتور حسنين ربيع أمين عام المؤتمر مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم لإعلان تفاصيل المؤتمر.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٧

نقل الأنشطة الملوثة للبيئة بالقاهرة خارج الكتلة السكنية العام الحالى

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة انه تقرر دعم خطة القضاء على الملوثات التى تمثل مصدرا خطيرا على صحة المواطنين واشار إلى أن العام الحالى سيشهد نقل جميع الانشطة الملوثة خارج الكتلة السكنية ، ووضع اولويات لإخراج هذه الانشطة من المناطق الشعبية والقضاء على مصادر الضوضاء والمحال المقلقة للراحة وتخصيص ارض بطريق العين السخنة القطامية لنقل مصانع الكيماويات وورش البلاستيك وتكسير الرخام.

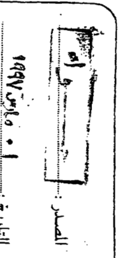
جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وشهده الدكتور محمد شتا سكرتير عام المحافظة ورؤساء الأحياء ومديرو مديريات الطرق ، وقد تقرر تطوير منطقة جامعى القمامة بمنشية ناصر ، وبدء إعداده وفتح محاور جديدة للمرور وضرورة نقل هذه التجمعات إلى خارج الكتلة السكنية

عمر عبد الأخر

وصرح السيد أحمد سلطان نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية بانه تم اعتماد خطوط تنظيم جديدة لهذه المنطقة لتسهيل حركة النقل والمرور ، وانه يجرى حاليا دراسة ربط محاور شارع الطرق وشارع غازر بالمنطقة السفلى عبر كوبرى علوى وتطوير نفق منطقة المحاجر.

٢٠





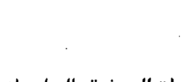
صرخة إلى من يهمه الأمر:

حلوان تتنفس الدخان!

حلوان زمان كانت سكنى الباشوات والأثرياء، الشوارع الهادئة والنظيفة، الجو الصحى الخالى من اى تلوث، كانت المنتجع الشتوى للملك وللأغنياء وطالبى الهدوء والجو الصحى. هذه صورة حلوان من نصف قرن مضى.. فماذا عنها اليوم؟ كل شىء يؤكد أنها لم تعد الا مجرد ذكريات . فقد اغتالت يد الاهمال والفوضى معالمها الجميلة لتصبح مدينة آليه للسقوط يرزح سكانها تحت وطأة الكثير والكثير من الأزمات والمشاكل.. وفى هذه الجولة تتبين لنا الصورة الحاضرة المعذبة لحلوان و«حواء» تهديها الى السيد محافظ القاهرة ورئيس حى حلوان وكل المسئولين عن ذلك الحى التاريخى.

نجلاء ابوزيد
أشرف عزت
تصوير:
مسعد سيف



المصدر : 

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٧

فى الحديقة الكبريتية بحلوان والتى تسمى بحديقة «الست خضرا» تتكشف صور الاهمال الجسيم الذى تعانى منه الحديقة التى تضم بئرا وعينا المياه الكبريتية، ثبت انها - اقصد المياه - تشفى من أمراض عديدة وهى قبلة لكثير من سكان حلوان ومصر والعالم العربى.

ولذلك تقطع الاف الأميال من أجل هذه المياه الشافية، اما الان فالطحالب الخضراء قد غطت المياه بسبب اهمال المسئولين للحديقة التى تمتد مساحتها الى ٨ أفدنه والسبب انها حتى الان لم يتم تحديد الجهة التى يجب ان تتبعها الحديقة، وكما حيرنا اسلوب الصرف فى البر والبحر لعدة سنوات فمازالت الحديقة حائرة فى جهة الاختصاص بين وزارة الصحة وهيئة الحدائق وحتى الان ايضا مازالت ام علاء من سكان زنين بحلوان - تأتى لزيارة الحديقة لتعالج طفلتها الصغيرة من الحساسية التى اصابتها نتيجة لتلوث الجو فى حلوان.. والحديث عن التلوث لا ينتهى وقبل ان نشير اليه علينا ان نستمع لرأى الحاج فرج حارس حديقة الست خضراء فهو يؤكد ان كثيرا من المرضى من اهل حلوان يتوافدون على الحديقة لاستخدام المياه الكبريتية التى تعالج أمراضا عديدة مثل الحساسية وحمو النيل و«الجرب» ولكن اهمال المسئولين حول الحديقة الى مكان مهجور يدار بالبركة وبدون تخطيط!!

حلوان تتنفس الدخان

والاحصائيات تؤكد فعلا بأن حلوان تتنفس دخان المصانع فقد اكدت احدث الابحاث التى اجريت فى المركز القومى للبحوث ان نسبة تلوث الجو فى حلوان تزيد على المعدل ٦٠٪ مما ينتج عن ذلك اصابة عدد كبير من السكان بامراض مختلفة كالحساسية وامراض الصدر، اما عن الرد الطبيعى لاصحاب المصانع ومنهم صاحب مصنع شهير لانتاج الاسمنت فهو قوله: ماذا نفعل بالمصنع هل نلقى به فى البحر؟ أتيحوا لنا اماكن بديلة ونحن على استعداد لنقل مصانعنا هناك؟! وبالطبع لم يتم القاء المصنع فى البحر ولكن د. شادية الرافعى الباحثة بالمركز القومى للبحوث تؤكد ان المصانع تلقى بمخلفاتها فى نهر النيل بحلوان والذى تلوث بالعناصر الثقيلة، حتى ان نسبة وجود بعض العناصر تزيد على المعدل الطبيعى فى مياه النيل بنسبة ٥٠٠٪ مما يمثل خطرا داهما ومستمرا على صحة سكان مصر كلهم وليس حلوان فقط. وفى النهاية تطالب بتحرك فورى من المسئولين لانقاذ النيل من مخلفات مصانع حلوان.

وعين حلوان

اما عن منطقة عين حلوان التى كانت تتمتع بشهرة كبيرة فى علاج الكثير من الامراض ، فقد طالتها يد الاهمال بل وامتدت الى المدينة الجامعية لطالبات جامعة حلوان وهذا ما تثيره طالبة بالمدينة الجامعية فى عين حلوان رفضت ذكر اسمها بقولها، ان طالبات المدينة الجامعية يعانين من انقطاع المياه باستمرار وان وجدت فهى ملوثة «بهباب اسود» ويصعب تناولها مما يضطر بعضهن للاسف الى شراء زجاجات المياه المعدنية مرتفعة الثمن فى منطقة كانت من اشهر معالمها فى الماضى المياه العذبة التى تشفى كل عليل؟ فمن ينقذنا من المياه الملوثة وهل يستجيب لشكوانا احد؟!

وتضيف الطالبة والعلم فقد ارسلنا بشكوانا الى الكثير من الصحف والمجلات ولا حياة لمن تنادى!

عذاب العزبتين

وقد يندهش البعض اذا قلنا ان المشاكل التى تعانى منها مناطق حلوان وعين حلوان تعد مشاكل ترفيهية بالنسبة لمعاناة سكان منطقتى العزبتين البحرية والقبلية .

تقول نجاح السيد محمد من



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ سكان العزبتين القبلية والبحرية يعيشون بدون خدمات اساسية والبلطجية يفسدون عليهم حياتهم

□ من المسئول عن اهمال حديقة «الست خضرا» وعين حلوان؟!

سكان العزبة القبلية رغم ان العزبة اقدم منطقة ثم تأسيسها في حلوان فمعظم منازل العزبة عبارة عن عشش من الصفيح وكأننا نعيش ايام الجنيه الجبس ومن ثم فاننا نعيش في عذاب، الموت ارحم منه، وهل هناك عذاب اكثر من تعرض البلطجية والفتوات لبناتنا داخل العشش وكأننا نعيش مع عصابات من يحمينا من سطوة البلطجية. بالاضافة الى انعدام الخدمات الأساسية في العزبة، وتضيف نجاح بسخرية والم: لقد تأكدنا ان الشكوى لغير الله سبحانه وتعالى مذلة لانه بعد ٢٠ سنة من الشكاوى المقدمة للمسئولين لادخال نظام الصرف الصحي بالمنطقة فقد تلقينا ردا وياليتنا ما تلقيناه فقد اكدوا لنا انه لن يتم ادخال نظام الصرف الصحي ! وما يعاني منه سكان العزبة القبلية يشترك فيه سكان العزبة البحرية وهذا ما تشير اليه هاجر السيد منصور وتضيف اليها مشكلة ندرة وسائل المواصلات وتقول: هل تصدق ان ابنتي التي تعمل ممرضة في احدى الدول العربية تقطع المسافة من الدولة العربية الى حلوان في ساعتين فقط لا غير بينما تستغرق المسافة من حلوان حتى «عشنا» في العزبة البحرية ٤ ساعات يعني العزبة ابعد من السعودية يا اولاد ومتى سيتم توفير وسائل المواصلات لنا.

حدائق للأثرياء فقط

اما اذا فكر سكان حلوان في الهروب من مشاكلهم الى احدى الحدائق مثلا فهم مطالبون بالظهور في اللقطة الذهبية في برنامج كلام من ذهب!! اي مطالبون بورث الف جنيه حتى يستطيعوا زيارة حديقة ٦ أكتوبر اليتيمة والموجودة في حلوان لان تذكرة الدخول بجنيه كامل فاذا رغبت، ليلي ابو النديد محمد من العزبة القبلية في الذهاب الى الحديقة مع اولادها العشرة مع ابقاء الزوج في المنزل فالمطلوب منها كل زيارة ما يزيد على ٢٥ جنيها مع حساب المواصلات من العزبة حتى الحديقة.

أين المسئولون ؟

ردود المسئولين في سكرتارية رئيس حي حلوان لم تزد عن جملة واحدة السيد رئيس الحي في لجان او في اجتماع !!



«حالة البيئة فى العالم»

.. وفى لقائه مع كتاب البيئة والتنمية:

مطلوب رقابة بيئية على المصنفات الفنية

الملوثات .. لاتعرف الحدود

انتهزت جمعية كتاب البيئة والتنمية فرصة وجود الخبير المصرى د. مكرم جرجس بالقاهرة واستضافته فى ندوة علمية بمبنى جريدة الأهرام ادارها الاستاذ سلامة احمد سلامة رئيس الجمعية وناقش الاعضاء خلالها الهموم البيئية التى تهدد كوكب الارض وما يزخر به من حياة.

فى البداية اكد دكتور مكرم ان البيئة لاتعرف الحدود الجغرافية ولاتعترف بالحدود السياسية فالملوثات تنطلق من مكان معين وتنتشر بلا قيود .. ومثال ذلك انبعاثات الهواء التى تخرج من منطقة ما تحملها الرياح حسب اتجاهها، وكذلك ملوثات البحار والمجارى المائية تنتقل حسب التيارات البحرية ربما من اقصى اتجاه لأقصاه.

وعن اهم المشكلات البيئية دوليا واقليميا او هموم البيئة كما تناولها دكتور مكرم يقول.. هى كثيرة ومتشابكة وعلى سبيل المثال هناك مشكلة الموارد الطبيعية ومحاولة من جانب البرنامج للسيطرة على استنزافها حتى تستمر للاجيال المقبلة فهى ليست ملكا لجيل بعينه، ومن هنا انطلق تعريف التنمية المستدامة وتهدف إلى منح الطبيعة فرصة القدرة على تجديد ذاتها بشكل مريح..

ومن المشكلات الصارخة ايضا هناك مشكلة الاحترار العالمى ويعمل البرنامج على تنفيذ اتفاقية الامم المتحدة لتغير المناخ التى تحتم على الدول تنفيذ اجراءات وقف انتشار الغازات الدفيئة التى تتسبب فى ارتفاع الحرارة عالميا وتترتب عليها مخاطر اقتصادية وصحية وبيئية خطيرة مثل ارتفاع مستوى سطح البحار الذى يصاحبه غرق بعض المناطق الساحلية وهناك مناطق كثيرة من العالم مهددة بالغرق فى بنجلاديش وجزر المالديف وهولندا والباسيفيك، والبحر الكاريبى والمحيط الهادى.. وبلدنا مصر وغيرها.. كما ينبه إلى اختلال التنوع البيولوجى وكثير من النباتات التى تعتمد عليها الصناعات الدوائية وقد اختفت بعضها من تناقص ويحذر من عواقب عدم وجود البديل الطبيعى لهذه النباتات، اذا استمر الانسان فى تعامله الجائر مع الطبيعة، كذلك يحذر من اختفاء كثير من الكائنات خلال عقود قليلة قادمة حتى ان الغزلان والفيلة والدببة، وكذلك الحيوانات الضخمة بدأت فى الانقراض بما فيها الحيوانات البحرية.. كذلك اشار دكتور مكرم الى وضع تخطيط تنموى بيئى سليم للمناطق الساحلية خاصة انها تشهد نموا سريعا يحتاج إلى ضبط حتى لا يتسبب فى تدهور البيئة الساحلية.

واشار الى ان المشروع القادم للبرنامج سيتولى برنامجا جديدا هو (المواطنة البيئية) تتعاون فيه برامج الامم المتحدة للبيئة مع الجمعيات الاهلية بهدف وصول السلوك البيئى الى كل مواطن بدءا بتلميذ المدرسة والمدرس وانتهاء بالجمهور من خلال برنامج للتوعية البيئية يشارك فيه جهاز شئون البيئة، كما طالب بضرورة وجود رقابة بيئية على الافلام والمصنفات الفنية ذلك لأن الابطال من الفنانين فى كثير من الاحيان هم القدوة والمثل الاعلى، ولذلك ينبغى ان تتضمن السيناريوهات القواعد البيئية حتى لا تشطب من العمل الدرامى قبل تقديمه للجمهور..

مارى يعقوب

في أول مواجهة لحماية كورنيش النيل

إزالة تعديات على ٢٠ فدانا بكورنيش المعادي و٤ مراس بقصر النيل

كتب ـ مريد صبحي:

تنفيذا لأمر نائب الحاكم العسكرى بإزالة جميع التعديات والمخالفات الواقعة على اراضى الدولة ، خاصة كورنيش النيل، شنت الإدارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات المائية حملة مباغتة بكورنيش المعادى لإزالة مساحات الاراضى المغتصبة من السماسرة وواضعى اليد، وهدم المنشآت المقامة عليها بمساحة قدرت بـ ٢٠ فدانا، فضلا عن إزالة ٤ مراس للمراكب العائمة.



وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية قد أصدر توجيهاته للواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات المائية بإزالة جميع التعديات من الخارجين عن القانون ومغتصبى اراضى الدولة بكورنيش النيل والقضاء على مظاهر التلوث تطبيقا لأمر نائب الحاكم العسكرى، فتم التنسيق مع اللواء عبداللطيف خضر مساعد الوزير ومدير أمن القاهرة لشن حملة مباغتة لإزالة جميع التعديات والمخالفات شارك فيها اللواء مصطفى البنا نائب المدير لقطاع الجنوب والعميد د. محمد صبحى مدير مباحث المسطحات والعميد نادر بخيت وقوات الأمن المركزى، حيث تبين قيام بعض سماسرة وتجار الاراضى باحتجاز مساحات كبيرة من اراضى كورنيش النيل من المساحات الخضراء وتبويرها والاتجار فيها وإقامة منشآت استثمارية عليها، وقد قامت قوات الأمن المركزى بإزالة ١٧ حالة تعد احاطها المخالفون باسوار انشائية وإقامة مبان عليها من طابق واحد أو طابقين فضلا عن اقامة أساسات خرسانية، وقد تم استخدام المعدات الميكانيكية لإزالة هذه الانشاءات وإعادة الأراضى إلى حالتها الأولى وتسليمها إلى الإدارة الزراعية لإعادة تشجيرها وزراعتها على نفقة المخالفين.

كما قامت الحملة التى شارك فيها العقداء حمدى راضى ومحمد الراوى واحمد بكر والمقدمون عبدالقوى نوار وايمن مختار واحمد رشوان بإزالة اربعة مراس خاصة بالمراكب العائمة بردم مساحات من اراضى طرح النهر بالمخالفة لقرارات الإدارة العامة لحماية النيل بالقاهرة الكبرى ، والتى حددت إقامة المراسى فى مناطق معينة لسهولة السيطرة عليها أمنيا وتنظيميا بعيدا عن سياسة فرض الأمر الواقع.

وصرح اللواء عبدالوهاب الوتيدى مدير الإدارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات بان الحملة مستمرة اليوم لإزالة جميع التعديات والمخالفات على كورنيش النيل وتطهيره كمتنفس حيوى لسكان القاهرة الكبرى ومنع السيطرة عليه من بعض المستغلين.

